

دليل عملي للخبراء المدنيين
العمل في مهام إدارة الأزمات

هل تستعد للمشاركة في بعثة إدارة أزمات؟

سوف يرافقك هذا الدليل طوال الطريق حتى نهاية البعثة ثم العودة إلى الوطن. وسوف يكون بمثابة المقدمة لبعثات إدارة الأزمات حيث يوفر معلومات عملية ونصائح واقعية لحياتك اليومية ولعملك في الميدان. ويقدم هذا الدليل لمحة عامة موجزة ومفيدة ويوضح المفاهيم ذات الصلة بلغة واضحة وبسيطة - من أجل مساعدتك على أن تظل "مسيطرًا على الموقف" في جميع الأوقات.

تحت السيطرة

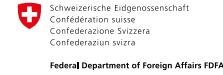
تحت السيطرة

دليل عملي للخبراء المدنيين
العاملين في بعثات إدارة الأزمات



تحت السيطرة

دليل عملي للخبراء المدنيين العاملين
في بعثات إدارة الأزمات



تم إصدار هذا المنشور من قبل البرنامج الأوروبي لبناء القدرات والمعروف باسم ENTRi (المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية) وتم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي من خلال الآلية التي تسهم في تحقيق الاستقرار والسلام.



تحرير

سيلفا لاوفر ويوهانس هاماشر

حقوق الطبع والنشر

© 2018 المركز الدولي لعمليات السلام (ZIF)، برلين - بالنيابة عن المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية. التحديث الأخير 2018

الاقتباس المقترح: دليل المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية تحت السيطرة: دليل عملي للخبراء المدنيين العاملين في بعثات إدارة الأزمات، حرره سيلفا لاوفر ويوهانس هاماشر، (برلين: المركز الدولي لعمليات السلام (ZIF)، 2018)

Suggested citation:

ENTRi Handbook In Control: A Practical Guide for Civilian Experts Working in Crisis Management Missions, ed. by Silva Lauffer and Johannes Hamacher (Berlin: Center for International Peace Operations (ZIF), 2018)

الترجمة والتعريب

شركة ديوان حلول الأعمال / <http://diwan.business>
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا
(UNOCHA ROMENA)

التصميم

غيهرت ديزاني، ألبرت غيهرت
www.gehret.com

الرسوم التوضيحية

ستوديو أوزي للكمبيوتر، سباستيان "أوزي" جينال
www.oezicomix.com

الصور

ص 26: صور الأمم المتحدة/كريستوفر هيرويغ • ص 27: صورة/جيه سبيديل • ص 43: صورة / د. بيفوي، أيرلندا • ص 52: صور الأمم المتحدة / ماري فريشون • ص 64: صور الأمم المتحدة / ماركو دورمينو • ص 66: صور الأمم المتحدة / إيغور فاسيليف • ص 77: صورة / ج. سبيديل • ص 85: صور الأمم المتحدة / إيغور فاسيليف • ص 88: صورة / ر. إسماتي • ص 89: صور الأمم المتحدة / جون إسحاق • ص 97: هايتي / سيلفا لاوفر

طباعة

جهة الاتصال

Center for International Peace Operations (ZIF)
Ludwigkirchplatz 3-4, 10719 Berlin, Germany
www.zif-berlin.org
www.entriforccm.eu



مقدمة

يُنظر إلى اتحادنا الأوروبي بشكل متزايد على أنه أحد موفري الأمن العالمي. ويعرف شركاؤنا أنهم يمكنهم الاعتماد علينا. وقد نشر اتحادنا بعثات مدنية وعسكرية في ثلاث قارات. ويمكننا تعبئة عدد مثير للإعجاب وغير مسبوق من أدوات السياسة الخارجية، بدءًا من حفظ السلام إلى المساعدة الإنمائية، ومن بناء السلام إلى بناء الدول. وبخطر عمال الإغاثة والجنود ومراقبو الانتخابات والمدربون التابعون لنا حالياً في جميع أنحاء الكرة الأرضية. ويعتبر موظفونا في الخارج من الطراز العالمي، من حيث المهارة والخبرة.

ومن ثم، فمن الأهمية بمكان أن نواصل الاستثمار لضمان أعلى مستويات الإعداد بين موظفينا. وقد تم إصدار هذا الدليل في إطار المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية (ENTRI)، وهو برنامج لبناء القدرات أنشئ بواسطة آلية الاتحاد الأوروبي المساهمة في الاستقرار والسلام. لقد أثبتت الإصدارات السابقة من هذا الدليل أنها تتمتع بشعبية خاصة: وشجعنا هذا النجاح على نشر هذا الإصدار الجديد، ونهدف أيضاً إلى إتاحة محتوياته على منصات جديدة -من خلال موقع المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية على الإنترنت، بالإضافة إلى إصدار تطبيق للأجهزة

الحوالة في الأونة الأخيرة. إنكم تخدمون أوروبا وجميع مواطنينا، ومن واجبا أن نزودكم بأفضل وأحدث الأدوات التي تساعدكم في عملكم اليومي.

يدرك جميع رجالنا ونساءنا على أرض الواقع تمامًا الحاجة إلى التدريب المستمر: فمنذ إطلاق المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية، رأينا أن عددًا هائلًا من أولئك الذين يطلبون التدريب لديهم بالفعل خبرة جيدة في الميدان. ومع ذلك، فإن كل مهمة جديدة وكل بيئة جديدة تمثل تحديًا جديدًا. ويمكن أن يساعد هذا الدليل الخبراء المدنيين على التعامل مع الحساسيات الثقافية، أو فهم مشكلات حقوق الإنسان على نحو أفضل في دولة جديدة. وقد حاول فريق المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية أن يجعل هذا الدليل مختصرًا وموجزًا قدر الإمكان، مع تغطية مجموعة كبيرة من مواقف الحياة الحقيقية في الوقت نفسه.

تخضع قدراتنا على إدارة الأزمات للاختبار كل يوم. ويستدعي أمن مواطنينا من اتحادنا القيام بدور نشط في تحقيق الاستقرار في الدول التي مزقتها الحروب، أو في حماية السلام والحقوق الأساسية في منطقتنا وخارجها. هذه أولوية قصوى في سياستنا الخارجية: فالانفصال عن الواقع ليس خيارًا متاحًا.

لذا، اسمحوا لي أن أبعث بأفضل الأمنيات إلى القراء، بينما تضطلعون بمهامكم الجديدة. فقد تتوجهون إلى أماكن بعيدة، لكن أنشطتكم في صميم سياستنا الخارجية. وبإمكانكم إظهار الوجه الأفضل لأوروبا أمام العالم.

فيدريكا موغيريني

الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية

نائب رئيس المفوضية الأوروبية

جدول المحتويات

شكر وتقدير

16

المقدمة

18

الفصل الأول:

ضغ نفسك في إطار إدارة الأزمات

22

أ. تعريف عمليات إدارة الأزمات التابعة للاتحاد الأوروبي وعمليات السلام

23

التابعة للأمم المتحدة

24

1. إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي

25

2. عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

30

ب. ما المنظمات الدولية الرئيسية في هذا المجال؟

31

1. الاتحاد الأوروبي (EU)

34

السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP)

40

السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP)

50

2. الأمم المتحدة (UN)

52

عمليات السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة

60

الهياكل الرئيسية لعمليات الأمم المتحدة للسلام

66

3. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)

70

4. الاتحاد الإفريقي (AU)

71

عمليات السلام للاتحاد الإفريقي

72

هياكل الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن

75

5. منظمة حلف شمال الأطلسي (NATO)

ج. كيف تُنشأ البعثات؟

77

1. ولايات البعثات

78

2. تكوين البعثة: طريقة الاتحاد الأوروبي

79

3. الإعداد للبعثة: طريقة الأمم المتحدة

85

د. نُهج التعاون والتنسيق

90

1. نهج الاتحاد الأوروبي الشامل (CA)

91

2. سياسة الأمم المتحدة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين

93

3. نهج المجموعات القطاعية التابع للأمم المتحدة

94

الفصل الثاني

القضايا المواضيعية والمبادئ التوجيهية

98

1. الوساطة والدبلوماسية

98

2. الأمن البشري

101

3. حقوق الإنسان

104

4. حساسية السياق: مبدأ عدم إلحاق الضرر

107

5. الفساد

109

6. النوع الاجتماعي

114

7. حماية الطفل

123

8. الاستغلال والانتهاك الجنسيين

127

9. اتفاقيات جنيف

129

10. حماية المدنيين (PoC)

133

11. اللاجئين والنازحون داخليًا وعديمو الجنسية

138

12. المسؤولية عن الحماية (R2P)

142

13. الملكية المحلية

143

14. التوجيه وإسداء المشورة

144

15. حفظ الأمن

148

16. سيادة القانون (RoL)

151

17. إصلاح قطاع الأمن (SSR)

154

18. نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (DDR)

158

الفصل الثالث الاستعداد للانتشار

160

أ. فهم الوضع

160

161

164

165

165

169

173

ج. ما هي الامتعة والمتعلقات التي يجب عليك حزمها قبل المغادرة؟

177

178

179

181

1. إلى أين أنت ذاهب؟

2. لماذا أنت ذاهب إلى هناك؟

ب. ماذا يجب عليك فعله قبل المغادرة؟

1. الترتيبات المنزلية

2. الترتيبات الطبية

3. الترتيبات المهنية

1. المستندات والمتعلقات ذات الصلة

2. المتعلقات والامتعة الشخصية

3. الاستعدادات الطبية

الفصل الرابع كيفية التأقلم مع الواقع اليومي في الميدان

186

أ. الإجراءات ومدونة قواعد السلوك

189

189

190

1. الإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs)

2. احترام مدونة قواعد السلوك والمبادئ الأخلاقية

ب. مراعاة الفروق الثقافية والتنوع الثقافي

194

194

196

1. احترام ثقافة البلد المضيف

2. السلوكيات التي تبني الثقة

ج. إدارة الاتصالات والعلاقات

198

198

200

مع وسائل الإعلام

1. الاتصالات الشخصية

2. الاتصال الداخلي

3. الاتصالات في حالات الأزمات

4. رصد وسائل الإعلام والنحض

د. قواعد اللباس والزّي الرسمي

201

202

204

204

206

1. قواعد اللباس

2. التعرف على أزياء رسمية مختلفة

د. التغلب على حاجز اللغة

208

208

209

1. تعلم اللغة المحلية

2. العمل مع مترجم شفوي

و. كن صديقاً للبيئة وحافظ عليها

214

215

218

219

223

1. الحد من النفايات

2. الحد من الانبعاثات

3. الاعتدال في استخدام الموارد

4. اتخاذ إجراءات وارتفاع الوعي

الفصل الخامس

التعامل مع التحديات المتعلقة بالصحة والسلامة والأمن

226

أ. الحفاظ على الصحة

227

227

232

236

241

251

253

256

276

279

1. نصائح صحية عامة

2. النظافة الصحية

3. الأمراض الشائعة: الإسهال والحمى والملاريا

4. علاج الالتهابات الطفيلية واللدغات

5. التعامل مع الظروف المناخية القاسية

6. التحديات والمخاطر البيئية

7. الصحة العقلية وكيفية التغلب على الضغوط النفسية

8. تعاطي مواد الإدمان

9. الإسعافات الأولية

الفصل السابع التسليم والمغادرة

368

أ. الخطوات الأخيرة داخل البلد

368

368

370

373

374

1. التسليم
2. إغلاق البرنامج
3. التقرير النهائي
4. استخلاص معلومات البعثة

ب. العودة إلى الوطن

375

375

376

1. الفحص الطبي
2. إعادة الإنماج: العمل والأسرة

اختصارات

385

قائمة المراجع

402

مرفق

416

416

417

424

452

- الأبجدية الصوتية - نطق الحروف
- كلمات تتعلق بالإجراءات بالجهاز اللاسلكي
- الرتب والشارات العسكرية للناثو
- قاموس الرموز: قاموس الصور العالمي
- عمليات السلام 2018 / 2017

ب. الحفاظ على الأمان

279

280

284

286

290

298

301

1. أمن الفضاء الإلكتروني
2. في مقر إقامتك وفي العمل وأثناء الوقت الترفيهي
3. السلامة من الحرائق
4. على الطريق
5. وسائل الحماية الشخصية
6. مخاطر الألغام

الفصل السادس اعتبارات فنية

314

أ. معدات الاتصالات

314

315

321

323

325

1. الجهاز اللاسلكي
2. الهواتف الجوال
3. اتصالات القمر الصناعي (ساتكوم)
4. الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر

ب. قراءة الخرائط والملاحة

326

327

333

338

342

348

355

1. وسائل الملاحة
2. إحداثيات الخريطة
3. البوصلة
4. نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)
5. التخطيط
6. تبادل المعلومات المكانية

ج. النقل

358

358

361

362

365

1. مركبات الدفع الرباعي
2. القائمة المرجعية للمركبة
3. المركبات المصفحة
4. الطائرات بدون طيار (UAVs)

شكر وتقدير

يستند هذا الدليل إلى المعارف المتاحة والمبادئ التوجيهية المعمول بها بشكل عام. ولذلك، نود أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى مصادرنا الرئيسية وأن نعرب عن عميق امتناننا لجميع المساهمات القيّمة في إصدار هذا المنشور.

وعلى وجه الخصوص، نود أن نتقدم بالشكر إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) على تكريمهم بمنح الإنز لإدراج أجزاء من كتاب دانييل لويد روبرتس "البقاء على قيد الحياة"، وإلى إدارة المدعي العام في الحكومة الأسترالية لمنحهم الإنز لاستخدام محتوى من سلسلة دليل إدارة الطوارئ الأسترالي، وكذلك إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) على تكريمهم بمنح الإنز لإدراج أجزاء من دليل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتنسيق في حالات الكوارث (UNDAC).

ونحن ممتنون كثيراً لرئيس المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومعاونيه في الترجمة، فضلاً عن الدعم اللغوي الذي تلقيناه من الزملاء في برلين. كما نود أن نشكر الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) ودائرة المفوضية الأوروبية لأدوات السياسة الخارجية (FPI) على دعمهم الشامل لنا.

وأخيراً وليس آخراً، نعبر عن امتنان العميق للمساهمات المتميزة التي قدمها أكثر من 30 خبيراً في الموضوع والمداخلات التي قدمها الزملاء في مركز مهمات السلام الدولية (ZIF).

سيلفا لاوفر Silva Lauffer

رئيس أمانة المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات

المدنية (ENTri)

المركز الدولي لعمليات السلام (ZIF)

ضعه في حقيبة الظهر الخاصة بك، أو في جيبك، أو ضعه تحت وسادتك: فبفضل تنسيقه البارِع وغلافه القوي، يمكن لهذا الكتاب أن يتحمل المعاملة الخشنة على أرض الواقع ويرافقك طوال بعثتك حتى العودة!

وبغض النظر عن الخلفية أو الخبرة التي تمتلكها أو المهمة التي ستضطلع بها، فإن دليل المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية مسيطر على الموقف يعد بمثابة الدليل العملي للمنضمين حديثاً وكذلك للموظفين ذوي الخبرة العاملين في الميدان. إنه يوضح المفاهيم ذات الصلة بلغة واضحة وبسيطة، ويسهل طريقك نحو تنفيذ المهمة، كما يرشدك خلال الحياة والأعمال اليومية أثناء البعثة، ويساعد على إعادة اندماجك عند عودتك إلى الوطن.

يساعدك الفصل الأول من هذا الدليل على وضع نفسك داخل إطار إدارة الأزمات من خلال توفير بمحة عامة عن المنظمات الدولية الرئيسية في الميدان وطريقة إنشاء البعثات وتنفيذها. ويقدم لك الفصل الثاني المبادئ التي يجب أن يسترشد بها عملك في الميدان وكذلك المفاهيم والموضوعات المتشعبة. استعد للانتشار من خلال التوصيات المذكورة في الفصل الثالث

حول اللوازم الواجب أخذها والترتيبات الواجب عملها. ستجد معلومات حول السلوك المهني أثناء العمل في الميدان في الفصل الرابع ونصائح حول كيفية الحفاظ على الصحة والأمان في الفصل الخامس. تعلم المزيد عن معدات الاتصالات والملاحة والنقل في الفصل السادس. وأخيراً، استعد لإنهاء الانتشار والعودة إلى الديار في الفصل السابع.

يستند هذا الدليل إلى الممارسات الجيدة القائمة، فهو لا يعيد اختراع العجلة، بل يعتمد بدلاً من ذلك على خبرات طويلة الأمد ومنشورات راسخة، مثل كتاب دانييل لويدي روبرتس "البقاء على قيد الحياة" وسلسلة دليل إدارة الطوارئ الأسترالي. ويقدم هذا الدليل لمحة عامة موجزة ومفيدة تغطي الموضوعات الرئيسية المتعلقة بالواقع اليومي في الميدان، لكنه لا يغطي كل موقف محتمل الحدوث، كما أنه لا يقدم حلولاً مصممة خصيصاً لذلك. إنه يقدم بدلاً من ذلك مجموعة من التحديات المحتملة ويوفر خيارات تتعلق بكيفية التعامل معها. وسوف تحتاج إلى المرونة والحصافة للتكيف مع المواقف المختلفة التي ستواجهها خلال البعثة.

تم نشر هذا الدليل من قبل المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية، وهو مشروع لبناء القدرات تموله المفوضية الأوروبية ويشارك في تمويله 14 شريكاً تنفيذياً من مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وسويسرا. وقد أنشئت المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية بهدف إعداد وتدريب الموظفين المدنيين العاملين في بعثات إدارة الأزمات، وتُدار بموجب التوجيهات والمشورة المقدمة من دائرة أدوات السياسة الخارجية (FPI) التابعة للمفوضية.

ويسهم هذا الدليل، المصمم لإعلام وإرشاد الموظفين المدنيين المعيّنين على المستويين الوطني والدولي والعاملين في بعثات إدارة الأزمات في جميع أنحاء العالم، في تحقيق هذا الهدف.

الفصل الأول:

وضع نفسك في إطار إدارة الأزمات

يمكن أن يكون العمل الذي يضطلع به المجتمع الدولي في مواقف ما بعد النزاع معقداً ومربكاً. فقد تجد نفسك تتساءل عن من يفعل ماذا وكيف ولماذا وأين. لذلك، من المهم معرفة دور منظمتك في هذا السياق، حتى تتمكن من فهم دورك ودائرة نفوذك بشكل أفضل. وبالمثل، ستحتاج إلى فهم سياق المهمة الموكلة إليك والتمكن من تحديد مختلف الجهات المعنية التي ستعمل معها. وعلى الرغم من أن معظم المنظمات قد تنظر إلى تحقيق السلام والاستقرار على أنه هدف مشترك، إلا أنها جميعها لها ولاياتها ومهامها وهيكلها الداخلية وثقافتها التنظيمية ومصادر تمويلها.

سيكون هذا الفصل دليلك الأول لفهم أنواع البعثات الدولية والمنظمات التي تقوم بتنفيذها. وسوف يقدم لمحة عامة عن الجهات الفاعلة وأجهزتها التنظيمية وإجراءاتها، بالإضافة إلى بعض المجالات التي تركز عليها البعثات المعاصرة.

أ. تعريف عمليات إدارة الأزمات التابعة للاتحاد الأوروبي وعمليات السلام التابعة للأمم المتحدة

خلال عام 2017، تم إرسال أكثر من 70 بعثة إلى مختلف أنحاء العالم، وكانت كلها مختلفة من حيث ولاياتها وهيكلها التنظيمية وأحجامها. ومنذ إنشاء بعثة حفظ السلام الأولى التابعة للأمم المتحدة في عام 1948، اتخذت الاستجابة للأزمات العديد من الأشكال المختلفة. ولذلك، فإنك سوف تصادف مجموعة متنوعة من المصطلحات في مجال العمل هذا. وقد أثبتت أسماء وأنواع البعثات أنها لا ترتبط فقط بمهامها ووظائفها، بل تعتمد كذلك على المنظمة المنفذة. فجميع المنظمات لديها مصطلحاتها الخاصة، وقد تستخدم مصطلحات مختلفة للإشارة إلى نفس نوع المهمة. وبالمثل، قد يكون للكلمة نفسها معانٍ مختلفة وفقاً للسياق والمؤسسة التي تستخدمها. على سبيل المثال، تعني كلمة "الحماية" شيئاً مختلفاً للجهات الفاعلة في المجال الإنساني عما تعنيه لقوات حفظ السلام العسكرية.

ويُشار إلى بعثات الاتحاد الأوروبي في كثير من الأحيان على أنها بعثات إدارة أزمات أو بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) أو عمليات الاتحاد الأوروبي (البعثات المدنية و / أو العمليات العسكرية). وتستخدم منظمات أخرى مصطلحات مثل حفظ السلام أو عمليات السلام أو عمليات دعم السلام (PSOs).

يستخدم هذا الدليل عمليات السلام وبعثات إدارة الأزمات كمصطلحات عامة، بينما يكون محدداً قدر الإمكان عند وصف أنواع معينة من البعثات، مثل المراقبة أو إنفاذ السلام.

1. إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي

يتضمن مصطلح إدارة الأزمات وفق استخدام الاتحاد الأوروبي أنواعاً مختلفة من التدابير، تشمل الإشراف والرصد والمشورة، وكذلك بناء القدرات لدعم الأمن والتنمية بما في ذلك أنشطة التدريب. وتتألف إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي بشكل رئيس من تدابير الوقاية من الأزمات والبعثات الميدانية لإدارة الأزمات.

وتشمل الوقاية من الأزمات بناء السلام، ودرء النزاعات، والوساطة والحوار. ويستطيع الاتحاد الأوروبي استخدام مجموعة واسعة من أدوات المساعدة الخارجية لدعم خطوات درء النزاعات وبناء السلام. ويتضمن درء النزاعات الإنذار المبكر، والتحديد المبكر لمخاطر النزاعات، وفهم ظروف النزاعات بشكل دقيق، ودراسة أدوات مواجهة الأزمات. وتسهم الوساطة والحوار في إيجاد حلول سياسية على الأرض. وقد بنى الاتحاد الأوروبي في هذا المجال قدرات خاصة لدعم عمليات الوساطة، بدءاً من الوساطة السياسية رفيعة المستوى وصولاً إلى التسهيل وبناء الثقة.

تُنشر بعثات إدارة الأزمات التابعة للاتحاد الأوروبي بناءً على طلب الدول المضيفة أو ضمن إطار الأمم المتحدة، ويمكنها المساعدة في مجالات محددة، مثل مراقبة الحدود أو مكافحة القرصنة. وتدعم هذه البعثات سيادة القانون مع تركيز خاص على الشرطة، والقضاء، والإصلاح الجنائي، وبناء القدرات. ويمكن لعمليات إصلاح القطاع الأمني في الاتحاد الأوروبي دعم تنفيذ الاتفاقات التي تنهي النزاعات وتحافظ على السلام.

2. عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

درء النزاعات

يشمل درء النزاعات الوساطة والتدابير الدبلوماسية لمنع التوترات والنزاعات ضمن الدولة الواحدة أو بين الدول من التصاعد إلى مرحلة الصراع العنيف. وهو يتضمن الإنذار المبكر وجمع المعلومات والتحليل الدقيق لأسباب النزاع.

ويتضمن عمل الأمم المتحدة على درء النزاعات "المساعي الحميدة" للأمين العام، والبعثات الميدانية الوقائية، وبناء الثقة، والوساطة بقيادة إدارة الشؤون السياسية في المنظمة. كما يشمل دعم مفاوضات السلام، والمساعدة في صياغة التشريعات، ومراقبة تنفيذ الاتفاقات، وبناء القدرات. وقد يتضمن ذلك توجيه المجتمع المدني وتدريبه على تشجيع حل النزاعات المحلية بوسائل لا عنفية على المستويات المحلية أو دون الإقليمية.



حفظ السلام

تم تصميم حفظ السلام لإرساء عملية السلام، مهما كانت هشة، وضمان تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها من قبل صانعي السلام. وغالبًا ما يتم تكليف عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة بحفظ السلام، الذي يشمل مجموعة متنوعة من المهام متعددة الأبعاد تساعد على إرساء أسس السلام المستدام وقد تشمل تفويضاً قوياً لحفظ السلام من أجل حماية المدنيين. وفي كثير من الأحيان، تضم بعثات حفظ السلام الحديثة عناصر فاعلة من الشرطة والقوات المسلحة والمدنيين، الذين يعملون بتعاون وثيق مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، مثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). وعادة ما يُشار إلى مثل هذه البعثات باسم "البعثات المتكاملة".

إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة (DPA). وقد يشمل أيضًا دعم مفاوضات السلام أو المساعدة في وضع التشريعات أو مراقبة الاتفاقات أو بناء القدرات. ويمكن أن يشمل ذلك تدريب وتمارين المجتمع المدني لتحفيز حل النزاعات بشكل غير عنيف على المستويات المحلية أو شبه الإقليمية.

صنع السلام

يشمل صنع السلام بشكل عام تدابير للتعامل مع النزاعات الجارية وعادة ما يشتمل على إجراء دبلوماسي لدفع الأطراف المتحاربة للتوصل إلى اتفاق عبر التفاوض. ويمكن بذل جهود صنع السلام من قبل المبعوثين، أو الحكومات، أو مجموعة دول، أو المنظمات الإقليمية، أو الأمم المتحدة، وكذلك من خلال مجموعات غير رسمية أو غير حكومية أو شخصيات بارزة.



من أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، يكون من بينها أصوات جميع الدول الخمسة دائمة العضوية، وهي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والصين وروسيا. وعندما يكون ذلك مناسباً، يجوز لمجلس الأمن تفويض المنظمات والوكالات الإقليمية لاتخاذ تدابير الإنفاذ.

بناء السلام

يغطي بناء السلام طائفة واسعة من التدابير المدنية الرامية إلى تهدئة الظروف لتحقيق سلام دائم في الدول في فترة ما بعد النزاع. وقد أصبح بناء السلام جزءاً أساسياً من كل بعثات إدارة الأزمات تقريباً، حيث يجمع بين منهجيات سياسات الأمن والتنمية من أجل التخلص من الأسباب الهيكلية للحروب. ويشمل ذلك تطوير وتطبيق أدوات تحويل النزاع على المدى الطويل لمنع العودة إلى النزاع العنيف. ويتناول القضايا التي تؤثر على وظائف الدولة والمجتمع ويعزز قدرة الدول على القيام بوظائفها الأساسية على نحو فعال وشرعي.

وتجمع عمليات السلام الحديثة بين تدابير حفظ السلام وعناصر بناء السلام، وهي أعمال معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً. وتتطلب إجراءات منسقة من قبل الجهات الفاعلة الدولية بالإضافة إلى المشاركة المبكرة للأطراف المحلية. ويتم دعم أنشطة بناء السلام من خلال برامج إصلاح قطاع الأمن، واستراتيجيات الاستقرار والتعافي، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كما تقدم العديد من البعثات الدعم (لإعادة) إنشاء الاستحقاقات الانتخابية.

تتبع تدابير الأمم المتحدة لحفظ السلام ثلاثة مبادئ توجيهية: موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة، إلا في حالات الدفاع عن النفس والدفاع عن الولاية. وقد يمارس مكتب الأمين العام للأمم المتحدة مساعيها الحميدة لتسهيل حل النزاعات. وعلاوة على ذلك، يسهل حفظ السلام المعاصر المتعدد الأبعاد: العمليات السياسية، وحماية المدنيين (PoC)، ونزع سلاح وتسريح وإعادة إدماج المقاتلين السابقين (DDR)، ودعم الانتخابات، وحماية وتعزيز حقوق الإنسان، والمساعدة في استعادة سيادة القانون.

إنفاذ السلام

ينطوي إنفاذ السلام على استخدام مجموعة من التدابير القسرية والعقوبات التي تصل إلى حد استخدام القوة العسكرية عندما يحدث خرق للسلام. ويتطلب ذلك تفويضاً صريحاً من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن استخدامه مثير للجدل سياسياً ولا يزال الملاذ الأخير. ينظم الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إنفاذ السلام. وللحصول على تفويض به، يجب أن يحدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أولاً وجود تهديد للأمن الدولي، أو خرق للسلام، أو عمل عدواني وفقاً للمادة 39 من ميثاق الأمم المتحدة. ويتطلب إصدار قرار ملزم قانوناً لجميع الدول الأعضاء تصويتاً إيجابياً بموافقة تسعة

ب. ما المنظمات الدولية الرئيسية في هذا المجال؟

تتباين المنظمات الدولية المشاركة في إدارة الأزمات تبايناً كبيراً من حيث الطبيعة والهيكل والثقافة التنظيمية. وهي تشبه الكائنات الحية التي تم إنشاؤها خلال وقت محدد في التاريخ وتطورت منذ ذلك الحين. إن درجة التعلم التنظيمي، والقدرة على إدارة التغيير، وأنواع الشخصيات الموجودة في الإدارة العليا ومرونة الهياكل كلها عوامل تؤثر على مدى قدرة المنظمة على التكيف مع البيئات المتغيرة. وبالمثل، تلعب هذه السمات، فضلاً عن طبيعة المنظمة، دوراً مهماً في تشكيل تكوين ووظيفة عمليات السلام أو بعثات إدارة الأزمات.

يقدم هذا القسم المنظمات الدولية (IOs) التي من المرجح أن تصادفها في الميدان، كما يسلط الضوء على الأقسام الفرعية والهيئات المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ عمليات السلام.

1. الاتحاد الأوروبي (EU)

منذ تأسيسه في خمسينيات القرن العشرين، انخرطت الجماعة الأوروبية وخليفتها، الاتحاد الأوروبي (EU)، في إدارة الأزمات والتعاون التنموي والمساعدات الإنسانية. وكجزء من عملية دمج الدول المهتمة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، يوظف الاتحاد آليات تحقيق الاستقرار ويعزز إجراءات حل النزاع والمصالحة وإرساء الديمقراطية. ومنذ تأسيس السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP) في عام 1993 والسياسة الأوروبية للأمن والدفاع (ESDP) في عام 1999 (تم تغيير اسمها إلى السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) في معاهدة لشبونة في عام 2009)، يستطيع الاتحاد الأوروبي تطبيق التدابير العسكرية. والوثيقة الاستراتيجية الرئيسية للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة والسياسة المشتركة للأمن والدفاع هي الاستراتيجية العالمية للاتحاد الأوروبي (EUGS)، التي تهدف، بعد مرور 13 عاماً على إطلاق الاستراتيجية الأمنية الأوروبية، إلى توجيه الأنشطة المستقبلية للاتحاد الأوروبي في مجالات الشؤون الخارجية والدفاع والمعونة الإنسانية، وكذلك في مجالات التجارة أو التعاون الإنمائي. وستتبع الاستراتيجية العالمية للاتحاد الأوروبي، التي اعتمدها المجلس الأوروبي في 28 حزيران/يونيو، إطار الانتقال إلى طور التشغيل في أواخر عام 2016. ونظراً لوجود مجموعة واسعة من الأدوات السياسية، والدبلوماسية، والعسكرية، والمدنية، والتجارية، والإنمائية، والإنسانية تحت تصرفه، يجعل الاتحاد الأوروبي صوته مسموعاً على نحو متزايد في العالم. وبالتالي فإن السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) تعد واحدة من الأدوات العديدة المتاحة في صندوق أدوات العلاقات الخارجية الخاص بالاتحاد الأوروبي. وتسمح السياسة المشتركة للأمن والدفاع، المشار إليها أيضاً باسم "إدارة

الأزمات"، للاتحاد الأوروبي بنشر موظفين مدنيين وأفراد شرطة وعسكريين في بعثات وعمليات خارج حدود الاتحاد، بما في ذلك: عمليات نزع السلاح المشتركة، والمساعدات الإنسانية وعمليات الإنقاذ، وإصلاح قطاع الأمن وبناء قدرات سيادة القانون، ومهام المشورة والمساعدة العسكرية، ودرء النزاع وحفظ السلام، ومهام القوات المقاتلة في إدارة الأزمات، بما في ذلك صنع السلام والاستقرار في مرحلة ما بعد النزاع.

ومن خلال نهج شامل، تسعى السياسة المشتركة للأمن والدفاع إلى توظيف هذه التدابير بالطرق الأكثر وقائية الممكنة. إن الأدوات المدنية والعسكرية الخاصة بالاتحاد الأوروبي محددة بوضوح في معاهدة الاتحاد الأوروبي (TEU). ولا يتمتع الاتحاد الأوروبي بالاستقلال عند استخدام هذه الأدوات، بل يعتمد على عمليات صنع القرار في دولة الأعضاء. وتُسند الأدوات إلى الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) تحت إشراف الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية (HR / VP). وتمتلك الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية الهياكل التنظيمية اللازمة لتخطيط أدوات السياسة المشتركة للأمن والدفاع وتنفيذها والإشراف عليها وتقييمها. وتتخذ الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قرارات بشأن استخدام جميع الأصول والموارد المملوكة لها في هذا المجال.

وقد أصبحت بعثات أو عمليات السياسة المشتركة للأمن والدفاع أداة أساسية من أدوات السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي (CFSP). منذ الانتشار الأول في عام 2003، تباينت بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع المدنية من حيث نطاقها (على سبيل المثال، الشرطة والعدالة وإصلاح قطاع الأمن) وطبيعتها (على سبيل المثال، بناء القدرات من خلال الرصد والتوجيه والنصح والتدريب) وموقعها الجغرافي وحجمها. في وقت كتابة هذا التقرير، كان الاتحاد الأوروبي قد أجرى أو بصدد إجراء 30 بعثة و عملية في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع، من بينها تسع عمليات / بعثات عسكرية، والبقية بعثات مدنية. ودائمًا ما تكون بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع بمثابة أدوات سياسية تنشئها وتسيطر عليها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من خلال لجنة الشؤون السياسية وشؤون الأمن (PSC)، التي تمارس دور الرقابة السياسية والتوجيه الاستراتيجي على بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع.

السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP)

تهدف السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP) للاتحاد الأوروبي، التي أرسنها معاهدة ماستريخت في عام 1993، إلى الحفاظ على السلام وتعزيز الأمن الدولي وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة بهدف تعزيز التعاون الدولي وتطوير وتوطيد الديمقراطية وسيادة القانون، وكذلك احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

تحدد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المبادئ والتوجيهات العامة للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة. وعلى هذا الأساس، يتبنى المجلس الأوروبي القرارات أو المنهجيات المشتركة.

ولجعل هذا الدليل سهل الاستخدام ولتمكين القارئ من البحث عن المصطلحات والجهات الفاعلة بسرعة، لا يعكس الوصف التالي للهيكل والجهات الفاعلة التسلسل الهرمي الفعلي داخل المنظمة، ولكنه يضع أدوات مهمة مثل الأداة المساهمة في الاستقرار والسلام (IcSP) إلى جانب جهة فاعلة مؤسسية، مثل التخطيط المدني وإدارة القدرات (CPCC). ولإلقاء نظرة أكثر دقة على عمليات التخطيط، يرجى الرجوع إلى القسم "ج" بشأن إنشاء البعثات المختلفة.

تشمل الهياكل والجهات الفاعلة المشاركة في السياسة الخارجية والأمنية المشتركة ما يلي:

المجلس الأوروبي

يجتمع رؤساء دول أو حكومات الدول الأعضاء الـ 28 في الاتحاد الأوروبي أربع مرات سنوياً في المجلس الأوروبي، الذي أصبح مؤسسة في حد ذاته بعد تنفيذ معاهدة لشبونة. كما يحضر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ورئيس المفوضية مؤتمرات القمة هذه. ويلعب المجلس الأوروبي دوراً مهماً في تحديد الأولويات والتوجهات السياسية للاتحاد الأوروبي. وفي هذه القمم، يتفق رؤساء الدول أو الحكومات على التوجه العام للسياسة الأوروبية ويتخذون قرارات بشأن المشكلات التي لم يتيسر حلها على المستوى الأدنى. وتتمتع قرارات المجلس الأوروبي بثقل سياسي كبير لأنها تعبر عن رغبات الدول الأعضاء على أعلى مستوى.

مجلس الاتحاد الأوروبي

مجلس الاتحاد الأوروبي هو هيئة صنع القرار في الاتحاد الأوروبي، بالاشتراك مع البرلمان الأوروبي. ويجتمع على المستوى الوزاري في تسعة تشكيلات تنسيقية مختلفة حسب الموضوعات المطروحة للمناقشة. ولديه صلاحيات تشريعية وتنفيذية ومالية. يجتمع مجلس الشؤون الخارجية، الذي يناقش السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP) والسياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) مرة واحدة كل شهر، يلتقي فيها وزراء خارجية الدول الأعضاء. ومنذ دخول معاهدة لشبونة حيز التنفيذ، يترأس هذا المجلس

الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS)

تم إنشاء الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) لضمان اتساق العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي وتنسيقه. وتُعد هذه الدائرة، التي توضع تحت تصرف الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية (HR / VP)، واحدة من الابتكارات الرئيسية لمعاهدة لشبونة. وهي تتألف من مسؤولين في الدوائر التابعة للأمانة العامة للمجلس والمفوضية، بالإضافة إلى موظفين معارين من الحكومات الوطنية والدوائر الدبلوماسية، وتتمثل مهمتها في تحقيق قدر أكبر من التماسك في العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي، بما في ذلك بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP)، من خلال توفير مجموعة كاملة من الأدوات للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية. ولقد أصبحت الوفود والمكاتب السابقة للمفوضية الأوروبية جزءاً لا يتجزأ من الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية وهي تمثل الاتحاد الأوروبي في حوالي 140 دولة حول العالم.

تتكون هياكل إدارة الأزمة في الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) من مديرية التخطيط وإدارة الأزمات (CMPD) والتخطيط المدني وإدارة القدرات (CPCC) وهيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMS).

الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وهو أيضاً نائب رئيس المفوضية الأوروبية. كما توجه الدعوة إلى وزراء الدفاع مرتين في العام. وتتولى لجنة الممثلين الدائمين (COREPER) إعداد أو تنسيق جميع أعمال المجلس.

الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية (HR / VP)

يعد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية (HR)، والذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس المفوضية الأوروبية (VP) أحد الابتكارات الكبرى التي تمخضت عنها معاهدة لشبونة، حيث يشرف على تنفيذ السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي (CFSP). ويتمثل دور الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية / نائب رئيس المفوضية الأوروبية في تحقيق قدر أكبر من التماسك في السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، إلى جانب قدر أكبر من التنسيق بين الجهات الفاعلة المؤسسية المختلفة، لا سيما المجلس والمفوضية. وعلاوة على ذلك، يرأس الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية / نائب رئيس المفوضية الأوروبية الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) ويمارس سلطاته عليها.

المفوضية الأوروبية (EC)

المفوضية الأوروبية هي الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي وتمثل مصالح الاتحاد الأوروبي، وتشارك بشكل كامل في عمل السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP)، ولها صفة مراقب في اللجنة السياسية والأمنية (PSC) وكذلك في مجموعات العمل المختلفة، ويمكنها إصدار مقترحات بتلك الصفة، رغم أنها لا يحق لها التصويت. وهي تلعب دوراً مهماً في الشؤون المتعلقة بالميزانية لأنها تتولى تنفيذ ميزانية السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، التي يُخصص جزء منها لبعثات إدارة الأزمات المدنية وللممثلين الخاصين للاتحاد الأوروبي. وفي إطار المفوضية الأوروبية، تتولى دائرة أدوات السياسة الخارجية (FPI) مسؤولية الإدارة التشغيلية والمالية لميزانيات السياسة الخارجية والأمنية المشتركة والأداة المساهمة في الاستقرار والسلام (IcSP) وكذلك لتنفيذ الأدوات التنظيمية للسياسة الخارجية، مثل العقوبات. وعلاوة على ذلك، تدعم المفوضية الأوروبية منع الأزمات وإدارة الأزمات من خلال سياسة توسيع العضوية، والمساعدة الإنمائية، والمعونة الإنسانية، وسياسة الجوار.

سياسة المساهمة في الاستقرار والسلام (IcSP)

هي أداة مالية وسياسية رئيسية من أدوات الاتحاد الأوروبي، اسمها السابق سياسة الاستقرار (2007 - 2013). وتُستخدم لتقديم المساعدة في درء النزاعات، وإدارة الأزمات، وبناء السلام. وتركز مشاريع مواجهة الأزمات في إطار هذه السياسة على مجموعة قضايا مثل دعم الوساطة، وبناء الثقة، والحكم الانتقالي، وتعزيز سيادة القانون، والعدالة الانتقالية، ودور الموارد الطبيعية في النزاعات. وتقدم هذه الأداة الدعم للأنشطة المذكورة عند عدم توفر التمويل من مصادر الاتحاد الأوروبي الأخرى في الوقت المناسب. وتعد "شراكة بناء السلام" مكوناً من مكوناتها، وقد تأسست لتعزيز الخبرات المدنية في بناء السلام، ولتعميق الحوار بين المجتمع المدني ومؤسسات الاتحاد الأوروبي.

الممثلون الخاصون للاتحاد الأوروبي

يدعم الممثلون الخاصون للاتحاد الأوروبي (EUSR) أعمال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في البلدان والمناطق المضطربة. ويلعبون دوراً مهماً في:

- ★ تحقيق وجود سياسي نشط للاتحاد الأوروبي في الدول والمناطق الرئيسية، باعتبارهم "صوتاً" و "وجهاً" للاتحاد الأوروبي وسياساته.
- ★ وضع سياسة خارجية وأمنية مشتركة أقوى وأكثر فاعلية للاتحاد الأوروبي.
- ★ دعم جهود الاتحاد الأوروبي لكي يصبح جهة فاعلة أكثر فعالية واتساقاً على المسرح العالمي.
- ★ التوجيه السياسي المحلي.

يتم تعيين الممثلين الخاصين بالاتحاد الأوروبي من قبل المجلس بناءً على توصيات الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية.

السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP)

مع سريان معاهدة لشبونة (2009)، تم تغيير اسم سياسة الأمن والدفاع الأوروبية (ESDP) وتحسينها لتصبح السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) وذلك لجعلها أكثر تماسكاً وكفاءة.

نطاق التشغيل

تصف المهام التي يطلق عليها اسم مهام بيبترسبيرغ، التي وافق عليها الاتحاد الأوروبي الغربي (WEU) في عام 1992 والذي تحول فيما بعد إلى الاتحاد الأوروبي، النطاق التشغيلي للسياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP). وقد تم توسيع نطاق المهام الأصلية وتكريسها في معاهدة لشبونة التي أبرمت في عام 2009 (البند رقم 42 في معاهدة الاتحاد الأوروبي)، وهي تشمل:

★ المعونة الإنسانية وعمليات الإنقاذ.

★ درء النزاعات وحفظ السلام.

★ مهام إدارة الأزمات العسكرية.

★ (على سبيل المثال، صنع السلام، وعمليات نزع السلاح المشتركة، والمشورة والمساعدة العسكرية، والاستقرار في مرحلة ما بعد النزاع).

التمويل والتوظيف

يوجد نوعان من المبادئ الأساسية التي يسترشد بها التمويل والتوظيف. يتم تمويل البعثات المدنية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) من ميزانية السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (CFSP)، التي تغطي تكاليف الموظفين (على سبيل المثال، البدلات اليومية، والبدلات الأخرى للموظفين المعارين، ومرتبوات الموظفين التعاقديين)، وتكاليف الصيانة والأصول. ويتم تمويل تكاليف العمليات العسكرية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) من خلال ما يسمى بالية

والدفاع والسيطرة عليها. وللتكيف مع هذا القيد التشغيلي الخطير، توجد خيارات مختلفة متاحة لكل مستوى من مستويات القيادة. فعلى المستوى الاستراتيجي، على سبيل المثال، يتمثل أحد الخيارات في استخدام أحد مقار العمليات الوطنية التي توفرها إحدى الدول الأعضاء (على سبيل المثال، ألمانيا أو اليونان أو فرنسا أو إيطاليا أو المملكة المتحدة). ويتم تعيين مقار العمليات وتفعيلها على ثلاث مراحل: المرحلة الروتينية، ثم ما قبل التفعيل، ثم التفعيل.

الهياكل



من أجل تمكين الاتحاد الأوروبي من تحمل مسؤوليته الكاملة عن إدارة الأزمات، قرر المجلس الأوروبي إنشاء هياكل سياسية وعسكرية دائمة (نيس، ديسمبر 2000)، على النحو المبين أدناه.

تجتمع اللجنة السياسية

والأمنية (PSC) مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع على مستوى السفراء كهيئة تحضيرية لمجلس الاتحاد الأوروبي. وتتمثل مهامها الرئيسية في تتبع الوضع الدولي والمساعدة في تحديد السياسات ضمن إطار السياسة الخارجية

أثينا، التي تساهم فيها الدول الأعضاء سنوياً، وخلافاً لذلك، يتم تطبيق مبدأ "التكاليف تقع على عاتق من يتطلبها".

فيما يتعلق بتعيين الموظفين، فإن المبدأ الخاص بالبعثات والعمليات المدنية والعسكرية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع هو مبدأ الإعارة، حيث يتم نشر الموظفين من قبل حكوماتهم الوطنية، التي تنقل سلطاتهم إلى البعثات والعمليات ذات الصلة خلال فترة الانتشار. ومع ذلك، فإن بعض أنواع الخبرات المتخصصة (على سبيل المثال، الإدارة والتمويل، وسيادة القانون) ليست متاحة بسهولة للإعارة. وبالتالي، يتاح لبعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع المدنية خيار تعيين موظفين تعاقديين.

وفي حين أن التخطيط المدني وإدارة القدرات (CPCC) يعمل كمقر دائم لجميع بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) المدنية، يجب تفعيل مقر عمليات فردي (OHQ) تابع لإحدى الدول الأعضاء لكل مهمة أو عملية عسكرية منفصلة تُنفذ في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع.

تبدأ العمليات العسكرية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) ويتم التخطيط لها في وقت لاحق على افتراض أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سوف تساهم بالموارد (بما في ذلك الموارد البشرية) لتلبية المتطلبات التي يتم التعبير عنها بشكل رسمي في وثيقة تسمى بيان المتطلبات (SOR). ويلزم "إنشاء" القوات اللازمة للعمليات العسكرية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع. وبمجرد أن تصل القوة العسكرية إلى مكانها المحدد، فإنها تخضع لقيادة وسيطرة أحد مقار العمليات (OHQ). لا يملك الاتحاد الأوروبي هياكل مقار عسكرية دائمة لقيادة العمليات العسكرية التي تخضع لإشراف السياسة المشتركة للأمن

والأمنية المشتركة (CFSP)، بما في ذلك السياسة المشتركة للأمن والدفاع. وتتولى إعداد استجابات الاتحاد الأوروبي المتسقة للأزمات وتمارس رقابتها السياسية وتوجيهها الاستراتيجي.

اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMC) هي أعلى هيئة عسكرية داخل المجلس. وتتألف من رؤساء هيئات الدفاع في الدول الأعضاء، الذين عادة ما يمثلهم ممثلوهم العسكريون الدائمون. ولها رئيس دائم تختاره الدول الأعضاء. وتقدم اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي، المدعومة من قبل "هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي"، المشورة والتوصيات إلى اللجنة السياسية والأمنية (PSC) بشأن جميع المسائل العسكرية داخل الاتحاد الأوروبي، ورئيسها هو المستشار العسكري للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في جميع المسائل العسكرية وهو مسؤول الاتصال الرئيسي لقادة العمليات والمهام التابعة لعمليات الاتحاد الأوروبي العسكرية.

وتعتمد اللجنة السياسية والأمنية على لجنة الجوانب المدنية لإدارة الأزمات (CIVCOM) لتقديم المشورة بشأن إدارة الأزمات المدنية. وتعتبر هذه اللجنة فريق عمل المجلس الذي يتعامل مع الجوانب المدنية لإدارة الأزمات، وتتلقى التوجيه من اللجنة السياسية والأمنية وتعمل تحت إمرتها.

تساعد **مجموعة العمل السياسية العسكرية (PMG)** اللجنة السياسية والأمنية، وتقوم **مجموعة نيكوليديس** بالإعداد لاجتماعاتها. وتجتمع مجموعة نيكوليديس مرتين أسبوعياً، ودائماً في اليوم السابق لعقد اجتماع اللجنة السياسية والأمنية، ويمثل الدول الأعضاء زملاء مقربين من سفراء اللجنة السياسية والأمنية. ومنذ معاهدة لشبونة، يترأس هذه المجموعات مندوب عن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية أو دائرة العمل الخارجي الأوروبي (EEAS).

فريق مستشاري العلاقات الخارجية (RELEX) أو مستشارو العلاقات الخارجية هو فريق عمل بصلاحيات واسعة في السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، ويتبع لرئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي. والمعروف أن كل دولة في الاتحاد الأوروبي تتولى، بالتناوب، رئاسة مجلس الاتحاد ستة أشهر. ويقوم المجلس بترتيب عملية التناوب على الرئاسة بالإجماع على أساس مبدأ التناوب بين الدول "الكبرى" و"الصغرى". ويجري تبديل رئاسة المجلس في الأول من كانون الثاني/يناير والأول من تموز/يوليو من كل عام. ويتولى فريق مستشاري العلاقات الخارجية إعداد كافة الخطوات القانونية في نطاق السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، وهو مسؤول بشكل خاص عن دراسة آثارها القانونية والمالية والمؤسسية. وهو يتبع إدارياً للجنة الممثلين الدائمين، التي ترفع الوثائق ذات الصلة إلى المجلس لاتخاذ القرار اللازم بشأنها.

تتكون هياكل إدارة الأزمة في الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS) من مديرية التخطيط وإدارة الأزمات (CMPD) والتخطيط المدني وإدارة القدرات (CPCC) وهيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMS)، كما هو موضح أدناه.

تساهم مديرية التخطيط وإدارة الأزمات (CMPD) في تحقيق أهداف الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية والسياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) وخلق بيئة دولية أكثر أمناً من خلال التخطيط السياسي الاستراتيجي للبعثات المدنية والعمليات العسكرية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع. وتضمن مديرية التخطيط وإدارة الأزمات ترابط وفعالية تلك الإجراءات كجزء من نهج الاتحاد الأوروبي الشامل لإدارة الأزمات وتطوير شراكات السياسة المشتركة للأمن والدفاع وسياساتها ومفاهيمها وقدراتها.

تشمل الأنشطة الأساسية لمديرية التخطيط وإدارة الأزمات ما يلي:

- ★ التخطيط الاستراتيجي للبعثات والعمليات التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع.
- ★ تطوير مفاهيم إدارة الأزمات لبعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع الجديدة.
- ★ المراجعات الاستراتيجية لبعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع الحالية.
- ★ إنشاء شراكات السياسة المشتركة للأمن والدفاع.

★ تطوير القدرات المدنية والعسكرية.

★ تطوير سياسات ومفاهيم السياسة المشتركة للأمن والدفاع.

★ تدريبات إدارة الأزمات والتدريب على السياسة المشتركة للأمن والدفاع.

تشمل ولاية التخطيط المدني وإدارة القدرات (CPCC) القيام بالأنشطة التالية:

- ★ تخطيط البعثات المدنية التي تندرج في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع وتنفيذها تحت إدارة اللجنة السياسية والأمنية (PSC).
- ★ تقديم المساعدة والمشورة للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية والرئاسة وهيئات مجلس الاتحاد الأوروبي ذات الصلة.
- ★ توجيه بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع المدنية وتنسيقها وتقديم المشورة والدعم لها والإشراف عليها ومراجعتها.
- يُعمل التخطيط المدني وإدارة القدرات بالتعاون الوثيق مع هياكل إدارة الأزمات الأخرى داخل الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية والمفوضية الأوروبية.
- ويوصف قائد العمليات المدنية، يقوم مدير التخطيط المدني وإدارة القدرات بقيادة وتخطيط وتنفيذ جميع بعثات إدارة الأزمات المدنية على المستوى الاستراتيجي، تحت الرقابة السياسية والتوجيه الاستراتيجي للجنة السياسية

بعثات وعمليات السياسة المشتركة للأمن والدفاع

في شباط/فبراير 2018، كانت هناك 10 بعثات مدنية و6 بعثات عسكرية تابعة للسياسة المشتركة للأمن والدفاع مستمرة في الميدان. ويتم دعم البعثات المدنية والإشراف عليها من قبل التخطيط المدني وإدارة القدرات في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، حيث تغطي مجموعة كبيرة من المهام، من بينها التدريب والإرشاد والتوجيه والرصد في مجالات الشرطة وسيادة القانون (RoL) وإصلاح القطاع الأمني (SSR). وتساهم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في هذه البعثات بالخبراء الوطنيين المعارين المستمدين أساساً من قطاعات إنفاذ القانون والعدالة.

تتم إدارة العمليات العسكرية والتحكم فيها من مقر العمليات التابعة للاتحاد الأوروبي. وتشمل المهام المتنوعة الموكلة إليها عمليات بحرية لمكافحة القرصنة (على سبيل المثال قبالة سواحل الصومال) أو تعطيل شبكات تهريب البشر والاتجار بهم (على سبيل المثال، البحر الأبيض المتوسط)، وتوفير بناء القدرات أو دعم التدريب أو المساعدة العسكرية للقوات المسلحة (على سبيل المثال، في مالي والصومال وجمهورية إفريقيا الوسطى)، وإذا لزم الأمر، خلق بيئة آمنة ومأمونة (على سبيل المثال في البوسنة والهرسك).

والأمنية، والسلطة الشاملة للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية/ نائب رئيس الاتحاد الأوروبي (HR/VP).

في إطار دوره كمقر دائم للعمليات (OHQ)، يتولى التخطيط المدني وإدارة القدرات قيادة هذه البعثات المدنية التابعة للسياسة المشتركة للأمن والدفاع والسيطرة عليها، ويعمل كمركز للمعلومات التي تتدفق من الميدان، وينسق بين البعثات وكذلك بين البعثات والجهات الفاعلة الأخرى التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، كما يستخلص الدروس المستفادة من الولايات المعقدة التي يتم تنفيذها في بيئات صعبة للغاية.

كما يشكل رفع تقارير إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حول نتائج وتأثير البعثات جزءاً كبيراً من عمل التخطيط المدني وإدارة القدرات.

تتكون هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMS) من خبراء عسكريين معارين إلى الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية من الدول الأعضاء ومسؤولي الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية. وتُعد هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي مصدر الخبرة العسكرية داخل الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية. وتعمل الهيئة تحت إشراف اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMC) ورؤساء هيئات الدفاع في الدول الأعضاء، وكذلك تحت السلطة المباشرة للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية / نائب رئيس الاتحاد الأوروبي (HR/VP). ويتمثل دورها في توفير الإنذار المبكر، وتقييم الأوضاع، والتخطيط الاستراتيجي، وأنظمة الاتصالات والمعلومات، وتطوير المفاهيم، والتدريب والتعليم، ودعم الشراكات. وبالتعاون مع اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي وشركاء الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، تخلق هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي الظروف التي تمكن القوات المسلحة من إجراء عملياتها ومهامها مع شركائها المدنيين في الميدان.

2. الأمم المتحدة (UN)

تأسست الأمم المتحدة (UN) في عام 1945 بواسطة 51 دولة، وتلتزم بحماية السلام أو استعادته من خلال التعاون الدولي والأمن الجماعي. وتوفر الأمم المتحدة وسائل لحل النزاعات الدولية وتحدد المعايير التي يسترشد بها سلوك الدول الأعضاء. واليوم، تضم الأمم المتحدة 193 دولة عضواً وافقت جميعها على قبول التزامات ميثاق الأمم المتحدة.

ويتكون نظام الأمم المتحدة من 30 منظمة تابعة تتصدى لمجموعة من القضايا تشمل حفظ السلام، وبناء السلام، ودرء النزاعات، والمساعدة الإنسانية. وتمتلك الأمم المتحدة ستة أجهزة رئيسية:

★ **الجمعية العامة**، وهي الجمعية العامة لجميع الدول الأعضاء.

★ **المجلس الاقتصادي والاجتماعي**، وهو المسؤول عن الأمور الاقتصادية والاجتماعية والتنمية.

★ **محكمة العدل الدولية**، وهي الجهاز القضائي للأمم المتحدة.

★ **مجلس الوصاية**، الذي رافق في الأساس عمليات إنهاء الاستعمار، ولكنه غير نشط في الوقت الحالي.

★ **مجلس الأمن (SC)**، الذي يعد المجلس الأكثر قوة في الأمم المتحدة. ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة، فإن المجلس المؤلف من 15 عضواً تقع على عاتقه "المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين". وفي إطار سعيه لتنفيذ هذه المهمة، يمكنه فرض عقوبات ملزمة بموجب القانون الدولي. كما يمنح ولايات عمليات حفظ السلام، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية.

★ **الأمانة العامة**، وهي أهم هيئة إدارية تابعة للأمم المتحدة، تخضع لقيادة الأمين العام، وهي مسؤولة عن التخطيط للبعثات التي تصدر بها تكليفات من مجلس الأمن.

وتشكل هذه الأجهزة الرئيسية الستة، بالإضافة إلى المنظمات المساعدة والبرامج الفرعية والعديد من الوكالات المتخصصة الأخرى منظومة الأمم المتحدة. وتمول أنشطتها من خلال مجموعة متنوعة من الآليات، من بينها اشتراكات مقررّة تساهم بها الدول الأعضاء في ميزانية الأمم المتحدة العادية، والاشتراكات المقررة لعمليات السلام والمحاكم الجنائية الدولية، وكذلك من خلال التبرعات الطوعية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها وإجراءاتها الفردية. وتُعتمد القرارات على أساس توافق الآراء والصيغ التوفيقية، وإلا فإن مصالح الدول الأعضاء المتباينة في كثير من الأحيان يمكن أن تُضعف عمليات صنع القرار.

قامت قوات الأمم المتحدة المسلحة بالأسلحة الخفيفة بمراقبة التزام أطراف النزاع باتفاقات السلام أو وقف إطلاق النار، في معظم الحالات بعد انتهاء النزاعات بين الدول. وقد استندت هذه البعثات إلى المبادئ الثلاثة التالية: موافقة الأطراف وعدم التحيز وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس.

في الوقت الحاضر، أصبحت هذه البعثات نادرة. فمع نهاية الحرب الباردة، تغيرت النزاعات والتهديدات. وأصبحت معظم النزاعات الآن تنشأ داخل الدول وليس بين الدول. وقد تغيرت بعثات السلام بموجب ذلك من أجل التصدي للأسباب الجذرية المحلية لهذه النزاعات. ومن ثم، تشمل بعثات حفظ السلام متعددة الأبعاد العديد من المهام غير العسكرية، مثل نزع السلاح، والتسريح، وإعادة الإدماج (DDR)، وإصلاح قطاع الأمن (SSR)، ودعم سيادة القانون، ومراقبة حقوق الإنسان. وبالإضافة إلى العسكريين، تضم العمليات متعددة الأبعاد أيضاً ضباط الشرطة والموظفين المدنيين.

منذ تسعينيات القرن الماضي، اضطرت الأمم المتحدة إلى الإقرار بأن نشر قوات حفظ السلام المسلحة بالأسلحة الخفيفة على أساس الموافقة غير كافٍ عندما لا تصمد اتفاقات السلام أو لا توقع عليها كل أطراف النزاع. واستجابة لذلك، بدأ مجلس الأمن يمنح البعثات ما يسمى تفويضات رادعة تمكنهم من استخدام القوة ليس فقط للدفاع عن النفس، ولكن أيضاً لإنفاذ التفويض. وتندرج معظم البعثات الحالية ضمن هذه الفئة، عمليات حفظ السلام الرادعة.

ويتكون الجيل الرابع من عمليات حفظ السلام من عدد صغير من البعثات التي تعمل بموجب ما يطلق عليه اسم الولايات التنفيذية. وفي هذه الحالات،



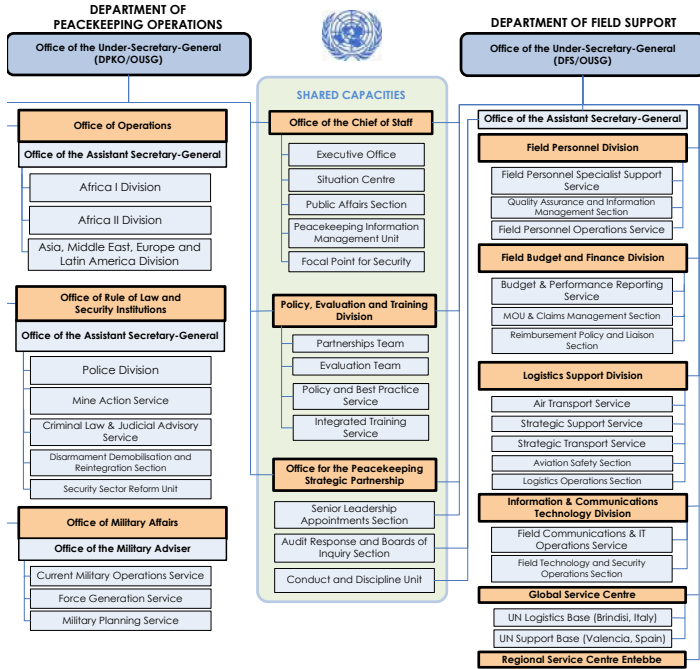
عمليات السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة

تشمل عمليات السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة مجموعة متنوعة من البعثات والتدخلات، ولعل أكثرها شهرة هي عمليات حفظ السلام.

لم يكن حفظ السلام من الأدوات المتوقعة في ميثاق الأمم المتحدة، بل تم تطويره بفعل الضرورة. وتم نشر أول عملية سلام، وهي هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO)، في عام 1948. ومنذ ذلك الحين، تم نشر أكثر من 70 عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وفي كانون الثاني/يناير 2018، كان هناك أكثر من 105,000 شخص (من الجيش والشرطة والمدنيين) يخدمون في بعثات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

وعلى مدار عمرها البالغ 60 عامًا، تطورت بعثات الأمم المتحدة لتلبية متطلبات النزاعات المختلفة والمشهد السياسي المتغير. وهناك أربعة أنواع أو "أجيال" من بعثات السلام يمكن تمييزها، وهي: حفظ السلام التقليدي، وحفظ السلام متعدد الأبعاد، وحفظ السلام الرادع، والبعثات ذات الولاية التنفيذية. خلال الحرب الباردة، كانت بعثات حفظ السلام التقليدية هي القاعدة: حيث

UNITED NATIONS PEACEKEEPING GROUP: CAPACITIES TO ENSURE INTEGRATION



Peacekeeping Information Management Unit - Last updated: 28 August 2015

تؤدي الأمم المتحدة وظائف الدولة لفترة محدودة، كما حدث في كوسوفو وتيمور الشرقية.

البعثات السياسية الخاصة (SPMs)

يتم تنفيذ جزء كبير من عمل الأمم المتحدة في مجال السلام والأمن في الميدان اليوم من خلال بعثات مدنية تسمى البعثات السياسية الخاصة (SPMs). وتشمل البعثات السياسية الخاصة مكاتب للمبعوثين الخاصين والمستشارين المشاركين في عمليات الوساطة والحوار، ومجموعات من الخبراء لمراقبة تنفيذ الأنظمة العقابية الصادرة عن مجلس الأمن، والمكاتب الإقليمية التي تمارس الدبلوماسية الوقائية، والبعثات الميدانية المرافقة للمراحل الانتقالية السياسة المعقدة، وعمليات توطيد السلام في دول مثل العراق والصومال وليبيا وأفغانستان.

وقد نفذت البعثات السياسية مساح حديدة وعمليات درء النزاعات وصنع السلام وبناء السلام منذ نشأة المنظمة، على الرغم من أن عمليات الانتشار هذه لم يطلق عليها اسم "البعثات السياسية الخاصة" إلا منذ تسعينيات القرن الماضي.

وعلى مدار العقد الماضي، شكلت العديد من مبادرات الإصلاح الرئيسية عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، على النحو المبين أدناه.

تقرير الإبراهيمي

في آذار/مارس 2000، عيّن الأمين العام الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام لتقييم أوجه القصور في النظام القائم وتقديم توصيات محددة وواقعية من أجل التغيير. وتولى رئاسة الفريق الأخضر الإبراهيمي، وهو دبلوماسي جزائري رفيع المستوى في الأمم المتحدة، وكان الفريق يتألف من أشخاص ذوي خبرة في درء النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام. وأشار الفريق إلى أنه لكي تكون عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام فعالة، يجب أن تمول وتجهز بشكل صحيح، ويجب أن تعمل في إطار تفويضات واضحة وموثوقة

وفي أيامها الأولى، أرسلت المنظمة سلسلة من الوسطاء رفيعي المستوى أو المبعوثين الآخرين، إما بناءً على طلب الجمعية العامة أو مجلس الأمن، أو في سياق تفويض الأمين العام ببذل المساعي الحميدة. وصممت الأمم المتحدة أيضاً عدداً من البعثات الميدانية في السنوات الخمس عشرة الأولى من وجودها، بما في ذلك المكاتب السياسية الصغيرة التي تضطلع بمهام التنسيق والمراقبة ورفع التقارير، ولكنها ضمت كذلك عدداً أكبر من المدنيين لدعم التحولات السياسية، لا سيما في سياق إنهاء الاستعمار وحق تقرير المصير.

منذ أواخر الستينيات وحتى نهاية الحرب الباردة، انخفض عدد البعثات الجديدة المُشكلة بتكليف من الجمعية العامة أو مجلس الأمن. وبينما واصل الأمناء العامون في ذلك الوقت الاعتماد على المبعوثين الخاصين وبعثات المساعي الحميدة، نادراً ما تم نشر بعثات مدنية ميدانية كبيرة.

وقد أدت التحولات السياسية في فترة ما بعد الحرب الباردة إلى زيادة الطلب على الدعم المدني المقدم من الأمم المتحدة، خصوصاً في مجالات مثل المساعدة الانتخابية وصياغة الدساتير وسيادة القانون. ومن أمريكا الوسطى إلى أفريقيا، تم إنشاء بعثات جديدة لمساعدة الدول الأعضاء على تلبية تلك المطالب.

تُنشر البعثات السياسية الخاصة المعاصرة في مجموعة كبيرة من السياقات، ولا يزال تنوع هياكلها ووظائفها يتزايد. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت هناك 11 بعثة سياسية خاصة مفوضة من مجلس الأمن أو الجمعية العامة تساعد على درء النزاعات وحلها، فضلاً عن مساعدة الدول الأعضاء وأطراف النزاعات على بناء سلام مستدام.

وقابلة للتحقيق. ويُنظر إلى تقرير الإبراهيمي باعتباره وثيقة أساسية لإصلاح عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة.

أفق جديد لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

من أجل الاستجابة للطلبات والتحديات المتزايدة وحجم عمليات السلام المتزايد، دعت الأمم المتحدة إلى تجديد شراكة حفظ السلام لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وقد نشرت إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO) بالأمم المتحدة وإدارة الدعم الميداني (DFS) بالأمم المتحدة مقترحًا مشتركًا للإصلاح في تموز/يوليو 2009 بعنوان "جدول أعمال جديد للشراكة: رسم أفق جديد لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام". وقد دعى هذا التقرير إلى إنشاء شراكة عالمية جديدة بين الأمانة العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والدول الأعضاء من أجل التغلب على الفجوة المتزايدة بين متطلبات عمليات السلام الناجحة والموارد المتاحة لتنفيذها.

القدرات المدنية في أعقاب النزاع

في آذار/مارس 2010، عيّن الأمين العام فريق كبار الاستشاريين المعني باستعراض القدرات المدنية التي يوفرها المجتمع الدولي بعد انتهاء النزاع مباشرة. وحل ذلك الاستعراض كيف يمكن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي المساعدة في توسيع وتعميق مجموعة الخبراء المدنيين لدعم الاحتياجات الفورية إلى تنمية القدرات في الدول الخارجة من النزاعات. واقترح التقرير تدابير عملية ولموسة لتحسين الدعم المدني للدول المتأثرة بالنزاع.

الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام

في تشرين الأول/أكتوبر 2014، عيّن الأمين العام الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام (HIPPO) لإجراء تقييم شامل لحالة عمليات الأمم المتحدة للسلام في الوقت الحاضر، والاحتياجات الناشئة في المستقبل. وكان هذا الفريق هو الأول نوعه الذي يدرس كل من عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. وتم تقديم تقرير الفريق إلى الأمين العام في 16 حزيران/يونيو 2015. استنادًا إلى تحليل تقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام لمواطن الضعف في عمليات السلام، اقترح التقرير أربعة تغييرات رئيسية:

- ★ أولوية السياسة: يجب دمج عمليات السلام في استراتيجية سياسية شاملة، بما في ذلك حلول لتحقيق السلام الدائم.
- ★ نطاق عمليات السلام: يجب أن تكون الأمم المتحدة قادرة على نشر النطاق الكامل لعمليات السلام بشكل أكثر مرونة والتكيف بسرعة أكبر إذا تغيرت الظروف.

★ الشراكات العالمية والإقليمية من أجل السلام والأمن: توجد حاجة إلى شراكات أقوى وأكثر شمولاً مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

★ أمانة عامة تركز على العمل الميداني بشكل أكبر، والمزيد من عمليات الأمم المتحدة للسلام المتمركزة حول البشر: لضمان عمليات سلام أسرع وأكثر فاعلية وتأثيراً، يجب أن تركز الأمانة العامة للأمم المتحدة على موظفي الأمم المتحدة في البعثات الميدانية وأن تمكنهم من تقديم خدمات أفضل للناس الذين كلّفوا بمساعدتهم.

واستجابةً لذلك، قدم الأمين العام تقريره التنفيذي بعنوان "مستقبل عمليات الأمم المتحدة للسلام"، والذي صدّق على خطة عمل لتقرير الفريق المستقل رفيع المستوى المعني بعمليات السلام، مع التركيز بشكل أساسي على منع نشوب الأزمات والوساطة، والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وتخطيط عمليات السلام وتنفيذها.

الهياكل الرئيسية لعمليات الأمم المتحدة للسلام

إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO)

تساعد إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO) في الأمم المتحدة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأمين العام في الجهود المبذولة لصون السلام والأمن الدوليين. وتوفّر إدارة عمليات حفظ السلام التوجيه السياسي والتنفيذي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتكفل التنفيذ الناجح لتكليفات مجلس الأمن

من خلال الحفاظ على الاتصال مع المساهمين من الجهات العسكرية والشرطية والمالية، وكذلك مع أطراف النزاع. ولا يقتصر عمل إدارة عمليات حفظ السلام على دمج جهود الأمم المتحدة والكيانات الحكومية وغير الحكومية في سياق عمليات السلام، بل يوفر أيضاً الإرشاد والدعم في قضايا الجيش والشرطة والأعمال المتعلقة بالألغام وغيرها من القضايا ذات الصلة ببعثات الأمم المتحدة السياسية الأخرى وبعثات بناء السلام.

توفر إدارة الدعم الميداني (DFS) بالأمم المتحدة الدعم للبعثات الميدانية لحفظ السلام والبعثات الميدانية السياسية في مجالات التمويل، واللوجستيات، وتقنيات المعلومات والاتصالات، والموارد البشرية والإدارة العامة.

إدارة الشؤون السياسية (DPA)

تأسست إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة في عام 1992، وهي الإدارة الرائدة في الأمم المتحدة لدرء النزاعات والدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وبناء السلام.

وتقوم إدارة الشؤون السياسية بمراقبة وتقييم التطورات السياسية العالمية بهدف اكتشاف الأزمات المحتملة قبل اندلاعها، مع تصميم استجابات فعالة ودعم عمليات بناء السلام على المدى الطويل. وتدعم إدارة الشؤون السياسية الأمين العام في تنفيذ مساعيها الحميدة، كما تساعد المبعوثين والبعثات السياسية للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم في عملهم لنزع فتيل الأزمات أو تعزيز الحلول الدائمة للنزاع. وبذلك الصفة، تدير إدارة الشؤون السياسية أكثر من 30 بعثة سياسية خاصة.

★ حشد وتنسيق العمل الإنساني الفعال والقائم على المبادئ بالشاركة مع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية في حالات الكوارث والطوارئ.

★ الدفاع عن حقوق المحتاجين للمساعدة.

★ تعزيز التأهب والوقاية.

★ تسهيل الحلول المستدامة.

ويمكن أن يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضاً بتنسيق نشر أصول الدفاع العسكري والمدني (MCDA) من عدد من الدول والمنظمات متعددة الجنسيات.

ويتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المسؤولية أيضاً عن تصميم نهج المجموعات القطاعية، الذي ستم تغطيته بمزيد من التفصيل في القسم "د" من هذا الفصل بشأن "نهج التعاون والتنسيق".

يُعد رئيس إدارة الشؤون السياسية، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، منسق المساعدة الانتخابية في منظومة الأمم المتحدة كما يتولى القيادة على نطاق المنظومة بشأن مشاركة المرأة في الحكم بعد انتهاء النزاع، ودرء النزاعات وتسويتها. ومن خلال فرقة العمل المعنية بتنفيذ مكافحة الإرهاب، تعزز الإدارة أيضاً تنسيق وتماسك الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب. وعلاوة على ذلك، تعد وحدة دعم الوساطة التابعة للإدارة موفراً عالمياً لخدمات دعم الوساطة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)

يعد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية جزء من الأمانة العامة للأمم المتحدة المسؤول عن الجمع بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني لضمان اتساق الاستجابة لحالات الطوارئ. كما يضمن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وجود إطار داخل كل جهة فاعلة يمكن أن يسهم في التأثير الكلي للاستجابة. وتتمثل مهمة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في:

مفوضية بناء السلام (PBC)

أنشأ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة مفوضية بناء السلام كهيئة استشارية حكومية دولية لمساعدة الدول في أعقاب النزاع. وتتمثل مهمتها في إرساء الأسس لاستراتيجيات متكاملة لبناء السلام بعد انتهاء النزاعات والتعافي منها. وتجمع مفوضية بناء السلام بين جهات فاعلة مهمة لحشد الموارد، وهي الجهات المانحة الدولية والحكومات الوطنية والمؤسسات المالية الدولية والدول المساهمة بقوات. وتقدم توصيات ومعلومات عن التنمية والتعافي وبناء المؤسسات لضمان إعادة الإعمار المستدام في فترة ما بعد النزاع.

مكتب دعم بناء السلام (PBSO)

أنشئ مكتب دعم بناء السلام لدعم مفوضية بناء السلام (PBC) من خلال توفير التوجيه السياسي والمشورة الاستراتيجية. ويساعد مكتب دعم بناء السلام الأمن العام في تنسيق جهود بناء السلام التي تبذلها مختلف وكالات الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، يدير مكتب دعم بناء السلام صندوق بناء السلام.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

يوصفه وكالة الأمم المتحدة المتخصصة التي تركز على التنمية، يمتلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ولاية تدعم البلدان في مسارها الإنمائي وتنسيق منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري. كما ينشط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال منع الأزمات والتعافي ويهدف إلى دعم البلدان في إدارة مخاطر النزاعات والكوارث، وإعادة البناء بما يضمن القدرة على الصمود فور انتهاء الأزمات. إن عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال التعافي من الأزمات بمثابة الجسر الذي يربط بين الجهود الإنسانية والجهود الإنمائية طويلة الأجل. ويركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على بناء المهارات والقدرات في المؤسسات والمجتمعات الوطنية.

مفهوم الأمن الشامل لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)

منذ عام 1990، أكدت الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مرارًا وتكرارًا التزامها بمفهوم المنظمة الفريد للأمن الشامل، الذي يضم ثلاثة أبعاد:

- ★ يرتبط البعد السياسي - العسكري بأمور مثل الأمن العسكري البعد السياسي - العسكري يرتبط بأمور مثل الأمن العسكري، والحد من التسلح، ومكافحة الإرهاب، والاتجار بالبشر وإصلاحات الدفاع والشرطة.
- ★ البعد الاقتصادي والبيئي يعزز التنمية الاقتصادية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.
- ★ البعد الإنساني يشمل جوانب مثل: احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وإنشاء مؤسسات ديمقراطية، وتعزيز سيادة القانون، والانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة، وحماية الأقليات القومية، وتحسين الظروف المعيشية والمشاركة الاجتماعية لطائفتي الروما والسنتي، وتعزيز التسامح وعدم التمييز.



3. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)

تعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تضم 57 دولة مشاركة من أوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية، أكبر منظمة أمنية إقليمية في العالم. وتتميز المنظمة التي خرجت إلى الوجود في منتصف تسعينيات القرن الماضي من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (CSCE) بمفهومها التعاوني والشامل للأمن، الذي يتضمن أيضاً هدف تحسين الظروف المعيشية في الدول المشاركة بها.

وفي عام 1990، بعد سقوط الستار الحديدي، وضعت الدول المشاركة ميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة وصاغوا رؤيتهم "لعصر جديد من الديمقراطية والسلام والوحدة".

كيف تعمل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وتتخذ القرارات؟؟

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي منظمة إقليمية لحماية السلام والأمن الدوليين، بالمعنى المتصور في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ليس لها وضع قانوني دولي معترف به.

تتمتع جميع الدول المشاركة بحقوق متساوية وتتخذ القرارات بإجماع الآراء. وتعني الحالة الخاصة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن هذه القرارات ملزمة سياسيًا ولكنها ليست ملزمة قانونيًا.

الرئاسة والأمين العام والأمانة العامة والمؤسسات

تتناوب الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الرئاسة سنويًا. ويجوز للرئيس الحالي أن يعين ممثلين شخصيين أو ممثلين خاصين للقضايا الخاصة ويدعمه الأمين العام الذي يرأس الأمانة العامة في فيينا.

إضافة إلى ذلك، تساعد ثلاث مؤسسات مستقلة في مراقبة تنفيذ التزامات الدول المشاركة وتوفير آليات الإنذار المبكر، وهي: المكتب المعني بالمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في وارسو (ODIHR)، والمفوض السامي المعني بالأقليات القومية في لاهاي، والممثل المعني بحرية وسائل الإعلام في فيينا.

العمليات الميدانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

في مطلع عام 2016، كانت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تنفذ 16 عملية ميدانية ومراقبة في الدول المشاركة وفي كوسوفو. ويتطلب نشر البعثات قرارًا من المجلس الدائم ودعوة من البلد المضيف. وتهدف التكاليفات عمومًا إلى دعم وفاء البلد المضيف بالتزاماته في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جميع الأبعاد الثلاثة وتحسين التعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقد نُشرت البعثة الأولى في سكوبيي في عام 1992 وما زالت نشطة على الأرض. وتعد بعثات المراقبة الخاصة إلى أوكرانيا، التي تأسست في عام 2014، أكبر عمليات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، حيث تضم أكثر من 600 مراقب دولي.

الأدوات المهمة لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

- ★ مؤتمر المراجعة الأمنية السنوي.
- ★ منتدى التعاون الأمني.
- ★ المنتدى الاقتصادي والبيئي.
- ★ اجتماع تنفيذ البعد البشري.
- ★ مراقبة الانتخابات.

4. الاتحاد الإفريقي (AU)

الاتحاد الإفريقي (AU) هو منظمة تتألف من 54 دولة إفريقية، ولديه أمانة عامة (مفوضية الاتحاد الإفريقي) مقرها في أديس أبابا، بإثيوبيا. أنشئ الاتحاد الإفريقي في 9 تموز/يوليو 2002 في دربان بجنوب إفريقيا، كخليفة لمنظمة الوحدة الإفريقية (OAU).

ينخرط الاتحاد الإفريقي بشكل متزايد في عمليات السلام في جميع أنحاء إفريقيا، وهو يسعى إلى تعزيز التنمية ومكافحة الفقر والحفاظ على السلام والأمن في إفريقيا. ولأغراض حفظ السلم والأمن، تأسست منظومة السلم والأمن الأفريقية (APSA)، التي تزود الجمعية العامة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن التابع لها بآليات يمكن من خلالها درء النزاعات في القارة الإفريقية وإدارتها وحلها. والجدير بالذكر أن القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي يسمح بتدخل الاتحاد في شؤون دولة الأعضاء في ظل الظروف الخطيرة.

عمليات السلام للاتحاد الإفريقي

يعمل الاتحاد الإفريقي منذ عام 2003 على تطوير القوة الإفريقية الجاهزة (ASF)، وهي إحدى قدرات عمليات السلام التي يديرها الاتحاد الإفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية (RECs / RMs) والدول الأعضاء. خلال الفترة من عام 2004 إلى عام 2015، نشر الاتحاد الإفريقي عمليات دعم السلام في بوروندي (AMIB)، ودارفور (AMIS)، وجزر القمر (AMISEC)، والصومال (AMISOM)، ومنطقة إفريقيا الوسطى (LRA-RTF)، ومالي (AFISMA)، وجمهورية إفريقيا الوسطى (MISCA) والمناطق المتضررة من جماعة بوكو حرام (MNJTF). كما أدار الاتحاد الإفريقي عملية دعم السلام في دارفور بالاشتراك مع الأمم المتحدة منذ عام 2008 (UNAMID). ويضطلع الاتحاد الإفريقي على نحو منتظم بمهام درء النزاعات (على سبيل المثال، الإنذار المبكر والمساعدية واللاجئين المخصصة) وبعثات الوساطة (على سبيل المثال، فريق الحكماء والمساعدية وفريق الوساطة واللجان الرفيعة المستوى) وبعثات إعادة التعمير والتنمية بعد انتهاء النزاع (على سبيل المثال، مبادرة التضامن الإفريقية ومكاتب الاتصال في البلدان الخارجة من نزاع). كما قام الاتحاد الإفريقي في السنوات الأخيرة بتنفيذ مبادرات أمنية إقليمية، كما حدث في منطقة الساحل وفي شرق إفريقيا.

هياكل الاتحاد الإفريقي للسلم والأمن

مجلس السلم والأمن (PSC)

يتألف مجلس السلم والأمن (PSC) من 15 عضواً متناوباً. ومجلس السلم والأمن مكلف بصون السلم والأمن في إفريقيا، من خلال استخدام منظومة السلم والأمن الإفريقية (APSA) للمشاركة في مبادرات درء النزاعات وإدارتها وحلها.

إدارة السلام والأمن (PSD)

تقدم إدارة السلم والأمن (PSD) التابعة لمفوضية الاتحاد الإفريقي الدعم للجهود الرامية إلى تعزيز السلم والأمن والاستقرار في القارة. وتركز أنشطة إدارة السلم والأمن حالياً على الأهداف التالية:

★ تنفيذ سياسة الدفاع والأمن الإفريقية المشتركة (CADSP).

★ تفعيل منظومة السلم والأمن القارية كما هو موضح في البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، بما في ذلك نظام الإنذار المبكر القاري (CEWS) والقوة الإفريقية الجاهزة (ASF).

★ دعم درء النزاعات وإدارتها وتسويتها.

★ تعزيز البرامج الهيكلية لدرء النزاعات، مثل تنفيذ برنامج الاتحاد الإفريقي للحدود (AUBP).

★ تنفيذ إطار سياسة الاتحاد الإفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع (PCRD).

★ تنسيق ومواءمة وتعزيز برامج السلم والأمن في إفريقيا، بما في ذلك الجسور المقامة مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs)، والآلية الإقليمية لدرء النزاعات وإدارتها وتسويتها (RMs)، والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والشركاء ذوي الصلة.

تتكون إدارة السلم والأمن من الأقسام الأربعة التالية:

شعبة إدارة النزاع (CMD) تركز على التفعيل، وتدعم وتنسق الأنشطة المتعلقة بدرء النزاعات وإدارتها، وكذلك إطار سياسة إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع (PCRD). تشرف شعبة إدارة النزاع على عمل مكاتب الاتصال التابعة للاتحاد الإفريقي على الأرض وتنسق بينها.

5. منظمة حلف شمال الأطلسي (NATO)

حلف شمال الأطلسي (الناتو) هو تحالف سياسي وعسكري يجمع بين 28 دولة من أوروبا وأمريكا الشمالية، ويقع مقره الرئيسي في بروكسل، عاصمة بلجيكا. ويتمثل هدفه الأساسي في حماية حرية وأمن أعضائه من خلال الوسائل السياسية والعسكرية.

يلتزم الحلف بالمبدأ القائل بأن الهجوم على عضو واحد أو عدة أعضاء يعتبر هجوماً ضد الجميع. هذا هو مبدأ الدفاع الجماعي المنصوص عليه في المادة الخامسة من معاهدة واشنطن. وحتى الآن، لم توضع المادة الخامسة موضع التنفيذ سوى مرة واحدة، ردًا على هجمات 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية في الولايات المتحدة.

تأسس حلف الناتو في عام 1949 لثلاثة أهداف: ردع التوسعية السوفيتية، ومنع إحياء النزعة القومية العسكرية في أوروبا من خلال وجود قوي لأمريكا الشمالية في القارة، وتشجيع التكامل السياسي الأوروبي. ومع نهاية الحرب الباردة وسقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفيتي، بدأ حلف الناتو يؤسس شراكات مع بعض الخصوم السابقين وشارك في عمليات ضخمة لإدارة الأزمات.

شعبة عمليات دعم السلام (PSOD) تعمل على تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة (ASF) ولجنة الأركان العسكرية (MSC)، بما في ذلك صياغة وثائق السياسات والتنسيق مع الهياكل الإفريقية وشركاء الاتحاد الإفريقي. وتتولى شعبة عمليات دعم السلام تخطيط وإدارة ودعم عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الإفريقي.

أمانة مجلس السلم والأمن توفر الدعم التشغيلي والإداري المطلوب من مجلس السلم والأمن لتمكينه من تجهزته الفرعية من أداء مهامهم بفعالية. وتعمل الأمانة العامة كذاكرة مؤسسية لأعمال مجلس السلم والأمن وتسهل تفاعله مع المؤسسات الأخرى بشأن قضايا السلم والأمن.

شعبة الدفاع والأمن (DSD) تتصدى للقضايا الأمنية الشاملة طويلة الأجل، مثل الحد من التسلح، ونزع السلاح، ومكافحة الإرهاب، وقضايا الأمن الاستراتيجي الأخرى، بما في ذلك إصلاح قطاع الأمن.



ج. كيف تُنشأ البعثات؟

غالبًا ما تُنشأ بعثات إدارة الأزمات وعمليات السلام في أعقاب مداورات معقدة متعددة الأطراف. وعادة ما تستند إلى مجموعة واسعة من الدوافع، ويمكن أن تأخذ أشكالًا وهياكل متطورة للغاية، اعتمادًا على طبيعة الأزمة، فضلًا عن الآليات المؤسسية والتنظيمية الكامنة. ومع ذلك، يمكن استخدام بعض المبادئ والأسس المشتركة بشكل عام لوصف نشأة بعثة ما. سيوضح القسم التالي كيفية قيام جهتين فاعلتين رئيسيتين في مجال إدارة الأزمات، وهما الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بإنشاء البعثات الخاصة بهما باستخدام آليات مؤسسية مختلفة.

ويتعاون حلف الناتو مع دول من مناطق مختلفة، وكذلك مع منظمات دولية أخرى، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE). وتسهم المشاورات والتعاون داخل حدود الدول الأعضاء في الحلف وخارجها في درء النزاعات، ومع ذلك، عندما تفشل الجهود الدبلوماسية، يمتلك الناتو الأصول الضرورية للاضطلاع بعمل عسكري.

قاد التحالف أول عملية كبرى لإدارة الأزمات في البوسنة والهرسك في عام 1995. وتشمل العمليات الحالية أفغانستان (منذ عام 2003) وكوسوفو (منذ عام 1999). كما يقوم الناتو بنشر القدرات العسكرية لدعم الدول الأعضاء (على سبيل المثال، أعمال الشرطة الجوية في دول البلطيق وألبانيا وسلوفاكيا).

ووفقًا للمفهوم الاستراتيجي لحلف الناتو (2010)، يسعى التحالف لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الدفاع الجماعي وإدارة الأزمات والأمن التعاوني. كما يعمل حلف الناتو على تطوير القدرات لمواجهة التحديات الأمنية المعاصرة من أجل حماية المناطق التابعة له وسكانها والدفاع عنهم.

1. ولايات البعثات

ولاية البعثة هي الأساس القانوني الذي تستند إليه كل بعثة. وعادة ما يتم الاتفاق عليه قبل قيام الدول أو الهيئات المهمة بحل النزاع بنشر البعثة. تمنح الأمم المتحدة تفويضًا بتنفيذ عمليات السلام الخاصة بها من خلال قرارات مجلس الأمن. وتُعتمد هذه القرارات على أساس توافق الآراء والحلول التوفيقية، وفي بعض الحالات تُضعف المصالح السياسية المتباينة للدول الأعضاء عمليات صنع القرار. ويلزم صدور تفويض من الأمم المتحدة ليس لتنفيذ بعثات الأمم المتحدة فحسب، بل لجميع عمليات السلام تقريباً التي تضطلع بها المنظمات الإقليمية.

في حين أن معظم ولايات البعثات كانت غير تنفيذية، فقد أسندت لبعض البعثات مهمة تنفيذية سمحت لها بالاضطلاع بمسؤوليات سيادية في بلد الانتشار، بما في ذلك واجبات سياسية وإدارية أو حتى إنشاء إدارة مؤقتة أو انتقالية لها سلطة على الهياكل التشريعية والتنفيذية والقضائية في المنطقة. وحتى الآن، أنشئت ثلاث بعثات تنفيذية فقط تابعة للأمم المتحدة، وفي حالة الاتحاد الأوروبي، تمارس بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو بعض السلطات التنفيذية في بعض مجالات الولاية الممنوحة لها.

2. تكوين البعثة: طريقة الاتحاد الأوروبي

المرحلة الأولى: وضع إطار خيارات الانخراط

بمجرد تحديد الأزمة، يدشن اللجنة السياسية والأمنية (PSC) و/أو الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية (HR / VP) استجابة الاتحاد الأوروبي. وسوف تشارك في هذه المرحلة منصات التنسيق وتبادل المعلومات - بما في ذلك مجموعة درء النزاعات، ومنصة الأزمات، ومجلس إدارة الأزمات (CMB). يقدم مجلس إدارة الأزمات التوجيه الداخلي لمزيد من العمل والتخطيط، ويبدأ في وضع إطار سياسي لنهج الأزمات (PFCA)، بالتنسيق مع المفوضية.

ويحدد الإطار السياسي لنهج الأزمات السياق السياسي، ويوضح ماهية الأزمة، ولماذا ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يتخذ تدابير، والأدوات المتاحة والأكثر ملاءمة لاستجابة الاتحاد الأوروبي. وتشمل الأدوات المناسبة: العقوبات الاقتصادية، أو الإجراءات الدبلوماسية، أو الوساطة، أو المساعدة الإنسانية، أو المعونة الإنمائية أو الانخراط في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP). وتمشيًا مع "النهج الشامل"، يقدم الإطار السياسي لنهج الأزمات مجموعة واسعة من الخيارات المتاحة للاتحاد الأوروبي.

اعتمادًا على درجة تعقيد الأزمة، قد تُكلف هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي أو مديرية التخطيط وإدارة الأزمات بتطوير الخيارات الاستراتيجية العسكرية أو المدنية (MSOs/CSOs). وستقوم اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMC) ولجنة الجوانب المدنية لإدارة الأزمات (CIVCOM) بتقييم الخيارات الاستراتيجية العسكرية والمدنية على التوالي، وتقديم المشورة إلى اللجنة السياسية والأمنية وفقًا لذلك.

بعد ذلك، ستوافق اللجنة السياسية والأمنية على الخيارات الاستراتيجية العسكرية أو المدنية (MSOs/CSOs) وتكلف مدير التخطيط المدني وإدارة القدرات، بوصفه قائدًا للعمليات المدنية (CivOpsCdr)، بدء التخطيط التشغيلي وتعيين رئيس البعثة (HoM) والفريق الأساسي. وتحدد اللجنة السياسية والأمنية أيضًا مقر العمليات (OHQ) العسكرية المستقبلي وقائد العمليات العسكرية (mil OpCdr) المستقبلي، مع أخذ توصيات اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي بعين الاعتبار.

ثم يعتمد المجلس قرارًا بإنشاء البعثة / العملية. وهذه هي اللحظة التي يتم فيها تحديد أهداف وولاية البعثة / العملية، وينشط قائد العمليات العسكرية، ويتحدد مقر العمليات (لتنفيذ عملية عسكرية)، وتجوز دعوة بلدان ثالثة للمشاركة وتقديم المساهمات، ويتم إطلاق حالة اتفاقية القوات / حالة اتفاقية البعثة (SOFA / SOMA)، وتبني بيان تأثير الموازنة (BIS) لعملية مدنية تابعة للسياسة المشتركة للأمن والدفاع أو مسودة مبلغ مرجعي لميزانية العملية العسكرية التابعة للسياسة المشتركة للأمن والدفاع كجزء لا يتجزأ من القرار الصادر عن المجلس.

إذا كانت هناك مهمة ونطاق لانخراط بموجب السياسة المشتركة للأمن والدفاع، قد تكلف اللجنة السياسية والأمنية أو المجلس مديرية التخطيط وإدارة الأزمات (CMPD) بتطوير المزيد من خيارات السياسة المشتركة للأمن والدفاع المحتملة، أو وضع إطار لمفهوم إدارة الأزمات (CMC).

المرحلة الثانية: تحديد أهداف البعثة ونطاقها

ستقوم مديرية التخطيط وإدارة الأزمات (CMPD) بإعداد مفهوم إدارة الأزمات (CMC) بالتشاور مع جميع الدوائر ذات الصلة بالدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (EEAS)، ولا سيما التخطيط المدني وإدارة القدرات (CPCC)، وهيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي (EUMS) والإدارات ووفود الاتحاد الأوروبي ودوائر المفوضية الأخرى ذات الصلة. بالنسبة للعمليات العسكرية، سيتم تفعيل آلية أثينا المالية. وسوف تتم استشارة المنظمات الدولية والدول الأخرى والمنظمات غير الحكومية الدولية وممثلي المجتمع المدني حسب الضرورة.

سوف ترسل مديرية التخطيط وإدارة الأزمات بعثة تقصي حقائق (FFM) إلى منطقة الأزمة للتحقق من إرادة السلطات المحلية وإجراء بحث ووضع مفهوم إدارة الأزمات. إن الغرض من مفهوم إدارة الأزمات هو تحليل واقتراح خيارات السياسة المشتركة للأمن والدفاع، ووصف أهدافها ومستهدفاتها، ووضع إطار لأهداف ونطاق بعثة الاتحاد الأوروبي المحتملة. وبناءً على توجيهات هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي ولجنة الجوانب المدنية لإدارة الأزمات (CIVCOM)، تعتمد اللجنة السياسية والأمنية مفهوم إدارة الأزمات، ومن ثم يوافق عليه المجلس.

يبدأ كل من قائد العمليات العسكرية وقائد العمليات المدنية عملية إنشاء القوة التي تشمل الدول الأعضاء والبلدان الثالثة المدعوة حيثما ينطبق ذلك. في حالة قبول المساهمات بالموظفين من الدول الأخرى المدعوة من قبل اللجنة السياسية والأمنية، سيتم إنشاء لجنة مساهمين (CoC).

المرحلة الثالثة: التخطيط التفصيلي

تمهيدًا لعملية عسكرية، تقوم هيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي بإعداد توجيه عسكري مبدئي (IMD) (تعتمده اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي) لضمان حسن ترجمة مفهوم إدارة الأزمات إلى توجيهات وإرشادات عسكرية بالمستوى المناسب من التفاصيل. واستنادًا إلى مفهوم إدارة الأزمات وقرار المجلس والتوجيه العسكري المبدئي، يقوم قائد العمليات العسكرية بصياغة مفهوم العمليات (CONOPS) وبيان المتطلبات (SOR).

فيما يتعلق بالمهام المدنية، يقوم قائد العمليات المدنية بصياغة مفهوم العمليات بناءً على مفهوم إدارة الأزمات. ويقوم فريق التخطيط بإشراك رئيس البعثة والفريق الأساسي بشكل مباشر، بالإضافة إلى الدوائر ذات الصلة التابعة للدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية. ولإرشاد صياغة مفهوم العمليات، عادة ما يقوم فريق تخطيط التخطيط المدني وإدارة القدرات / قائد العمليات المدنية بتنفيذ بعثة تقييم فني (TAM).

وبناءً على مشورة اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي ولجنة الجوانب المدنية لإدارة الأزمات، تؤيد اللجنة السياسية والأمنية مسودة مفهوم العمليات ويوافق المجلس عليها. ثم يقوم قائد العمليات المدنية وقائد العمليات العسكرية بإعداد خطط العمليات (OPLAN) الخاصة بكل منهما ومسودة قواعد استخدام القوة (RUoF) وقواعد الاشتباك (ROE) حيثما ينطبق ذلك. ويشارك رئيس البعثة والفريق الأساسي بشكل كامل في عملية التخطيط المدني.

وإذا كان الأمر يتطلب اتخاذ قرار أكثر سرعة، يمكن اتباع عملية "المسار السريع"، التي تتغاضى عن مفهوم العمليات. وتُعد خطط العمليات هي الحد الأدنى المطلوب لتخطيط العمليات المدنية، في حين يتوجب على القوات المسلحة وضع توجيه عسكري مبدئي بالإضافة إلى خطط العمليات.

استنادًا إلى توجيهات لجنة الجوانب المدنية لإدارة الأزمات و / أو اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي، توافق اللجنة السياسية والأمنية على خطط العمليات وترسلها إلى المجلس للموافقة عليها. وحينها، يعتمد المجلس قرارًا بإطلاق البعثة أو العملية بموجب السياسة المشتركة للأمن والدفاع، بمجرد تحقيق القدرة التشغيلية المبدئية (IOC) (أي الحد الأدنى من المتطلبات لبدء العمليات).

المرحلة الرابعة: التنفيذ

تتمثل المرحلة الرابعة في تنفيذ المهمة، بما في ذلك نشر المزيد من موظفي البعثات بهدف تحقيق القدرة التشغيلية الكاملة (FOC).

في حالات المهام المدنية، يمارس قائد العمليات المدنية القيادة والسيطرة على المستوى الاستراتيجي، في حين أن رئيس البعثة يمارس القيادة على المستوى التشغيلي. وفي حالات العمليات العسكرية، يمارس قائد العمليات العسكرية القيادة والسيطرة على المستوى الاستراتيجي ويتولى قائد القوة العسكرية القيادة على المستوى التشغيلي.

عندما يتغير السياق الاستراتيجي للمهمة أو العملية التابعة للسياسة المشتركة للأمن والدفاع في منتصف مدة الولاية، و / أو عندما تقترب الولاية من نهايتها، تنفذ مديرية التخطيط وإدارة الأزمات استعراضًا استراتيجيًا بدعم من التخطيط المدني وإدارة القدرات وهيئة الأركان العسكرية للاتحاد الأوروبي وغيرهما من الإدارات ذات الصلة. وقد تسفر المراجعة الاستراتيجية عن تمديد الولاية الحالية أو إعادة تركيز انخراط السياسة المشتركة للأمن والدفاع أو إنهاء البعثة. ويتطلب الخيار الأخير مدخلات من الدوائر ذات الصلة التابعة للدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية ودوائر المفوضية لاقتراح الطرق المحتملة لضمان استدامة الإنجازات التي تم التوصل إليها بوسائل غير السياسة المشتركة للأمن والدفاع.



3. الإعداد للبعثة: طريقة الأمم المتحدة

المرحلة الأولى: المشاورات الأولية

بينما يتطور أي نزاع أو يتفاقم أو يقترب من الحل، كثيرًا ما تشارك الأمم المتحدة في عدد من المشاورات لتحديد أفضل استجابة من جانب المجتمع الدولي. ومن المرجح أن تشمل هذه المشاورات جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة (والمذكورة في القسم السابق)، والحكومات المضيفة المحتملة، والأطراف المؤثرة على الأرض، والدول الأعضاء (التي قد تساهم بقوات عسكرية وشرطية) وكذلك المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

المرحلة الثانية: التقييم الاستراتيجي والتخطيط قبل صدور الولاية

إذا تم التفكير في إنشاء عملية حفظ سلام أو بعثة سياسية خاصة، بعد المشاورات الأولية، يتم إنشاء فرقة عمل متكاملة (ITF) في المقر الرئيسي بمشاركة الإدارات والصناديق والبرامج المعنية في الأمم المتحدة. وقد يصدر توجيه تخطيطي من الأمين العام إذا كانت هناك حاجة إلى إرشاد استراتيجي رفيع المستوى حول توقعات عملية التخطيط والمعالج والمسؤوليات والتنسيق والتقارير. وبعد ذلك، يُجرى تقييم استراتيجي يشمل تحليل النزاع، وتحديد أولويات الدولة من أجل توطيد السلام وتحديد الخيارات الخاصة بانخراط الأمم المتحدة (على سبيل المثال، النوع المحدد من المهام). وقد يتبع ذلك تنفيذ واحد أو أكثر من التقييمات الفنية للحصول على توضيحات بشأن الجوانب البرمجية أو التشغيلية، مثل تعيين الموظفين أو الميزانيات. وإذا سمحت الظروف الأمنية، ستشمل التقييمات الاستراتيجية والتقنية زيارة ميدانية. واستناداً إلى النتائج والتوصيات الخاصة بالتقييمات، سيصدر الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً إلى مجلس الأمن. ويعرض هذا التقرير عدة خيارات لمشاركة الأمم المتحدة، مثل إنشاء أنواع مختلفة من بعثات الأمم المتحدة، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية المطلوبة.

المرحلة الثالثة: قرار مجلس الأمن

عندما يعتبر النزاع أو الوضع خطراً على السلم والأمن الدوليين، قد يختار مجلس الأمن الدولي إصدار قرار يخول فرض عقوبات أو نشر عملية سلام. يجب على مجلس الأمن، مسترشداً بمجموعة من التقييمات الاستراتيجية والتقنية، أن يتفق على الولاية المحددة وحجم العملية بموافقة تسعة أصوات على الأقل من أصل 15 صوتاً على كل قرار. وطوال مدة العملية، يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإصدار تقارير منتظمة عن تقدم العملية إلى مجلس الأمن، الذي يتولى مراجعة وتجديد وتعديل ولاية البعثة حسب الطلب حتى إنهاء البعثة.

المرحلة الرابعة: تعيين كبار المسؤولين

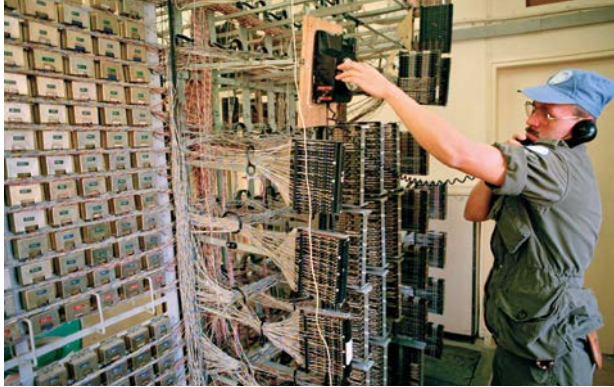
يعين الأمين العام رئيس البعثة والممثل الخاص للأمين العام (SRSG) لتوجيه عملية السلام (مهمة حفظ السلام أو البعثة السياسية الميدانية الخاصة). يقدم الممثل الخاص للأمين العام تقاريره إلى وكيل الأمين العام للشؤون السياسية (DPA) أو إلى إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO) في مقر الأمم المتحدة. وإذا لزم الأمر، يقوم الأمين العام كذلك بتعيين قائد لل قوات ومفوض للشرطة بالإضافة إلى كبار الموظفين المدنيين. واستناداً إلى التسلسل الإداري، تكون إدارة الشؤون السياسية أو إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني (DFS) مسؤولة عن توفير موظفين لعملية السلام.

المرحلة الخامسة: التخطيط بعد انتهاء الولاية

بعد صدور الولاية، يصدر وكيل الأمين العام لإدارة الشؤون السياسية أو إدارة عمليات حفظ السلام توجيهًا إلى الممثل الخاص للأمين العام (SRSG) بغرض توفير التوجيه الاستراتيجي على نطاق المنظومة، وتحديد أولويات توطيد السلام، وتحديد تشكيلة التواجد والأدوار والمسؤوليات المتكاملة، وتقديم موجز لترتيبات التنسيق وكذلك معايير التخطيط الأساسية.



ومع إصدار التوجيه إلى الممثل الخاص للأمين العام، تنتقل المسؤولية عن التخطيط إلى الميدان. ومنذ ذلك الحين، يقود الممثل الخاص للأمين العام، بدعم من إدارة الشؤون السياسية / إدارة عمليات حفظ السلام / إدارة الدعم الميداني، التخطيط للجوانب السياسية والعسكرية والتشغيلية والدعم (أي اللوجستيات والإدارة) في العملية. ويشمل هذا وضع الصيغة النهائية لمفهوم البعثة، الذي يغطي بدوره السباق والمبادئ التوجيهية لتنفيذ الولاية، والأهداف الإجمالية للبعثة، وأولوياتها، والافتراضات والمخاطر الرئيسية المرتبطة بها، ومراحل البعثة، والمخرجات الأساسية وإرشادات إلى المكونات ومبادئ التنسيق، بالإضافة إلى الآثار المترتبة على الموارد. وفي البيئة المتكاملة، سيُشمل ذلك أيضًا إعداد إطار استراتيجي متكامل (ISF) يعكس الأولويات المشتركة لتوطيد السلام التي وافقت عليها البعثة والفريق القطري (على سبيل المثال، وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها).



د. نُهْجُ التعاون والتنسيق

تتطلب الأزمات ذات الأسباب والأعراض العسكرية والاجتماعية والاقتصادية الاستخدام المنسق للأدوات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإنسانية والإنمائية. وتُبين أمثلة مثل أفغانستان أن نجاح إدارة الأزمات يكون معرضاً للخطر إذا أهمل أحد الأبعاد أو بولغ في تقييمه وعند غياب الاستراتيجية الشاملة. إن الإدارة الشاملة للأزمات مسألة معقدة ذات مهام متعددة، كما أنها تنطوي على عدد كبير من الجهات الفاعلة والالتزامات التي تستغرق وقتاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المصالح المتنوعة لمختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية، غالباً ما تؤدي إلى تضارب الآراء حول أهداف العملية.

يعتبر التعاون والتنسيق من الشروط المسبقة الأساسية للإدارة الفعالة للأزمات. إن التحديد المتفق عليه للأهداف المشتركة وتنسيق الجهات الفاعلة الرئيسية (على سبيل المثال، الوزارات الوطنية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة) والأدوات (العسكرية والشرطة والمدنية)، سواء في الميدان أو في المراكز السياسية، أمر في غاية الأهمية في كل مرحلة من مراحل النزاع. كما تُعد التدابير المناسبة التي تُنفذ في الوقت المناسب مهمة أيضاً. وتضمن المشاركة الواسعة للجهات الفاعلة نتائج دائمة، كما تساهم في تحمل الأعباء المشتركة وزيادة الشفافية.

وينبغي أن تحقق النُهج الشاملة أو المتكاملة، كما تسمى أيضاً، التنسيق اللازم، ويجب أن تقدم أساساً مفاهيمي وتنظيمي للتعاون، وأن تشجع على إنشاء أدوات وهياكل تعاونية جديدة (على سبيل المثال، الهيئات المشتركة بين الإدارات) حيثما يكون ذلك مجدياً ومعقولاً، وتنظيم تنسيق الموارد.

حددت المنظمات الدولية المختلفة توجهاتها الشاملة المعينة بطرق مختلفة، اعتماداً على مجموعة القدرات والمسؤوليات الخاصة بها. ويمكن للاتحاد الأوروبي الاستفادة من مجموعة واسعة من الخبرات المدنية والعسكرية، وبالتالي تحديد النهج الشامل بشكل مختلف عن حلف الناتو، الذي يستند بشكل أساسي إلى حشد القدرات العسكرية. وقد ركزت الأمم المتحدة على تحديد نهجها المتكامل، بهدف تحقيق الترابط الداخلي للمؤسسات التي تنتمي إلى المنظمة.

1. نهج الاتحاد الأوروبي الشامل (CA)

قرر مجلس الاتحاد الأوروبي أنه، جنباً إلى جنب مع البعثات والعمليات العسكرية المنفذة في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP)، يجب على الاتحاد الأوروبي استخدام جميع أدواته المتاحة كأجزاء مترابطة من عمل الاتحاد الأوروبي للتصدي للأزمات بطريقة منسقة وشاملة. ويشمل ذلك تحسين قدرتها على دعم التعاون المدني العسكري، بالإضافة إلى الاستخدام المنسق للأدوات الدبلوماسية، والقانونية، والإنمائية، والتجارية، والاقتصادية المتاحة لدى المفوضية الأوروبية.

2. سياسة الأمم المتحدة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين

بعد تقرير الإبراهيمي وبناءً على الدروس المستفادة من بعثات الأمم المتحدة، بذلت إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO) مزيداً من الجهود لتحسين وتطوير قدرتها على التخطيط للعمليات من خلال إنشاء هياكل وخطط وإجراءات قياسية جديدة. وقد تم تطوير عملية تخطيط البعثات المتكاملة (IMPP) لضمان اتباع نهج شفاف وشامل للتخطيط للعمليات متعددة الأبعاد. وقد كانت بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور (UNAMID) أول بعثة تابعة للأمم المتحدة يتم التخطيط لها باستخدام عملية تخطيط البعثات المتكاملة في عام 2007.

ثم تطورت هذه العملية وأصبحت سياسة الأمم المتحدة للتقييم والتخطيط المتكاملين (IAP). وتبند سياسة التقييم والتخطيط المتكاملين عن طبيعة المبادئ التوجيهية السابقة المرتكزة على البعثات وتركز على تصميم استجابة على نطاق الأمم المتحدة في حالات النزاع وما بعد النزاع، حيث يتم نشر بعثات حفظ السلام المتعددة الأبعاد أو البعثات السياسية الخاصة للعمل جنباً إلى جنب مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وتطبق سياسة التقييم والتخطيط المتكاملين على جميع الحالات التي تُنشر فيها عملية حفظ سلام أو بعثة سياسية ميدانية خاصة إلى جانب الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، أو حيثما يتم التفكير في مثل هذا التواجد. وتحدد سياسة التقييم والتخطيط المتكاملين أربعة متطلبات دنيا:

وفرت معاهدة لشبونة فرصة لتعزيز النهج الشامل، حيث دعت إلى استخدام السياسات والأدوات المتاحة تحت تصرف الاتحاد الأوروبي بطريقة أكثر تناسقاً لمعالجة الدورة بأكملها، من الاستعداد والعمل الوقائي إلى الاستجابة للآزمات وإدارتها - بما في ذلك الاستقرار وصنع السلام وحفظ السلام - وصولاً إلى بناء السلام والتعافي وإعادة الإعمار والعودة إلى التنمية طويلة المدى. في كانون الثاني/ديسمبر 2013، أصدر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية والمفوضية الأوروبية بياناً مشتركاً حول نهج الاتحاد الأوروبي الشامل للنزاعات والآزمات الخارجية، الذي يحدد المفهوم ويقدم مقترحات للمضي قدماً.

ويمثل أحد التحديات الرئيسية لنهج الاتحاد الأوروبي الشامل في التنفيذ الناجح في مناطق الآزمات حيث يتم نشر العديد من أدوات الاتحاد الأوروبي، ناهيك عن التنسيق مع جميع الجهات الفاعلة الدولية والمحلية الأخرى. في أفغانستان، على سبيل المثال، يوجد ممثل خاص للاتحاد الأوروبي (EUSR) وبعثة مدنية في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (EUPOL أفغانستان) بالإضافة إلى وفد الاتحاد الأوروبي.

★ السلوك المشترك للتقييمات الاستراتيجية.

★ صياغة رؤية مشتركة للأمم المتحدة وأولوياتها والمسؤوليات الخاصة بكل منها.

★ إنشاء آليات متكاملة على مستوى الميدان والمقر الرئيسي.

★ تنفيذ مراقبة وإبلاغ متكاملين حول تنفيذ الأطر الاستراتيجية المتكاملة (ISFs).

3. نهج المجموعات القطاعية التابع للأمم المتحدة

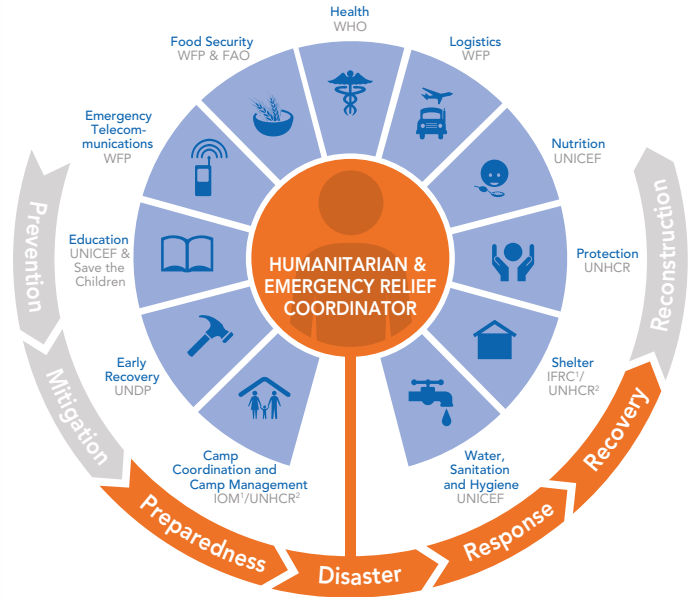
إن التنسيق أمر ضروري في حالات الطوارئ، والتنسيق الجيد يعني تقليل الفجوات والتداخلات في عمل المنظمات الإنسانية. ويسعى جاهداً إلى تنفيذ استجابة قائمة على الاحتياجات بدلاً من الاستجابة المدفوعة بالقدرات. ويهدف إلى ضمان اتباع نهج مترابط وتكميلي يحدد طرق العمل معاً من أجل تحقيق نتائج جماعية أفضل.

أرسي أساس نظام تنسيق العمل الإنساني الدولي الحالي بموجب قرار الجمعية العامة رقم 182/46 الصادر في كانون الثاني/ديسمبر 1991. وقدم برنامج إصلاح العمل الإنساني الصادر في عام 2005 عناصر جديدة لتحسين القدرات وإمكانية التنبؤ والمساءلة والقيادة والشراسة.

ويُعد إنشاء "نهج المجموعات القطاعية" الجانب الأكثر وضوحاً في برنامج الإصلاح المنفذ في عام 2005. والمجموعات القطاعية هي مجموعات من المنظمات الإنسانية (التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها) التي تعمل في القطاعات الرئيسية للعمل الإنساني، على سبيل المثال المأوى والصحة. ويتم إنشاؤها عند وجود احتياجات إنسانية واضحة داخل قطاع ما وعندما تكون هناك عدة جهات فاعلة داخل القطاعات، وعندما تحتاج السلطات الوطنية إلى دعم التنسيق.

توفر المجموعات القطاعية نقطة اتصال واضحة، وهي مسؤولة عن تقديم مساعدات إنسانية كافية وملائمة. وتنشئ المجموعات القطاعية شراكات بين الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية والسلطات الوطنية والمحلية والمجتمع المدني.

ويعمل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بشكل وثيق مع الوكالات العالمية الرائدة في المجموعات القطاعية والمنظمات غير الحكومية لوضع السياسات، وتنسيق القضايا فيما بين المجموعات القطاعية، ونشر الإرشادات التشغيلية، وتنظيم الدعم الميداني.



1. Disaster situations 2. IDPs (from conflict)

الفصل الثاني

القضايا المواضيعية والمبادئ التوجيهية

تختلف الأزمات بكل الطرق الممكنة وتحتاج إلى استجابات مصممة خصيصاً لكل منها. وتمتلك بعثات إدارة الأزمات وعمليات السلام مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل تحت تصرفها من أجل تلبية متطلبات كل بعد أو مرحلة أو وجه محدد لحالات ما بعد انتهاء النزاع. ويلقي القسم التالي الضوء على عدد قليل من المجالات المواضيعية المتنوعة التي تتصدى لها البعثات الدولية.

1. الوساطة والدبلوماسية

تسعى الوساطة كأداة دبلوماسية إلى درء النزاعات والتخفيف من حدتها وحلها من خلال فتح قنوات اتصال بين الخصوم. تعد عمليات الوساطة قابلة للتكيف لكي تمكن أو تسهل الحوار بين أطراف النزاع الرئيسية أو مع مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة، بما في ذلك المجتمع المدني، والقادة الوطنيين، والمجتمعين وغيرهم.

وفي حين أن الدبلوماسية والوساطة كأدوات لإدارة النزاعات كانت تنتمي تقليدياً إلى عالم الدول، فقد فتح انخفاض وتيرة النزاعات بين الدول منذ نهاية الحرب الباردة وما تلاها من زيادة في الحروب الأهلية والنزاعات داخل الدول منافذاً لتدخل الجهات الفاعلة الدبلوماسية الثالثة المستقلة من غير الدول. وتتراوح الجهات الفاعلة المشاركة في الوساطة الآن بين الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، والحكومات، والمنظمات الخاصة، وصناع

السلام البارزين. وبينما تشكل الجهات الفاعلة التابعة للدول والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ما يسمى بالوسطاء التقليديين الذين يستفيدون من نفوذهم الأساسي، تتمتع الجهات الفاعلة المستقلة الخاصة بقدر أكبر من المرونة وتكون قادرة على الاستجابة السريعة للحالات المكتشفة وتتعامل مع الأطراف التي تتجاوز نطاق وصول الجهات الفاعلة الرسمية.

وقد أسهم ظهور جهات وساطة متخصصة، مثل قدرات دعم الوساطة في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي، بالإضافة إلى إنشاء شبكات مهنية، مثل شبكة دعم الوساطة، في إضفاء المزيد من الاحترافية والطابع المؤسسي على مجال الوساطة.

و غالباً ما توصف الدبلوماسية، سواء التي تنفذها الدول أو الجهات الفاعلة الخاصة، بأنها تنقسم إلى ثلاثة مستويات أو "مسارات":

★ المسار الأول: الحوار بين الممثلين الرسميين لأطراف النزاع.

★ المسار الثاني: الحوار بين الجهات الفاعلية غير الرسمية، التي غالبًا ما تشمل المجتمع المدني.

★ المسار 1.5: الحوارات التي يشارك فيها الممثلون الرسميون أو المقربون من قيادة أطراف النزاع، بالاشتراك مع الجهات الفاعلة غير الحكومية من خلال تيسير الوسطاء الخاصين.

قد تُتبع عدة مسارات للحوار بالتوازي أو بالتسلسل على أرض الواقع، لأن الوساطة الناجحة في كثير من الأحيان لا تتطلب التعاون مع منظمات بناء السلام فحسب، بل تتطلب أيضًا الانخراط مع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة.

لا تقتصر المشاركة في غالبية عمليات السلام على وسطاء متعددين فقط، بل تشمل أيضًا مجموعة متنوعة من المهام والاستراتيجيات المختلفة، من تصميم العملية إلى المساعدة الفنية. وإلى جانب تسهيل المحادثات بين الأطراف، يمكن أن يقدم الوسطاء النصح لأطراف النزاع حول عمليات التفاوض أو القضايا الفنية ودعم مبادرات الوساطة المحلية أو الدولية الأخرى.

وعلاوة على ذلك، يأخذ الوسطاء أهمية حقوق الإنسان وقضايا العدالة من أجل تحقيق السلام المستدام بعين الاعتبار على نحو متزايد، وبذلك، فإنهم غالبًا ما يشجعون على إشراك النساء والمجتمع المدني في عمليات السلام.

2. الأمن البشري

حدد تقرير التنمية البشرية لعام 1994 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سبعة أبعاد أساسية لأمن الإنسان:

1. الشخصي.
2. السياسي.
3. المحلي / المجتمعي.
4. الصحي.
5. البيئي.
6. الاقتصادي.
7. الغذائي.

تم توسيع هذا التعريف منذ عام 1994، جزئيًا من خلال عمل لجنة الأمم المتحدة للأمن البشري، ويشمل في الوقت الحاضر التحرر من الخوف والتحرر من العوز والتحرر من المذلة. وبهذا التعريف، يكون تركيز السياسة الأمنية منصبًا على الفرد بدلًا من الدولة ويتوسع مفهوم الأمن عن طريق مكون إنمائي.

في مواجهة التحديات الجيوسياسية المعقدة التي تمتد خارج الحدود، تدرك الدول والمنظمات الدولية أن الخطر على أمن الإنسان - على النقيض من تهديد أمن الدولة - هو إطار مرجعي جديد للسياسة الأمنية. في إطار عمل

نهج الأمن البشري وعلى خلفية الدول الهشة أو الفاشلة ذات الاحتكارات الضعيفة للقوة، يجب أن تكون مفاهيم سياسة الأمن موجهة نحو بقاء وأمن وتنمية الكائنات البشرية الفردية. وينطبق الأمن البشري بنفس القدر على تهديدات مثل الفقر والكوارث البيئية.

وقد حاول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي والعديد من الدول تعزيز مكانة بارزة لقضايا التنمية في جدول أعمال السياسة الأمنية العالمية، وكذلك توجيه المزيد من الموارد نحو مشاريع التنمية. وعلى الرغم من أن الأفكار الأساسية حول الأمن البشري قد دخلت في مناقشات السياسة الأمنية، إلا أن المفهوم لا يزال محل نزاع. يشك المنتقدون في إمكانية تطبيقه على الواقع العملي ويخشون من "إضفاء السمة الأمنية" على السياسة الدولية، حيث يمكن اعتبار كل شيء تهديداً عندما نتحدث عن أمن الإنسان. وتوجد حالياً مدرستان فكريتان: تعمل إحدهما بتعريف براغماتي أضيق نطاقاً (التحرر من الخوف) بينما تمثل الأخرى تعريفاً شاملاً أوسع نطاقاً (التحرر من الخوف والتحرر من العوز والتحرر من المذلة).

وفي حالة تطبيق الأمن البشري في مجال التعاون الدولي، فإنه يتطلب نهجاً متكاملًا للعمل يغطي قطاعات متعددة. ويجب أن يهدف إلى حماية وتأمين وتمكين المتضررين من الأزمة أو النزاع. وبما أن الأمن البشري مكمل لمفاهيم الأمن القائمة الأخرى، لم يحدث تحول شديد في النموذج الفكري، فالغموض المفاهيمي يجعل التكيف السياسي أمراً صعب المنال. وقد أدرجت الحكومات المختلفة (لا سيما كندا والنرويج واليابان) أجندة الأمن البشري في سياساتها الخارجية والأمنية والإنمائية.

في عام 2004، قامت مجموعة استشارية تابعة للمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بإعداد تقرير برشلونة (عقيدة الأمن البشري لأوروبا). وفي هذا التقرير، دعت المجموعة إلى الالتزام بالوسائل المدنية والعسكرية لمعالجة الأمن البشري. وفي تقرير مدريد التالي (2007)، تم التأكيد على أهمية الأمن البشري للبعثات الأوروبية، وصياغة المبادئ التالية:

- ★ أولوية حقوق الإنسان.
- ★ شرعية السلطة السياسية.
- ★ التعددية.
- ★ نهج العمل من أسفل إلى أعلى.
- ★ التركيز الإقليمي المتكامل.
- ★ استراتيجية شفافة للجهات الفاعلة الدولية.

ومع ذلك، تبين أن تنفيذ هذه المبادئ أمر صعب المنال.

في تشرين الأول/أكتوبر 2012، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا بشأن الأمن البشري وضع الأمن البشري بشكل مباشر عند تقاطع السلام والتنمية وحقوق الإنسان. وقد وضع هذا القرار فهمًا مشتركًا للأمن البشري بوصفه "نهجًا لمساعدة الدول الأعضاء على تحديد والتصدي للتحديات واسعة النطاق والمتشابكة لبقاء شعوبها وسبل كسب عيشها الحفاظ على كرامتها". يتكون هذا الفهم المشترك بموجب التعريف الواسع للأمن البشري وهو التحرر من الخوف والتحرر من العوز والتحرر من المذلة.

3. حقوق الإنسان

يوفر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR)، الذي تم تبنيه في عام 1948 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأساس لجميع معاهدات حقوق الإنسان الدولية التي تم تطويرها في العقود الأخيرة ويعمل كمعيار إنجاز مشترك لجميع الشعوب والأمم في هذا المجال. وتشكل المعاهدات والصكوك الأخرى التي اعتمدت منذ ذلك الحين العمود الفقري للنظام الذي طورته الأمم المتحدة لتعزيز حماية حقوق الإنسان.

تُفهم حقوق الإنسان عادةً على أنها حقوق أساسية أصيلة يحق للشخص الحصول عليها ببساطة بحكم كونه إنسانًا. وحقوق الإنسان:

- ★ عالمية: نفس الحقوق مكفولة للجميع في كل مكان، على الرغم من أن طرق الترويج لها وتنفيذها وفهمها تختلف من منطقة أو دولة إلى أخرى. وقد تكون هذه الحقوق موجودة كحقوق طبيعية أو قانونية في القانونين الوطني والدولي.
- ★ غير قابلة للتصرف: لا يمكن لأحد أن يتخلى عنها أو يفقدها، ولا تستطيع الدول حرمان أي فرد من حقوقه الإنسانية.
- ★ غير قابلة للتجزئة ومتراصة ومتشابكة: كل حق من حقوق الإنسان يعتمد على الحقوق الأخرى، ويؤثر انتهاك أحدها على ممارسة الحقوق الأخرى.
- ★ يجب أن تكون مضمونة لكل فرد في كل جزء من العالم دون تمييز.

نظرًا لكون قضايا حقوق الإنسان جزءًا أساسيًا من عمليات السلام، فإنها تُدمج في الأنشطة وكذلك تُعزز من خلال مشاريع وهيكل محددة على الأرض. توفر مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR) وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها الخبرة والتوجيه والدعم لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان. في عام 2012، تم تعيين ممثل خاص للاتحاد الأوروبي (EUSR) لحقوق الإنسان وتبني الإطار الاستراتيجي وخطة عمل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان والديمقراطية.

4. حساسية السياق: مبدأ عدم إلحاق الضرر

مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (حساسية السياق) هو مبدأ لتخطيط وتقييم وتكيف تدابير المساعدة في إدارة الأزمات. ويستند إلى فهم أن أي تدخل دولي له آثار جانبية لا يمكن تجنبها. ومع هذا المبدأ التوجيهي، ينبغي تشكيل إدارة الأزمات بطريقة حساسة للسياق الذي تعمل فيه، بحيث يمكن الحد من آثارها السلبية إلى أقصى درجة.

تم تطوير نهج "عدم إلحاق الضرر" في بداية التسعينيات من القرن الماضي من قبل المنظمات غير الحكومية (NGO). ويطبق هذا المبدأ، الذي أنشئ أصلاً للمساعدة في حالات الطوارئ، منذ ذلك الحين في جميع مجالات ومراحل إدارة الأزمات. ومن بين الافتراضات الأساسية لمبدأ "عدم إلحاق الضرر" أنه توجد في كل نزاع قوى وهياكل تعزز العنف أو تواصل ممارسته، وكذلك القوى والهياكل التي تعزز السلام. ينبغي لإدارة الأزمات أن تعزز تلك الهياكل (على سبيل المثال، إجراءات حل النزاع) والجهات الفاعلة (على سبيل المثال، القادة المعتدلين) التي يمكن أن تسعى بشكل إيجابي لتحقيق تحول سلمي في النزاع.

حتى إذا كان نشر البعثة التي تشارك بها لا يعمل تحديداً في مجال حقوق الإنسان، فمن المفيد للغاية لمعرفة المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي صدقت عليها حكومة البلد المضيف ومستوى الامتثال السائد لهذه المعاهدات (انظر www.ohchr.org). توفر المعلومات المتعلقة بامتثال البلد المضيف للمعاهدات رؤية قيمة حول قضايا مثل الحكم والأمن وتقييم أداء الجهات الفاعلة الوطنية، التي قد تكون من نظراءك، مثل قوات الأمن الوطنية والوزارات ذات الصلة.

وتشمل الأنشطة التي تلعب دوراً أساسياً في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها الرصد وتقصي الحقائق والإبلاغ والتوعية بحقوق الإنسان والتدابير المصممة لتعزيز الحماية داخل النظام القانوني. وقد يعمل الموظفون المدنيون الدوليون على حماية حقوق الأقليات أو حقوق الملكية، أو مكافحة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وتهريب البشر، أو تحسين نظام العدالة الجنائية والنظام الجنائي.

وقد طورت منظمات دولية مثل الاتحاد الأوروبي هياكل بعثات تشمل مستشارين لحقوق الإنسان بهدف تعميم حقوق الإنسان في العمل التنفيذي اليومي للبعثات على الأرض.

ومن خلال تبني هذا المبدأ في جميع مراحل عملهم، تتاح للدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية فرصة لتحقيق التوازن بين ضرورات العمل، وفي الوقت نفسه، التخفيف من العواقب المحتملة غير المقصودة وطويلة الأجل لأعمالهم.

5. الفساد

لقد كان الفساد قضية مهمة في جميع الأزمان والتدخلات الكبرى التي قام بها المجتمع الدولي تقريباً في السنوات العشرين الأخيرة. فقد تنطلق النزاعات والثورات بدافع الفساد وتجاوزات نظام الحكم، وبالمثل، قد يطول أمد النزاع عندما يكون الفساد ضارباً بجذوره. وغالباً ما تستفيد الأطراف المتحاربة من غنائم القتال المستمر. وغالباً ما تتسم الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات، فضلاً عن الدول الخارجة من النزاع، بالفساد المستشري، وانخفاض مستويات شرعية الدولة وقدرتها، وضعف سيادة القانون، وتراجع مستويات الإدارة السياسية، وارتفاع مستويات انعدام الأمن.

وحيث أنك من المحتمل أن تعمل في سياق تكون فيه المؤسسات الحكومية ضعيفة وقدرتها على استيعاب الأموال منخفضة، ومع ذلك يضغط عليك المانحون لصرف مبالغ ضخمة من المساعدات الخارجية، فمن المرجح أن تواجه الفساد وأنظمة العدالة غير الرسمية خلال البعثة التي تشارك بها.

يمكن أن تسبب الجهات الفاعلة الدولية الضرر عن طريق عدم التصرف، وبنفس الدرجة، يمكن أن تسبب الضرر من خلال التعبير عن مصالحها وأولوياتها أو تعزيزها بقوة شديدة. يمكن اعتبار مثل هذه التدخلات متحيزة أو غير ملائمة. واعتماداً على الطرف الذي يتلقى المساعدة أولاً، والطرف الذي يحصل على المنافع، وأي إشارات ترسلها الجهات الفاعلة الدولية، يمكن أن تؤدي المساعدات الخارجية في الواقع إلى تفاقم النزاعات وحالات الطوارئ، حتى لو كان ذلك عن غير قصد.

بعد انتهاء الحرب الأهلية في غواتيمالا في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، تلقى اللاجئون العائدون دعماً دولياً في شكل أرض ومنازل وبرامج تعليمية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين ظلوا في البلاد لم يحصلوا على فوائد مماثلة وشعروا بالإهمال. وأدى ذلك إلى نزاعات محلية وكذلك نزاعات بين منظمات الإغاثة. وفي أفغانستان، أدت الجهود الدولية الرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز انخراطها في المجال السياسي إلى زيادة التوتر داخل بعض الأسر والقرى.

وتواجه إدارة الأزمات الدولية معضلات باستمرار. ومن غير الممكن تحقيق نتيجة إيجابية كلياً في كثير من الأحيان. منذ البداية، يجب تطبيق نهج "عدم إلحاق الضرر" على التحليل نفسه الذي يوفر الأساس لفهم مستتير للنزاع. وخلال مرحلة التنفيذ، من الضروري مواصلة دراسة التدخلات على أساس مبدأ "عدم إلحاق الضرر"، وذلك لتحديد المخاطر والتصدي لها.

إن الفساد قضية معقدة غالبًا ما تظهر بطرق خفية. ويمكن ملاحظة التأثيرات في الرشوة، والإدارة الفاسدة لأصول الدولة، ومن خلال القضايا التقنية مثل التعاقدات المتحيزة والتدفقات المالية غير المشروعة. ومع ذلك، ينبغي ألا يُفهم الفساد فقط على أنه الرشوة أو سوء السلوك الرامي إلى تحقيق ثراء شخصي؛ فغالبًا ما يكمن في علاقات السلطة المعقدة وأنظمة المحسوبية الراسخة.

للفساد عواقب كثيرة؛ حيث يمكن أن يؤدي إلى:

★ إدامة النزاع وعدم الاستقرار.

★ إهدار كميات كبيرة من الأموال الدولية.

★ الإضرار بفعالية وموثوقية البعثة التي تشارك بها.

★ تعزيز ثقافة الإفلات من العقاب بدلًا من المشروعية.

في كثير من الأحيان، يمكن أن يؤدي النجاح في مكافحة الفساد إلى تحسين أمن ورفاه السكان المدنيين. بينما قد يزيد الإصرار على التصدي للفساد من تعقيد المراحل المبكرة من البعثة، فإنه سوف يحقق مكاسب كبيرة من حيث بناء المؤسسات والاستقرار والنجاح الشامل للبعثة. تسمح البيئة "النظيفة" بتحقيق نتائج أفضل بتكلفة أقل لكل من البلد المضيف والمجتمع الدولي.

هناك حركة متنامية، بعيدًا عن تبني نهج تقليدي وحدوي يركز على الدولة، للنظر إلى سيادة القانون من منظور التعددية القانونية. وفي حين أن مؤسسات الأمم المتحدة، مثل مكتب خدمات الرقابة الداخلية (OIOS)، قد طورت آليات للتعرف على مخاطر الفساد والتحقيق في حالات الفعل غير المشروع، ينبغي تعميم مكافحة الفساد كأولوية في مجالات السياسة الوطنية والدولية. وهناك حاجة إلى توجيهات ونظم داخلية قوية للتصدي لمخاطر الفساد، بينما يمكن أن يساعد التدريب المحدد مديري الأزمات في التصدي للفساد في عملهم اليومي.

ومع ذلك، ينبغي النظر إلى الفساد أو العدالة غير الرسمية أو سوء الإدارة والتعامل معها في ظل الظروف الثقافية والظرفية الخاصة بها. وقد لا يكون الحد من الفساد في سياق محدد أو حالة محددة تتعرض لها فعالاً، أو قد تكون له عواقب غير مقصودة. وينطبق هذا بشكل خاص على حالات العدالة غير الرسمية وعنف الغوغاء، مثل العديد من حالات تطبيق عدالة الشوارع. فالتوازن المستمر بين التعددية القانونية والظروف المحلية من جهة، والامتثال للمعايير الدولية وحقوق الإنسان والمعايير القانونية من جهة أخرى أمر بالغ التعقيد، ولكن لا غنى عنه في الواقع العملي.

وقد حددت الأمم المتحدة ثلاثة مبادئ توجيهية ينبغي أن تلتزم بها البعثات الدولية عند التعامل مع العدالة غير الرسمية: إيلاء الاعتبار الواجب لنظم العدالة غير الرسمية المطبقة، والإشراف المستمر على تطبيق معايير وممارسات العدالة غير الرسمية، وتجنب نظم العدالة غير الرسمية الفاسدة. وهي تشمل النصائح التالية:

★ افهم أن الفساد هو أحد أسباب النزاع وإحدى نتائجه في آن واحد.

★ خذ مخاطر الفساد في الحسبان عند إجراء التقييمات وتخطيط البرامج والمشروعات.

★ حاول اكتساب أو الحفاظ على لمحة عامة عن الهياكل والممارسات غير الرسمية القائمة.

★ لا تساهم في الممارسات الفاسدة بنفسك (على سبيل المثال، ارفض دفع الرشاوى أو تقديم المجاملات الشخصية للنظر).

★ اعمل على تنمية ثقافة المساءلة الشخصية وضمان الشفافية في بيئة وبرامج العمل الخاصة بك (خاصةً في حالة تدفقات الأموال).

★ أدرج تدابير النزاهة ومكافحة الفساد في البرامج الرئيسية.

★ عزز أو حسن الضوابط الداخلية والخارجية وآليات الرقابة المؤسسية.

تأكد من تعريف نفسك بقنوات وسلوكيات البعثة والمنظمة التي تنتمي إليها، حتى يمكنك ضمان الشفافية ومنع الفساد من الحدوث في المنطقة التي تشرف عليها.

ومع ذلك، فمن الأهمية بمكان أن نتذكر أن أدوار وهويات الجنسين ونماذجهما النمطية حقيقية للغاية، فهي تؤثر على أفعالنا وكيفية تصرفاتنا وشعورنا وتفكيرنا وسلوكنا وتحليلنا للمعلومات.

ويسبب الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي، فإن جميع المجتمعات منظمة إلى حد ما على أساس المبادئ التي تقسم النساء والرجال إلى أدوار ومسؤوليات مختلفة. تقع على عاتق النساء المسؤولية التقليدية عن المجال الخاص، بينما تقع المسؤوليات التقليدية على عاتق الرجال في المجال العام. ويؤدي هذا التقسيم إلى اختلافات في الوضع وإمكانية الحصول على الموارد الثمينة والتحكم فيها والقدرة على المشاركة في القرارات المهمة والتأثير عليها، أو القدرة على طلب الحماية. ونتيجة لذلك، تمتلك النساء والرجال والفتيان والفتيات منظورات واحتياجات واهتمامات مختلفة. يشير منظور النوع الاجتماعي إلى أننا نفهم هذه الاختلافات، فيما يتعلق ببعضنا البعض وكيفية تأثيرها على عملنا.

ما المقصود بالمساواة بين الجنسين؟

تشير المساواة بين الجنسين إلى المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص المتاحة للنساء والرجال والفتيان والفتيات. إنها قضية حقوق إنسان وشرط مسبق للتنمية المستدامة التي تركز على الناس وأحد شروطها.



6. النوع الاجتماعي

ما هو النوع الاجتماعي؟

النوع الاجتماعي هو الفهم الاجتماعي والثقافي لما يعنيه أن تكون فتى أو فتاة أو رجلاً أو امرأة في سياق محدد وفي وقت محدد. على الرغم من الميل إلى النظر إلى الهياكل الاجتماعية التي تنظم النساء والرجال في أدوار ومسؤوليات مختلفة على أنها "بيولوجية" و"طبيعية"، فإن مفهوم النوع الاجتماعي يساعدنا على رؤية أن جميع المجتمعات لديها تصورات مختلفة عن الأنوثة والذكورة. إن صلاية هياكل النوع الاجتماعي تختلف بشكل كبير. ولذلك، فإن معنى أن تكون فتاة أو رجلاً أو امرأة (من منظور النوع الاجتماعي)، وكيفية ارتباطهم ببعضهم، يختلف داخل المجتمعات وفيما بينها، وقد يتغير بمرور الوقت.

غير أن المساواة لا تعني التشابه. يجب أن يكون هناك تكافؤ فرص في وضوح الدور والتمكين والمسؤولية والمشاركة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة.

ما المقصود بتعميم المساواة بين الجنسين؟

تعميم المساواة بين الجنسين عبارة عن استراتيجية لدمج منظور النوع الاجتماعي في جميع المراحل (التخطيط والتنفيذ والمتابعة) وعلى جميع مستويات المنظمة أو البعثة أو العملية، فالجميع يتحمل المسؤولية. والغرض الفوري هو ضمان استفادة الفتيات والفتيان والرجال والنساء على قدم المساواة من السياسات والإجراءات، وكذلك منع الجهات الفاعلة الخارجية من مقاقمة وإدامة مشكلة التمييز وعدم المساواة بين الجنسين. وسيكون الغرض على المدى الطويل هو تعزيز المساواة بين الجنسين. ومن المهم الإشارة إلى أن تعميم المساواة بين الجنسين لا يركز فقط على النساء، رغم أن المرأة عادةً ما تكون هدفًا ومستفيدًا من ممارسات التعميم، وذلك بسبب وضعها الذي يتسم بالحرمان في العديد من المجتمعات.

منظورات النوع الاجتماعي في بعثات إدارة الأزمات

لا ينطوي تبني منظور النوع الاجتماعي على ما يلي:	ينطوي تبني منظور النوع الاجتماعي على ما يلي:
التركيز بشكل حصري على النساء.	النظر إلى عدم المساواة والفروق بين النساء والرجال.
معاملة النساء فقط باعتبارهن "مجموعة معرضة للخطر".	إدراك أن كلاً من النساء والرجال من الجهات الفاعلة.
معاملة النساء والرجال بنفس الطريقة.	تصميم التدخلات التي تأخذ في الاعتبار عدم المساواة والاختلافات بين النساء والرجال.
السعي لتحقيق مشاركة متساوية أو نسبة 50/50 (بين الرجال / النساء).	الانتقال إلى ما وراء حساب عدد المشاركين للنظر في تأثيرات المبادرات.
افتراض أن جميع النساء (أو جميع الرجال) لهم نفس الاهتمامات.	فهم الاختلافات بين مجموعات مختلفة من النساء (والرجال).
التركيز فقط على قضايا المساواة في التوظيف داخل المنظمات.	إدراك أن تكافؤ الفرص للنساء داخل المنظمات ليس سوى جانب واحد من المخاوف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
افتراض معرفة من يقوم بأي عمل، ومن يتحمل أي نوع من المسؤوليات.	فهم الوضع المحدد وتوثيق الظروف والأولويات الفعلية.

نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (1998): المعاهدة التي أنشئت بموجبها المحكمة الجنائية الدولية (ICC). وهي أول وثيقة تعلن أن الاغتصاب وغيره من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي من جرائم الحرب. وإذا كانت هذه الأفعال جزءاً من هجمات منظمة واسعة النطاق على المدنيين، فإنها تشكل "جرائم ضد الإنسانية". ويُدان الاغتصاب باعتباره انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي.

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) (1979): اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي تُعتبر في كثير من الأحيان بمثابة "ميثاق نسائي لحقوق الإنسان"، تحمّل الدول مسؤولية تبني التشريعات والإجراءات السياسية لحماية المرأة وحقوقها ومكافحة التمييز.

إعلان ويندهوك وخطة عمل ناميبيا بشأن تعميم منظور المساواة بين الجنسين في عمليات دعم السلام المتعددة الأبعاد (693/S/2000) (2000): يدعو الإعلان وخطة العمل إلى تعميم المساواة بين الجنسين ومشاركة أقوى للمرأة في جميع مراحل عمليات السلام وبناء السلام، مع التركيز بشكل خاص على التدريب والمناهج الخاصة بعمليات السلام.

قام كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بتعيين مستشارين للمساواة بين الجنسين ومنسقي المساواة بين الجنسين لتقديم الخبرة والتوجيه بشأن قضايا المساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، يتم التصدي لهذه القضايا من خلال تنفيذ مشاريع أو مهام خاصة على الأرض. والغرض من هذه الهياكل هو مساعدة موظفي البعثات على التعامل مع جميع القضايا من منظور النوع الاجتماعي، من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال العمل الفوري والطويل الأجل وتمكين مؤسسات الدولة وغيرها من المؤسسات الوطنية من تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

أطر السياسات المراعية للفوارق بين الجنسين في بناء السلام

فيما يلي قائمة بأهم الأطر والأدوات القانونية الدولية والإقليمية لبناء السلام، التي تركز على أو تتضمن بنوداً تراعي الفوارق بين الجنسين.

اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب: تؤكد هذه الصكوك القانونية، التي يشار إليها عادةً باسم اتفاقية جنيف الرابعة (1949) والبروتوكولات الإضافية (1977)، على الحاجة إلى حماية النساء بصفة خاصة أثناء الحروب، بما في ذلك الحماية من الاغتصاب والإكراه على الدعارة.

قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (UNSCR)

كان قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 "المرأة والسلام والأمن" (عام 2000) أول قرار صادر عن مجلس الأمن يربط بين تجارب النساء في النزاع والحفاظ على السلم والأمن الدوليين. إنه يتناول تأثير الحرب على النساء ومساهمتهن في حل النزاعات والسلام المستدام، وكذلك الدعوة إلى تعميم المساواة بين الجنسين في جميع عمليات السلام وبرامج بناء السلام.

تتصدى قرارات مجلس الأمن أرقام 1820 (2008) و1888 (2009) و1960 (2010) و2106 (2013) للعنف الجنسي في حالات النزاع (SVC) وتسلط الضوء على الحاجة إلى التصدي للعنف الجنسي في حالات النزاع ووضع حد له، داعيةً إلى حماية الناجيات وكذلك وضع حد للإفلات من العقاب عن جرائم العنف الجنسي في حالات النزاع. يقر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1820 صراحةً بأن العنف الجنسي في حالات النزاع هو وسيلة من وسائل الحرب ومسألة تتعلق بالسلام والأمن الدوليين، ويحظر بشكل قاطع العفو عن مثل هذه الجرائم. كما يؤكد على المشاركة المتساوية في جهود درء النزاعات وحلها، ويربط بين الوقاية من العنف الجنسي ومشاركة النساء في عمليات السلام وشغلن للمناصب القيادية. وتعزيز قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أرقام 1888 و1960 و2106 القرار رقم 1820، من خلال الدعوة إلى إنشاء قيادة تتولى هذه المسألة في صورة الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف الجنسي في حالات النزاع ومستشاري حماية النساء في عمليات الأمم المتحدة للسلام. ويتمثل دور هؤلاء القادة في بناء الخبرة في الاستجابة القضائية، من أجل تعزيز توفير الخدمات للناجيات، وإنشاء آليات المراقبة والإبلاغ، بما في ذلك بنية المسألة لإدراج وشطب مرتكبي جرائم العنف الجنسي في حالات النزاع.

يدعو قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1889 (2009) إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين تنفيذ القرار رقم 1325 وزيادة مشاركة النساء في عمليات ما بعد النزاع. وتشمل هذه الخطوات الدعوة إلى مجموعة من المؤشرات والمقترحات العالمية لآليات المراقبة من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325.

ويسعى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2122 (2013) إلى سد الثغرات الموجودة في أطر عمل المرأة والسلام والأمن (WPS) القائمة. ويهدف إلى تأسيس توجه منهجي لضمان المشاركة الكاملة والقيادة للنساء ومنظمات المجتمع المدني في حل النزاعات، ويتناول العقوبات التي تحول دون حصول المرأة على العدالة خلال النزاع وفي حالات ما بعد النزاع على حد سواء.

ويركز قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2242 (2015) على مشاركة المرأة في الجهود الرامية إلى درء النزاعات وحلها. ويدعو إلى استراتيجيات تراعي الفوارق بين الجنسين لمواجهة ومنع التطرف العنيف والاستغلال والانتهاك الجنسيين (SEA).

الجمعية العامة للأمم المتحدة

إلى جانب قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالمرأة والوساطة (A/RES/65/283, A/RES/68/303)، وكذلك بشأن نزع السلاح ومنع الانتشار وتحديد الأسلحة (- A/RES/67/48 - A/RES/65/69)، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2005 استراتيجية شاملة للقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل.



7. حماية الطفل

بعد الأطفال من الفئات الأكثر عرضة للتأثر بالنزاعات. ويؤثر النزاع على الأطفال بطرق متعددة: يمكن أن يتعرض الفتيان والفتيات للإصابة وحتى القتل، وقد يتم تجنيدهم من قبل القوات أو الجماعات المسلحة، وفصلهم عن ذويهم، أو يتعرضوا للنزوح القسري. ويحدث الكثير من هذا مع إفلات الجاني من العقاب. وفي الأماكن التي يؤدي فيها عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي إلى النزاع، تضعف أو تتعطل تلك المؤسسات والدوائر التي توفر الخدمات للأطفال، مثل المدارس والمستشفيات. وقد يحدث

العنف ضد الأطفال في السياقات اليومية، مثل المنزل والمدرسة وأنظمة الرعاية والعدل وداخل المجتمعات وفي أماكن العمل. وفي الوقت نفسه، قد يتعرض الأطفال لمخاطر هائلة جراء أزمات مثل الكوارث الطبيعية والنزاع المسلح والنزوح القسري.

تم تحديد ستة انتهاكات جسيمة ضد الأطفال أثناء النزاع المسلح:

★ تجنيد الأطفال واستخدامهم.

★ قتل الأطفال أو تشويههم.

★ العنف الجنسي ضد الأطفال.

★ الهجمات ضد المدارس أو المستشفيات.

★ اختطاف الأطفال.

★ الحرمان من إمكانية الحصول على المساعدة الإنسانية.

يعترف المجتمع الدولي بأهمية الحد من تأثير النزاع المسلح على الأطفال باعتباره جانباً مهماً من أي استراتيجية شاملة لحل النزاع ويدعو جميع أطراف النزاع إلى توفير حماية خاصة للفتيان والفتيات.

أثناء النزاعات، يوفر القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الحماية للأطفال. في اتفاقية جنيف الرابعة (1949) والبروتوكولات الإضافية الصادرة عام 1977، تم وضع أكثر من عشرين بنداً لتوفير حماية خاصة للأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح.

إن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (UNCRC) هي اتفاقية حقوق إنسان دولية ملزمة قانوناً تفترض أن للأطفال في كل مكان الحق في التطور للوصول إلى أقصى إمكاناتهم، والحق في الحماية من التأثيرات الضارة، والإساءة والاستغلال، والحق في المشاركة الكاملة في الحياة الأسرية والثقافية والاجتماعية. وهي تحمي هذه الحقوق من خلال وضع معايير للرعاية الصحية والتعليم والخدمات القانونية والمدنية والاجتماعية.

إن آلية الرصد والإبلاغ (MRM) التي أنشأتها الأمم المتحدة تغذي هذا الإطار لجمع أدلة عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، حيث ترفع تقارير بها إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. استناداً إلى منصبك في البعثة، قد تكون مشاركاً بشكل مباشر أو غير مباشر في جمع المعلومات لآلية الرصد والإبلاغ.

أثناء عملك في بعثة إدارة الأزمات، قد تواجه انتهاكات لحقوق الطفل أو إساءة معاملة الأطفال. ومن الأمثلة على ذلك الانتهاكات الستة الخطيرة، ولكن أيضاً أي شكل من أشكال العنف وتوظيف الأطفال لتنظيف المنازل وبغاء الأطفال والزواج المبكر وأي شكل من أشكال استغلال الأطفال.

فالجند الأطفال معرضون للخطر بشكل خاص في سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ويتطلبون اهتمام موظفي البعثات المتخصصين.

إذا صادفت انتهاكات لحقوق الطفل، يجب عليك الرجوع إلى مدونة قواعد السلوك الخاصة بالبعثة للحصول على إرشادات، وإبلاغ الموظفين المؤهلين ضمن بعثتك على الفور بملاحظاتك، مثل موظفي حماية الطفل المتخصصين. إن حماية الطفل مسؤولية مشتركة لجميع موظفي البعثة ولكل مكون من مكونات البعثة دور يؤديه في هذا السياق.

8. الاستغلال والانتهاك الجنسيين

يقصد بالاستغلال الجنسي سوء المعاملة من خلال تبادل الجنس أو أي فعل جنسي مقابل الدواء أو الطعام أو المأوى أو الحماية أو غيرها من أساسيات الحياة أو الأموال. ويمكن أن يحدث الاستغلال الانتهاك الجنسيين للرجال أو النساء في أي عمر، إلا أن النساء والأطفال، وخاصة الفتيات، يتعرضون لهذه المخاطر بشكل خاص.

وقد كشفت فضيحة "الجنس مقابل الغذاء" التي حدثت عام 2002 عن استغلال النساء والأطفال في مخيمات اللاجئين في غرب إفريقيا على أيدي أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة والعاملين في المنظمات غير الحكومية، الذين تبادلوا الطعام والمال مع النساء مقابل الحصول على خدمات جنسية. واستجابةً لذلك، اعتمدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة (IASC) بيان الالتزام بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عام 2006، وحددت ستة مبادئ أساسية تعهدت من خلالها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل موظفيها.

بغض النظر عن المنظمة التي تعمل بها أو دورك بها، يجب أن تضع دائماً نصب عينيك المبادئ الأساسية الستة التالية:

1. ارتكاب الانتهاك الجنسي ينهي عملك في البعثة ويجعلك عرضة للملاحقة الجنائية. ويشكل الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب الموظفين سوء سلوك جسيم، وبالتالي فهي تشكل أساساً للفصل من الوظيفة.

2. **عدم التسامح مع الاعتداء الجنسي على الأطفال.** يحظر ممارسة الأنشطة الجنسية مع الأطفال (الفتيات والفتيان دون سن الثامنة عشرة) بصرف النظر عن سن الرشد أو سن الرضا على الصعيد المحلي. ولا ينهض الاعتقاد الخاطئ حيال عمر الطفل أو الفتاة حجة للدفاع.
3. **لا تحول الجنس إلى سلعة.** يحظر مقايضة الأموال أو التوظيف أو السلع أو الخدمات لقاء الجنس، بما في ذلك أفعال الاسترضاء الجنسية أو الأشكال الأخرى للإذلال أو الإهانة أو السلوك الاستغلالي.
4. **تجنب إقامة علاقات جنسية مع المستفيدين المحليين.** يمكن أن تستند هذه العلاقات في كثير من الأحيان إلى ديناميكيات القوة غير المتساوية بطبيعتها وقد تقوض إلى حد كبير مصداقية ونزاهة البعثة.
5. **إذا شهدت انتهاكاً، أبلغ عنه.** إذا ساورتك مخاوف أو شكوك بشأن الانتهاك أو الاستغلال الجنسيين من قبل موظف زميل، سواء في نفس المنظمة أم لا، يجب عليك الإبلاغ عن هذه المخاوف من خلال آليات الإبلاغ التنظيمية المتبعة.
6. **كن جزءاً من بيئة خالية من الانتهاكات.** يتحتم عليك إنشاء والحفاظ على بيئة تمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وينبغي عليك تعزيز تنفيذ مدونة السلوك الخاصة بك.

يتحمل المديرون على جميع المستويات مسؤولية خاصة عن دعم وتطوير النظم التي تحافظ على بيئة خالية من الانتهاك الجنسي وضمان إمكانية وصول الضحايا والناجين من الاستغلال الجنسي إلى آلية سرية مزودة بالموظفين الملائمين. على سبيل المثال، تفضل النساء، لا سيما الموظفات الوطنيات اللواتي يقعن ضحايا الانتهاك الجنسي، الإبلاغ عن تجربتهن إلى امرأة أخرى بدلاً من الرجال.

9. اتفاقيات جنيف

يتضمن القانون الدولي الإنساني (IHL) كلاً من المبادئ الإنسانية والمعاهدات الدولية للحد من المعاناة والضرر أثناء النزاعات المسلحة. وقد تم تطوير القانون الدولي الإنساني من خلال **اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين الصادرين عام 1977** المتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة. إنها تمثل جهود العالم لحماية الناس في أوقات النزاع المسلح وتستند إلى مبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد. وتعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) بمثابة الحارس الأمين للقانون الدولي الإنساني.

تتطبق اتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكول الإضافي الأول على جميع حالات النزاع الدولية. وتشمل هذه الحالات الحروب المعلنة أو النزاعات المسلحة أو حالات الاحتلال الجزئي أو الكلي التي تشترك بها دولتان أو أكثر. وفي المقابل، تنطبق المادة المشتركة 3 والبروتوكول الإضافي الثاني على حالات النزاع المسلح الداخلي والذي ليس له طابع دولي، مثل الحروب الأهلية.

تشمل جميع اتفاقيات جنيف الأربع مادة مشتركة متطابقة، وهي المادة 3، التي تحدد القانون الساري أثناء النزاع الذي ليس له طابع دولي. وبموجب هذه المادة، يجب أن يلقي أولئك الذين ألقوا عنهم أسلحتهم أو "العاجزين عن القتال" معاملة إنسانية دون أي شكل من أشكال التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الوضع الاجتماعي أو الثروة.

ويطور البروتوكول الإضافي الأول حماية غير المقاتلين، مثل المدنيين والعسكريين وأفراد الخدمات الطبية المدنيين في النزاعات المسلحة الدولية. ويحظر تجنيد الأطفال في القوات المسلحة ويقرر أنه يلزم الاعتراف بأن القوات المسلحة تكون بمثابة المقاتلين خلال الاستعداد للهجوم أو أثناء الهجوم. ويحظر إساءة استخدام الشارات الحامية، كما يحظر استخدام الأسلحة التي تسبب إصابات مفرطة أو معاناة غير ضرورية أو ضرر واسع النطاق أو طويل الأمد أو شديد للبيئة الطبيعية.

تحمي اتفاقية جنيف الأولى الجنود العاجزين عن القتال. وتضمن هذه الاتفاقية الحماية والعلاج (الطبي) الكافي للمصابين والمرضى أثناء النزاع. وتشمل الاتفاقية حماية أفراد الخدمات الطبية والمعدات والمرافق الطبية بالإضافة إلى حق لجنة الصليب الأحمر الدولية في مساعدة الأشخاص الذين لا يشاركون أو لم يعودوا يشاركون في الأعمال العدائية. وتحمي فرق الدعم المدنية وتحظر العنف والتمييز على أساس الجنس، أو العرق، أو الجنسية، أو الدين، أو المعتقدات السياسية.

وتنقل اتفاقية جنيف الثانية الحماية المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الأولى إلى أفراد القوات المسلحة الجرحى والمرضى والغرقى.

وتضع اتفاقية جنيف الثالثة قواعد محددة لمعاملة أسرى الحرب (POWs) تتطلب معاملتهم بطريقة إنسانية. ويجب إيواء أسرى الحرب على نحو ملائم، وينبغي أن يحصلوا على ما يكفي من المأكل والملبس والرعاية الطبية. وتتضمن الاتفاقية أيضاً مبادئ توجيهية بشأن العمل والانضباط والترفيه والمحاكمة الجنائية.

وتنظم اتفاقية جنيف الرابعة حماية المدنيين في مناطق النزاع المسلح والأراضي المحتلة. ويجب حماية المدنيين من القتل أو التعذيب أو الوحشية أو التمييز أو العقاب الجماعي أو الإبعاد.



10. حماية المدنيين (PoC)

في الدول المضطربة أو الهشة، غالباً ما يكون المدنيون ضحايا للعنف الموجه، بما في ذلك القتل، أو الانتهاك الجنسي، أو النهب، أو التجنيد القسري كالجنود (أطفال). ولا تكون حكومات الدول المتأثرة دائماً راعية أو قادرة على الوفاء بالمسؤوليات الملقة على عاتقها تجاه السكان. وقد تفتقر مؤسسات مثل قوات الشرطة أو القضاء أو لجنة حقوق الإنسان إلى القدرات والوسائل اللازمة لتوفير الحماية الأساسية، بسبب استمرار حالة النزاع لفترات طويلة. وبالإضافة إلى ذلك، في بعض الحالات، لا تكون الإرادة السياسية اللازمة لتوفير الحماية أو بناء مثل هذه المؤسسات كافية، لا سيما في المناطق التي تشهد أنشطة اقتصادية غير مشروعة. وفي مثل هذه الحالات، وفقاً لمبدأ حماية حقوق الإنسان، يُطلب من المجتمع الدولي أن يلعب دوراً نشطاً.

ويطور البروتوكول الإضافي الثاني، الذي يتناول النزاعات التي ليس لها طابع دولي، المادة 3 المشتركة بين اتفاقيات جنيف الأربع ويوسع نطاق القواعد الأساسية لقانون النزاعات المسلحة لتشمل الحروب الداخلية. ويحمي الضحايا، مثل المدنيين وأفراد الخدمات الطبية والدينية والغرقى والجرحى في النزاعات الداخلية شديدة الحدة.

الاجتماعي وحماية الطفل. وفي الوقت الحاضر، تعتبر حماية السكان المدنيين إحدى الأولويات في جميع بعثات حفظ السلام التي صدرت بها تكاليفات من الأمم المتحدة، وتعتبر شرطاً أساسياً لإعادة الإعمار الاجتماعي والسياسي والسلام الدائم في الدول المضطربة أو الهشة. ومن الناحية العملية، يكمل الانخراط السياسي أنشطة التنفيذ المباشر والتدريب وبناء المؤسسات، ويتم تنسيقها عن كثب مع الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي.

رحب الاتحاد الأوروبي بمفهوم الأمم المتحدة التشغيلي بشأن حماية المدنيين، من خلال مختلف وثائق السياسات ومسودات من تجربته والدروس المستفادة. ويهدف الاتحاد الأوروبي إلى تطوير المفهوم على غرار نهج الأمم المتحدة المكون من ثلاثة مستويات:

المستوى الأول - الحماية من خلال التفاعل والحوار.

المستوى الثاني - توفير الحماية من العنف الجسدي.

المستوى الثالث - إنشاء بيئة حامية.

وبذلك، فمن الواضح أنه فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يُعد مفهوم "حماية المدنيين" أكثر من مجرد توفير الحماية أو الأمن الشخصي. بل يشمل هذا المفهوم خلق قوة سياسية لقبول المسؤولية عن حماية السكان، وكذلك بناء الطرق المؤدية إلى السلام المستدام.

إن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة مهمة متعددة القطاعات في عمليات السلام، حيث ينبغي أن تدعم عناصر البعثة المدنية والشرطية والعسكرية الحكومة المضيفة في توفير الحماية الكافية لسكانها. ومع ذلك، ففي عدة مناسبات كان التدخل الدولي ضئيلاً أو متأخراً للغاية، وكان القتل الجماعي في رواندا وسربيرينيتشا في تسعينيات القرن الماضي بمثابة الدليل المحزن على ذلك.

وقد أثارَت الأحداث المأساوية التي وقعت في بدايات التسعينيات من القرن الماضي نقاشاً جديداً في مجلس الأمن حول كيفية منع مثل هذه الفظائع عن طريق حماية السكان من العنف. وفي عام 1999، كُلف الأمين العام للأمم المتحدة بوضع توصيات لحماية المدنيين. وفي نفس العام، سمح مجلس الأمن صراحةً باستخدام القوة لحماية المدنيين المهددين في بعثات مثل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون والقوة الدولية في تيمور الشرقية. وكانت البعثة المرسلة إلى سيراليون أول بعثة تشمل "حماية المدنيين" صراحةً في الولاية الممنوحة لها.

ومنذ ذلك الحين، أصدر مجلس الأمن قرارات مختلفة بشأن حماية المدنيين: وهي القرارات 1265 (1999) و1270 (1999) و1674 (2006) و1894 (2009) و2145 (2014)، بالإضافة إلى تقارير الأمين العام وقرارات أخرى بشأن مواضيع الحماية، مثل الحماية القائمة على النوع

على الرغم من هذه المنهجية الشاملة واسعة النطاق، تواجه ولايات حماية المدنيين العديد من التحديات في تنفيذها. فهي، من ناحية، مفهوم صلب ذو جذور راسخة في القانون الدولي ويتمتع بدعم سياسي واسع النطاق. وتُعد بعثات حفظ السلام، التي تشمل عناصر عسكرية وشرطية بالإضافة إلى خبرة فنية متعددة القطاعات في المجال المدني، مناسبة تمامًا للتعامل مع قضايا الحماية - وخاصة تلك المتعلقة بالتهديدات البدنية. ومع ذلك، ومن ناحية أخرى، يعتمد التقدم الحقيقي في حماية المدنيين على الالتزام السياسي من جانب الدول المساهمة بقوات، وأعضاء مجلس الأمن، والأهم من ذلك كله، من قبل الحكومة المضيفة، وهي الطرف الذي يتحمل المسؤولية النهائية عن توفير الحماية لمواطنيها.

تتطلب حماية المدنيين قدرات في الوقاية ورد الفعل والدفاع والردع، بالإضافة إلى العدد الكافي من المدنيين والعسكريين وأفراد الشرطة المؤهلين. يجب أن تتضمن أي مهمة لدرء النزاعات إجراءات سياسية ودبلوماسية من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء، مثل حل النزاعات والتحليل والإنذار المبكر. وفي الوقت نفسه، يجب على الأمم المتحدة أن تحذر من التوقعات المفرطة وغير الواقعية: فحماية كل فرد أمر مستحيل، ووجود قوات حفظ السلام وحدها يخلق توقعات بين المدنيين. وغالبًا ما يُلقى باللوم حيال انتهاكات المدنيين على بعثات حفظ السلام.

وتتمثل إحدى المشاكل المتكررة في التنسيق بين عمليات السلام والعاملين في المجال الإنساني الذين يلتزمون أيضًا بحماية المدنيين. فغالبًا ما يتكون لدى الجهات الفاعلة في المجال الإنساني تفسير مختلف قليلًا لمفهوم الحماية: بما أنهم لا يملكون عنصر التسليح، فإنهم يركزون بشكل أقل على السلامة الجسدية ويتخذون نهجًا موجّهًا بشكل أكبر تجاه حقوق الإنسان. بينما تهدف بعثات الأمم المتحدة بشكل كبير إلى الحد من التهديدات، يتمثل نهج العمل الإنساني في الحد من نقاط الضعف. هذه منهجيات تكميلية، ولكن من الناحية العملية، يمكن تحسين التنسيق على أرض الواقع في كثير من الأحيان.

ولمواجهة التحديات الحالية المتعلقة بحماية المدنيين، تم تطوير مجموعة متنوعة من الأدوات والاستراتيجيات المبتكرة، مثل شبكات الإنذار المجتمعية ومساعدتي الاتصال المجتمعي (CLAS) وفرق الحماية المشتركة و"لواء التدخل" الجديد التابع للأمم المتحدة، إلى جانب أدوات جديدة لمراقبة تنفيذ أنشطة الحماية والتغييرات في حالة الحماية على مدار فترة زمنية أطول. وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت آليات لتحسين التنسيق بين الجهات الفاعلة المدنية والشرطية والعسكرية ولتشتمل على خبرة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والسكان المحليين في منع الأعمال الوحشية ضد المدنيين والتصدي لها بشكل فعال.

11. اللاجئين والنازحون داخليًا وعديمو الجنسية

اللاجئون والنازحون داخليًا هم أشخاص أُجبروا على الفرار من منازلهم كأفراد أو مجموعات.

صدرت الموافقة على الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين (المعروفة أيضاً باسم "اتفاقية اللاجئين") في مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد في عام 1951 وتم إكمالها بالبروتوكول المعتمد في عام 1967. وهي تعرّف اللاجئ بأنه شخص "بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يستظل بحماية ذلك البلد".

وتلتزم الدول التي صدقت على اتفاقية اللاجئين بحماية اللاجئين الموجودين على أراضيها. ووفقاً للمبدأ العام للقانون الدولي، فإن المعاهدات السارية ملزمة لأطرافها ويجب تنفيذها بحسن نية. وتعلن الاتفاقية أنه لا يجوز فرض عقوبات على اللاجئين بسبب دخولهم أو تواجدهم بصورة غير مشروعة في دولة ما، شريطة أن يقدموا أنفسهم دون تأخير إلى السلطات ويظهروا سبباً جيداً لدخولهم أو تواجدهم غير القانوني في تلك الدولة الجديدة.

وعلاوة على ذلك، تحمي الاتفاقية اللاجئين من الإعادة القسرية من خلال المطالبة بعدم قيام أي دولة متعاقدة بطرد أو إعادة أي لاجئ بأي شكل من الأشكال إلى حدود المناطق التي تتعرض فيها حياتهم أو حريتهم للتهديد بسبب عرقهم، أو دينهم، أو جنسيتهم، أو عضويتهم في مجموعة اجتماعية معينة، أو رأيهم السياسي.

تم تأسيس مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) في عام 1950 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لقيادة وتنسيق الإجراءات الدولية لحماية اللاجئين. وباستخدام اتفاقية اللاجئين كأداة رئيسية لها، تُعد المهمة الأساسية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين هي ضمان الحماية الدولية لـ 31.7 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم. إنها تعزز حقوق الإنسان الأساسية للاجئين وتعمل على منع إعادة اللاجئين دون إرادتهم إلى دولة يواجهون فيها الاضطهاد. كما تساعد على العودة إلى وطنهم عندما تسمح الظروف بذلك، أو الاندماج في دول اللجوء، أو إعادة توطينهم في دول ثالثة. وتعزز مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين اتفاقيات اللاجئين الدولية وتساعد الدول على إنشاء هياكل اللجوء، كما تعمل كجهة رقابة دولية على قضايا اللاجئين. يمكن العثور على المزيد من المعلومات في نشرات عام 2011 الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والدليل الخاص بها، والمبادئ التوجيهية بشأن إجراءات ومعايير تحديد وضع اللاجئين.

وتم تعريف النازحون داخليًا (IDPs) في المبادئ التوجيهية بشأن النزوح الداخلي لعام 1998 بأنهم "أشخاص أو مجموعات من الأشخاص الذين أجبروا على ترك ديارهم أو أماكن إقامتهم المعتادة أو اضطروا لذلك، وخاصة كنتيجة لآثار الصراع المسلح أو حالات العنف الشامل وانتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان أو لتجنب تلك الأوضاع، والذين لم يعبروا حدود دولة معترف بها دوليًا". ويغطي على العدد المتزايد من اللاجئين عدد أكبر من النازحين داخليًا في جميع أنحاء العالم. وفقًا لمركز رصد النزوح الداخلي (IDMC)، نزح 40.8 مليون شخص داخل بلدانهم في جميع أنحاء العالم من جراء العنف والصراع المسلح حتى كانون الثاني/ديسمبر 2015.

وعلاوة على ذلك، تشير تقديرات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى وجود 10 مليون شخص على الأقل بلا جنسية، مما يعني أنهم لا يتلقون أي حماية قانونية أو يتمتعون بالحقوق التلقائية المتعلقة بالرعاية الصحية والتعليم والعمل. وهذا يستثنيهم من المشاركة في العمليات الاجتماعية والسياسية ويزيد من مخاطر الاستغلال والمضايقة. كما أن حالات انعدام الجنسية تحدث بسبب التمييز ضد فئات معينة أو إعادة رسم الحدود أو وجود ثغرات في قوانين الجنسية. وبالإضافة إلى اللاجئين، فإن "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" مكلفة بمساعدة الأشخاص عديمي الجنسية.

يوافق الموقعون على اتفاقية اللاجئين على التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) في ممارسة مهامها ومساعدتها في الإشراف على تنفيذ الاتفاقية. ومع ذلك، وخاصة منذ الزيادة الهائلة في تحركات اللاجئين في أوروبا منذ عام 2015، أصبح الامتثال لاتفاقية اللاجئين يمثل إشكالية. وفي حين أن بعض الدول الأوروبية تدفع باتجاه إيجاد حل أوروبي يتضمن مسؤولية مشتركة وتوزيعًا متساويًا للاجئين، تركز بعض الدول على الأمن القومي وإغلاق الحدود وإعادة اللاجئين أو ترحيلهم. وهذه المواقف المتعارضة داخل أوروبا تجعل من الصعب اتباع الاستراتيجية الأوروبية المشتركة للجوء (CEAS) والعمل على تطويرها.

حتى بعد الاتفاق المُبرم في مارس 2016 بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، والذي تصدى لأزمة الهجرة في الاتحاد الأوروبي عن طريق إغلاق طرق التهريب وحماية الحدود الأوروبية، لا يزال وضع اللاجئين يمثل مشكلة كبيرة. وتتمثل التحديات المتبقية في ضمان ومواءمة معايير الحماية من خلال إجراء المزيد من المواءمة بين تشريعات اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي والتعاون العملي الفعال والمدعوم بشكل جيد على أرض الواقع، فضلًا عن إقرار التضامن والمسؤولية المشتركة بين دول الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي والبلدان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

12. المسؤولية عن الحماية (R2P)

يهدف مبدأ المسؤولية عن الحماية (R2P) إلى منع أخطر انتهاكات حقوق الإنسان. ووفقاً لمبدأ المسؤولية عن الحماية، تُعد كل دولة مسؤولة عن حماية سكانها من الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية. وإذا كانت الدولة غير قادرة أو غير راغبة في القيام بذلك، يجب أن يقوم المجتمع الدولي، حسب الاقتضاء، باتخاذ إجراءات لحماية السكان المدنيين داخل هذه الدولة.

وقد نشأت فكرة المسؤولية عن الحماية من مناقشة حول التدخل الإنساني (على سبيل المثال في كوسوفو) في نهاية التسعينيات من القرن الماضي. وقد حدث التطوير المفاهيمي لمبدأ المسؤولية عن الحماية في العديد من اللجان والتقارير استعداداً لمؤتمر القمة العالمي للأمم المتحدة لعام 2005 في نيويورك، حيث تم الاعتراف به رسمياً من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بعد مفاوضات مطولة. وكان نطاق تطبيق المسؤولية عن الحماية مقتصرًا بشكل صريح على الحالات الأربع المتعلقة بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية. وفي القرار النهائي، أكدت الدول – وفقاً للفصلين السادس والثامن من ميثاق الأمم المتحدة – مسؤوليتها عن استخدام الوسائل الإنسانية والدبلوماسية وغيرها من الوسائل السلمية المناسبة لحماية السكان. وفي حالة عجز السلطات الوطنية عن القيام بذلك وثبتت عدم كفاية الوسائل السلمية، أعلنت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أنها "مستعدة لاتخاذ إجراءات جماعية، في الوقت المناسب وبطريقة حاسمة، من خلال مجلس الأمن وفقاً للميثاق، بما في ذلك الفصل السابع على أساس كل حالة على حدة وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة حسب الاقتضاء".

13. الملكية المحلية

تحدد الملكية المحلية ملامح العملية وكذلك الهدف من تسلم الجهات الفاعلة المحلية المسؤولية بشكل تدريجي. وكشرط أساسي لتحقيق استدامة توطيد السلام، تعد الملكية المحلية عنصراً أساسياً في استراتيجية الخروج لعملية السلام أو البعثة المدنية لإدارة الأزمات. كما أنها تُعد مبدأً موجهاً نحو تحقيق نتائج ومفهوم معياري يتنبأ بمشاركة الجهات الفاعلة المحلية في أقرب وقت ممكن.

وعلى مدى عقود، كانت الملكية المحلية عنصراً من عناصر التعاون الإنمائي. ويتضمن هذا مفاهيم مثل "مساعدة الأشخاص على مساعدة أنفسهم" أو "التنمية القائمة على المشاركة". ومع تزايد عدد مهام توطيد السلام، أصبحت الملكية المحلية أكثر أهمية منذ التسعينيات. وقد أصبح هذا المفهوم عنصراً أساسياً في التقارير وأوراق المواقف والمبادئ التوجيهية لمجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في بعثات إدارة الأزمات. ومع ذلك، لا توجد نظرية متسقة أو رؤية مشتركة لما ينطوي عليه تنفيذ المبدأ من الناحية العملية. وكيف يمكن للسكان المحليين أن يتولوا كلياً أو جزئياً زمام الأمور المتعلقة بعملية بناء السلام إذا كانت الجهات الفاعلة الدولية تهيمن على هذه العملية؟ وفي كثير من الأحيان، تشكل الملكية المحلية محاولة لتكييف سياسات دولية محددة بالفعل مع الواقع المحلي.

وسيُكلف معظم الخبراء المدنيين الدوليين الموزعين في البعثات بتوجيه إما نظير وطني فردي أو هيئة إدارية وطنية. ولذلك، فإن القدرة على التفاعل بأسلوب مراعي للاعتبارات الثقافية، عند إنشاء علاقة محترمة لتعزيز التعاون الوطني / الدولي، تُعد أمر بالغ الأهمية لتنفيذ المهام الخاصة بك وولاية البعثة ككل.

وفي الآونة الأخيرة، استُخدمت مجموعة متنوعة من المصطلحات المختلفة بالتبادل من قبل البعثات لوصف هذا التفاعل: ومن الأمثلة القليلة لتلك المصطلحات الرصد والتوجيه وإسداء المشورة والشراسة والتدريب. وفي حين تم استخدام "الشراسة" غالبًا للتعبير عن التعاون العسكري الثنائي، مثل التعاون بين القوة الدولية للمساعدة الأمنية (ISAF) والجيش الأفغاني في أفغانستان، فإن مصطلح "تدريب" يستخدم غالبًا في الأنشطة المتصلة بالأعمال التجارية. وفي مجال عملك، ستواجه في الغالب مصطلحات مثل الرصد والتوجيه وإسداء المشورة التي يتم اختصارها في كثير من الأحيان إلى "MMA". واعلم أنه في بعض البعثات، يقوم المرشدون بنفس نوع العمل الذي يقوم به المستشارون في البعثات الأخرى. وقد يؤدي ذلك إلى الالتباس، لذلك يُرجى الرجوع إلى اختصاصاتك (ToR) للحصول على المصطلح الصحيح، ولكن لا تنتشبت كثيرًا بالألقاب.

يعتبر التفاعل بين الجهات الفاعلة المحلية والدولية، كقاعدة عامة، غير متكافئ، حيث تهيمن الجهات الفاعلة الدولية على العمليات، مما يعوق في كثير من الأحيان الملكية المحلية. ولكن من الناحية العملية، تُطبق أساليب وأدوات التعاون بين الجهات الفاعلة المحلية والدولية التي تدعم المشاركة المحلية والقبول والملكية في نهاية الأمر. وفي هذا الصدد، يمكن أن يساهم تقاسم الموظفين الدوليين والمحليين لنفس أماكن العمل في التعاون الجيد والتعلم المشترك. كما أن برامج التوظيف وتنقيف الموظفين الوطنيين (الموظفين الوطنيين المهيئين)، على الرغم من الاستجابة الجيدة لها، تستلزم احتمال انتقال الخبراء الوطنيين المؤهلين للعمل في المنظمات الدولية ("هجرة الكفاءات").

14. التوجيه وإسداء المشورة

أصبح التوجيه وإسداء المشورة مهارات أساسية ليس فقط في إدارة الأزمات المدنية ولكن في كافة أنواع أنشطة التعاون الدولي. وفي عملية السلام، ترتبط هذه المهارات إلى حد كبير بالمبدأ العام للملكية المحلية، والذي يمكن الشركاء الوطنيين من بناء قدراتهم وإعداد السلطات المحلية لتولي المسؤوليات أو المهام من الموظفين الدوليين.

توزع الأدوار في عمليات الرصد والتوجيه وإسداء المشورة (MMA) على النحو التالي:

يقوم **المراقبون** بجمع معلومات عن أداء المؤسسات ذات الصلة في البلدان الأصلية (على سبيل المثال، الشرطة والجيش والقضاء والإدارة) وموظفي هذه المؤسسات والإشراف على هذا الأداء وتقييمه وإعداد التقارير بشأنه. بالإضافة إلى أنه يمكن رصد الاتفاقيات والعمليات السياسية، مثل الاتفاقيات المتعلقة باحترام حقوق الإنسان والسلام ووقف إطلاق النار والانتخابات. وينطوي جزء مهم من الرصد على زيادة الظهور الميداني الدولي ورصد أداء النظراء المحليين وكفاءتهم وطرق عملهم. وتستخدم هذه المعرفة بعد ذلك لتحليل كيفية إمكانية تحسين الأداء من خلال التوجيه وإسداء المشورة.

يُعد **الموجهون** موظفون مهنيون من ذوي الخبرة الذين يدعمون المهارات الشخصية والأداء المهني لشخص آخر (المتدرب أو المستفيد من التوجيه). وتحدث عملية التوجيه من خلال علاقة تعلم تناظرية طويلة الأجل يجب أن تقوم على الثقة والاحترام المتبادلين.

بينما يقوم **المستشارون** بتقديم الخبرات إلى المؤسسات والمنظمات بشأن المسائل التنفيذية من أجل تطوير أدائهم وتعزيز قدراتهم على أداء المهام المتخصصة. ولا يعمل المستشارون عادة في علاقة مباشرة مع أحد الأفراد. حيث أن عملية إسداء المشورة يمكن أن تركز إما على حل لمشكلة فردية (عادة قصيرة الأجل) أو علاقة طويلة الأجل مع أحد المنظمات.

كيف تكون موجهًا جيدًا؟

★ خذ عملك بجدية. يجب أن تركز نفسك للعمل على تطوير الشخص الذي تقوم بإرشاده على المستوى الشخصي والمهني من خلال توافرك بسهولة وتعزيز التواصل المفتوح واستثمار الكثير من الوقت والجهد والصبر حسب الضرورة. كما أنك تحتاج إلى خلق بيئة من الثقة والاحترام المتبادلين، ويمكن أن يستغرق ذلك بعض الوقت في بداية العمل. كن صبورًا وحاول التعرف أكثر على المستفيد من التوجيه.

★ المتابعة. يجب عليك متابعة مدى تقدم المستفيد من التوجيه وأن تكون مستعدًا لمتابعة أي مشاكل قد تنشأ والتعامل معها.

★ تسهيل عملية تعلم المستفيد من التوجيه. يجب عليك أن تسمح للمستفيد من التوجيه بالتعلم والاكتشاف من خلال أن يكون محب للاستطلاع وناقد وواسع الحيلة. ولا ينبغي بأي حال من الأحوال نقل كل ما تعرفه إليه، بل يمكنك تسهيل اكتساب هذه المعرفة. وكن مرئيًا لتكييف أهدافك مع احتياجاتهم وتوفير المساحة اللازمة للمستفيدين من التوجيه لحل مشاكلهم الخاصة أو لا قبل العمل على إيجاد حلول إضافية.

★ كن مستعدًا للتعلم من الشخص المستفيد من التوجيه. فالتوجيه ليس أبدًا علاقة ذات اتجاه واحد. إذا كنت تعمل مع المستفيد من التوجيه وتقدر خبراته ومهاراته، فإنه سوف يأخذ أيضًا خبرتك ومهاراتك على محمل الجد. كما يجب أن تتعلم وتستفيد من تجربة التوجيه بالإضافة إلى التفكير في ممارستك الخاصة واقتراح طريقة تناسبكما معًا. كن مستعدًا للتعلم من متدربك. فالتوجيه ليس أبدًا علاقة ذات اتجاه واحد. حيث أنك إذا كنت تعمل مع متدربك وتقدر خبراته ومهاراته، فإنه سوف يأخذ أيضًا خبرتك ومهاراتك على محمل الجد. كما يجب أن تتعلم وتستفيد من تجربة التوجيه بالإضافة إلى التفكير في ممارستك الخاصة واقتراح طريقة تناسبكما معًا.

15. حفظ الأمن

يعود استخدام الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى الستينيات من القرن الماضي، مع أول نشر لأفراد الشرطة في عملية الأمم المتحدة في الكونغو (ONUC) وتنظيم أول مكون شرطة مدنية في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (UNFICYP) في عام 1964. وفي يوغوسلافيا السابقة، لم تشارك قوة الشرطة الدولية في المساعدة في الإعداد للانتخابات فحسب، بل شاركت أيضًا في عمليات رصد الحظر الاقتصادي. وقد تضمنت المهام الإضافية تدريب قوات الشرطة المحلية والتشاور معهم وإنشاء إدارة شرطة فعالة ودعم قضايا البنية التحتية والتشاور بشأنها، فضلًا عن الملاحقة القضائية ومراقبة الحدود والحماية فوق الإقليمية من الأخطار. ويتم تلخيص

العديد من المهام والتحديات الجديدة في الوقت الحاضر في إطار المصطلح العام "إصلاح قطاع الأمن" (SSR).

وفي حين تم نشر أولى بعثات الشرطة الكبيرة التابعة للاتحاد الأوروبي في البلقان في نهاية التسعينيات (على سبيل المثال، بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي في البوسنة (EUPM Bosnia) وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (EUPOL PROXIMA)، فإن بعثات الشرطة، وخاصة المكلفة من قبل الأمم المتحدة، قد زادت تدريجيًا في الحجم وعدد الأفراد. وقام الاتحاد الأوروبي بزيادة قدرات الشرطة في عمليات السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP)، كما اكتسبت الشرطة المدنية دورًا رائدًا في تحسين قدرات الاتحاد الأوروبي على الاستجابة للأزمات. وفي عام 2015، قامت شرطة الأمم المتحدة (UNPOL) بنشر ما يقرب من 13,800 ضابط شرطة في جميع أنحاء العالم.

وقد انتقل عمل شرطة الأمم المتحدة المنتشرة في بعثات حفظ السلام بشكل سريع من دور سلبي نسبيًا يتعلق برصد ضباط شرطة الدول المضيفة إلى دعم إصلاح وإعادة هيكلة جميع أجهزة الشرطة والأمن. وتلقى هذا الأمر دفعة خاصة من خلال قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2185، وهو أول قرار على الإطلاق يصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن دور قوات الشرطة في عمليات بناء السلام وحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. كما أن القرار، الصادر في عام 2014، يؤكد من جديد أن شرطة الأمم المتحدة تؤدي دورًا لا غنى عنه في عمليات حفظ السلام الحالية والبعثات السياسية الخاصة.

ويمكن أن يتألف مكون شرطة الأمم المتحدة من ضباط شرطة فرادى (IPOs) أو "وحدات شرطة مُشكّلة (FPUs)" متنقلة ومتسقة. وتتمثل المهام الرئيسية لبعثات الشرطة الدولية فيما يلي:

- ★ دعم الدول المضيفة في مجال الإنذار المبكر.
- ★ التوجيه وإسداء المشورة والرصد والتدريب وبناء القدرات.
- ★ القيام بمهام الشرطة مؤقتاً وبمهام إنفاذ القانون (نادراً).
- ★ الدعم التشغيلي لشرطة البلد المضيف (وحدات الشرطة المُشكّلة بشكل رئيسي).
- ★ حماية موظفي الأمم المتحدة ومرافقها (وحدات الشرطة المُشكّلة).
- ★ إدارة النظام العام (وحدات الشرطة المُشكّلة).
- ★ تهيئة بيئة توفر الحماية.
- ★ ضمان حماية المدنيين (PoC).

كما أن عناصر الشرطة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تتألف بشكل رئيسي من قوات الشرطة وأقسام التحقيق الجنائي وقوات الدرك التابعة للدول الأعضاء. وفي العقد الماضي، اكتسبت وحدات الشرطة المُشكّلة (FPUs) أهمية في عمليات حفظ السلام، وشاركت في ثلثي جميع عمليات نشر شرطة الأمم المتحدة. وعموماً، يتم تشكيل وحدات الشرطة المُشكّلة (FPUs) كوحدة دائمة تتكون من 130 ضابطاً من البلدان المساهمة بقوات الشرطة (PCC) يتأهلون من خلال دورات التدريب المشتركة والمعدات

الخاصة للاستجابة للاضطرابات والمظاهرات المعرضة للعنف. وكجزء متسق من عنصر شرطة الأمم المتحدة، تعمل وحدات الشرطة المُشكّلة (FPUs) على سد الفجوة في القدرات بين المكون العسكري وعمليات فرادى ضباط الشرطة (IPOs) (عادة ما يكونون غير مسلحين).

وتتمثل المهام الرئيسية لوحدات الشرطة المُشكّلة (FPUs) في حماية موظفي البعثة والمرافق ودعم قوات الشرطة المحلية في الحفاظ على النظام العام والأمن وبناء قدرات وحدة الشرطة المُشكّلة المحلية. ومنذ عام 2003، قامت سبع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي لديها بالفعل قوات شرطة متخصصة ذات صفة عسكرية (تُعرف بفرق أشبه بقوة الدرك)، بإتاحة هذه الوحدات للاتحاد الأوروبي من خلال إنشاء قوة الدرك الأوروبية (EGF أو Eurogendfor). وفي عام 2015، كانت هناك 69 وحدة من وحدات الشرطة المُشكّلة (FPUs) التابعة للأمم المتحدة تشارك في ثماني بعثات تابعة للأمم المتحدة بعدد إجمالي يبلغ 9,000 فرد شرطة.

16. سيادة القانون (RoL)

سيادة القانون هي الإطار السياسي والقانوني الذي يخضع بموجب جميع الأشخاص والمؤسسات، بما في ذلك الدولة نفسها، للمساءلة. كما أن إرساء احترام سيادة القانون يُعد أمراً أساسياً لتحقيق سلام دائم في أعقاب الصراع.

يجب إصدار القوانين علناً وإنفاذها بشكل متساوٍ وأن تقوم جهات مستقلة بالفصل فيها بما يتسق مع معايير حقوق الإنسان. كما أن سيادة القانون تتطلب تدابير لضمان الالتزام بمبادئ سيادة القانون، والمساواة أمام القانون، والمساءلة أمام القانون، والإنصاف في تطبيق القانون، وفصل السلطات، والمشاركة في صنع القرار، والالتزام القانوني، وتجنب الطابع التعسفي، والشفافية الإجرائية والقانونية. وتعمل بعثات إدارة الأزمات وعمليات حفظ السلام على تعزيز أجهزة الشرطة والقضاء والكيانات الإصلاحية، فضلاً عن المؤسسات التي يمكنها أن تخضعهم للمساءلة.

ومنذ عام 1999، قام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتكليف جميع عمليات حفظ السلام الجديدة تقريباً بمساعدة الجهات الفاعلة الوطنية على تعزيز سيادة القانون. كما أن الأنشطة المصممة لتعزيز سيادة القانون كانت أيضاً محورية لمعظم بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP). وفي الوقت الراهن، توضح بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون (EULEX) في كوسوفو وبعثة شرطة الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية (EUPOL COPPS) وبعثة شرطة الاتحاد الأوروبي في أفغانستان (EUPOL Afghanistan) جميعها نهج الاتحاد الأوروبي تجاه البعثات المعنية بسيادة القانون.

لجأت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى زيادة مواردهما وموظفيهما للاستجابة للطلب المتزايد على الأنشطة المتعلقة بسيادة القانون في إطار بعثات إدارة الأزمات. وقد ظهرت العديد من خيارات التدريب للموظفين الذين لديهم خلفية في مجال سيادة القانون، مثل الدورات المتخصصة في سيادة القانون التي تجريها المنظمات الشريكة في المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية (ENTRI).

كما قامت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بنشر مسؤولين من فرقة إصلاح قطاع الأمن (SSR) وفريق الاستجابة للأزمات – وهما هيكلان يداران في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP). وتم وضع مفهوم عام لسيادة القانون للبعثات في الميدان داخل الأمانة العامة للمجلس الأوروبي وتوضيح دورين متميزين وهما:

- ★ تعزيز سيادة القانون (أي التثقيف والتدريب والرصد وإسداء المشورة بهدف رفع مستوى النظام القانوني المحلي إلى المعايير الدولية).
- ★ استبدال النظام القانوني/ القضائي المحلي (أي الاضطلاع بمهام تنفيذية، ولا سيما عندما تكون الهياكل المحلية عاجزة أو غير موجودة، من أجل توطيد سيادة القانون في حالات الأزمة، وبالتالي استعادة النظام العام والأمن).

17. إصلاح قطاع الأمن (SSR)

منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، شكل إصلاح قطاع الأمن (SSR)، القائم على مفهوم الأمن البشري، جزءاً من مجموعة أدوات إدارة الأزمات الدولية. كما يُعد إصلاح قطاع الأمن مفهوماً معيارياً وتنفيذياً قائماً على فكرة أن الدول وأجهزة الأمن التابعة لها قد تشكل تهديداً أمنياً للسكان، ولا سيما عندما يرتكب الجيش انتهاكات لحقوق الإنسان أو عندما يُحتجز الأشخاص بدون محاكمة.

ويتمثل هدف إصلاح قطاع الأمن في دعم السلطات المحلية في إنشاء قطاع أمني يتسم بالفعالية والكفاءة ويدار بشكل ديمقراطي. ويتضمن هذا القطاع الجيش والشرطة وأجهزة المخابرات والوزارات والبرلمان ومنظمات المجتمع المدني وهيئات المحاكم الجنائية والملاحقة القضائية، فضلاً عن شركات الأمن غير الحكومية والجماعات شبه العسكرية. وقد تتضمن الأنشطة النموذجية دعم إصلاح الشرطة والإصلاح القضائي ومراقبة الأسلحة الصغيرة والإجراءات المتعلقة بالألغام وتعزيز حقوق الإنسان وكفالة العدل بين الجنسين.

ويشمل إصلاح قطاع الأمن، من بين أمور أخرى، إنشاء مكاتب مدنية للإشراف على قوات الأمن وإصلاح الهياكل المؤسسية وتحسين القدرات

التنفيذية. كما أن جميع التدابير مترابطة، لذلك لا يمكن تحقيق إصلاح مستدام لقطاع الأمن إلا إذا تم تنسيق الأنشطة بفعالية. ولذلك، فإن تعاون الجهات المعنية والسلطات المحلية والوطنية، وتوليهم زمام العملية، يُعد أمراً حاسماً لنجاح عملية إصلاح قطاع الأمن.

يُنَفَّذ إصلاح قطاع الأمن في البلدان الهشة التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع من خلال برامج ثنائية وعن طريق مكونات إصلاح قطاع الأمن في البعثات والبرامج الدولية. وقد تبنت العديد من الدول والمنظمات الدولية عملية إصلاح قطاع الأمن كمفهوم متكامل ومجال عمل.

يتمتع الاتحاد الأوروبي بخبرة طويلة في دعم برامج إصلاح قطاع الأمن في البلدان النامية التي تمر بمرحلة انتقالية ومرحلة ما بعد الصراع. وتتضمن وثائق السياسات الرئيسية مسودة الاستنتاجات التي خلص إليها المجلس بشأن الإطار السياسي المتعلق بإصلاح قطاع الأمن (2006) والنتائج التي خلص إليها المجلس بشأن الأمن والتنمية (2007) التي تضع بوضوح إصلاح قطاع الأمن في العلاقة بين الأمن والتنمية.

ويمتلك الاتحاد الأوروبي العديد من الأدوات الرئيسية لدعم إصلاح قطاع الأمن في جميع أنحاء العالم على النحو التالي:

★ التعاون الإنمائي: لقد أنفق الاتحاد الأوروبي ما يقرب من مليار يورو خلال الفترة من 2001 – 2009، مستهدفاً إصلاح قطاعي الأمن والعدالة في أكثر من 120 دولة في جميع أنحاء العالم.

★ الأداة المساهمة في الاستقرار والسلام (IcSP): أصبحت أداة رئيسية لتمكين الاتحاد الأوروبي من العمل في مجال الأمن والتنمية

ومن حيث السياسة العامة، قام الأمين العام للأمم المتحدة بنشر تقارير بشأن إصلاح قطاع الأمن في عامي 2008 و2013. وفي 28 أبريل 2014، اختتم مجلس الأمن مناقشة مفتوحة بشأن إصلاح قطاع الأمن باعتماد قراره الأول القائم بذاته حول هذا الموضوع بالإجماع (قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2125)، مما يؤكد الأهمية المتزايدة لإصلاح قطاع الأمن في سياق الأمم المتحدة.

وفي عام 2005، أصدرت لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) مبادئ توجيهية بشأن تنفيذ إصلاح قطاع الأمن التي تلاها في عام 2008 نشر دليل لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن إصلاح قطاع الأمن تحت عنوان: دعم الأمن والعدالة.

وقد أصدر الاتحاد الإفريقي (AU) إعلاناً رسمياً بشأن سياسة الدفاع والأمن الإفريقية المشتركة في عام 2004، التي تلاها اعتماد سياسته بشأن إعادة التعمير والتنمية بعد انتهاء النزاع (PCRD) في عام 2006، التي تعد بمثابة دليل إرشادي لوضع استراتيجيات وسياسات شاملة تسعى لتوطيد السلام وتعزيز التنمية المستدامة وتمهد الطريق للنماء والتجديد في البلدان والمناطق الخارجة من الصراع. وبالإضافة إلى ذلك، كان تبني إطار سياسة الاتحاد الإفريقي بشأن إصلاح قطاع الأمن في عام 2013 خطوة رئيسية في استهداف عدم أخذ إفريقيا لزام الأمور بشأن نُهج إصلاح قطاع الأمن.

في الوقت المناسب، بما يدعم مشاريع إصلاح قطاع الأمن في مجموعة واسعة من حالات الأزمات.

★ عمليات وبعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP): معظم بعثات إدارة الأزمات العسكرية والمدنية التي ينشرها الاتحاد الأوروبي تشمل أحد عناصر إصلاح قطاع الأمن. يقوم الاتحاد الأوروبي بتدريب المؤسسات العسكرية ومؤسسات القضاء والشرطة وموظفيهم وتوجيههم وإسداء المشورة إليهم في بلدان مثل أفغانستان وليبيا ومالي والصومال والكثير من البلدان الأخرى.

★ قام الاتحاد الأوروبي بإنشاء فريق خبراء خاص بإصلاح قطاع الأمن، ويمكن نشر أعضاؤه في سياق أنشطة إصلاح قطاع الأمن التي ينفذها الاتحاد الأوروبي ضمن إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP) أو العمل الخارجي المجتمعي.

★ بيان مشترك إلى البرلمان والمجلس الأوروبيين: عناصر إطار استراتيجي على مستوى الاتحاد الأوروبي لدعم إصلاح قطاع الأمن.

تدعم الأمم المتحدة إصلاح قطاع الأمن من خلال مجموعة متنوعة من العمليات والبعثات والمشاريع التي يديرها عدد من الإدارات والوكالات التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإصلاح قطاع الأمن (IASSTF) التابعة للأمم المتحدة في عام 2007 لتأسيس نهج متكامل وشامل ومتسق تتبناه الأمم المتحدة لإصلاح قطاع الأمن. وفي عام 2014، قامت بإصدار مذكرات توجيهية تقنية متكاملة بشأن إصلاح قطاع الأمن.

ومع وجود بعض الاستثناءات، نفذت عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة معظم برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومع ذلك، تمكنت عمليات الاتحاد الأوروبي مع البنك الدولي والبرامج الثنائية من العمل جنبًا إلى جنب مع بعثات الأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع، من خلال بعض الأنشطة.

تُعد عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من المجالات القليلة في عمليات السلام التي أدت فيها الاستفادة من الخبرة العملية إلى خلق عملية تعلم منسقة واسعة النطاق. وفي نهاية هذا الأمر، صدرت الموافقة على المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (IDDRS) من قبل الفريق العامل المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة والمعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومنذ ذلك الحين، أصبحت المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج هي المبادئ التوجيهية الرئيسية لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جميع أنحاء العالم.

كما يُعد الفريق الاستشاري الدولي لقطاع الأمن (ISSAT) التابع لمركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) أحد أهم الجهات الفاعلة في مجال إصلاح قطاع الأمن، فهو يقدم دعمًا عمليًا للمجتمع الدولي في جهوده الرامية لتحسين الأمن والعدالة، ولا سيما في الدول الهشة المتضررة من الصراعات. وللقيام بذلك، يعمل مع مجموعة من الدول الأعضاء والمؤسسات لوضع وتطوير ممارسات ومبادئ جيدة بشأن إصلاح قطاعي الأمن والقضاء، وأيضًا من خلال مساعدة أعضائه على بناء قدراتهم لدعم عمليات إصلاح قطاعي الأمن والقضاء على الصعيد الوطني والإقليمي.

18. نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (DDR)

بعد انتهاء صراع مسلح، يُعد نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع شرطًا أساسيًا لضمان الأمن الدائم ومنع العودة إلى العنف وتهيئة بيئة آمنة لبناء السلام.

كما تُعد عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج جزءًا من مجموعة واسعة من التدابير التي يتم اتخاذها لتحقيق الاستقرار في البلد. ومنذ التسعينيات، قامت العديد من عمليات السلام بتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، لا سيما في غرب البلقان وإفريقيا. وفي حين أنه يمكن تحقيق نزع السلاح والتسريح بسرعة نسبية، قد تتطلب تدابير إعادة الإدماج التزامًا يدوم عدة سنوات.

الفصل الثالث

الاستعداد للانتشار

قبل المغادرة في إحدى بعثات إدارة الأزمات، يجب أن تتأكد من أنك قد تزودت جيداً بالمعرفة والأدوات اللازمة للتصدي للتحديات القادمة، فأنت الشخص المسؤول عن إعداد نفسك على المستوى المهني والشخصي.

يخضع كل شيء موضع أدناه للقواعد واللوائح التي وضعتها المنظمات المستقبلية فيما يتعلق بالسياسات والمفاهيم التي تسترشد بها البعثات والعمليات في الميدان. وبالتالي، يمكن أن يكون هذا الفصل بمثابة استعراض عام فقط للمسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار.

أ. فهم الوضع

تتراوح التحديات التي قد تواجهها عند القيام بإحدى البعثات بين التعامل مع ثقافات غير معروفة وتناول طعام غير مألوف والعيش في ظروف صعبة وإجراء إسعافات أولية لزميل مصاب أو التفاوض للخروج من كمين. ولذلك، فإن الاستعداد والتحضير الشخصي قبل الذهاب إلى إحدى البعثات سيعزز من قدرتك على الأداء المهني والتعامل مع التحديات التي ستواجهها.

والأسئلة الأساسية التي يجب أن تسألها لنفسك قبل عملية الانتشار هي:
إلى أين أنت ذاهب ولماذا؟

1. إلى أين أنت ذاهب؟

بصفتك مديرًا للأزمة، من المرجح أن تكون قد أُخبرت بأن "تتوقع ما هو غير متوقع" عند المغادرة للقيام ببعثة. وربما تكون قد نُصحت أيضًا بأن تكون مرئًا ومتفئًا بالقدر الكافي لمواجهة جميع أنواع المفاجآت. ومع ذلك، فإن حقيقة أنك لا بد أن تواجه تحديات غير متوقعة على الطريق لا تعني أنه يجب عليك الامتناع عن القراءة عن البلد الذي ستنتشر فيه البعثة وبذل قصارى جهدك لتجهيز نفسك. إن فهمك لخلفية البعثة والتعرف على البلد الذي سيضم بيتك المستقبلي (المؤقت) أمر لا غنى عنه.

ولذلك، حاول أن تكتسب فهمًا شاملاً للبيئة والتاريخ والثقافة والظروف المعيشية المتعلقة بالموقع التي سترسل إليه قبل أن تغادر. وتأكد من إجراء البحث اللازم ومعرفة المزيد عن المنطقة:

- ★ المناخ والتضاريس.
- ★ الطعام.
- ★ الشعب.

وفيما يلي قائمة بالمصادر المحتملة التي يمكنك الاعتماد عليها بشكل عام، وكذلك معلومات داخلية عن بلد الانتشار:

- ★ جهات الاتصال التي قد تكون لديك بالفعل في بلد الانتشار.
- ★ الحزمة التعريفية التي وفرها رب عملك (إن وجدت).
- ★ المواقع الإلكترونية لمراكز البحوث والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وشبكة الإغاثة (ReliefWeb) وروبنز وما إلى ذلك.
- ★ تقارير الحالة وتحليل الصراع وبيانات الإحاطة.
- ★ المطبوعات الصادرة عن الجامعات.
- ★ التنبؤات الجوية.
- ★ المواقع الإلكترونية لمنظمة الصحة العالمية المختصة باللقاحات والأمراض المحتملة.
- ★ خدمات رسم الخرائط (ضع خريطة محدثة في متناول يدك عند الوصول، إن وجدت).

- ★ ظروف المعيشة.
- ★ اللغات.
- ★ التقاليد الثقافية والهفوات.
- ★ الأوضاع السياسية.
- ★ الهياكل الأمنية الأساسية.
- ★ التاريخ.
- ★ الجغرافيا.
- ★ المؤثرات الداخلية (الدين والمبليشيات والحركات الثورية وغير ذلك).
- ★ التأثيرات الخارجية أو التأثيرات الجغرافية – السياسية.
- ★ الاقتصاد ومعدلات التضخم والعملة وأسعار الصرف.
- ★ تاريخ الأمراض والفيروسات والمخاوف الصحية المحتملة.
- ★ النزاعات (على سبيل المثال، التاريخ والتطورات والانخراط السابق لقوات حفظ السلام والولايات المسندة إليها).

2. لماذا أنت ذاهب إلى هناك؟

خصص بعض الوقت للتعرف على ولاية رب عملك المستقبلي وعرضه وخلفيته. سوف تقع على عاتقك مسؤولية فهم مهام وواجبات بعثتك قبل الانتشار. اطلع على عقد العمل الخاص بك واختصاصات منصبك. وفي حالة وجود أي شيء غير واضح في عقدك، اطلب من الجهة التي عينتك توضيحًا بشأن ذلك. واطلع أيضًا على الوثائق المتاحة التي تُشكل أساس البعثة التي سيتم توزيعك فيها: مثل الولايات وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو، في حالة بعثة السياسة المشتركة للأمن والدفاع (CSDP)، اطلع على مفهوم العمليات (CONOPS) أو خطة العمليات (OPLAN). وسوف تتسلم هذه الوثائق أثناء الجلسة التعريفية.

ب. ماذا يجب عليك فعله قبل المغادرة؟

بمجرد أن تتزود بالمعرفة اللازمة عن بلد الانتشار وكذلك غرض البعثة وولايتها، يحين الوقت للاهتمام بالترتيبات المنزلية والطبية والمهنية قبل المغادرة وحزم الامتعة. وسيرشدك هذا القسم لاتخاذ أهم الخطوات.

1. الترتيبات المنزلية

إعداد الأسرة

قد يكون من الصعب على أفراد الأسرة تلقي خبر رحيلك القادم. وعلى الرغم من أن أفراد اسرتك قد لا يضطرون لمواجهة نفس التحديات التي سوف تواجهها أثناء البعثة، فإن أسرتك ستضطّر إلى التعامل مع مختلف الصعوبات العاطفية – وأحيانًا المادية – أثناء غيابك. على سبيل المثال، كثيرًا ما يتعرض الأزواج والزوجات للإحباط بسبب الانفصال الجسدي عن شركاء حياتهم والقلق المستمر بشأنهم، وفي الوقت نفسه، يكافحون لإدارة المسؤوليات المنزلية والأسرية بشكل منفرد.

الوصية وغيرها من الوثائق القانونية

قبل الانتشار، قد ترغب في إعداد وثيقة توكيل رسمي ووصية الحياة وأيضاً الوصية الأخيرة. وقد تبدو كتابة الوصية أمراً غريباً، ولكن إدارة الأزمات تنطوي على مجموعة مخاطر خاصة بها، ولذلك، فمن المنطقي التخطيط لكل سيناريو، بما في ذلك أسوأ الحالات.

التوكيل الرسمي: هو وثيقة خطية تسمح لك بأن تمنح شخصاً من اختيارك السلطة والحق في التصرف نيابة عنك في حالة ظهور أي قضايا قانونية أو اقتصادية أثناء البعثة. والتوكيل الرسمي (POA) يمكن أن يكون عاماً أو محدوداً أو دائماً. ويسمح التوكيل الرسمي العام للشخص المعين بالتصرف نيابة عنك في معظم الإجراءات القانونية. وإذا كنت ترغب فقط في تمثيلك في مسائل معينة، يمكنك اللجوء إلى وثيقة التوكيل الرسمي المحدود والذي تقوم فيه بتحديد الصلاحيات والمسائل التي سيتم التعامل معها من قبل الشخص المختار. وأخيراً، يصبح التوكيل الرسمي الدائم سارياً إذا فقدت قدرتك على التصرف في شؤونك الخاصة (على سبيل المثال، إذا كنت مصاباً أو فاقد الأهلية). وطالما أنك تتمتع بالأهلية العقلية وإذا نشأت أي مشاكل، يحق لك استشارة محام وسحب ذلك التوكيل من الشخص الذي عهدت به إليه.

يمكن أن يكون التواصل عاملاً حاسماً عند إعداد أحبابك لمواجهة نبأ مغادرتك. ولذلك، خذ الوقت اللازم لشرح وجهتك بوضوح وأهمية ذهابك إلى هناك. على سبيل المثال، قد تكون فرصة جيدة لكي تشاركهم معك في البحث والقراءة عن تاريخ وثقافة بلد الانتشار، وكذلك ولاية البعثة.

وعلى الرغم من أن التقارير الإخبارية المستمرة على مدار 24 ساعة يمكن أن تبقى أحبابك على اطلاع بالمستجدات، فكر في كيفية نظر أفراد الأسرة لمثل هذه الأخبار المتتالية. ولذلك، تأكد من درابتهم المستمرة بالمخاطر ومساوئ التغطية الإعلامية على مدار الساعة. ولتجنب سوء الفهم والمخاوف التي قد تكون في غير محلها، يجب أن تحاول الحفاظ على تواصل منتظم مع أفراد الأسرة من خلال وسائل الاتصال المتاحة.

الأعمال المنزلية

أثناء نشرك في إحدى البعثات، من المرجح أن يقوم أفراد أسرته وزوجك بوضع نظام جديد لإدارة المسؤوليات والأعمال المنزلية. ولذلك، قم بإجراء الترتيبات المنزلية اللازمة قبل مغادرتك.

وقد تنتوع هذه التدابير ما بين دفع فواتير الإيجار والمرافق مقدماً إلى إيجاد شخص ما يراعى النباتات أو يعتني بالحيوانات الأليفة. وإذا كانت البعثة ستستمر لمدة طويلة، قد تحتاج إلى عمل ترتيبات لإعادة توصيل البريد أو تحديد شخص لاستلامه.

2. الترتيبات الطبية

التحصين والتطعيم

قد تضطر للعمل في مناطق تكون ظروف الصحة العامة السائدة فيها سيئة. ولذلك، يجب أن تحصل على جميع اللقاحات اللازمة للأمراض الشائعة في منطقة انتشارك. وتأكد من أن تطعيماتك حديثة ومسجلة في شهادة تطعيم ووقاية دولية (معياري منظمة الصحة العالمية الموصى به). وخصص بعض الوقت لترتيب الحصول على التطعيمات قبل المغادرة، وضع في اعتبارك أن بعضها قد يتطلب مرور بضعة أسابيع قبل أن يصبح فعالاً.

وقد لا يتوفر لك الوقت دائماً للحصول على تحصينات بمجرد أن تصلك مكالمات هاتفية تخبرك بأنك يجب أن تتواجد في مكان ما في غضون 48 ساعة. وإذا كنت مسجلاً في أحد قوائم الطوارئ، أو كانت هناك فرصة كبيرة لإفادك في إحدى البعثات، تأكد من أنك لم بأحد التطورات قبل أن تأتيك هذه المكالمات الهاتفية. ويجب أن تكون دائماً محصناً ضد التهاب الكبد أ وب والتيفويد والدفترية (الخنثاق) والكزاز (تيتانوس) وشلل الأطفال. واعتماداً على منطقة انتشارك، يجب أن تحصل على تطعيم ضد داء الكلب.

ومن المعروف الآن أن الحمى الصفراء يمكن الوقاية منها مدى الحياة من خلال تطعيم واحد ضد الحمى الصفراء (مشورة منظمة الصحة العالمية القياسية). وفي وقت كتابة هذا التقرير، لا تزال بعض الدول تطلب شهادة توضح تطعيمك كل 10 سنوات. قبل مغادرتك، تحقق مما إذا كانت الدول التي ستسافر إليها تطلب مثل هذه الوثائق أم لا، وتأكد من أن أي تطعيم ضد الحمى الصفراء قد تم تسجيله مع التاريخ والتوقيع في شهادة التطعيم

وصية الحياة: وصية الحياة هي وثيقة خطية تقوم فيها بوصف العلاج الطبي الذي ترغب أو لا ترغب في تلقيه في حالة إصابتك بجرح خطير، أو إذا كنت مصاباً بمرض عضال، كما أنها تحدد الشخص المخول بالتصرف واتخاذ القرارات الطبية نيابة عنك. ولا تصبح هذه الوصية سارية وناذرة المفعول إلا إذا كنت غير قادر على التعبير عن رغبتك بأي طريقة أخرى.

الوصية الأخيرة: هي تصريح خطي يوضح الطريقة التي ترغب أن يتم التعامل بها مع ممتلكاتك بعد وفاتك. وبدونها، قد يصبح مصير ممتلكاتك ومدخراتك والوصاية على أطفالك في أيدي المحاكم.

على أي حال، تحقق من المتطلبات القانونية الوطنية لأي من هذه المستندات في بلد إقامتك.

والوقاية الدولية الخاصة بك. كما أن اللقاحات الأخرى لا تحتاج إلى توثيق إلا في ظروف خاصة.

وإذا كنت في حالة انتشار في إحدى المناطق المعروفة بتفشي مرض الملاريا أو من المرجح أن تزورها، سوف تحتاج إلى استشارة متخصص قبل الذهاب إلى هناك، بما في ذلك تناول أقراص مضادة للملاريا. انظر الفصل الخامس للحصول على مزيد من المعلومات حول مرض الملاريا.

تتضمن الأمراض التي ننصحك بالتفكير فيها جيداً في وقت مبكر ما يلي:

★ الملاريا.

★ التهاب السحايا – ينتشر "حزام التهاب السحايا" في جزء كبير من وسط وشرق وغرب إفريقيا وبعض المناطق الأخرى.

★ الحمى الصفراء - توجد في جزء كبير من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا الوسطى والجنوبية.

★ التهاب الدماغ الياباني - أحد الأخطار الموجودة في جنوب وجنوب شرق آسيا.

★ الكوليرا (يوجد لقاح جيد للكوليرا يؤخذ عن طريق الفم وربما يكون إجراء وقائي حكيم ضد الكوارث الطبيعية أو حالات الطوارئ المعقدة).

★ التهاب السحايا بالمكورات السحائية.

★ الأمراض المعدية (على سبيل المثال، فيروس زيكا والإيبولا وغيرها من الأمراض).

هذه القائمة ليست شاملة بأي حال من الأحوال، ولذلك، استشر الخبراء في أقرب وقت ممكن بشأن أماكن انتشارك المحتملة.

الفحوصات الطبية العامة

تأكد من إجراء فحوصات طبية منتظمة حتى تظل في أفضل حالاتك الصحية ولمعالجة أي مشاكل طبية في الوقت المناسب.

يجب أن تتضمن الفحوصات الطبية ما يلي:

★ فحص طبي عام، بما في ذلك اختبارات الدم والبول (تأكد من توثيق فصيلة دمك في اختبار دم مسجل).

★ فحص الثدي واختبار الكشف عن سرطان الرحم (عينة عنق الرحم) للنساء.

★ فحص الأسنان.

★ فحص حدة البصر.

★ صورة بالأشعة السينية للصدر ومخطط رسم القلب ECGs (EKGs): على الرغم من أن بعض المنظمات تطلب هذه الأشعة، لا يُنصح بها عموماً إلا في ظروف ميدانية شديدة أو عند الضرورة الطبية.

تأكد من أنك على علم بالأمراض التي قد توجد في منطقة انتشارك، مثل حمى الضنك أو داء البلهارسيا (الشستوسومية) (انظر الفصل الخامس).

ويُنصح بزيارة طبيب ذو خبرة في طب السفر في أقرب وقت ممكن قبل انتشارك والحصول على دورة إسعافات أولية لاكتساب المعرفة والثقة اللازمة في حالات الطوارئ.

التأمين

تأكد من حصولك على وثيقة تأمين تغطي كل شيء بدءاً من الأمراض والحوادث البسيطة إلى الأمراض والحوادث التي تهدد الحياة. ويمكن أن يُدرج هذا التأمين في عقد العمل الخاص بك. ومع ذلك، تأكد دائماً من فحص نطاق التغطية وتفصيلها ومن إدراج جميع البنود التي تعتبرها ضرورية في وثيقة التأمين. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فقد ترغب في الحصول على تأمين خاص بالإضافة إلى التأمين الذي يقدمه لك صاحب العمل.

3. الترتيبات المهنية

فهم الوظيفة

قبل مباشرة العمل في بعثة إدارة الأزمات، تأكد من تحديد مجالات المسؤولية الرئيسية والطريقة التي يمكنك بها انجاز مهامك. ويُعد التسليم خطوة ضرورية في هذه العملية. وقد يُنصح بالتواصل مع من سيقوك في هذا المنصب، وأن تحاول بشكل مستقل العثور على معلومات حول:

- ★ وثائق التخطيط الأساسية المتعلقة بالبعثة / العملية، مثل مفهوم العمليات (CONOPS) وخطة العملية (العسكرية) (OPLAN) وخطة تنفيذ البعثة (MIP) وأي عمليات استعراض استراتيجية للبعثة.
- ★ تاريخ المشروع وأهدافه.
- ★ التحديات والدروس والممارسات الجيدة.
- ★ موقع الموارد وهياكل الدعم.
- ★ المعلومات الرئيسية حول الموظفين والشركاء والجهات المعنية.
- ★ القضايا والأولويات والاحتياجات الحالية.
- ★ الكتيبات الإرشادية والمبادئ التوجيهية وغيرها من المصادر التي تتناول وظيفتك.

تأكد من فهمك وقبولك لوصف وظيفتك، وتقابلك لمسؤولياتك والتحكم في توقعاتك. ونظرًا لتعقيدات عملية التوظيف، قد يُعهد إليك بمهام لا تعكس مسؤولياتك في المناصب السابقة. ولتجنب المشاعر السيئة والإحباطات التي قد تنشأ عن ذلك، تأكد من التحكم في توقعاتك الخاصة قبل قبول عرض العمل.

المعدات

كل منظمة لديها قواعدها الخاصة بشأن المعدات التي قد تستخدمها أو لا تستخدمها أثناء الانتشار. على سبيل المثال، إذا كنت أحد ضباط الشرطة المنتشرين في بعثة مدنية، فإنك تحتاج إلى معرفة السياسة التي تتعلق بحمل الأسلحة النارية. واعتمادًا على نوع البعثة التي ستعمل فيها والمنظمة التي ستعمل لديها، فإن المعدات التي ينبغي عليك تجهيزها وأخذها معك قد تختلف عن نوع المعدات الذي اعتدت عليه.

وتحقق من القواعد المنظمة الخاصة بالمعدات قبل المغادرة، وتأكد من حصولك على ما تحتاج إليه.

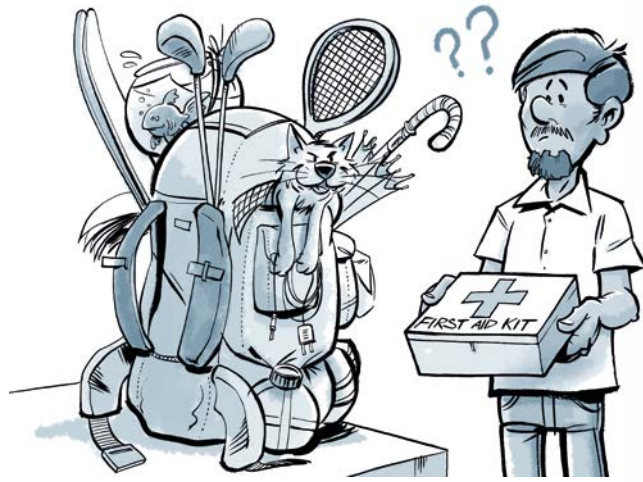
التدريب التحضيري وبناء القدرات

بصفتك مديرًا للأزمات، قد تكون لديك بالفعل خبرة عملية ذات صلة. ومع ذلك، فإن مهامك القادمة قد تكون مختلفة وجديدة بالنسبة لك اعتمادًا على طبيعة الأزمات ومرحلتها وبلد الانتشار والمنظمة والعوامل الخارجية المتغيرة.

ولذلك، حتى إذا كنت تتمتع بخبرة سابقة مع الأمم المتحدة في غوما، على سبيل المثال، فإنك ستجد انتشارك في كوسوفو مع الاتحاد الأوروبي سيتطلب نوعًا جديدًا من التدريب والتحضير.

وقد يوفر وكيل الترشيح الخاص بك أو رب عملك هذا التدريب. ويمكن أن يُقدم هذا التدريب في شكل تعليم إلكتروني أو كجزء من دورة تدريبية يمكن حضورها شخصيًا. وإذا وفرت لك المنظمة المستقبلية دورة تدريبية قبل نشر الأفراد في بعثات بعينها، فمن الضروري أن تحضرها.

تتطلب معظم المنظمات من موظفي بعثاتها أن يكونوا قد حضروا مؤخرًا دورة إسعافات أولية أو أن تكون لديهم شهادة سارية. وتأكد من أنك لا تزال على دراية بالمحتوى وأن أي شهادة تحملها لا تزيد مدتها عن عام أو عامين.



ج. ما هي الامتعة والمتعلقات التي يجب عليك حزمها قبل المغادرة؟

تختلف المتطلبات المتعلقة بالمعدات والملابس اللازمة لإحدى البعثات حسب الموقع والمناخ والثقافة والموسم ووضع الاقتصاد المحلي. ويجب أن تتوقع أنك ستكون مستقلاً بشكل تام ومكتفياً ذاتياً طوال البعثة فيما يتعلق بالملابس والأمتعة الشخصية. وخلال فترات إجازتك، يجب مراعاة تجديد مخزون أغراضك الشخصية.

وفيما يلي الأمتعة والمتعلقات التي يُنصح بحزمها:

وبالنسبة للعديد من البعثات، يُعد التدريب على التوعية بالبيئات العدائية (HEAT) أو على الأقل الحصول على تدريب إلكتروني على الأمن في بيئة عالية المخاطر شرطاً أساسياً للانتشار. وحيث أن الدعم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشبكة الإنترنت قد لا يمكن الاعتماد عليهما في منطقة الانتشار، يجب عليك أن إتمام دورات إلزامية على شبكة الإنترنت قبل مغادرتك.

وعلاوة على ذلك، تتطلب معظم الأدوار التي تشملها البعثات أن تكون لديك رخصة قيادة. وفي بعض الحالات، قد تحتاج إلى القدرة على قيادة مركبات مدرعة. تعرف على هذه المتطلبات مقدماً وارسم خططاً مسبقة لعملية الإعداد والتدريب.

1. المستندات والمتعلقات ذات الصلة

- ★ تذكرة سفر دولي.
- ★ جواز سفر ساري (تحقق من فترة الصلاحية).
- ★ تأشيرة دخول.
- ★ صور احتياطية لجواز السفر (العديد منها).
- ★ عقد العمل و، إذا لزم الأمر، تصريح السفر.
- ★ شهادة تطعيم دولية.
- ★ وثائق / معلومات التأمين.
- ★ بيانات الاتصال بالمقر الرئيسي والمكاتب القطرية، وبيانات جهة الاتصال الرئيسية داخل البلد، وبيانات الاتصال بالسفارة.
- ★ مبلغ نقدي صغير ببنات صغيرة إلى حد مقبول لأسباب أمنية وبعملة مقبولة في بلد المقصد (عادة الدولار الأمريكي أو غيره من العملات الدولية الرئيسية).
- ★ دفتر وأقلام حبر وأقلام رصاص.
- ★ دليل إرشادي للانتشار.

★ نسخ من جميع المستندات الضرورية.

★ خريطة محدثة للمكان الذي ستذهب إليه.

كما يُنصح بتخزين المعلومات الهامة في أكثر من موقع – على سبيل المثال، لا ينبغي حفظ أرقام هواتف الطوارئ على هاتفك المحمول فقط.

2. المتعلقات والأمتعة الشخصية

فيما يلي قائمة مرجعية باللوازم التي تحتاج إلى مراعاة حزمها قبل القيام ببعثة. قد يكون بعضها محدداً حسب المناخ أو الدولة أو المنظمة. ومن المهم أن تقوم بحزم الأمتعة الضرورية في حقائبك اليدوية تحسباً لعدم وصول حقائبك الرئيسية في الوقت المناسب. ولكن كن على علم باللوائح الخاصة بحقائب اليد، وتذكر أيضاً أنه في بعض الأماكن يمكن تقييد استخدام الكاميرا أو منعها.

- ★ حقيبة سفر لينة أو حقيبة ظهر.
- ★ ملابس تتناسب مع الموقع والارتفاع والوقت من السنة والفترة المتوقعة للبعثة.
- ★ الملابس الملائمة من الناحية الثقافية، بما في ذلك الملابس ذات الأكمام الطويلة وأغطية الرأس، إذا كانت الأعراف المحلية تتطلب ذلك (وتذكر أن الأكمام القصيرة والسراويل القصيرة قد لا تكون مقبولة من الناحية الثقافية في بعض البلدان).

- ★ ملابس أنيقة للاجتماعات الرسمية.
- ★ أحذية طويلة الرقبة وأحذية مشي متينة مقاومة للماء.
- ★ معدات المطر.
- ★ حقيبة نوم ذات بطانة.
- ★ زوج إضافي من النظارات والنظارات الشمسية.
- ★ مجموعة لوازم الهوية (أي السترة وبطاقة الهوية).
- ★ منشفة.
- ★ ملابس تحتاج للغسيل الجاف تحسباً لنقص المياه.
- ★ سدادات الأذن.
- ★ مصباح يدوي مع لمبة إضافية وبطاريات.
- ★ سكين جيب متعدد الاستخدامات (لا تضعه في حقيبة اليد).
- ★ عدة خياطة (لا تضعها في حقيبة اليد).
- ★ مسحوق غسيل.
- ★ أكياس بلاستيكية.
- ★ شموع.
- ★ محول عام للمعدات الإلكترونية.
- ★ زجاجة ماء مع فلتر و/أو أقراص تنقية.

- ★ خيط صيد (متعدد الأغراض نظراً لقوة تحمله الشديدة).
- ★ بوصلة وجهاز شخصي لتحديد المواقع GPS.
- ★ ناموسية ومواد طاردة للحشرات (وخاصة في المناطق ذات المناخ الحار).
- ★ هاتف محمول (مع شريحة اتصال (SIM) تصلح في منطقة انتشارك).
- ★ كاميرا.
- ★ ساعة منبهة.
- ★ كمبيوتر محمول وجهاز تخزين للبيانات الإلكترونية.
- ★ بطاريات احتياطية / شاحن شمسي (إذا كان ذلك مناسباً).

3. الاستعدادات الطبية

مجموعة اللوازم الطبية

ستضمن معظم المنظمات تزويدك بمجموعات لوازم الإسعافات الأولية الملائمة. وستنصحك بعض المنظمات بشرائها بنفسك. وإذا لم يتم تزويدك بالمعدات اللازمة، يجب أن تحمل مجموعة لوازم طبية شخصية لعلاج الأمراض والإصابات الطفيفة. ويجب وضع علامات واضحة على محتويات مجموعة اللوازم الطبية، بما في ذلك أسماء الأدوية وتعليمات استخدامها. كما يُوصى باستخدام حاوية متينة مقاومة للماء لتخزين محتويات مجموعة اللوازم الطبية. وبالنسبة لبعض كميات الدواء وأنواعها، من المفيد الاحتفاظ

بتصريح كتابي من الطبيب يؤكد أنها لازمة للاستخدام الشخصي. وتشمل اللوازم الطبية المقترحة ما يلي:

مجموعة اللوازم الطبية العامة:

- ★ أدوية موصوفة طبيًا لفترة الإقامة المتوقعة.
- ★ مسكنات ألم للحمى والأوجاع، وما إلى ذلك.
- ★ مضادات الهيستامين لسيلان الأنف والحساسية.
- ★ مضادات الحموضة لاضطرابات المعدة.
- ★ مضادات حيوية (عامة).
- ★ مسحات الكحول.
- ★ ضمادات (على سبيل المثال، مثلثة ومرنة).
- ★ قفازات واقية.
- ★ مقص (لا تضعه في حقيبة اليد).

لوازم الوقاية من الملاريا:

- ★ ناموسية معالجة بمبيد حشري.
- ★ مواد طاردة للحشرات تحتوي على المادة الفعالة ديت (DEET).
- ★ أقراص الوقاية من الملاريا.
- ★ لوازم علاج احتياطية.

لوازم علاج الإسهال:

- ★ عبوات أملاح الإماهة الفموية وأقراص لوبيراميد (إيموديوم).
- ★ أقراص السيبروفلوكساسين (250 مجم أو 500 مجم).
- ★ أقراص تنقية المياه.

لوازم الوقاية من الأمراض المنقولة بالدم:

- ★ حقن وإبر معقمة.

لوازم وقاية البشرة:

- ★ كريم حماية من الشمس / كريم واقي من الشمس / مرطب.
- ★ مسحوق (ربما مع دواء مضاد للفطريات).
- ★ كريم هيدروكورتيزون للحماية من الحساسية الجلدية أو لدغ الحشرات.
- ★ كريم مطهر للجروح والخدوش.

لوازم أخرى:

- ★ إذا كان لديك تاريخ مرضي من الحساسية الشديدة (فرط الحساسية)، خذ معك مجموعتي لوازم الحقن الذاتي بالإبينفرين (الأدرينالين) حتى تضمن أن لديك واحدة متاحة دائماً.
- ★ إذا كنت تعاني من نوبات الربو، خذ معك مجموعتين من أجهزة الاستنشاق، وذلك حتى تضمن أن لديك واحدة متوفرة دائماً.
- ★ إذا كنت تتناول دواء بشكل منتظم، خذ معك الإمدادات واللوازم الكافية وقائمة بهذه الأدوية (مع تحديد الجرعة وعدد مرات تكرار تناولها) موقعة ومختومة من الطبيب.

وبالنسبة لعلاج الإمالة الفموية قصير الأجل، يمكنك خلط محلولك الخاص المكون من ستة ملاعق صغيرة من السكر ونصف ملعقة صغيرة من الملح، تذاب في لتر واحد من الماء النظيف.

السجلات الطبية

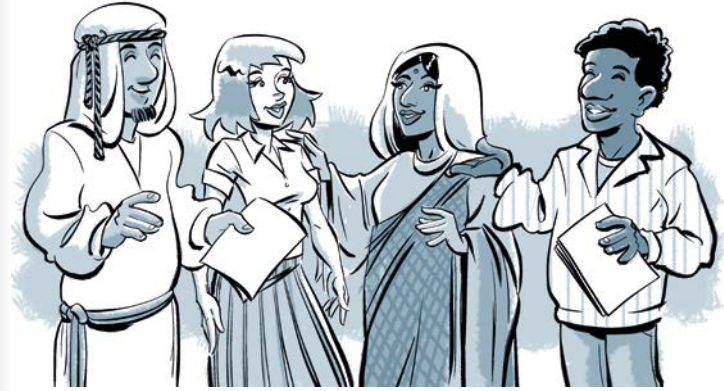
- يُوصى بالاحتفاظ بالسجلات الطبية الخاصة بك التي توضح البيانات الصحية الهامة. ويجب أن تتضمن المعلومات الهامة ما يلي:
- ★ تواريخ ونتائج الفحوصات الطبية (بما في ذلك المتعلقة بالأسنان والبصر).
- ★ العلل الطبية والأدوية المستخدمة لعلاجها.
- ★ الحساسية، وخاصة للأدوية / العقاقير.
- ★ التطعيمات.
- ★ المعلومات الشخصية مثل فصيلة الدم.
- ★ تفاصيل التأمين الطبي.
- ★ اسم وبيانات الاتصال الخاصة بمقدم الرعاية الصحية الخاص بك، مثل الطبيب الشخصي أو الطبيب المتخصص.

مهامك المنصوص عليها في اختصاصاتك وتمتثل للتوصيف العام للوظيفة، فالآثار المترتبة على هذا العقد كثيرة ومعظمها غامضة في كثير من الأحيان.

أولاً وقبل كل شيء، الاضطلاع بإحدى البعثات يعني أنك توافق على احترام مدونة قواعد السلوك الخاصة بمنظمتك والحفاظ على سمعتها في جميع الأوقات. إلا أن الأهم من ذلك، هو أن المشاركة في إدارة الأزمات المدنية يُعد الالتزام ببناء القدرات المحلية.

وعلى الرغم من أن إيفادك للعمل في بعثة محددة يكون بسبب مهاراتك وخبرتك المهنية، وقد يُطلق عليك لقب خبير، سيكون من المفيد بالنسبة لك أن تُظهر رغبة في الاستماع والتعلم. وينطبق هذا على علاقاتك مع الشركاء والزملاء الدوليين والوطنيين.

توجد بعض الاختلافات الأساسية بين عملك المعتاد في الوطن وعملك في إحدى البعثات. ستجد نفسك في بيئة أجنبية تتسم بمزيج مفعم بالحيوية من الاختلافات الاجتماعية والثقافية والعمل مع زملاء من دول مختلفة ومن البلد المضيف. كما أن بعثات إدارة الأزمات تشارك في كثير من الأحيان في إعادة بناء وإصلاح المؤسسات العامة المختلفة وظيفيًا في البلد المضيف. ويُعد هذا الأمر عملية سياسية حساسة للغاية لأنها قد تؤثر على الصلاحيات والامتيازات التي تتمتع بها بعض الفئات الاجتماعية أو القطاعات في البلد المضيف وتحرص على الحفاظ عليها. ولذلك، فقد تشعر بالترحيب بين بعض النظراء الوطنيين، ولكن قد لا تجد هذا الترحيب من آخرين.



الفصل الرابع كيفية التأقلم مع الواقع اليومي في الميدان

العمل في إحدى بعثات إدارة الأزمات يمكن أن يكون أحد أكثر التجارب التعليمية المفيدة على المستوى الشخصي والمهني في حياتك.

بمجرد أن تقرر المشاركة في إحدى بعثات إدارة الأزمات، ستوافق تلقائيًا على تحمل عدد من المسؤوليات والمهام الأخلاقية وتحديات العمل ضمن فريق دولي، وسوف يسترشد كل عمل من أعمالك في الميدان بذلك كله وسيشكل أساسًا كل قرار. ولذلك، عند توقيع عقدك، لن نلتزم فقط بإنجاز

أ. الإجراءات ومدونة قواعد السلوك

1. الإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs)

إن أول ما تحتاج التعرف عليه والإلمام به هو الوثيقة التي توضح الإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs) المتعلقة بالمنظمة التي تعمل لديها. وعادة ما تتكون هذه الوثيقة، التي ستستخدم في توجيه أنشطتك اليومية أثناء البعثة، من العناصر التالية:

★ بيان الغرض – ما الذي تحاول الإجراءات التشغيلية القياسية تحقيقه.

★ المهام – ما الذي يجب عمله وكيف.

★ المسؤوليات – من يقوم بماذا.

★ التوقيت وتتابع الإجراءات.

★ النماذج والمستندات الداعمة.

بصفة عامة، تغطي الإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs) الأنشطة المتعلقة بإدارة شؤون الموظفين والإدارة المالية وإدارة المركبات والتقييمات وعمليات حظر التجول ونقاط التفيتش والاتصالات والمسائل المتعلقة بالأمن والسلامة، وما إلى ذلك. وسيتم إبراز بعض هذه الجوانب في الأقسام التالية. ومع ذلك، بما أن كل بعثة وحالة ستحددان المحتوى المعين للإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs) وطبيعتها، يجب أن تتأكد من أنك على دراية

ومن المرجح أن تواجه تحديات كامنة في مرحلة ما بعد النزاع، مثل وضع أمني هش، ومؤسسات عامة مختلة وظيفياً بشكل جزئي أو كلي (بما في ذلك قوات الأمن) وإطار قانوني غير ملائم، وسكان قد يكونون مصابين بصدمات جراء العنف السياسي والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وإفلات الجهات الفاعلة السياسية العنيفة من العقاب، وبيئة سريعة التغير وتزايد اهتمام الجمهور ووسائل الاعلام.

سيركز هذا الفصل على الجوانب المختلفة من عملك اليومي في الميدان وسيتناول بالتفصيل اللوائح التي يجب عليك اتباعها والالتزام بها في بعثتك.

بالإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs) المتعلقة بمنظمتك وبعثتك وأن لديك نسخة منها.

2. احترام مدونة قواعد السلوك والمبادئ الأخلاقية

تمثيل منظمتك 24 ساعة يوميًا

أثناء البعثة، يجب أن تظل على علم بأن سلوكك يخضع للرقابة المستمرة من قبل المراقبين الدوليين والمحليين على حد سواء. وبما أنك ستمثل منظمتك وستعكس صورتها على مدار 24 ساعة يوميًا، ستشعر في كثير من الأحيان بضغوط تفوق طاقتك بسبب العديد من التوقعات، التي سيعتمد معظمها على لوائح تأديبية وقواعد قانونية دولية معترف بها عالميًا وربما لم تكن على دراية بها قبل البعثة. ولذلك، قبل أن تتسرع باتخاذ إجراء وينتهي بك الأمر بتشويه سمعتك وسمعة منظمتك، يجب أن تقرأ مدونة قواعد سلوك الموظفين والمبادئ الأخلاقية وتفهمها وتلتزم بها، مثل الاستقلالية وعدم التحيز والتحلي بالموضوعية والولاء.

إن مدونة قواعد السلوك الخاصة بمنظمتك مصممة لإرشادك لاحترام أعلى المعايير المهنية والأخلاقية عند اتخاذ القرارات ويجب الالتزام بها في جميع الأوقات. وفيما يلي بعض العناصر التي من المؤكد أن تجدها في مدونة قواعد السلوك:

- ★ من واجبك عدم إساءة استخدام منصب السلطة الذي تشغله.
- ★ أي نوع من أنواع سوء السلوك غير مقبول وسيؤدي إلى فرض تدابير تأديبية.
- ★ لا بد من مراعاة الأعراف والقوانين المحلية وإظهار الاحترام للعادات والثقافة والدين.
- ★ يجب أن تكون محايدًا ودبلوماسيًا وتتعامل مع الناس باحترام ولطف.
- ★ يجب تبرير إنفاق أموال البعثة ومواردها بشكل صحيح بما يتفق مع سياسات المنظمة وإجراءاتها.
- ★ والأهم من ذلك، سياسة عدم التسامح مع الاستغلال وسوء المعاملة. نظرًا لخطورة هذه المسألة وانتشارها على نطاق واسع في الميدان، سيتم تحليلها في القسم التالي.

قنوات الشكاوى – أمين المظالم

مع مرور الوقت، تم تطوير واستخدام العديد من الآليات للتحقيق والتأكد من أن المنظمات والأفراد يتصرفون بطريقة تخضع للمساءلة. وتمثلت إحدى هذه الآليات في استخدام أمين المظالم.

غالبًا ما يكون أمناء المظالم في المنظمات موظفين محايدين يتمثل عملهم في الوساطة وحل الخلافات أو غيرها من التعقيدات المتصلة بالعمل، مع تقديم الدعم المستقل والسري وكذلك إبداء المشورة إلى الموظفين أو الجهات المعنية الأخرى. وعادة ما يوصف أمناء المظالم بأنهم أهم "الدخلاء الداخليين" ومن المعروف عنهم التعامل مع شكاوى الموظفين وتظلماتهم وإرشادهم إلى الاتجاه الصحيح.

يُعد أمين المظالم الأوروبي، على سبيل المثال، هيئة مستقلة ومحايدة تتولى محاسبة إدارة الاتحاد الأوروبي. يقوم أمين المظالم التابع للاتحاد الأوروبي بالتحقيق في الشكاوى بشأن سوء الإدارة في مؤسسات الاتحاد الأوروبي وهيئاته ومكاتبه ووكلاته. ولا يقع خارج ولاية أمين مظالم الاتحاد الأوروبي سوى محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي التي تعمل بصفة قضائية.

وقد قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإنشاء مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة (UNOMS) الذي يتولى مسؤوليات تجاه موظفي الأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام، بما في ذلك أمناء المظالم المرافقين لبعثات حفظ السلام في عنتيبي وكينشاسا.

وقد يكتشف أمين المظالم سوء الإدارة إذا عجزت إحدى المؤسسات عن احترام الحقوق الأساسية والمبادئ، أو القواعد القانونية، أو قواعد الإدارة السليمة. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، المخالفات الإدارية، وعدم الإنصاف، والتمييز، وإساءة استخدام السلطة، وعدم الرد، ورفض المعلومات والتأخير غير المبرر.

ولذلك، إذا شهدت أي سوء سلوك تنظيمي (أو وقعت ضحية له)، يجب ألا تتردد في التواصل مع أمين المظالم لطلب المشورة والتماس التوجيهات بشأن كيفية التعامل مع الانتهاك المطروح.

وتتضمن أمثلة ونماذج آليات الشكاوى في مختلف المنظمات ما يلي:

وتتضمن أمثلة ونماذج آليات الشكاوى في مختلف المنظمات ما يلي:

- ★ أمين المظالم الأوروبي.
(www.ombudsman.europa.eu)
- ★ مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية.
(www.un.org/Depts/oios)
- ★ مكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للرقابة الداخلية.
(www.osce.org/oio)

ب. مراعاة الفروق الثقافية والتنوع الثقافي

1. احترام ثقافة البلد المضيف

تجمع بيئة بعثة إدارة الأزمات بين أشخاص من مختلف المجالات المهنية الذين قد لا يكونوا معتادين على العمل معاً، مثل الضباط العسكريين والأفراد المجندين من خدمات مختلفة، والمنظمات غير الحكومية ذات نطاق وحجم مختلف والموظفين المدنيين الدوليين والدبلوماسيين، والذين يتمتع جميعهم بخلفيات وطنية ومؤسسية وشخصية مختلفة.

وفي أي لقاء يضم مثل هذا التنوع، يمكن توقع حدوث صراعات وتوترات، كما أن الصدام بين الثقافات يكون في معظم الأحيان أمراً حتمياً.

في أي بعثة، كثيراً ما يتعقد الوضع بسبب تقاطع الثقافات الوطنية والتنظيمية المتنوعة. تجلب البعثات موظفين غير متجانسين للتواصل مع أشخاص محليين تنبع أفكارهم عادة من خلفيات ثقافية مختلفة عن تلك الخاصة بالعملية وموظفيها. وبالتالي، تزداد احتمالات سوء الفهم والنزاعات القائمة على أساس ثقافي.

على سبيل المثال، قد تجد نفسك مضطراً للتعامل مع ثقافات وأشخاص تختلف الأنماط الأساسية لحديثهم كثيراً عن نمط حديثك. ففي الثقافات غير الغربية، على سبيل المثال، يُعد استخدام أنماط الحديث غير المباشرة عند التواصل مع زملاء العمل أمراً شائعاً. واعتادت بعض الثقافات على تبني نهج

جماعية للغاية (بدلاً من الأنماط الفردية التي قد تكون معتاداً عليها) عندما يتعلق الأمر بأخلاقيات العمل وعمليات صنع القرار. وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون معتاداً على قواعد عمل صارمة وثابتة، ولكنك ستكتشف أن بعض الثقافات تتبنى التغيير والتقلب كجزء من عملها وحياتها اليومية.

وعلى الرغم من جميع الإحباطات التي قد تنتج عن التعامل مع ثقافات أجنبية، تذكر أن بعثات إدارة الأزمات تهدف إلى تمكين الأشخاص ويجب أن تعتمد دائماً على الثقافة والقدرات المحلية بدلاً من فرض عادات وأساليب أجنبية في عمليات صنع السلام والإصلاح.

ولسوء الحظ، غالباً ما ينتهي الأمر بالبعثات إلى تحقيق مصالح المنظمة والثقافة التنفيذية والتشغيلية الخاصة بمديري الأزمات، وهذا يمكن أن يقوض إلى حد كبير شرعية الخبراء والموظفين في البعثة ويساهم في رسم صورة تجعلهم يبدو كمحتلين أو مستعمرين.

ولتجنب هذه الحساسيات، ينبغي عليك أن تحاول بناء جسور الثقة بينك أنت ومنظمتك من جانب، وبين المجتمع المضيف من الجانب الآخر. كما أن القراءة المسبقة لإرشادات وتوجيهات أنثروبولوجية وثقافية حول الشعوب المختلفة التي ستتعامل معها يمكن أن تساعد على تجنب سوء الفهم والإحراج.

وبالمثل، يجب أن تكون على علم بخلفيتك الثقافية وسياقها التاريخي. هذا أمر بالغ الأهمية لأن جنسيتك وبلدك الأصلي قد تكون لهما بصمة تاريخية مرتبطة بالاستعمار والاحتلال.

إن الوعي الثقافي لا يقتصر فقط على تعلم عادات وتاريخ ثقافة أخرى، بل يتعلق أيضًا بتعلم واكتساب فهم أعمق لثقافتك وتاريخك.

2. السلوكيات التي تبني الثقة

وفقًا لما أوضحه ستيفن كوفي في كتابه الذي يحمل عنوان سرعة الثقة، فإن الإجراءات والسلوكيات التالية يمكن أن تكون مفيدة في خلق جو من الثقة:

- ★ قل الحقيقة: كن صادقًا. تحلى بالنزاهة. حدد موقفك وعلى أي جانب تقف. استخدم لغة بسيطة. لا تتلاعب بالحقيقة أو تزيفها. لا تترك انطباعات خاطئة.
- ★ اظهر الاحترام. لاحظ أهمية الأشياء الصغيرة. اهتم بصدق. عامل الناس معاملة لائقة. خذ الوقت الكافي. استمع.
- ★ حقق الشفافية.

★ صحح الأخطاء. أصلح الأضرار. اعتذر بسرعة. اظهر التواصل.

★ حقق نتائج. اثبت قدرتك على القيام بالأشياء والأمور الصحيحة. اصنع الفرصة. لا تفرط في الوعود ثم تفشل في الوفاء بها. لا تختلق الأعذار لعدم تحقيق الوعود.

★ تحسن باستمرار. اطلب العلم. أنشئ آليات لتلقي التعليقات. تصرف بناءً على التعليقات واطهر تقديرك لها.

★ وضح التوقعات واكشف عنها. ناقشها وأقرها. كن واقعيًا. لا تصنع توقعات لن تتمكن من الوفاء بها. لا تفترض أن التوقعات مشتركة أو واضحة.

★ استمع قبل أن تتحدث. افهم. استمع بأذنيك وعينيك وقلبك. لا تفترض أن لديك كل الإجابات أو أنك تعرف ما هو الأفضل للآخرين. اسألهم. اظهر الفهم والتعاطف.

ج. إدارة الاتصالات والعلاقات

مع وسائل الإعلام

1. الاتصالات الشخصية

قد تتبع البعثة التي تعمل بها سياسة بشأن الاستخدام الشخصي للمدونات وموقعي فيسبوك وتويتر وغيرها من وسائل الإعلام فيما يتعلق بأنشطة البعثة. ولا يجب أن يقوم أي عضو من أعضاء البعثة بالإدلاء ببيانات على مواقع التواصل الاجتماعي أو إلى وسائل الإعلام نيابة عن البعثة ما لم يكن لديهم تصريح للقيام بذلك.

يجب أن تحترس دائماً من سارقي الهويات والمحتالين وتفكر في سمعتك المهنية وسمعة بعثتك. حيث أن بعض وسائل الإعلام قد تبحث عن قصة حول مسؤولين حكوميين تبعث على الإحراج.

ومن المهم أن تتذكر أنه بمجرد النقر، ستصل المعلومات التي قدمتها في النطاق العام إلى الأبد. لن يكون بمقدورك التحكم فيما يفعله الناس بهذه المعلومات وما إذا كان بإمكان أطراف ثالثة الوصول إليها. كما أن شبكات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، يمكن أن توفر إمكانية الوصول إلى معلوماتك الشخصية.

بعض النصائح:

- ★ اجعل المعلومات الرسمية والخاصة منفصلة.
- ★ حافظ على مستويات عالية من إعدادات الخصوصية وراجعها باستمرار. وكن حذراً من نشر المعلومات الشخصية والكشف عن التفاصيل المالية.
- ★ لا تتردد في حظر دخول أي شخص يدلي بتعليقات غير لائقة أو الإبلاغ عنه.
- ★ الصور: احتفظ بها لأصدقائك وفكر فيما قد يحدث إذا أصبحت هذه الصورة متاحة للامة.
- ★ لا تنشر أبداً على مواقع التواصل الاجتماعي أي شيء يتعلق بحادث أمني جاري أو مستقبلي، لأن ذلك قد يعرضك أو يعرض زملائك للخطر أو قد يعيق التحقيقات الجارية.

2. الاتصال الداخلي

يشمل الاتصال الداخلي في البعثة جمع المعلومات ونشرها والتفاعلية. وتتضمن أدوات الاتصال الداخلي الممكنة الإنترنت والأيام المفتوحة واللوحات الإعلانية الداخلية والرسائل الإخبارية للبعثات. يجب أن يضمن الاتصال الداخلي أن كل عضو من أعضاء البعثة يفهم بوضوح ولاية البعثة وعناصرها الرئيسية وإنجازاتها ومرآتها. ويجب أن تكون هذه المعلومات متاحة ومتوفرة بصيغة تجعل من الممكن تبادلها مع الأعضاء غير التابعين للبعثة. وخذ بعين الاعتبار تقديم المعلومات من خلال الاتصال الداخلي حتى قبل نشرها علانية. ومن بين المزايا الأخرى، يكون لهذا الأمر أثر في بناء الثقة على جميع موظفي البعثة. ويجب أن يكون موظفو البعثة على دراية بالبرامج الحالية التي تنفذها البعثة، وبالعوامل السياسية والاجتماعية وغيرها من العوامل في البلد المضيف التي قد تؤثر على مساعي وجهود البعثة. كما يُعد جميع موظفي البعثة بمثابة سفراء للبعثة ويلعبون أدواراً مهمة لنشر المعلومات.

ضع في اعتراك أنه مع كل هذه الأدوات ووجود عد كبير من الموظفين داخل البعثة، من المرجح أن ما يتم نقله أو يُقصد قصره على الاتصال الداخلي البحت سيخرج للجمهور. وبالتالي، فمن الأفضل التواصل شخصياً بشأن الرسائل والقضايا الحساسة المتعلقة بالاستهلاك الداخلي البحت.

3. الاتصالات في حالات الأزمات

إن البعثات لديها التزام ومصلحة ذاتية رئيسية في التواصل بشكل متكرر وشفاف حول عملها. ولذلك، ينبغي اعتبار الاتصالات والعلاقات مع وسائل الإعلام فرصة وليست تحدياً. والسبيل إلى ذلك هو التنسيق الفعال مع أعضاء فريقك المعنيين بالصحافة والاتصالات. يجب أن يكون كل شخص على دراية بالمهام الموكلة إليه. وينبغي أن يتم سلفاً تحديد إجراء بسيط يتعلق بالاتصالات في حالات الأزمة. إن الشفافية تبني الثقة – قدر الإمكان في إطار اعتبارات السلامة والأمن – وتُعد أساساً هاماً لقبول الجمهور للبعثة.

تتطلب إدارة العلاقات مع وسائل الإعلام والرد على استفساراتها وجود موظفين مدربين. وحيثما أمكن، قم بإحالة الطلبات المتعلقة بالتعليقات أو المعلومات إلى الموظفين المكلفين أو المتحدث الرسمي باسم بعثتك.

ولا تقل أبداً لا تعليق ولا تتكهن أو تكذب. اعط المعلومات الأساسية التي تتوفر لديك واقترح تقديم المزيد من التفاصيل بمجرد توافرها لديك، وتذكر القيام بذلك. وركز على توصيل الحقائق ولا تتكهن أبداً، وتجنب وجود فجوة في التواصل تسمح للشائعات بأن تحتل الصدارة. وضح الحقائق قدر استطاعتك: من، ماذا، متى، أين، لماذا وكيف؟

استخدم جملًا قصيرة وكلمات بسيطة، وتجنب استخدام اللغة الاصطلاحية أو الاختصارات أو التعبيرات الفكاهية أو الانتقادية التي تنطوي على إصدار أحكام. تكلم بوضوح وهدوء. وحاول أن تنقل فكرة واحدة في كل جملة. وتأكد

من أن لغة جسدك تتوافق مع رسالتك. لا توجد تعليقات "غير قابلة للنشر".
افترض أن كل شيء تذكره سيتم استخدامه بطريقة أو بأخرى.

4. رصد وسائل الإعلام والدحض

تُعد عملية رصد وسائل الإعلام بطريقة ناجحة شديدة الأهمية لعمل البعثة. من الأهمية بمكان الإبلاغ الدقيق والسريع وتقديم موجز عن ما يتم بثه حالياً من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة للرد على التصورات العامة بشأن عمل البعثة، وكذلك اكتساب وعي عميق بالموضوعات التي تهيم على البيئة المحيطة. توفر لك هذه العملية المعلومات التي تحتاجها والأساليب اللازمة لمواجهة التغطية السلبية أو تعزيز التغطية الإيجابية لعمل البعثة.

كما أن بعثات إدارة الأزمات تعمل عادة في بيئة يكثر بها الاعتماد على الشائعات ونظرية المؤامرة كمادة للحوار العام. ويمكن أن تتحول المعلومات الزائفة بسرعة إلى حقيقة. ولذلك من المهم الرد بسرعة وبحزم على البلاغات غير الصحيحة والمغرضة أحياناً بشأن عمل البعثة.

مبادئ الرد والدحض

- ★ السرعة: يجب أن ترد البعثة بسرعة على التقارير من خلال وكالات الأنباء لأن وكالات الأنباء تقدم الأخبار للمنافذ الإعلامية الأخرى ولها تأثير فوري ومضاعف.
- ★ الدقة: يجب أن تكون البعثة متأكدة من أنها على حق بنسبة 100%. ينبغي على مكتب الصحافة والإعلام (PPIO) التحقق من الوقائع والتأكد من صحتها لضمان دقة وصحة الدحض.
- ★ الرد المتناسب: هل نحتاج بالفعل للرد؟ وإذا كان الأمر كذلك، فمع من ينبغي أن نتواصل؟ وكيف نقوم بإجراء اتصال (على سبيل المثال، عبر الهاتف أم البريد الإلكتروني أم من خلال عقد اجتماع)؟ هل يجب أن يكون هذا التواصل رسمياً أم غير رسمي؟ وإلى أي مدى يجب أن تكون كلماتنا قوية؟

وحتى إذا كنت لا تتفق مع بعض قواعد اللباس، فتذكر دائماً أنك ضيف وأنت تعبر عن الاحترام أو عدم الاحترام لشركائك الوطنيين والجهات المضيفة من خلال طريقة لباسك.

وهذا ينطبق أيضاً على المواقع الميدانية النائية. وإذا قابلت سلطات محلية أو قوات أمن، تأكد من زيارتهم وأنت ترتدي ملابس رسمية غير لافتة.

وإذا كنت تواجه صعوبة في تحديد الملابس الواجب ارتداؤها، هناك بعض الإرشادات العامة التي ينبغي عليك اتباعها:

- ★ ارتدي ملابس متواضعة ولا داعي للتألق الزائد. وهذا لا يعني أنه ينبغي عليك الظهور بمظهر قذر أو بائس. ولكن لا يجب أيضاً أن ترتدي نظارات شمسية باهظة الثمن وأوشحة غوتشي وسترات كشميرية بين السكان المحليين الذين قد يعانون لتدبير أمورهم المعيشية وتغطية نفقاتهم. كما أن استعراض ثروتك لن يجعلك أكثر شعبية ولن يحظى بإعجاب السكان المحليين. وإذا حدث أي شيء مما سبق، فقد يجعلك هدفاً مناسباً للسرقة.
- ★ خذ الأمور ببساطة. فكل ما تحتاج إليه هو ساعة بلاستيكية وسترة عادية أو قميص عادي وبعض السراويل وأحذية قوية. واترك الباقي لحين عودتك إلى جنيف أو لندن أو أي مكان آخر لأنها ستحظى بمزيد من التقدير هناك.



د. قواعد اللباس والزّي الرسمي

1. قواعد اللباس

وضعت قواعد اللباس لمساعدتك على ضمان مستوى لائق من الذوق والاحتشام ولتقديم صورتك بطريقة محترمة في جميع الأوقات. وقد يكون لدى منظمتك قواعد لباس خاصة بها، ولكن تحديد الزي المناسب يعتمد على العديد من العوامل مثل البلد التي تعمل فيه والسياق الثقافي والديني، وما إذا كنت رجلاً أو امرأة. واعتماداً على السياق الثقافي والديني، يُطلب من النساء إيلاء اهتمام خاص للملابس المناسبة والبسيطة ليس فقط لإظهار الاحترام للثقافة والعادات المحلية ولكن أيضاً لتجنب المضايقات.

2. التعرف على أزياء رسمية مختلفة

ستكون هناك سياسات خاصة بالبعثة بشأن استخدام الملابس والأزياء الرسمية. ففي بعض البعثات، قد يُقبل زيك الرسمي الوطني (إذا كان لديك واحدًا) كما هو، أو بالتنسيق مع الزي الموحد للبعثة. وقد يختلف ذلك حسب نوع المنصب الذي تشغله. بعض الأزياء الرسمية واللوازم المشتركة الخاصة بالبعثة التي يمكنك تحديدها بسهولة في الميدان تشمل:

★ الخوذة / القبعة الزرقاء الخاصة بالأمم المتحدة: عادة ما يحتفظ أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة بحق ارتداء زيهم الوطني الخاص ببلدهم، ولكن يمكن تمييزهم عن قوات حفظ السلام الأخرى من خلال الخوذات والقبعات ذات اللون الأزرق الفاتح وشارات الأمم المتحدة.

★ سترة خفيفة زرقاء بلا أكمام والبيريه الأزرق الملكي الخاص بالاتحاد الأوروبي: ترتدي قوات الاتحاد الأوروبي أيضًا الزي الرسمي للجيش والشرطة الخاص ببلدانهم. ويقومون عادة بإكمال أزيائهم ببعض عناصر الزي الموحد الأزرق الملكي الخاص بالاتحاد الأوروبي (على سبيل المثال، سترة خفيفة بلا أكمام وبيريه / قبعة) عند القيام بدورية. ويُعد ذلك جزءًا من إنشاء هوية مشتركة ويساهم في الحفاظ على سلامة الموظفين.

★ البيريه الأخضر الفاتح الخاصة بالاتحاد الإفريقي: على الرغم من أن قوات الاتحاد الإفريقي معروفة عامة بارتدائها للبيريه الأخضر الفاتح وشارات الاتحاد الإفريقي عند القيام ببعثات حفظ السلام، فقد لا يكون الوضع كذلك دائمًا. ولذلك، ضع في اعتبارك

أنهم قد يختارون في بعض الأحيان استبدال قبعاتهم الخضراء بالخوذات / القبعات الزرقاء الخاصة بالأمم المتحدة (أو الخاصة بأي من المنظمات الدولية الأخرى العاملة في الميدان) كما فعلوا في دارفور عام 2008. لذلك تأكد من بقائك على اطلاع دائم بالمستجدات التي تتعلق بهذه التغييرات والقرارات.

توجد قائمة تضم شارات الرتب العسكرية التي تستخدمها الدول الأوروبية في الملحق.

2. العمل مع مترجم شفوي

بصرف النظر عن مدى تقديرك لمستواك في اللغة المحلية، فإن تعيين مترجم شفوي يمكن أن يكون أمرًا لا غنى عنه في بعض المواقف، بما في ذلك على سبيل المثال:

- ★ أثناء المفاوضات التي تنسم بالخطورة أو الاجتماعات المعقدة للغاية أو عند تداول معلومات حساسة ومفصلة، يُوصى باللجوء إلى مترجم شفوي ماهر ومحترف يمكنه نقل الرسالة بالمستوى اللازم من الدقة والوضوح.
- ★ إذا وجدت نفسك معرضًا لضغوط، فإن ذلك قد يعيق قدرتك على التعبير عن نفسك باللغة المحلية. لذلك، قم بتعيين مترجم شفوي لمساعدتك في مثل هذه الظروف.
- ★ يمكن أن يصبح المترجمون الشفويون أيضًا الأخصائيون المحليون في العلاقات العامة. ويمكنهم في كثير من الأحيان أن يقترحوا أفضل طريقة للتفاعل مع أشخاص ذوي خلفيات ثقافية مختلفة، كما يمكنهم ملاحظة الفروق الدقيقة، التي قد يكون تغفلها لأنك لست من السكان المحليين.



د. التغلب على حاجز اللغة

1. تعلم اللغة المحلية

إن قدرتك على استخدام اللغة المحلية الخاصة بالبلد أو المنطقة التي يتم فيها توزيعك يمكن أن يكون لها أثر كبير على النتائج العملية لبعثتك. وبالطبع، ليس من المتوقع أن تكتب رواية بلغة جديدة، ولكن تعلم بعض الأساسيات والعبارات المفيدة قبل سفرك، إذا سمح الوقت، لن يضر. بل على العكس، سوف يُنظر إلى ذلك باعتباره تعبيرًا عن التنوع الثقافي وسيعكس اهتمامك بتلك الثقافة واحترامك لشعبها.

العثور على المترجم الشفوي المناسب

عند إجراء مقابلات مع مترجمين تحريريين وشفويين، ينبغي أن تحاول المحافظة على أعلى معايير الاختيار قدر الإمكان. وتذكر أن جودة الترجمة الشفوية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على صورة بعثتك وخبرتها وكفاءتها، بالإضافة إلى الأمان.

وقبل الشروع في عملية الاختيار، تأكد من البحث عن المعايير والشروط الأساسية العامة التالية:

★ **إتقان اللغة:** ينبغي أن يجيد المترجمون الشفويون لغتي الهدف والمصدر. وتأكد من خضوعهم لامتحان شفوي من أجل تقييم مستواهم العام في إجابة كلتا اللغتين ومهاراتهم في الترجمة الفورية.

★ **الكفاءة:** ينبغي أن يكون المرشحون قادرين على العمل بدقة وبسرعة. كما يجب أن يكون المترجمون الشفويون متحدثون مدبرين قادرين على فهم المعنى ومعالجة المشكلات اللغوية المعقدة بسرعة. ومن ناحية أخرى، يجب أن يكون المترجمون قادرين على إجراء بحث شامل وإنتاج وثائق دقيقة "جاهزة للنشر" في نطاق المواعيد النهائية الصارمة.

★ **الحيادية:** يجب أن تحاول العثور على مرشحين منخرطين محليًا وغير متحيزين في أحكامهم. وربما يُشكل هذا الأمر تحديًا كبيرًا، لأن السكان المحليين ربما كانوا ضحايا للعنف والاعتداء سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ولذلك فمن المحتمل أن يعانون من مشاكل وآثار نفسية قد تؤثر على حيادهم.

أنواع الترجمة الشفوية

لا تقتصر عملية الترجمة الشفوية على مجرد ترجمة الكلمات. إنها مسألة تتعلق بفهم الأفكار التي يتم التعبير عنها في بلغة المصدر ثم القيام بإعادة صياغتها بطريقة تحافظ على الرسالة الأصلية باستخدام كلمات من اللغة الهدف.

ويمكن إجراء الترجمة الشفوية بالطرق التالية:

★ **الترجمة الشفوية التتابعية:** يتم إجراء هذا النوع من الترجمة أثناء المفاوضات الرسمية. حيث يقوم المترجم الشفوي بالاستماع إلى الخطاب المُلقى ويدون ملاحظات ثم يتلو الرسالة الرئيسية عليك بعد أن يُنهي الشخص جزءًا حديثه. وعادة ما يتوقف المتحدث كل 1 – 5 دقائق (في نهاية الفقرة أو الفكرة) للسماح للمترجم الشفوي بترجمة ما قيل إلى اللغة الهدف.

★ **الترجمة الشفوية الفورية:** ويُعد هذا النوع من الترجمة الشفوية أكثر تحديًا من الترجمة الشفوية التتابعية. ففي الترجمة الشفوية الفورية، يجب على المترجم الشفوي أن ينقل الرسالة في نهاية كل جملة (أو على الأقل بمجرد أن يفهم الرسالة التي يود المستمع إرسالها) مع الاستماع في نفس الوقت بشكل فعال إلى الجملة التالية وفهمها.

★ الترجمة الهمسية: في هذا النوع من الترجمة، يهمس المترجم الشفوي بترجمته إلى أحد الأشخاص أو مجموعة صغيرة.

أحرص على التحضير للاجتماعات مع مترجمك الشفوي وناقش معه الغرض من هذا الاجتماع والنتيجة المتوقعة منه، حيثما كان ذلك ممكناً. واجمع أيضاً معلومات عن الجهة المعنية أو الشريك الذي ستقابله.

تأكد من استخدامك لمصطلحات يمكن فهمها وترجمتها بسهولة من قبل مترجمك الشفوي. وإذا اضطررت إلى استخدام مصطلحات متخصصة، راجع مع مترجمك الشفوي كيف سيشرح ذلك باللغة المحلية، وخاصة إذا لم تكن هناك ترجمة مباشرة لبعض التعبيرات أو الكلمات.

حماية مترجمك الشفوي

ينبغي أن تتذكر في جميع الأوقات أن المترجمين الشفويين في كثير من الأحيان يضعون سلامتهم وأمنهم على المحك عند اختيارهم العمل لدى بعثات وعمليات أجنبية.

فقد تتضمن ملاحظاتهم معلومات حساسة قد تكون السلطات مهمة بها. ومن ثم، فإنهم يواجهون خطر التحقيق معهم أو استجوابهم أو حتى اعتقالهم بغرض إفشاء معلومات سرية.

لذلك، من الضروري أن تنتبه لسلامة مترجمك الشفوي وتذكر أنه في معظم الحالات، لا يحظى المساعدون اللغويون المعينون محلياً بفرصة مغادرة الميدان بعد رحيلك، كما أنهم قد يعانون لفترة طويلة من عواقب تعيينهم من قبل بعثات أجنبية لإدارة الأزمات بعد انتهاء البعثة.

وإن أمكن، استخدم مترجمين شفويين دوليين في الاجتماعات التي قد تمس أمن المترجم الشفوي الوطني. ولا تسمح، تحت أي ظرف من الظروف، لأصحاب المصلحة الوطنيين بالتقاط صور لموظفيك المحليين أو مترجمك الشفوي المحلي، وخاصة إذا كان الاجتماع يدور حول القضايا المتعلقة بالنزاع.

تتمثل المبادئ الأساسية للوعي البيئي التي من المتوقع أن نلتزم بها فيما يلي:

- ★ الحد من النفايات والتخلص منها بطريقة آمنة.
- ★ الحد من الانبعاثات والتلوث.
- ★ استخدام الموارد باعتدال (على سبيل المثال، الكهرباء والمياه والمواد الخام). واستخدام الطاقة المتجددة حيثما أمكن ذلك.
- ★ نشر وزيادة الوعي.

1. الحد من النفايات

في بعثات حفظ السلام، ستتولد أنواع مختلفة من النفايات التي تتطلب التخلص منها بطريقة سليمة. وفي حين أن التخلص من النفايات "العادية" قد يكون أمراً صعباً في مناطق معينة من العالم، فإن النفايات التي تشكل خطراً على الصحة العامة والبيئة تتطلب عناية خاصة. كما أن التخلص من النفايات بطريقة غير سليمة، وخاصة النفايات الخطرة، قد يؤدي إلى تلوث البيئة. وقد يتم تحويل السلع الخطرة إلى السوق "السوداء" لإعادة بيعها أو إساءة استخدامها. وقد يؤدي التعرض المباشر للنفايات الخطرة إلى مخاطر صحية حادة بالنسبة للموظفين وأولئك الذين يلمسونها بعد التخلص منها.



و. كن صديقاً للبيئة وحافظ عليها

تغير المناخ بات يُعرف الآن بأنه أحد أخطر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، لأنه يمكن أن يؤثر على جميع جوانب الحياة في جميع أنحاء المعمورة. ومع زيادة اعتماد العالم على التكنولوجيا وتقلص الموارد، من المهم أن يفهم كل فرد ويوعي مدى تأثير ذلك على البيئة. وعلى الرغم من أنك قد تعمل وتعيش في مناطق صراع أو بلدان لا تعتبر أنظمة التخلص من النفايات وإعادة تدويرها شائعة، ينبغي عليك أن تكون مدركاً لسياسة البعثة بشأن الأثر البيئي الطويل الأجل.

المبادئ الثلاثة للحد من النفايات (الحد من الإهدار وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير):

يجب أن تتبنى أنشطة المشتريات المكتبية والحد من النفايات المبادئ الثلاثة المتعلقة بالحد من النفايات وهي: الحد من الهدر وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. وعلى الرغم من أن تدابير إعادة التدوير تتطلب نظام إعادة تدوير خارج الموقع (الذي قد لا يكون متوفرًا في بعض البلدان)، فيما يلي نصيحة لوضع المبادئ الثلاثة موضع التنفيذ:

الحد من الإهدار

★ تجنب الطباعة إلا إذا كان الأمر ضروريًا وقم دائماً بطباعة الوثائق على الوجهين.

★ إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية بدون أوراق لتخزين المعلومات والتواصل داخل مكتبك.

إعادة الاستخدام

★ إعادة استخدام الورقة المطبوعة على وجه واحد للنسخ الأولية أو ورقة الملاحظات.

★ إعادة استخدام الحافظات ودبابيس الملفات والأغلفة.

★ تشجيع الموظفين على استخدام أكواب وأواني طهي وأدوات مائدة قابلة لإعادة الاستخدام عند تناول وجبات الغداء واستراحات الشاي لتجنب النفايات غير الضرورية.

ولهذا السبب، يجب وضع تدابير رقابية كافية للحد من هذه المخاطر. كما تقع على عاتق أصحاب العمل مسؤولية ليس فقط لحماية موظفيهم، بل أيضاً لحماية البيئة من المخاطر. ومن ناحية أخرى، تقع على عاتق الموظفين أيضاً مسؤولية مراقبة الأوضاع التي قد تشكل خطراً بيئياً والإبلاغ عنها، بالإضافة إلى التزامهم بإجراءات السلامة. كما ينبغي على جميع الموظفين الامتثال للحد الأدنى من معايير التخلص من النفايات، مثل تلك التي حددها الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية (Sphere). وبالإضافة إلى ذلك، يجب دائماً التخطيط لاستراتيجيات التخلص من النفايات وحماية الموظفين والبيئة وتنفيذها بما يتوافق مع التشريعات المحلية والوطنية، فضلاً عن التعاون مع السلطات.

نظام الترميز بالألوان:

★ **اللون الأصفر:** نفايات المختبرات، بما في ذلك الدم.

★ **اللون الأحمر:** المخلفات الطبية ونفايات بطاريات السيارات والنفط (على سبيل المثال، الأنسجة البشرية والمواد الملوثة والضمادات والأنابيب والقناطر الجراحية والعبوات المفرغة من الهواء وأنابيب القسطرة وعبوات شفط السوائل تحت الضغط والقفازات المطاطية).

★ **اللون الأسود:** النفايات المنزلية العادية.

إعادة التدوير

- ★ إنشاء محطة إعادة تدوير أولية في موقع مركزي داخل المكتب.
- ★ يجب أن يكون في كل مكتب صندوق خاص بإعادة تدوير الأوراق.
- ★ يمكن إعادة تدوير خراطيش حبر الطابعة المستخدمة. تحتوي خراطيش الحبر على مواد كيميائية ضارة لا يجب وضعها في مدافن القمامة.

2. الحد من الانبعاثات

تشجع معظم المنظمات الموظفين على الحد من بصماتهم البيئية بطرق مختلفة، على سبيل المثال، تجنب السفر غير الضروري في البعثات عن طريق إجراء الاجتماعات عبر الفيديو أو الانترنت. وفي ظروف معينة، يمكن استخدام الألواح الشمسية كمصدر للطاقة في القواعد النائية. وتشمل الأفكار الأخرى المتعلقة بالحد من الانبعاثات ما يلي:

- ★ السفر: الحد من السفر ودعم السفر الأكثر فعالية من خلال سياسة سفر مناسبة (على سبيل المثال، استخدم القطارات والشاحنات والسيارات الصديقة للبيئة وأساليب القيادة المراعية للبيئة).
- ★ المباني: اتخاذ تدابير إيجابية وسلبية للحد من الاستهلاك (على سبيل المثال، عن طريق استخدام الإضاءة الطبيعية وتحسين كفاءة أي وظائف يتم فيها استخدام الطاقة).

- ★ العمليات: المشتريات (على سبيل المثال، برامج المشتريات المراجعة للبيئة) والإدارة ووضع الميزانية والاجتماعات.
- ★ الثقافة التنظيمية: وضع سياسات مراعية للبيئة وأنظمة إدارة بيئية ونقاط تفتيش رسمية وحواجز مبتكرة (على سبيل المثال، الجوائز الخضراء).

3. الاعتدال في استخدام الموارد

للحد من استهلاك الطاقة، يجب أخذ ما يلي بعين الاعتبار فيما يتعلق باللوازم والمعدات المكتبية:

الإضاءة

- ★ استخدام إضاءة طبيعية متى كان ذلك ممكناً.
- ★ استبدال المصابيح الكهربائية المتوهجة التقليدية بمصابيح الفلورسنت للحد من تكاليف التشغيل بنسبة تصل إلى 75% واستهلاك الطاقة بنسبة 20 - 30%. واستبدال أي مصابيح هالوجين قدرة 50 وات بمصابيح قدرة 20 وات.

★ استخدام مفاتيح إضاءة منفصلة لمناطق مختلفة في مكتبك.

★ تركيب أجهزة استشعار الحركة وأجهزة توقيت في بعض المواقع مثل غرف التخزين وغرف الاجتماعات وغرف التصوير للحد من استخدام الإضاءة. وضع ملصقات ولافتات جذابة للتذكير بمسألة توفير الطاقة.

تكنولوجيا المعلومات

★ إطفاء جميع المعدات والأجهزة عند عدم استخدامها (على سبيل المثال، في الليل) وضبط جميع المعدات على وضع السبات عند عدم استخدامها أثناء ساعات العمل.

★ تأكد من أن إعدادات الحاسوب الخاص بك قادرة على القيام بالوظائف التالية الموفرة للطاقة بعد فترة سكون كل منها: 15 دقيقة – الشاشة في وضع السبات (إطفاء)؛ 30 دقيقة – النظام في وضع انتظار (إطفاء القرص الصلب)؛ ساعتين – سبات النظام (إطفاء النظام بالكامل).

★ إلغاء تنشيط شاشة التوقف الخاصة بك. يجب ضبط الشاشات على وضع السبات، حيث أن شاشات التوقف تهدر الطاقة في كثير من الأحيان بدلاً من توفيرها.

★ الحد من عدد آلات النسخ التصويري والطابعات في المكتب. وإطفاء آلات النسخ التصويري أثناء فترات عدم الاستخدام. حيث أن غالبية الكهرباء التي تستخدمها آلات النسخ التصويري تكون في مرحلة "الإحماء" الأولية. لذلك، قم بتجميع مهام النسخ الخاصة بك والقيام بها دفعة واحدة.

تكييف الهواء

يشكل التحكم في درجة الحرارة حوالي 40% من إجمالي استخدام الطاقة في المكتب. ويمكن إيجاد فرصة لتحقيق وفورات كبيرة في التكاليف من خلال كفاءة استخدام الطاقة في أنظمة التدفئة والتبريد والتبريد (HVAC) الخاصة بك.

بعض النصائح:

★ استخدم التهوية الطبيعية والمراوح حيثما أمكن ذلك.

★ اضبط أنظمة تكييف الهواء على 24 درجة مئوية كحد أدنى.

★ في حالة استخدام جهاز تكييف الهواء، اغلق جميع النوافذ والأبواب للحد من هدر الهواء البارد.

★ إذا كان جهاز تكييف الهواء مزود بفتحات قابلة للضبط، قم بضبطها باتجاه السقف عند التبريد وتجاه الأرض عند التدفئة (لأن الهواء البارد يهبط والهواء الدافئ يرتفع).

★ اطفئ أنظمة التبريد والتدفئة بعد انتهاء ساعات العمل.

عمليات الشراء المراعية للبيئة

تحقق من المعدات المكتبية المحتملة لتوفير الطاقة ووضع "علامات مراعية للبيئة" و"شعارات" مستدامة بيئيًا. المنتجات الموفرة للطاقة المتوفرة حاليًا في الأسواق يمكنها أن تقلل تكاليف الطاقة بنسبة 25 - 50% أو أكثر دون المساس بالجودة أو الأداء.

فكر في طول فترة الاستخدام والقابلية لإعادة الاستخدام والقابلية لإعادة الملء والقابلية لإعادة التدوير عند شراء معدات مكتبية مثل الطابعات أو أجهزة المسح الضوئي أو آلات النسخ التصويري.

المياه

★ عند تسخين المياه في غلاية، استخدم فقط كمية المياه التي تحتاجها شخصيًا.

★ إذا كنت تستخدم غسالة لتنظيف ملابسك ومفروشاتك، حاول أن تنتظر حتى يمكنك ملء الغسالة بشكل تام.

★ استخدم دش استحمام وصنابير ذات تدفق منخفض (أقل من 10 لتر في الدقيقة). كما أن مصفاة الصنبور تقلل من استخدام المياه الساخنة.

★ استخدم صنابير ضغط واضبط خزان المرحاض للتحكم في استهلاك المياه. واستخدم المياه المعاد تدويرها بدلاً من مياه الشرب في نضح المراحيض.

★ اجمع مياه المطر وخرنها في صهاريج (ولمنع البعوض من التكاثر

هناك، ضع ناموسيات فوقها). يمكن استخدامها في الاستحمام وغسل اليدين والأطباق.

التزام الإدارة

قامت الأمم المتحدة بوضع مجموعة من الممارسات بشأن الإدارة البيئية لجميع بعثات الأمم المتحدة لتبادل أفضل الممارسات والخبرات، وتم أيضًا إنشاء الموقع الإلكتروني التالي (www.greeningtheblue.org) الذي يقدم نصائح مراعية للبيئة. وأنشأت بعض البعثات لجان خضراء معنية بالبيئة لتقديم استجابة محلية للقضايا البيئية. ومن السهل الحفاظ على الطاقة من خلال إطفاء الأجهزة، واستخدام العزل الكافي في المنازل والمكاتب، وتجنب الاستخدام المفرط في الانتقالات الشخصية. ومع ذلك، فالأمر يتطلب مزيدًا من الفهم والالتزام من جانب الإدارة لتجنب شراء المنتجات غير المستدامة التي قد تصبح بالية أو دعم الشركات عديمة الضمير التي تستخدم تقنيات تؤثر سلبيًا على البيئة.

4. اتخذ إجراءات وارفع الوعي

★ ارفع الوعي بشأن القضايا البيئية من خلال عقد اجتماعات منتظمة لجميع الموظفين ومن خلال رسائل البريد الإلكتروني التي تذكرهم بما يجب تجنبه من تدابير خاصة لا تضر بالبيئة، وما إلى ذلك.

- ★ قدم معلومات شاملة بانتظام بشأن الأثر الإيكولوجي للبعثة من أجل زيادة الوعي بتأثير نماذج الممارسة الخاصة بك.
- ★ ضع مبادئ توجيهية وإرشادات (على سبيل المثال، تلك التي تتعلق باستخدام المياه والكهرباء والأوراق وإنتاج النفايات) تدعم الأداء البيئي المستدام للموظفين. اربط نتائج التنفيذ وأعد تقارير بشأنها وأعلن عن تلك الإنجازات. تبني المبادئ التوجيهية المراعية للبيئة أثناء الاجتماعات والمؤتمرات أيضاً.
- ★ دشّن أنشطة زيادة الوعي المسؤولة بيئياً من خلال برامج الشراء المراعية للبيئة.
- ★ اشرع في خطة عمل بشأن المناخ من خلال التواصل مع ممثل منتخب على المستوى المحلي ومستوى الولاية والمستوى الاتحادي. لم يعد يُنظر إلى تغير المناخ على أنه مشكلة بيئية فحسب، بل إن آثاره على الصحة وإنتاج الغذاء والتنمية الاقتصادية والبنية التحتية وحتى السلام باتت معروفة الآن.

الفصل الخامس

التعامل مع التحديات المتعلقة بالصحة والسلامة والأمن

عند العمل في حالة أزمة، من الضروري التكيف مع بيئة يمكن أن تكون مختلفة تمامًا عن البيئة التي اعتدت عليها في وطنك. فقد تعمل شبكات الهاتف بشكل غير فعال (إن عملت) والبنية التحتية للنقل قد تكون بدائية، وقد يكون هناك أيضًا اختلاف في ثقافة العمل وهيكـل الفريق والوضع الأمني. ولهذه الأسباب، من الضروري تبني موقف مرن والحفاظ عليه إلى جانب مهارات البقاء على قيد الحياة من أجل الحفاظ على صحتك وسلامتك وعقلك أثناء البعثة.

كما أن سلوك الفرد ودرجة استعداده يمكن أن تؤثر بشكل كبير على سلامة الفريق، وكذلك على مدى فعالية البعثة بأكملها وصورتها وسمعتها في المجتمع المضيف. ولذا، ينبغي على كل خبير مندي يقوم ببعثة أن يتحمل مسؤولية شخصية لتعلم بعض المهارات الأساسية من أجل التكيف بنجاح مع واقع الحياة اليومية المليء بالتحديات في الميدان.

وسيزودك هذا الفصل ببعض المعارف الأساسية اللازمة للحفاظ على صحتك وسلامتك في المواقف العصيبة وغير المألوفة.

أ. الحفاظ على الصحة

يسلط هذا القسم الضوء على بعض التدابير الوقائية البسيطة للحد من فرص إصابتك بالأمراض. بكل أسف، لا يقوم العديد من الخبراء المدنيين في البعثات باتخاذ الاحتياطات اللازمة لأنهم في كثير من الأحيان يتم نشرهم خلال مهلة زمنية قصيرة أو يتبنون موقفًا صلبًا للغاية ويفترضون أنهم محصنون ضد الميكروبات والبعض.

ولذلك، فإن أخذ هذه المبادئ التوجيهية والإرشادات بعين الاعتبار طوال فترة البعثة قد يساعد على إنقاذ حياتك.

1. نصائح صحية عامة

السلوك العام

قم بإجراء فحص طبي قبل بدء بعثتك، إذا لم يـم صاحب العمل بذلك. ستكون بعض الأمراض (على سبيل المثال، الأمراض النفسية وإدمان الكحول والنوبات القلبية والسكتات الدماغية ومرض السرطان في مرحلة العلاج والصرع) سببًا في استثناءك من البعثات في مناطق الأزمات، ولكن هذا الأمر ضروري تمامًا للحفاظ على سلامتك وعلى أمن الفريق.

ويجب أن يتضمن الفحص الطبي التأكد من التطعيم ضد الأمراض. توجدك لقاحات متوفرة ضد العديد من الأمراض التي تهدد الحياة (على سبيل المثال، الحمى الصفراء والتهاب الكبد (ب) والتهاب الدماغ وداء الكلب). اتباع توصيات معاهد الطب الاستوائي. وانظر الفصل الثالث للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن اللقاحات والتطعيمات والفحوصات الطبية التي يجب إجراؤها قبل البعثة.

وإذا كنت تعاني من مرض مزمن، تأكد من أن حالتك مستقرة قبل مغادرتك. وتأكد من حصولك على الدواء الكافي. وقد تحتاج إلى شهادة خاصة لتخليص دوائك من الجمارك.

وفي حالة إصابتك بمرض ما، توقف عن العمل وقم بزيارة أخصائي طبي في أقرب وقت ممكن، لأنك إذا نشرت المرض بين أفراد البعثة، فلن يُشكل ذلك خطرًا عليك فحسب، بل سيُشكل خطرًا على زملائك في البعثة أيضًا.

تحقق من صندوق الإسعافات الأولية بانتظام وتأكد من أنك على علم بكيفية استخدام المعدات والأدوات. واطلب المزيد من الأدوية والمشورة إذا لم يكن هناك علاج طبي متاح لفترة معينة من الزمن (على سبيل المثال، أثناء رحلات العمل).

يمكنك تجنب معظم الأمراض من خلال الالتزام ببعض القواعد البسيطة، لأن المياه والأغذية الملوثة إلى جانب ناقلات الأمراض (على سبيل المثال، البعوض وذباب الرمال) هي أكثر الطرق شيوعًا لانتقال الأمراض المعدية التي تهدد الحياة.

لا تتوقع الإصابة بأمراض المناطق المدارية فقط، فالأمراض "العادية" مثل الأزمات القلبية والسكتات الدماغية يمكن أن تحدث أيضًا أثناء بعثتك. وإذا شعرت بأعراض مثل ألم في الصدر أو ضيق في التنفس أو التشنج (الإحساس بالوخز)، تواصل على الفور مع الخدمة الطبية في بعثتك أو خدمات الطوارئ.

حدد المخاطر الصحية الرئيسية في منطقة الانتشار والمرافق الصحية الأكثر موثوقية، ويُفضل القيام بذلك قبل وصولك إلى منطقة البعثة.

تجنب الإفراط في تناول الكحول وغيره من مواد الإدمان.

سلامة الغذاء

إذا التزمت بالقواعد التالية قبل تناول الطعام، يمكنك القضاء على الأسباب الرئيسية لإصابة مديري الأزمات بالأمراض. وتتنطبق التوصيات التالية على بائعي الطعام في الشارع وكذلك على المطاعم الفندقية الباهظة الثمن:

- ★ الطعام المطهو المحفوظ في درجة حرارة الغرفة أو تحت الشمس لعدة ساعات يُشكل أحد أكبر مخاطر نقل الأمراض. ولذلك، تأكد من أن طعامك قد تم طهوه جيدًا ومنذ فترة وجيزة وأنه ما زال ساخناً عند تقديمه.

★ يجب أن يكون صفار البيض متماسكاً وليس سائلاً.

★ تجنب أي طعام غير مطهي باستثناء الفواكه والخضروات التي يمكن تقشيرها. وتجنب الفواكه ذات القشرة الناعمة. وتذكر القول المأثور "اطهيه أو قشره أو اتركه".

★ مكعبات الثلج والأيس كريم من المصادر غير الموثوق فيها كثيراً ما تكون ملوثة وقد تتسبب في الإصابة بالمرض. لذلك، تجنب تناولها.

★ قد تحتوي بعض أنواع الأسماك والمحار على سموم بيولوجية حتى إذا طهيت جيداً. فإذا لم تكن متأكدًا منها، تجنب تناولها.

★ بعض الصلصات التي يتم تقديمها على المائدة يتم خففها بمياه غير آمنة.

سلامة المياه

تشكل المياه أكثر من 50% من وزنك. فبدون المياه، لا يمكنك الحفاظ على درجة حرارة الجسم الطبيعية أو التخلص من الفضلات عن طريق التبول والتبرز والعرق.

عدم الحصول على القدر الكافي من المياه يمكن أن يؤدي إلى الجفاف، الذي من الممكن أن يتسبب في ضعف العضلات والتشنج وعدم القدرة على تنسيق الحركة وزيادة خطر الإصابة بصدمة حرارية وضربة شمس. وبصفة عامة، لا يمكن لشخص البقاء بدون ماء لأكثر من ثلاثة أيام. يحتاج جسمك إلى كمية مياه كافية لتعويض ما تفقده يوميًا من خلال التبول والعرق والزفير. وقد حدد معهد الطب أن الكمية الكافية للرجال هي تقريباً 12 كوباً (أي ثلاثة

لترات) من المشروبات يوميًا، بينما يجب أن تشرب النساء حوالي 9 أكواب (أي 2.2 لتر) يوميًا. ومع ذلك، في الطقس الدافئ أو الحار، بعد ممارسة التمارين القوية أو أثناء المرض (على سبيل المثال، الحمى أو القيء أو الإسهال) ينبغي تناول كمية إضافية من المياه، أحيانًا تكون أكثر من ذلك بكثير.

وإلى جانب شرب كمية كافية من المياه، تحتاج إلى التأكد من حصولك على كمية الألكتروليت الكافية مثل الصوديوم (ملح الطعام) والبوتاسيوم والسكر. وعند التعرق بسبب المرض أو الحرارة أو الإجهاد، من المهم أن تستخدم املاح الإماهة الفموية، عدة مرات يوميًا في بعض الأحيان، وذلك لاستعادة الطاقة.

تُعد المياه الملوثة أحد الأسباب الرئيسية لإصابة الناس بالمرض أثناء إقامتهم في بلدان أجنبية. ويمكنك الحد من مخاطر الأمراض الناجمة عن استخدام المياه غير النظيفة إذا قمت باتباع بعض القواعد البسيطة التالية:

★ عندما يكون هناك شك في سلامة مياه الشرب، قم بتبريد المياه وعليناها لمدة دقيقة كاملة (والوضع الأمثل هو ثلاث دقائق إذا كنت على ارتفاع أكثر من 2,000 متر)، أو استخدم سائل / أقراص لتنقية المياه / أجهزة تنقية المياه بالأشعة فوق البنفسجية الموثوقة.

★ إن تنظيف فلاتر المياه ليس آمن دائمًا. لذا، استخدم فقط فلاتر ذات جودة جيدة واتبع التعليمات بعناية.

- ★ تأكد من زيارة الطبيب بانتظام. وحدد موعد مع طبيبك الخاص عند العودة إلى وطنك في إجازة.
- ★ إذا كنت تعيش في مسكن أو مكان إقامة مشترك، استخدم الزحافات عند ذهابك إلى الدش (زوج للمشي إلى الدش، وزوج آخر في الدش).
- ★ اغسل ملابسك بانتظام، وخاصة الملابس الداخلية.
- ★ كن حذراً لأن بعض منتجات النظافة، مثل السدادات القطنية، قد لا تكون متاحة في بلد الانتشار.

العناية باليدين والأظافر:

- ★ يجب غسل وتنظيف اليدين والأظافر بعناية بعد استخدام المرحاض وكل مرة قيل تناول أي طعام.
- ★ قص الأظافر بانتظام.
- ★ لا يجب أن يلمس الأطعمة أي شخص يعاني من تقرحات أو جروح أو تشقق البشرة لأن الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض يمكن أن تنتقل بهذه الطريقة.

★ تجنب مكعبات الثلج في مشروباتك.

★ عادة ما تكون المشروبات، مثل الشاي الساخن أو القهوة أو النبيذ أو البيرة أو المشروبات الغازية أو عصير الفواكه التي إما تكون معبأة في زجاجات أو معلبة، آمنة للشرب. تأكد من أن غطاء الزجاجة مغلق بشكل صحيح قبل الشراء.

★ يجب غلي الحليب غير المبستر قبل الاستخدام. اشترى واستخدم مياه معبأة في زجاجات – كلما أمكن ذلك – حتى لتنظيف الأسنان بالفرشاة.

2. النظافة الصحية

يجب أن تكون الملاحظات التالية بشأن النظافة العامة من الأمور المسلم بها، ولكن ليس هناك ضرر من تذكير نفسك ببعض أهم الأساسيات. ففي بعض المواقف، قد لا يكون من الممكن الحفاظ على معيار النظافة العامة الذي اعتدت عليه في وطنك. ومع ذلك، تُعد النقاط التالية مهمة للوقاية من العدوى والمساهمة في الحفاظ على صحتك العامة ورفاهيتك.

العناية بالجسم:

★ حاول غسل جسمك بحمام دافئ أو دش كلما أمكن ذلك. من الضروري ارتداء ملابس داخلية النظيفة للحفاظ على الصحة والنظافة الشخصية.

إجراءات غسل اليدين

- ★ استخدم الصابون.
- ★ بلل اليدين والمعصمين والساعدين، وضع الصابون على كف يد واحدة وافرك اليدين والمعصمين والساعدين وبين الأصابع. ويجب القيام بذلك بعناية ودقة وليس بتسرع أو عجلة.
- ★ اشطف اليدين جيدًا بمياه نظيفة، وإن أمكن، بمياه جارية ساخنة.
- ★ جفف اليدين والذراعين بمنديل ورقي يستعمل لمرة واحدة، ابدأ باليدين وانتهي بالمرفقين.

يُعد الهلام الكحولي أو مطهر اليدين أو الغسل الجاف المضاد للبكتيريا عناصر فعالة في قتل الجراثيم وينبغي استخدامها بكثرة. وإذا كانت اليدين متسختان بشكل واضح، فمن الأفضل استخدام الصابون والمياه. جفف يديك قبل استخدام مواد التطهير لأن عدم قيامك بذلك سيضر الجلد.

ينتقل عدد كبير من الجراثيم عند التصادف بالأيدي أو من خلال اللمس. وتحدث التهابات الجهاز التنفسي وكذلك الإسهال نتيجة لمس الوجه والفم بأيدي متسخة. ولذلك، فإن الاستخدام المنتظم لمعقم اليدين سيققل من خطر التعرض لهذه الأمراض الشائعة والمزعجة. وأثناء تفشي الأوبئة، على سبيل المثال الإنفلونزا، استخدم مطهر اليد المضاد للفيروسات بانتظام.

العناية بالأسنان:

- ★ حافظ على نظافة أسنانك وصحتها واغسلها بالفرشاة مرتين في اليوم على الأقل.
- ★ حاول أن تحدد مواعيد منتظمة مع طبيب الأسنان عند العودة إلى وطنك في إجازة.

العناية بالقدمين:

- ★ ارتد أحذية نظيفة ومريحة ومغلقة ذات كعب مسدود ومساحة كافية لأصابع القدمين مع دعم جيد لتقوس القدمين.
- ★ ارتد جوارب نظيفة.

الملابس الواقية:

- ★ ارتد ملابس واقية نظيفة وجيدة وملئمة وقم بتغييرها كل يوم (إن أمكن).
- ★ ضع الملابس النظيفة بعيدًا عن الملابس المتسخة.
- ★ يجب إبعاد الشعر عن الوجه دون أن يتدلى على ياقة الملابس الواقية.

3. الأمراض الشائعة: الإسهال والحمى والملاريا

الإسهال

يُعد الإسهال مشكلة شائعة أثناء السفر. ولتجنب الإصابة بالإسهال، تأكد من الاهتمام بغسل اليدين والنظافة العامة ومن أن مصدر المياه المستخدمة آمن. تنجم العديد من حالات الإصابة بالإسهال عن الفيروسات أو البكتيريا أو الطعام غير المعتاد (على سبيل المثال، حليب الإبل)، وتُشفى هذه الحالات من تلقاء نفسها وتزول في غضون بضعة أيام. ومن المهم تجنب الإصابة بالجفاف. بمجرد الإصابة بالإسهال، اشرب كمية أكبر من السوائل، مثل المياه المعبأة أو المغلية أو المعالجة أو شاي خفيف. وتناول الطعام ببطء وبروية، إذا استطعت، وتجنب منتجات الألبان لأنها يمكن أن تفاقم الإصابة بالإسهال.

يفقد الجسم المياه والأملاح (خاصة الصوديوم والبوتاسيوم) والفيتامينات القابلة للذوبان في الماء وغيرها من المعادن الهامة خلال الإصابة بالإسهال. ولتعويض بعض هذه الكميات المفقودة، يُوصى باستهلاك ثلاثة لترات من السوائل على الأقل في غضون أول ثلاث ساعات وشرب السوائل باستمرار بعد ذلك، وخاصة محلول الإماهة الفموية (ORS) بنسبة التخفيف الصحيحة. وإذا لم يكن محلول الإماهة الفموية متوفراً، يمكنك إنتاج محلولك الخاص عن طريق إضافة ست ملاعق صغيرة من السكر ونصف ملعقة صغيرة من الملح إلى لتر واحد من المياه النظيفة (وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية).

تبين التجارب والشواهد أن اللويراميد مثل إيموديوم أو المضادات الحيوية مثل سيبروفلوكساسين وأزيثروميسين يمكن أن تقلل من تكرار الإسهال وحدته في حوالي سبع حالات من أصل 10 حالات، ويمكن أخذها كجزء من مجموعة اللوازم الطبية. ويمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص عندما يتعطل العمل أو السفر أو الارتباطات الهامة، إذا لم يتم تناولها.

يجب أن تطلب المساعدة الطبية إذا كان هناك أي كمية من الدم في برازك أو صاحب الإسهال حمى أو قيء. والإسهال الذي يستمر لأكثر من ثلاثة أيام يستلزم رعاية طبية.

استخدم مرحاضك الخاص في حالة الإصابة بالإسهال أو، إذا لم يكن ذلك ممكناً، نظف الحمام وحوض الاغتسال بطريقة سليمة واستخدم مُطهر بعد كل زيارة إلى المراحيض.

الحمى

يجب أن يتم التعامل مع درجة حرارة الجسم العالية (أي 38.5 درجة مئوية أو أكثر) بشكل جدي، وخاصة إذا كنت في منطقة معرضة لخطر الملاريا أو إذا كنت قد رجعت من إحدى هذه المناطق في الماضي. حيث يجب أن تزور طبيباً إذا استمرت الحمى أو ازدادت سوءاً. ومن المفيد أن تكون على علم ببعض الأسباب الهامة التي تسبب الحمى على النحو الموضح أدناه.

★ التهاب السحايا: صداع حاد وتصلب في الرقبة وعادة ما يظهر طفح جلدي لا يتلاشى عندما تلمسه.

★ البلهارسيا الحادة أو حمى كاتاياما: كثيراً ما تكون مصحوبة بصفير عند التنفس وحكة بعد 20 يوماً أو أكثر من السباحة في منطقة تنتشر فيها البلهارسيا، مثل بحيرة فيكتوريا أو بحيرة ملاوي.

★ التهاب المسالك البولية: ألم في الخصرة كثيراً ما يكون مصحوباً بغثيان ورعشة وتبول متكرر مع شعور بالحرقان.

★ التيفوئيد: حمى تدريجية وشعور بالمرض بشكل متزايد – مع عدم الاستجابة لعلاج الملاريا – وعادة ما يكون مصحوباً بالإسهال وفي بعض الأحيان بالسعال وفي أحيان أخرى بطفح جلدي طفيف.

★ تسمم الدم، المعروف أيضاً باسم إنتان الدم أو تعفن الدم: تعرق ورعشة بشكل متعاقب، ويحدث عادة في حالة الإصابة بلدغة معدية أو عدوى جلدية أخرى مثل البثور أو التهاب الهلّل (سخونة الساقين أو القدمين الملتهبتين).

★ تتسبب ضربة الشمس أيضاً في ارتفاع درجة الحرارة.



الملاريا

إذا كنت موجوداً في منطقة تنتشر فيها الملاريا، فهذه قائمة أساسية بالاحتياطات:

★ تناول أقراص الوقاية من الملاريا.

★ استخدم مواد طاردة للحشرات تحتوي على مادة ديت (DEET) للبشرة (يوصى الآن بأن يكون تركيز ديت 50%).

★ ارتد ملابس ذات أكمام طويلة ومعالجة بمادة طاردة للحشرات وغطي القدمين بأحذية قوية، وأغلق الفجوة بين الأحذية والسراويل.

★ استمر في تغطية البشرة قدر الإمكان من قبل غروب الشمس وحتى الفجر. وضع في اعتبارك أن بعض أنواع البعوض تلدغ أيضاً خلال النهار.

★ نم تحت ناموسية معالجة بمبيد حشري.

★ خذ مجموعة لوازم العلاج احتياطية.

★ إذا كان هناك احتمال لوجود أمراض مثل حمى الضنك أو شيكونغونيا أو زيكا، احمي نفسك أيضًا من البعوض الذي يلدغ بالنهار.

★ البعوضة الزاعجة التي تتسبب في الإصابة بهذه الأمراض الثلاثة تلدغ خلال النهار، وخاصة في الصباح الباكر وفي وقت متأخر بعد الظهر.

وحتى إذا اتخذت كل هذه الاحتياطات، فلا يزال هناك احتمال لإصابتك بالمalaria. ومتى سافرت، خذ معك مجموعة احتياطية من لوازم علاج malaria. وقم باستشارة طبيبك بشأن نوع مجموعة العلاج وأقراص الوقاية نظرًا للحاجة إلى أدوية مختلفة في أنحاء مختلفة من العالم. وإذا أصبت بالحمى أو عانيت من التعرق وقشعريرة البرد أو صداع حاد أو غيرها من الأعراض التي يمكن إغزاؤها إلى malaria، قم بعمل اختبارات في أقرب وقت ممكن لدى مختبر أو طبيب موثوق فيه. وإذا لم يكن ذلك ممكنًا أو إذا كنت لا تثق بالنتيجة أو إذا كان العلاج الصحيح غير متاح، عالج نفسك في غضون 8 - 12 ساعة من بدء ظهور الأعراض. وفي جميع الأحوال، ينبغي أن تضع نفسك تحت رعاية وإشراف طبيب موثوق به أو أخصائي صحي آخر في أقرب وقت ممكن.

وقد أدى استخدام الاختبارات التشخيصية السريعة إلى تحسن كبير في سهولة وسرعة إجراء اختبار الإصابة بالمalaria، ولكن لا يزال يوصى باستخدام مسحة دم عالية الجودة من malaria. كما أن malaria المنجلية، التي يمكن أن تتسبب في malaria الدماغية، قد تكون مهددة للحياة وهي شائعة في

معظم المناطق التي تنتشر فيها malaria في البلدان الاستوائية. ولذلك، إذا كانت لديك أية شكوك، عالج نفسك وزر منشأة طبية في أقرب وقت ممكن. حيث أن إجراء مزيد من الفحص يُعد أولوية ملحة.

لا تزال malaria تقتل أشخاصًا أكثر من الذين تقتلهم الحروب في بعض أرجاء العالم.

4. علاج التهابات الطفيليات واللدغات

يمكن أن تتحول التهابات الطفيليات واللدغات إلى مشاكل معقدة، ولذلك فمن الأهمية بمكان علاجها بطريقة سليمة. وسيقدم لك هذا القسم نصائح بشأن ما يجب أن تفعله في حالة الإصابة بعدوى أو لدغة والعلاج الذي يجب تناوله. ومع ذلك، يجب أن تمتنع عن العلاج الذاتي إلا إذا كان من المستحيل الوصول إلى طبيب والحصول على مشورة طبية.

حمى الضنك

إنه مرض ينقله البعوض ويمكن أن يتسبب في الإصابة بأمراض خطيرة بسرعة كبيرة. وتميل البعوضة الزاعجة، التي تنتشر هذا المرض الشبيه بالإنفلونزا الحادة، إلى اللدغ أثناء النهار. وتتمثل الأعراض المألوفة في ارتفاع درجة الحرارة وصداع حاد وألم في المفاصل والعضلات وشعور شديد بالإعياء. إذا عانيت من هذه الأعراض، اذهب إلى طبيب وقم بإجراء تحليل دم، ثم استرح واشرب الكثير من السوائل وكن صبورًا. ليس هناك

علاج، ولكن الرعاية الصحية المتخصصة يمكن أن تنقذ الحياة في حالة حدوث مضاعفات (وهو أمر نادر). لا تعود للعمل حتى تستعيد طاقتك ونشاطك.

وبما أن الأعراض تتطابق مع أعراض الملاريا، فمن الحكمة أيضًا إجراء اختبار الإصابة بالملاريا عندما تقوم بإجراء اختبار حمى الضنك. ولكن احذر: فمن الممكن أن تحصل على نتيجة سلبية خاطئة بشأن اختبار الملاريا إذا كان عدد الطفيليات في دمك لا يزال قليلًا. وفي حالة وجود شك، قم بإعادة إجراء اختبار الإصابة بالملاريا في اليوم التالي. وتذكر أنه في حين أن حمى الضنك ستهدأ وتختفي مع الراحة وبمرور الوقت، فإن الملاريا لن تختفي بدون علاج ويمكن أن تصبح خطيرة للغاية إذا لم يتم علاجها. ولذلك، يجدر بك إجراء اختبار إضافي للتأكد من أنك لم تغفل تشخيص الملاريا المختبئة وراء حمى الضنك.

تواصل حمى الضنك انتشارها في جميع أنحاء العالم وأصبح خطرها كبيرًا مثل خطر الملاريا، إن لم يكن أكبر، في العديد من المناطق مثل جنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية. كما أن هناك شكل نزيفي من حمى الضنك ويبدو من المحتمل أن يصاب بعض الأشخاص بعدوى أكثر خطورة في النوبات اللاحقة.

فيروس زيكا

فيروس زيكا هو مرض ينقله البعوض وتتضمن أعراضه ارتفاع درجة الحرارة والحمى (طفح جلدي أو احمرار في الجلد) والتهاب الملتحمة والصداع وآلام العضلات. ومع ذلك، تكون الأعراض عادة خفيفة ويصاب العديد من الأشخاص بها دون أن يدركوا ذلك. وقد تأكد انتقال المرض عن طريق الاتصال الجنسي في عدد من الحالات. ويمكن أن ينتقل فيروس زيكا من المرأة الحامل إلى جنينها، كما أن الإصابة بالعدوى أثناء الحمل يمكن أن تتسبب في عيوب خلقية خطيرة في الدماغ تسمى صغر الرأس وغيرها من العيوب الدماغية الحادة، مع آثار مستمرة مدى الحياة على الصحة البدنية والعقلية للطفل. كما يمكن أن تحدث حالات "متلازمة غيان - باريه" (شلل العضلات، بما في ذلك شلل عضلات الجهاز التنفسي الذي يهدد الحياة)، ولكن بصورة أقل تواترًا.

ينتشر فيروس زيكا بسرعة ومن المحتمل ظهوره في معظم البلدان التي يوجد بها بعوض الزاعجة. ولكن في وقت كتابة هذا التقرير، كان انتشار العدوى خارج نطاق المناطق المدارية الأمريكية منخفضًا. كما أن الرجال الذين يعودون من المناطق الموبوءة يجب أن يتجنبوا ممارسة الجنس غير الآمن لمدة 28 يومًا مع شريكاتهم اللاتي من المحتمل أن تصبحن حوامل - ولمدة ستة أشهر إذا كانوا مصابين بعدوى محتملة أو مؤكدة. وينبغي على النساء الحوامل أو اللاتي ربما يصبحن حوامل تجنب المناطق التي تنتشر فيها العدوى. ولا يوجد تطعيم أو علاج خاص في الوقت الحالي. وهذا يعني أن تجنب البعوض يُعد أمرًا ضروريًا. كما ينبغي عليك أيضًا تجنب أي مناطق فيها مياه راكدة، مهما كانت صغيرة (على سبيل المثال، داخل إطارات

السيارات القديمة)، لأن هذا هو المكان الذي يتكاثر فيه البعوض. وتؤكد من قيام بعثتك بتنظيف وتجفيف أي أماكن من هذا النوع.

إن المعلومات المتعلقة بفيروس زیکا تتغير باستمرار، لذا كن على اطلاع بأحدث النصائح.

الحمى النزفية الفيروسية

كان تفشي فيروس إيبولا في غرب إفريقيا، الذي بدأ في عام 2013، مدويًا وخطيرًا، ولكن في وقت كتابة هذا التقرير، كانت الحالات تظهر بوتيرة منخفضة. كما أن طرق الحد من انتشاره، بما في ذلك ظهور اللقاحات، من المحتمل أن تقلل من خطر الإيبولا وانتشاره.

تظهر أنواع أخرى من الحمى النزفية الفيروسية، مثل حمى لاسا وداء فيروس ماربورغ، من حين لآخر. وتوجد حالات إصابة بحمى لاسا في المناطق الريفية في غرب إفريقيا في كثير من الأحيان. وتنتشر معظم حالات الحمى النزفية الفيروسية عن طريق الاحتكاك عن قرب بالحالات المعيدة، بينما ينتشر بعضها عن طريق البعوض والقراد. وإذا تم توزيعك في مناطق تشهد حالات تفشي معروفة، احصل على مشورة متخصصة. تبدأ الأعراض عادة بارتفاع في درجة الحرارة وصداع وآلم في العضلات والتهاب الملتحمة (احمرار العين). ويمكن علاج حمى لاسا جزئيًا عن طريق حقن وريدي بطيء بعقار الريبافيرين. ويُفضل التحقق من مزيد من المعلومات بشأن الأخطار المحددة والأسباب وأفضل طرق الوقاية في وقت حدوث أي تفشي.

في بعض الثقافات، وخاصة في غرب إفريقيا، هناك عادة تتمثل في لمس جسد المتوفي أثناء تحضيرات ما قبل الدفن (على سبيل المثال، عند تغسيل الجسم) أو كجزء من الطقوس الجنائزية. كن حذرًا لأن الجثث قد لا تزال تحتوي على فيروسات نشطة. على سبيل المثال، قد يظل فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) في جسم الإنسان المتوفي لمدة أسبوع، كما أن فيروس إيبولا قد يستمر في نقل العدوى بعد وفاة الجسم المضيف. ولذلك، كن حذرًا عند حضور الجنائز وإذا كان لابد أن تلمس الجثث، تأكد من ارتدائك لأشياء واقية (على سبيل المثال، القفازات والأقنعة) ثم قم بتطهير وتعقيم نفسك في أقرب وقت ممكن، بما في ذلك ملابسك.

الالتهاب الرئوي والتهابات الجهاز التنفسي

ينتشر الالتهاب الرئوي والتهابات الجهاز التنفسي في أوقات الإجهاد والتعب والازدحام بشكل خاص، على سبيل المثال، أثناء بعثة طويلة أو مجاهدة أو بعدها، عندما تكون مناعتك ضعيفة. وتتضمن الأعراض السعال وضيق التنفس وارتفاع درجة الحرارة والآلم عند التنفس بعمق والبلغم الدموي في الحالات الحادة. وإذا أحسست بهذه الأعراض، فاطلب مشورة طبية في أقرب وقت ممكن لأن العلاج بالمضادات الحيوية الفعالة في الوقت المناسب يحد من الإصابة بهذه الأمراض.

وتذكر أن أعراض الالتهاب الرئوي يمكن أن تشبه أعراض الملاريا.

وإذا تم توزيعك في بلد يُعرف عنه ظهور أي حالات إنفلونزا حادة أو مرض يشبه الإنفلونزا في المنطقة أو في حالة تفشي عالمي، اتبع الإرشادات الرسمية بعناية. وإذا كنت تستحم في مكان حار وكانت المياه راكدة في الأنبوب، احذر من استنشاق المياه، لأن ذلك قد يؤدي إلى الإصابة بالتهاب رئوي تسببه جراثيم الفيلقية وهو مرض يهدد الحياة، وقد تتضمن أعراضه ارتفاعاً شديداً في درجة الحرارة والسعال والضعف. لذا، يجب على جميع أعضاء البعثة أن يأخذوا معهم المضادات الحيوية الخاصة بهم لاستخدامها في حالات الطوارئ مثل التهابات الجهاز التنفسي الحادة.

التهابات الجروح والبشرة

ترتبط الأمراض الجلدية عمومًا بضعف مستوى النظافة أو اللدغات المعدية أو الأكزيما أو مجموعة متنوعة من الإصابات الطفيلية أو غيرها من الأمراض الأقل شيوعًا. ويمكن أن تتسبب الطفيليات في الإصابة بالتهاب جلدي حاد (مثل الجرب). وإذا لك تكن هناك خدمة طبية متاحة، التقط صورة وأرسلها إلى المنشأة الطبية المسؤولة وصف الأعراض والتمس المشورة.

الشكوى الجلدية الشائعة هي الحرق الشمسي. ولذا، تجنب التعرض المباشر للشمس، وخاصة في الفترة بين 10 صباحاً و3 مساءً واستخدم غسولاً واقياً من الشمس ذو عامل حماية عالي من الشمس – 30 على الأقل. وإذا كانت البشرة مُصابة بالاحمرار، يمكنك استخدام بعض الكريمات المرطبة مثل غسول الكالامين. وإذا كان هناك بثور، ينبغي عليك الاتصال بطبيب أو صيدلية.

وفي المناخات الحارة، حتى الجروح والخدوش واللدغات الصغيرة وغيرها من الجروح يمكن أن تصاب بالعدوى بسرعة. ولذا، استخدم مسحوقاً أو كريماً مطهيراً. يمكن أن يتطور التهاب النسيج الخلوي – سخونة واحمرار في الجلد تنتشر باتجاه الخارج بسبب عدوى أو إلى أعلى من القدمين وأصابع القدمين – بسرعة كبيرة. وابدأ على الفور بتناول جرعة عالية من المضاد الحيوي تحت الإشراف الطبي. ولا تستحم بدون زحافات حيث أن البيئات الدافئة والرطوبة مثل الحمامات قد تكون أرضاً خصبة للفطريات.

عضات الكلاب وغيرها من الحيوانات

طهر بدقة مكان أي عضات باستخدام الماء والصابون. واعرض تلك العضات على طبيب أو أخصائي صحي آخر موثوق به. كثيراً ما تتسبب العضات في نقل عدوى ويجب أن تتناول مضادات حيوية حتى إذا لم تكن العدوى واضحة. وعادة، لا تتم خياطة أماكن العضات جراحياً بسبب خطر العدوى. وينبغي عليك القيام بزيارات منتظمة إلى منشأة طبية اعتماداً على عمق العضة. وتأكد من أنك محصن ضد التيتانوس (جرعة أساسية تتكون من ثلاث حقن مع مادة تعزز فاعلية العلاج كل 10 سنوات). وإذا لم يتم تحصينك، احصل على التطعيم ضد التيتانوس بدون تأخير.

الأمراض المنقولة جنسياً (STIs)

إنها شائعة جدًا بين موظفي البعثة والعاملين في المجال الإنساني لأسباب تكون عادة واضحة. والقواعد الأساسية هي عدم ممارسة الجنس بدون وسائل حماية (أي استعمال الواقي الذكري) وتجنب ممارسة الجنس عندما يتسبب الكحول في تشويش ما تتخذه من قرارات. وقم أيضاً بالإبلاغ عن أي علامات مثل القذف غير الطبيعي والبثور والثآليل التناسلية. وإذا ساورتك شكوك في العدوى، احرص على إجراء فحوصات في نهاية بعثتك لأن بعض الأمراض المنقولة جنسياً قد لا تتجم عنها أعراض، ولكنها يمكن أن تسبب العقم وغيره من المشاكل. وقم بإدراج اختبار فيروس نقص المناعة البشرية.

ويجب إبلاغ الطبيب أو المنشأة الطبية على الفور بلدغات الثعابين أو العقارب أو العنكب أو غيرها من الحيوانات. التقط صورة وحاول وصف الحيوان، لأنك قد تحتاج إلى علاج. فلا تضيع الوقت.

ويُعد داء الكلب مرض فيروسي يمكن الوقاية منه باستخدام اللقاح ويحدث في أكثر من 150 دولة. والكلاب هي مصدر ما يصل إلى 99% من جميع مخاطر انتقال داء الكلب إلى البشر. كما تتسبب العدوى في وقوع عشرات الآلاف من الوفيات كل عام، معظمها في آسيا وإفريقيا. وتطهير الجرح على الفور بالماء والصابون قد ينقذ الحياة.

وإن لم تكن موجوداً في منطقة معروفة بخلوها من داء الكلب، فمن الضروري أن تقوم بإبلاغ منشأة صحية مختصة بمجرد إصابتك بعضة أو لدغة. وحتى إذا كنت محصناً بشكل كامل ضد داء الكلب قبل توزيعك في البعثة، فإنك لا تزال بحاجة إلى الحصول على لقاحين إضافيين. وإذا لم يتم تحصينك، ستحتاج إلى خمسة لقاحات في فترة ما بعد الإصابة وربما تحتاج أيضاً غلوبولين مناعي ضد داء الكلب البشري، والذي يصعب الحصول عليه حتى في الدول المتقدمة. كما أن كل شخص يتم توزيعه في بلد يتوطن فيه داء الكلب يجب أن يتم تحصينه قبل القيام بالبعثة.

ومع ذلك، تذكر أن اللقاحات المضادة لداء الكلب تمنحك فقط بعض الوقت – فلا يزال من الضروري عليك الحصول على جرعات بعد إصابتك البعض ويجب أن تحصل عليها بسرعة. وإذا كنت تعلم أن هناك حيوانات مصابة بداء الكلب في محيطك (الأعراض في الكلاب تتضمن اختلال التوازن والترنح والنوبات والرغوة في الفم)، تأكد من أنك تعلم من أين تحصل على التطعيم ضد داء الكلب.

في نهاية بعثتك

إن لم يكن انتشارك قصير الأجل أو في مكان قليل المخاطر، فمن الضروري إجراء فحص طبي بعد انتهاء البعثة. وإذا ظهرت عليك أي أعراض غير عادية أو مستمرة، بما في ذلك فقدان الوزن أو التعب غير المبرر، قم بإجراء فحص طبي على الفور لدى الطبيب.

ويمكن أن تبدأ الأعراض بعد أسابيع أو شهور وأحياناً بعد سنوات من انتهاء البعثة (على سبيل المثال، الطفيليات والملاريا). وأكثرها شيوعاً هي البلهارسيا التي كثيراً ما يصاب بها المرء أثناء السباحة في البحيرات والأنهار في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أو نتيجة الاستحمام أو الاغتسال في المياه غير المعالجة أو التي تظل راکدة لما لا يقل عن 48 ساعة. اختبار الدم دقيق والعلاج سهل (أقراص برازيكوانتيل)، ولكن الأطباء غير الملمين بالأمراض الاستوائية لن يعرفوا ذلك. أخبر طبيبك أنك قد سافرت وعملت بالخارج ورز متخصصاً في الطب المداري في حالة ظهور أعراض غريبة. كما أن مجال أمراض المناطق المدارية واسع جداً، ولا يُمارس على نطاق واسع في أوروبا ويحتاج إلى تشخيص وعلاج متخصص.

5. التعامل مع الظروف المناخية القاسية

إن الإصابة بداء المرتفعات أو انخفاض درجة حرارة الجسم أو التعرض لضربة شمس يمكن أن يكون أمراً خطيراً، ولذا فإن هذا القسم سيقدم لك تعليمات حول كيفية التعامل مع الظروف المناخية القاسية والمرتفعات.

الارتفاع الشديد

احذر من داء المرتفعات، الذي يمكن أن يصيبك عند أي ارتفاع يزيد عن 2.000 – 3.000 متر. وعند تسلق مرتفعات أعلى من هذا الارتفاع أو السفر إليها، حاول أن تأخذ بضعة أيام حتى تتأقلم. وعند الارتفاع الذي يزيد عن 3.000 متر، حاول أن تستريح على ارتفاع لا يزيد عن 300 متر عن الليلة السابقة. وحافظ على مستويات السوائل في جسمك. وإذا أصبت بضيق التنفس أثناء الاستراحة أو سعال مستمر، أو إذا كنت تعاني من صداع شديد أو شعرت بالنعاس، عد إلى ارتفاع أقل في أقرب وقت ممكن.

البرودة الشديدة

يمكن أن يحدث انخفاض في درجة حرارة الجسم بسبب اقتران الطقس البارد بالارتفاع العالي والرياح القوية والتعرض للبلل. ولمنع حدوث ذلك، ارتد عدة طبقات من الملابس الفضفاضة فوقها طبقة خارجية مقاومة للمياه مع تغطية الرأس والرقبة واليدين. وأنشئ "نظام الزمالة" حتى يمكن للأفراد الاعتناء ببعضهم البعض. وتتضمن أعراض انخفاض درجة حرارة الجسم الشعور الشديد بالبرودة والارتعاش والنعاس والتشنج. إذا حدث ذلك لك أو لرفيقك، احصل على تدفئة بدون تأخير من خلال تناول مشروبات محلاة دافئة أو تقاسم الدفء في حقيبة نوم أو الاستحمام بماء

6. التحديات والمخاطر البيئية

يجب مراعاة المخاطر البيئية لتجنب الأخطار الثانوية والتعرض للمواد الخطرة ولضمان وجود استراتيجيات الإنعاش المبكر المستدامة. يجب مراعاة ثلاثة مجالات عمل رئيسية:

الأخطار والمخاطر الثانوية

تتمثل الأخطار الثانوية في الضرر المحتمل الذي قد يحدث للبيئة، على سبيل المثال، الذي ينجم عن البنية التحتية مثل المنشآت الصناعية أو سدود احتجاز المخلفات. ومن خلال تحديد هذه المخاطر وتقييمها، يمكن تجنب حدوث المزيد من الضرر أو التخفيف من آثاره. وتُعد أداة التقييم البيئي العاجل (FEAT) التي أعدتها الأمم المتحدة لتحديد المخاطر البيئية الحادة التي تعقب الكوارث مباشرة، مفيدة ليس لتقييم المخاطر فحسب، ولكن أيضاً لكي تسترشد بها استراتيجيات التعافي البيئي المبكر.

المواد الخطرة

تصنف أداة التقييم البيئي العاجل المركبات الخطرة مثل الغازات والسوائل والمواد الصلبة. وترتبط هذه المركبات بمسارات التعرض التقليدية (على سبيل المثال، الهواء والمساحات المائية والتربة)، وأنواع التأثير التقليدية (على سبيل المثال، وفيات البشر، والتأثير على نظم دعم الحياة، بما في ذلك مياه الشرب ومصائد الأسماك والزراعة). وقد تتعرض في حالات الأزمات وحالات الطوارئ إلى مواد خطيرة (hazmat). ويجب أن يقوم خبراء المواد الخطرة المدربين بالتصدي لهذه الحالات؛ ومع ذلك، إذا وجدت نفسك تواجه حادثاً من المحتمل أن يشمل التعرض لمواد خطيرة، اتخذ الإجراءات التالية:

تصل درجة حرارته إلى 40 درجة مئوية. وتحقق من وجود علامات عضلة التلج (شعور بالألم أو تخدر الأطراف، الذي يحدث عادة في اليدين أو القدمين، ويبدو ملمس البشرة قاسياً ولونها شاحباً أو قريباً من الأرجواني). ولا تتناول الكحول.

الحرارة الشديدة

يجلب العمل في درجات حرارة عالية خطر التعرض للإصابة بلفحة حر أو ضربة شمس. ويحدث هذا عندما تتعطل آلية تبريد الجسم (بما في ذلك قدرتك على التعرق). وفي هذه المواقف، ترتفع درجة حرارة جسمك إلى 39 درجة مئوية أو أكثر، حيث تشعر بالحر والجفاف ويرتفع معدل نبضك وقد تشعر بالإعياء والارتباك. اذهب إلى مكان بارد على الفور وتناول مشروبات باردة غير كحولية إن استطعت وافرك الجسم بقطعة إسفنج مبللة أو تعرض للهواء المروحة أو صُب الماء البارد على جسمك لتبخير الحرارة. واحصل على مساعدة طبية لأن هذه قد تكون حالة طارئة.

تتضمن المواقع الإلكترونية المفيدة ما يلي:

- ★ www.who.int
- ★ www.interhealth.org.uk
- ★ www.safetravel.ch

- ★ ابتعد عن الأدخنة والدخان والبخار. وابقَ في عكس اتجاه الرياح حتى إن لم تكن هناك رائحة.
- ★ احذر من تغير الأحوال الجوية واتجاهات الرياح. وانتبه لسرعة الرياح واتجاهها ونمط هطول الأمطار ودرجة الحرارة والغطاء السحابي.
- ★ لا تقم بتشغيل أجهزة الراديو والهواتف المحمولة أو غيرها من الأجهزة الإلكترونية على بعد 500 متر من الخطر.
- ★ اترك المنطقة على الفور.
- ★ أخطر مسؤولي الطوارئ المحليين أو قادة المجتمع المحلي المعنيين بالموقف، حتى يمكنهم تطويق المكان.

في حالة التعرض لمواد خطرة، ضع في اعتبارك التأثيرات التالية المتعلقة بالطقس:

- ★ في الجو الحار تميل المواد الكيميائية إلى التبخر أسرع منها في درجات الحرارة الباردة.
- ★ ستنتشر الرياح القوية الغازات والأبخرة والمساحيق.
- ★ قد يُشكل هطول الأمطار مشكلة إذا تم إطلاق مادة تتفاعل مع الطقس. ومع ذلك، قد يكون هطول الأمطار مفيداً حيث أنه يمكن أن يبطئ من نثر المواد المنقولة جواً والحد من مساحة المنطقة المتأثرة.

وعلى أي حال، قم بإخطار السلطات المحلية و/أو الدولية للحصول على خدمات الخبراء والمزيد من المعلومات والنصائح.

الاعتبارات البيئية في عمليات السلام

يجب أن تكون البعثة نفسها صديقة للبيئة قدر الإمكان للحد من الآثار السلبية. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات والنصائح في الفصل الرابع.

كما أن المعاناة من الإجهاد خلال إدارة الأزمات يمكن أن تكون مفيدة لأنها يمكن أن تجعلك تركز انتباهك وتزيد تركيزك وتحشد الطاقة اللازمة التي تحتاجها لتحقيق أهدافك اليومية.

ومع ذلك، قد يؤدي الفشل في التعامل بفعالية مع الإجهاد إلى نقص الإنتاجية وقد يكون له أثر ضار على أدائك وعلى عمل فريقك بأكمله. ويمكن أن تساعد الوفاة المبكرة على الحد من تصاعد رد فعل الإجهاد إلى مشكلة حقيقية في المستقبل.

وسيركز هذا القسم على ثلاثة أنواع من الإجهاد، وهي الإجهاد التراكمي والإجهاد الحاد والصدمة المتنقلة. وسيزودك بنصائح حول كيفية التعامل مع هذه الأنواع وكيفية الاستفادة من الموارد المتاحة لتسريع عملية شفائك. وعلاوة على ذلك، ستجد في الفصل السابع قسمًا حول الإجهاد في مرحلة ما بعد الانتشار.



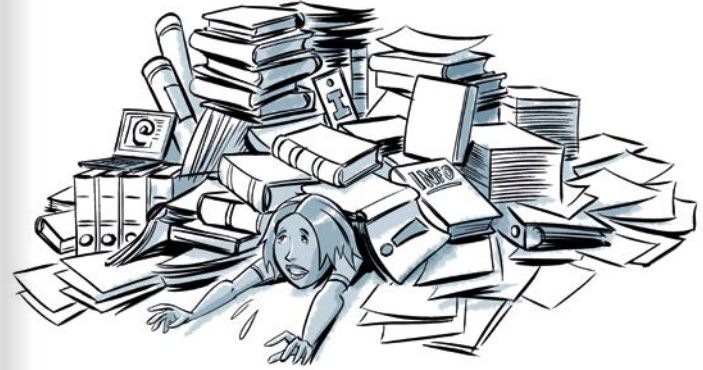
7. الصحة العقلية وكيفية التغلب على الضغوط النفسية

قد يعرضك العمل في بيئات إدارة الأزمات لمواقف وظروف عصبية. فقد تدرك أن الوضع الذي يحكم عليه زميلك بأنه مثير للتوتر بشكل كبير هو موقف يمكن التعامل معه بسهولة. ومن الطبيعي أن يتفاعل الأشخاص المختلفون مع العوامل المسببة للتوتر بشكل مختلف، وأن تختلف استراتيجيات المواجهة من شخص لآخر.

ما هي أسباب الإجهاد التراكمي؟

كل شخص لديه أسباب مختلفة للشعور بالإجهاد. يمكن أن يتكيف البعض مع الإجهاد على نحو أفضل من الآخرين من خلال التحكم الواعي في الحالة الذهنية. وفيما يلي الأسباب المحتملة للإجهاد التراكمي:

- ★ مشكلات تتعلق بالاحتياجات الأساسية، مثل مشقة المسكن وانعدام الخصوصية والطعام (أي عدم التنوع وسوء النوعية، وما إلى ذلك) ونقص المياه النظيفة.
- ★ تأجيل السفر.
- ★ انعدام الأمن والسلامة.
- ★ الأخطار الصحية.
- ★ عدم القدرة على الانتقال ونقص النشاط وعدم ممارسة الرياضة.
- ★ وجود مشاكل في المنزل وافتقاد الأسرة والأصدقاء.
- ★ مشاهدة عنف أو مأساة.
- ★ عدم القدرة على إحداث فرق أو عدم إحراز تقدم أو اللامبالاة بين الجهات المستجيبة والناجين.
- ★ البيئة الصاخبة أو الفوضوية.
- ★ المعدات المعطلة.
- ★ عدم الحصول على فترات راحة أو استرخاء.
- ★ المهام غير الواضحة أو المتغيرة باستمرار أو التطلعات غير الواقعية (التي تفرضها بنفسك أو يفرضها الآخرون).
- ★ اهتمام وسائل الإعلام وتغطية الحوادث الأمنية بالقرب من موقعك.



الإجهاد التراكمي

الإجهاد التراكمي هو الإجهاد الذي يتراكم مع مرور الوقت، وإذا لم يُعالج بشكل جيد، يمكن أن يؤدي تدريجياً إلى أداء أقل فعالية. وبعض أشكال الإجهاد في البعثات لا مفر من مواجهتها، ولكن الفشل في معالجة الإجهاد التراكمي قد يؤدي إلى الإنهاك والإرهاق.

★ عدم الاعتراف بالعمل أو العداء تجاه مجهوداتك.

★ الضغط لتحقيق الأهداف.

★ وجود رؤساء أو زملاء غير داعمين أو ذوي طبائع صعبة.

★ القلق بشأن البعثة أو إنجازاتك أو مسؤولياتك أو مهاراتك.

★ نقص الموارد أو السيطرة المحدودة على الوضع.

★ الاختلافات اللغوية والثقافية.

★ التوافر الدائم والطلبات المستمرة من المقر الرئيسي.

كيفية التعرف على الإجهاد التراكمي

من المهم التعرف على مؤشرات الإجهاد التراكمي. وقد يكون من المفيد لكل عضو من أعضاء الفريق أن يتبادل المعلومات مع زملائه، وسببين هذا متى لا يتعاملون مع الإجهاد والضغط بطريقة مرضية.

المؤشرات المحتملة:

★ قلة الاهتمام وضعف الحكم على الأمور وفقدان وجهة النظر.

★ الارتباك والنسيان.

★ عدم الصبر أو الاعتداء اللفظي أو الانتقاد المفرط.

★ السلوك غير المناسب أو الجزافي أو حتى المدمر.

★ الغضب.

★ اضطرابات النوم.

★ سرعة التأثر بالشكاوى النفسية الجسدية أو الفيروسات.

★ العواطف والانفعالات المفرطة مثل الحزن أو الانتشاء أو التقلبات المزاجية واسعة النطاق.

★ التوتر البدني والصداع.

★ زيادة تعاطي مواد الإدمان.

★ وجود مشاكل في التغذية مثل فقدان الشهية أو الإفراط في تناول الطعام.

★ نقص الطاقة أو الاهتمام أو الحماس.

★ الانسحاب أو الاكتئاب أو فقدان روح الدعاية.

★ عدم القدرة على الأداء.

★ التشكيك في المعتقدات والقيم الأساسية، أو السخرية.

كيفية الحد من الإجهاد التراكمي

أظهرت التجربة أنه قبل القيام بالانتشار فإن التدريب على بناء القدرة على تحمل الإجهاد وزيادة الوعي بشأن المؤشرات المبكرة واتخاذ تدابير فورية لوضع آليات مواجهة يكون لها جميعًا تأثير إيجابي على الحد من الإجهاد التراكمي وتجنب الإرهاق. ومن الطبيعي التعرض لإجهاد تراكمي أثناء عملية إدارة الأزمة، ولكنه وضع يمكن تحديده وإدارته. ويمكن أن تساعد بعض التدابير الموضحة أدناه على الحد من الإجهاد التراكمي:

- ★ اعرف حدودك وتحكم في توقعاتك واقبل الموقف.
- ★ احصل على قدر كافي من الراحة والاسترخاء والنوم والتمارين الرياضية.
- ★ تناول الطعام بانتظام واشرب كمية كافية من المياه.
- ★ غير المهام والأدوار.
- ★ حدد مصدر الإجهاد وتصرف بناءً عليه.
- ★ تواصل بوضوح مع الزملاء واطلب التوضيحات والتفسيرات لتجنب حالات سوء الفهم.
- ★ خذ إجازة بانتظام.
- ★ أنشئ مساحة شخصية.
- ★ سيطر على تعاطي مواد الإدمان.
- ★ تكلم أو اضحك أو ابكي مع زملائك.
- ★ مارس الصلاة أو التأمل أو الاسترخاء التدريجي – بحسب اختيارك.

- ★ دلل نفسك – أقرأ أو غني أو ارقص أو اكتب أو استمع إلى الموسيقى أو اعزف موسيقى أو مارس هواية أو خذ حمام بخاري (ساونا) أو أطبخ وجبة.
- ★ شارك في الأنشطة الاجتماعية غير المرتبطة بالعمل.
- ★ احصل على إشراف من الخارج، على سبيل المثال عبر برنامج سكايب.

الإجهاد الحاد الناجم عن صدمة

إن الإجهاد الحاد الناجم عن صدمة هو نوع قوي من الإجهاد ينجم عن التعرض المفاجئ لحدث صادم أو سلسلة من مثل هذه الأحداث. ويوصف تقليديًا بأنه مجموعة من ردود الفعل الطبيعية تجاه أحداث غير طبيعية مثل:

- ★ مشاهدة ضحايا ودمار كبير.
- ★ إصابتك بجروح خطيرة أو إصابة/وفاة أحد الأقارب أو الزملاء أو الأصدقاء.
- ★ الأحداث التي تهدد الحياة (الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع الإنسان).
- ★ الأحداث التي تتسبب في ضرر بدني أو عاطفي شديد.

ومن المهم أن نتذكر أن ردود الأفعال العاطفية والفسولوجية والسلوكية والنفسية القوية تحدث مباشرة عقب التعرض لتجربة مؤلمة.

كيفية التعرف على الإجهاد الحاد

ردود الفعل الجسدية:

- ★ غثيان وألم في المعدة والأمعاء.
- ★ ارتجاف وارتعاش وتعرق ورعشة.
- ★ ضعف عام.
- ★ زيادة دقات القلب والتنفس السريع وزيادة معدل التنفس.
- ★ الصداع ومشاكل المعدة.

ردود الفعل الإدراكية:

- ★ الأفكار المندفعة والتعميمية.
- ★ الارتباك والانفصام.
- ★ الصور الاقتحامية.
- ★ الأفكار السلبية.
- ★ عدم وجود وجهة نظر وعدم الإدراك.

ردود الفعل السلوكية:

- ★ التحدث باستمرار عن الحدث.
- ★ الدعاية السوداء أو المبالغ فيها.
- ★ عدم القدرة على الراحة أو صرف الأفكار من الذهن.
- ★ اضطرابات النوم والشهية وتعاطي مواد الإدمان.
- ★ الانسحاب.
- ★ الأنشطة غير المنطقية.

ردود الفعل العاطفية:

- ★ تغير المشاعر بشكل سريع.
- ★ الذهول وعدم التصديق.
- ★ فقدان الإحساس أو القلق أو الخوف.
- ★ الابتهاج والنشوة.
- ★ الإحساس بالعجز أو الشعور بالإرهاق.
- ★ الغضب والحزن.
- ★ الشعور بالذنب أو الخجل أو اليأس أو الحزن.
- ★ تراجع الاهتمام وصعوبة صنع القرار.

ردود الفعل الروحية:

- ★ فقدان الثقة.
- ★ التشكيك في معنى الحياة.
- ★ فقدان الهدف والأمل.
- ★ حدوث تغييرات في المعتقدات.

الإسعافات الأولية النفسية

يجب تقديم الإسعافات الأولية النفسية (PFA) بعد التعرض لأي حادث صادم. وعلى غرار الإسعافات الأولية الطبية، توفر الإسعافات الأولية النفسية الدعم الأولي اللازم لحين وصول المزيد من المساعدة (إذا لزم الأمر). وتتضمن الإسعافات الأولية النفسية ما يلي:

- ★ ضمان الشعور بالأمان.
- ★ مساعدة الأشخاص على التواصل مع أفراد الأسرة.
- ★ توفير الطعام والمأوى وغيرها من المساعدات العملية.
- ★ توفير الراحة والطمأنينة.
- ★ الاستماع.
- ★ توفير المعلومات.

ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية في المساعدة على الحد من الانفعال العاطفي، لأن ذلك سيقفل من احتمال إصابة الشخص بالاضطرابات النفسية اللاحقة للإصابة بالصدمة فيما بعد.

الخطوات الرامية إلى التعافي

إن المرور بتجربة صادمة محتملة يمكن أن يضعف بشدة إحساسنا بالأمان ومعنى الحياة. وغالبًا ما نشعر بالعجز وفقدان السيطرة. من المهم أن نتخذ خطوات استباقية لمعالجة هذه الأحاسيس في أقرب وقت ممكن:

- ★ حاول إعادة إنشاء روتين معين، إن أمكن.
- ★ عندما لا تعمل، حاول أن تشغل نفسك (على سبيل المثال بقراءة الكتب أو مشاهدة الأفلام) – وتجنب التركيز على التجربة.
- ★ حاول أن تتواصل مع الآخرين والتمس الدعم من أسرته أو أصدقائه أو زملائه أو غيرهم من الناجين من نفس الأحداث أو أحداث مشابهة.
- ★ شارك في الفعاليات المنظمة والمناسبات التذكارية المتعلقة بالحادث المأساوي.
- ★ تحدّ إحساسك بالعجز من خلال استعادة بعض السيطرة (على سبيل المثال، اتخذ خطوات إيجابية وساعد الآخرين وابحث عن حلول مبتكرة).
- ★ اجعل أولوياتك تتضمن حصولك على قسط كافٍ من الراحة والعناية بنفسك.

التعامل مع العواطف القوية

امنح نفسك الوقت الكافي وكن على علم بأنك قد تواجه ردود فعل عاطفية قوية. فحاول أن تجرب بعضًا مما يلي:

- ★ لا تتعجل عملية الشفاء.
- ★ حاول ألا تحكم على ما تشعر به من عواطف.
- ★ تواصل مع الناس.
- ★ تحدث إلى شخص تثق به أو شخص مُدرب أو لديه خبرة بشأن ردود الفعل المتعلقة بالتعرض لصدمة نفسية.
- ★ مارس أساليب الاسترخاء.
- ★ دلل نفسك وحاول ضمان حصولك على فترة النوم اللازمة التي تحتاجها للتعافي.
- ما يمكنك القيام به كزميل:
- ★ اقض بعض الوقت مع زميلك المصاب بصدمة وقَدِّم الدعم واستمع له بفهم مع عدم إصدار أحكام.
- ★ احترم خصوصيتهم، ولكن شجعهم على الحصول على ما يكفي من التمارين الرياضية والراحة والطعام المغذي.
- ★ ساعدهم على استئناف الحياة اليومية العادية، وشجعهم على ممارسة الهويات والأنشطة الاجتماعية؛ وكن مثابرًا ولا تكن لحوًا.

★ إذا أظهر الناجون من الصدمة غضبًا أو سلوكًا عدائيًا، فلا تأخذ ذلك الأمر على محمل شخصي لأن هذه السلوكيات تتعلق بردود الفعل الناجمة عن الإجهاد الحاد.

متى تطلب المساعدة للتعامل مع الإجهاد الحاد أو الناجم عن صدمة

حاول أن تلتزم الدعم من الشبكات الاجتماعية الخاصة بك (على سبيل المثال، الأصدقاء والأسرة والزملاء) قدر الإمكان خلال الفترة التي تعقب التعرض لحادث مؤلم. وإذا لم يكن هذا الدعم متوفرًا على الفور أو كنت لا تستطيع الوصول إلى هذه الشبكات، حاول أن تجد أحد المتخصصين. وكما ذكر أعلاه، فإن ردود الأفعال العاطفية الشديدة تجاه التجارب الصادمة تُعد طبيعية تمامًا.

ومع ذلك، إذا وجدت أن عملك قد تأثر بشدة أو إذا كانت ردود أفعالك تستغرق وقتًا طويلاً أو تزداد سوءًا، ينبغي عليك الحصول على مساعدة مهنية متخصصة، لا سيما إذا ظهرت عليك الأعراض المدرجة أدناه، في فترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع بعد الحادث.

الأعراض الاقتحامية:

- ★ ذكريات متكررة واقتحامية تتعلق بالحادث.
- ★ الأحلام المتكررة عن الحادث.
- ★ التصرف وكأن الحادث يتكرر مرة ثانية.

- ★ الشعور بالضيق الشديد عند التعرض لإشارات ترمز إلى الحدث،
- ★ التفاعل الفسيولوجي تجاه الإشارات أو التذكيرات التي تتعلق بالحدث.

أعراض الإحجام وتخدر الحس العاطفي:

- ★ بذل الجهود لتجنب الأفكار أو المشاعر أو المحادثات المتعلقة بالحدث.
- ★ تجنب الأنشطة أو الأماكن أو الأشخاص المرتبطة بالحدث.
- ★ عدم القدرة على تذكر التفاصيل المهمة المحيطة بالحدث.
- ★ تقلص الاهتمام بالأنشطة الحياتية الهامة التي كانت مصدرًا للمتعة فيما مضى.
- ★ الشعور بالانفصال والابتعاد والاعترا ب عن الآخرين.
- ★ مجموعة محدودة من التجارب العاطفية.
- ★ الشعور بقصر المستقبل مصحوبًا بعدم الاستعداد للمستقبل بشكل ملحوظ.

أعراض الانفعال العاطفي:

- ★ اليقظة المفرطة تجاه الخطر.
- ★ استجابة اجفالية حزينة ومبالغ فيها.
- ★ اضطرابات النوم.
- ★ صعوبة التركيز.
- ★ التهيج المفرط أو نوبات الغضب.

في حالة وجود هذه المعايير وتقويضها للأداء العادي، ينبغي عليك التواصل مع أحد المختصين من خلال شركة التأمين الخاصة بك أو غيرها من الشبكات الطبية لأنك قد تكون معرضًا لخطر الإصابة باضطرابات إجهادية لاحقة للصدمة (PTSD)، وهي حالة حادة ومسببة للإعاقة يمكن تخفيف حدتها بالحصول على مساعدة متخصصة.

من الممكن أن تقوم المنظمة التي أعارتك أو تعاقدت معك بتوفير سبل الوصول إلى الخدمات لدعمك في التعامل مع الإجهاد أو الصدمات. وتأكد من إجراء بحث عن جميع الخدمات المتاحة وكيفية الوصول إليها قبل الانتشار.

وإذا شعرت بأنه لم يعد يمكنك البقاء في البعثة بسبب الصدمة التي تعرضت لها، فلا تتردد في اتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء عقدك. فليس هناك عيب في ترك وضع مجهود وصادم.

الصدمة غير المباشرة

الصدمة غير المباشرة، المعروفة أيضًا باسم الصدمة الثانوية، يمكن أن تؤثر على أي شخص يتعرض بشكل مستمر لمعاناة الآخرين. ولذلك، فإن أي شخص يعمل في بيئات الأزمات يمكن أن يكون عُرضة للإصابة بها.

أنت معرض للخطر بشكل خاص إذا:

- ★ كنت تهتم بعملك بشدة، ولكن تميل إلى وضع تطلعات غير واقعية.
- ★ لم تعالج تجارب نفسية مؤلمة في السابق.
- ★ كنت تفتقد الدعم الاجتماعي أو تجد أنه من الصعب التحدث عن مشاعرك.

ردود الفعل الشائعة للصدمة غير المباشرة

الصدمة غير المباشرة هي عملية تراكمية ينتج عنها بمرور الوقت تغيرات تدريجية في رفاه الشخص وصحته الجسدية والعاطفية والروحية. وتتضمن ردود الأفعال الشائعة:

- ★ فقدان الإحساس بالمعنى والغاية والأمل.
- ★ صعوبة الحفاظ على الخطوط الفاصلة السليمة بين العمل والحياة.
- ★ وجود مشاكل في العلاقات.

★ الاضطراب الإدراكي والتشوش.

★ تقلبات عاطفية لا يمكن التنبؤ بها.

كيفية التعامل مع الصدمة غير المباشرة

بما أن الصدمة غير المباشرة عملية تدريجية، فليس هناك علاج سريع للتعافي منها. ومع ذلك، يُشار أدناه إلى استراتيجيات مفيدة للتعامل مع الصدمة غير المباشرة.

- ★ اهتم بنفسك جيدًا. وتأكد من حصولك على ما يكفي من نوم وتغذية وممارسة الرياضة باعتدال.
- ★ خذ فترات راحة منتظمة. وأفسح المجال لنفسك للابتعاد عن عملك لفترة جسديًا وذهنيًا (على سبيل المثال من خلال قراءة الكتب أو ممارسة الهوايات أو قضاء وقت مع الأصدقاء أو الذهاب في رحلات قصيرة).
- ★ ادرس حدودك. هل تحتاج إلى إجراء تغييرات في مقدار الوقت الذي تقضيه في بيئات الأزمات (بصفة مؤقتة أو دائمة)؟ وهل تحتاج إلى الموازنة بين العمل المتعلق بالأزمات وأنواع الأنشطة الأخرى؟ قد يكون من المفيد التحدث عن ذلك مع أحد الأصدقاء مع مستشار نفسي.
- ★ استكشف دوافعك. فكر فيما يلهمك وأين يمكنك أن تجد الشعور بوجود هدف سامي. وابحث عن طرق للتواصل مع نفسك بعمق أكثر (على سبيل المثال من خلال التأمل وكتابة اليوميات).

إدمان الصدمات

إذا عانى الأشخاص من صدمة مبكرة في حياتهم أو تعرضوا مرارًا وتكرارًا لإجهاد عصبي حاد في مرحلة البلوغ، فمن المحتمل أن يصبحوا مدمنين لهذه التجربة (وقد يكون مصطلح "إدمان المخاطرة" مألوفًا). كما أنه يُعرف أيضًا باسم "قهر التكرار"، وهو يشير إلى الحاجة إلى العودة باستمرار إلى تجارب مزعجة.

وتشير البحوث الإكلينيكية إلى أن هذا قد يمثل محاولة لقهر صدمة سابقة. كما يُعتقد بأن الإثارة الناجمة عن المخاطرة تصبح بمثابة إلهاء عن مشاعر الفقدان والتشوش التي كان من الممكن أن تصبح طاعية.

الأعراض الشائعة لإدمان الصدمة

إذا كنت تحت سيطرة قهر التكرار، فقد:

- ★ تشعر بالملل وفقدان الحس إزاء العودة إلى الحياة العادية في الوطن.
- ★ تشعر بالانخراط وبأنك مفعم بالحياة فقط في محيط عنيف وغير متوقع.
- ★ تشاهد بهوس الأفلام العنيفة أو المزعجة أو تستمع إلى موسيقى عدوانية.
- ★ تنخرط في الانفلات الجنسي أو غيره من السلوكيات الخطيرة.
- ★ تتورط بشكل متكرر في علاقات مهينة.

مواجهة إدمان الصدمة

من نواحٍ عديدة، يجب التعامل مع قهر التكرار مثل أي نوع آخر من الإدمان. وهذا يعني الحصول على فترة من الامتناع من أجل "العلاج من الإدمان". وقد يكون من المفيد جدًا أخذ فترات استراحة من بيئات الأزمات المدفوعة بالأدرينالين للتفكير في تجاربك والتحدث عن ردود أفعالك.

يُعد أي نوع من الإدمان بمثابة تجربة منعزلة للغاية، ويمكن عادة حلها بالكامل فقط من خلال إنشاء علاقات مع أشخاص آخرين. وإذا كنت على دراية بتجارب صعبة أو صادمة تشعر بأنك لم تتقبلها، فمن المهم أن تعثر على شخص ما لمناقشتها معه.

يفضل بعض الأشخاص التحدث إلى شخص واحد آخر (على سبيل المثال، صديق موثوق به أو زميل أو مستشار نفسي) بينما يجد آخرون أن دعم المجموعة يكون أكثر فائدة. ومهما كانت الطريقة التي تفضلها، تشير الخبرة الإكلينيكية إلى أن التعامل مع التجارب السابقة يمكن أن يساعد الأشخاص على المضي قدمًا في حياتهم العملية من خلال إمدادهم بإحساس متجدد بالهدف والمشاركة.

8. تعاطي مواد الإدمان

يمكن أن تشكل المستويات العالية من التوتر جزءًا من العمل اليومي للخبراء المدنيين المشاركين في البعثات؛ ففي بعض الأحيان يمكن أن تصبح تلك المستويات أرضًا خصبة لتعاطي مواد الإدمان. ولا نعني بتعاطي مواد الإدمان تعاطي جرعات زائدة من المخدرات أو السكر الشديد فحسب، بل نتحدث عن مشكلة طويلة ومعقدة من حالات السكر والإدمان.

في حين يمكن أن يسبب الإدمان مشاكل صحية خطيرة، يمكن أن تشكل حالات السكر مخاطر على السلامة وتتسبب كذلك في انخفاض مستويات الإنتاجية في مكان العمل وزيادة التغيب. وبينما يؤثر كل نوع من أنواع المخدرات على عقل الشخص وجسمه بطرق مختلفة، توجد علامات عامة وأعراض يجب الانتباه لها:

الدليل المادي

- ★ رائحة الكحول.
- ★ النظر المشوش.
- ★ السكر (تلثم في الكلام وترنح وتشوش).
- ★ علامات الحقن على الذراعين (المخدرات التي يتم تعاطيها بالحقن في الوريد).
- ★ ارتعاش وتعرق اليدين (الكحول أو انسحاب تأثير المسكن).

★ كدمات متعددة، خاصة إذا كان بعضها أكثر وضوحًا في الأونة الأخيرة من الكدمات الأخرى.

★ فقدان الوزن والمظهر الهزيل.

★ حوادث في العمل أو في المنزل أو على الطريق.

العادات والحالات المزاجية

- ★ تقلب المزاج خلال اليوم الواحد (التناوب بين النشوة الناجمة عن المخدرات والاكنتاب اللاحق).
- ★ زيادة التهيج والعصبية والمجادلة.
- ★ سوء العلاقات مع الزملاء في العمل والإدارة.
- ★ تجنب المشرف.
- ★ الميل إلى إلقاء اللوم على الآخرين.

الغياب عن العمل

- ★ الغياب المتكرر، وخاصةً بعد عطلة نهاية الأسبوع أو أيام صرف الأجور.
- ★ تكرار الغياب المرضي.
- ★ سوء تنظيم الوقت.
- ★ الغياب غير المبرر.

أداء العمل

★ انخفاض جودة العمل وكميته.

★ زيادة عدد الأخطاء والهفوات الناجمة عن سوء التقدير.

★ فقدان الاهتمام بالعمل.

★ الفشل في التقيد بالمواعيد النهائية.

كيفية التعامل مع تعاطي مواد الإدمان

إذا لاحظت الأعراض المذكورة أعلاه على زملائك، فقد يكونون يعانون من إدمان الكحول أو المخدرات. وتتمثل أفضل الحلول التي يمكنك تقديمها لهم (أو اعرف إن كنت أنت نفسك تعاني من هذه المشكلات) في التوجيه والدعم والعلاج. وبعض الخيارات مُدرجة أدناه.

★ تحدث مع الموظفين حول الوضع واتفقوا معًا على خطة عمل واقعية. وقم بتضمين الدعم والمشورة الاحترافية القائمة التي يقدمها قسم الموارد البشرية والمقر الرئيسي.

★ إذا وجدت أن الوضع قد تفاقم إلى مستوى أكثر خطورة وبدأ يؤثر على أداء العمل، ناقش الأمر مع مشرف أو اتصل بالشخص المسؤول عن تقديم المشورة السرية.

★ تأكد من أنك أو الشخص المعني يسعى للحصول على مشورة طبية وأن التعامل مع هذه المسألة يتم بطريقة سرية.

9. الإسعافات الأولية

يمكن لمعرفة مبادئ الإسعافات الأولية البسيطة وتطبيقها أن ينقذ الأرواح، حتى عندما لا يكون تحت تصرفك سوى المعدات الأساسية فقط. ومن المهم أن ندرك أن الإسعافات الأولية هي مهارة عملية، ولكي تكون فعالة، فإنها تتطلب تدريباً عملياً منتظماً. ونحن نوصي بشدة بأن تحضر دورة الإسعافات الأولية المهنية وأن تمتلك شهادة إسعافات أولية سارية وحديثة. يُمكنك أيضًا الاشتراك في دورة تدريبية عبر الإنترنت، مثل التي يقدمها الصليب الأحمر البريطاني مجانًا.

ب. الحفاظ على الأمان

يقدم هذا القسم معلومات ونصائح حول كيفية حماية نفسك والتعامل مع المواقف التي تهدد سلامتك.

يُرجى تذكر أن هذه الإرشادات استشارية فقط ولا تحل محل التعليمات أو الإجراءات التشغيلية القياسية (SOPs) أو خطط الطوارئ الصادرة عن مكتب الأمان في البعثة التي تشارك بها.

كما يجب تغطية الموضوعات التالية بشكل أكثر عمقًا خلال تدريب الأمن والسلامة، مثل التدريب على الوعي بالبيئة المعادية (HEAT) الذي يجب أن تحاول المشاركة فيه قبل الانتشار.

1. أمن الفضاء الإلكتروني

شهدت الجرائم الإلكترونية زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، وتعتبر الآن مسألة مهمة عابرة للحدود الوطنية. وقد أصبح كل من الاحتيال عبر الإنترنت أو سرقة الهوية أو فقدان الملكية الفكرية عملاً مُربحًا يؤثر على البلدان والمنظمات والأفراد في جميع أنحاء العالم. ولضمان الاستخدام الآمن للبيانات والإنترنت، يلزم تحقيق المزيد من التعاون العابر للحدود الوطنية بين الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وكذلك وكالات إنفاذ القانون.

ويلبور الاتحاد الأوروبي مسؤولية مشتركة للدول الأعضاء وللمؤسسات من أجل ضمان وجود فضاء إلكتروني آمن. بينما تنطبق قيم وحقوق أوروبية أساسية، مثل حرية التعبير والمساواة والخصوصية وحماية الممتلكات والبيانات الشخصية، على العالم الرقمي تمامًا كما تنطبق على العالم المادي، يرفع الاتحاد الأوروبي الوعي بشأن تهديدات الجريمة الإلكترونية ويعمل على تطوير سياسة فضاء إلكتروني متماسكة، بما في ذلك تشريعات قوية وفعالة على الصعيد الدولي. ويجب أن يُعمق هذا التنسيق بين أنشطة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، ويحسن القدرات، ويطور الموارد الصناعية والتقنية لمنع الجريمة الإلكترونية ومكافحتها.

وفي سياق عمليات إدارة الأزمات، تعد الهجمات على الفضاء الإلكتروني ذات أهمية كبيرة نظرًا لنقل بيانات حساسة باستمرار. فإذا وقعت بيانات قيمة حول بعثة ما في الأيدي الخطأ، يمكن أن تكون العواقب وخيمة. ومن خلال الوعي والاستخدام المسؤول للبيانات، يمكن الحد من فرص الهجمات الإلكترونية. وكعضو في البعثة، من المهم أن تفكر مليًا فيما يتم نقله للجمهور، خاصةً إذا كان له تأثير على سلامتك أو سلامة البعثة.

فيما يلي بعض الأمثلة على التدابير الوقائية المعمول بها في سياق البعثات:

- ★ استخدم برنامج مكافحة الفيروسات على جهاز الكمبيوتر الخاص بك (أنظمة تشغيل أبل ماك عرضة هي الأخرى للهجمات الإلكترونية مثل الأجهزة الشخصية التي تستخدم ميكروسوفت ويندوز).
- ★ استخدم كلمات مرور آمنة بالإضافة إلى عناوين بريد إلكتروني وأسماء مستخدمين وكلمات مرور مختلفة للمواقع المختلفة على الإنترنت. وتتكون كلمة المرور الآمنة من ثمانية رموز على الأقل بما في ذلك الأرقام والحروف، مع استخدام الحروف اللاتينية (الكبيرة والصغيرة) بشكل مختلط، ولا تكرر نفس الرموز. يمكنك استخدام تلميحات لتعيين كلمة المرور الخاصة بك وتذكرها (على سبيل المثال، العبارة الإنجليزية Brian Moved to Chicago in 1995!، التي تعني باللغة العربية، انتقل برايان إلى شيكاغو في عام 1995، تكون كلمة المرور المستقاة من كلماتها هي BmtChi995!).

- ★ ابلغ فوراً عن إساءة الاستخدام والمحتوى الذي لا تترتاح له عبر الموقع: www.virtualglobaltaskforce.com أو www.thinkuknow.co.uk

- ★ خزن المعلومات الخاصة بك في أماكن آمنة ومختلفة (في حالة اختراق حساب بريد إلكتروني واحد، يمكنك الوصول إلى البيانات الخاصة بك من مكان آخر). ولا تخزن تفاصيل بطاقةك الائتمانية على الإنترنت.
- ★ افتح المرفقات الواردة فقط من الأشخاص والمؤسسات التي تعرفها وتثق بها.
- ★ تجاهل الصفحات الإلكترونية المنبثقة (لا تنقر فوق ما لم تكن تنتظره، حتى لو وجدت الصفحة جذابة).
- ★ تسوق عبر الإنترنت فقط على صفحات الإنترنت الآمنة، تحقق من أن متصفحك يظهر رمز قفل ويستخدم <https://> (الإصدار الآمن من <http://>).
- ★ استخدم، إن أمكن، عملية التحقق المكونة من خطوتين للدفع عبر الإنترنت (على سبيل المثال، كود تحقق إضافي عن طريق الهاتف وأرقام مصادقة المعاملات المصرفية (TAN) في الخدمات المصرفية عبر الإنترنت).
- ★ إذا ساورك شك، فقم بحجب حساباتك أو بطاقتك أو بياناتك فوراً.
- ★ استخدم إعدادات الخصوصية بالشبكات الاجتماعية لحماية نفسك.

2. في مقر إقامتك وفي العمل وأثناء الوقت الترفيهي

عندما تشارك في بعثة، قد تكون الحياة اليومية والعمل مختلفين للغاية عما اعتدت عليه في بلدك. يقدم هذا القسم تعليمات السلامة الأساسية والمشورة لك بشأن البنية التحتية في مقر إقامتك وفي العمل، وكذلك حول كيفية التصرف خلال الوقت الترفيهي.

الأمن والسلامة بمقر الإقامة

هناك بعض الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند اختيار مقر الإقامة.

اختر منطقة آمنة للسكن بها. وتأكد من أن طرق الوصول من وإلى مسكنك لها بدائل، وتجنب الشوارع المسدودة أو الضيقة أو ذات الاتجاه الواحد. وتحقق من الخيارات المتاحة لانتظار السيارات (على سبيل المثال، مرآب السيارات والممرات داخل المناطق المسيجة أو المحمية). وتمثل شقة فوق الطابق الثاني هدفًا أكثر صعوبة للتدخل الإجرامي في أي منزل، كما توفر للمستأجر درجة من عدم الكشف عن هويته. ويمكن لأمان المحيط (على سبيل المثال، سياج أو حراس أمن) أن يحسن من سلامة إقامتك مثل الأبواب الصلبة، والشبكات على النوافذ، وتأمين الأقفال، وجهاز إنذار، ونظم السلامة الكافية من الحرائق، ومخارج الطوارئ، والغرف الآمنة (إذا لزم الأمر).

عندما تنتقل إلى منزل لأول مرة أو تبدأ العمل في بيئة جديدة، خذ بزمام المبادرة واستخدم المنطق السليم لتحديد المخاطر. على سبيل المثال، احتسب من الأسلاك الكهربائية المكشوفة، وانتبه لأي نوافذ بدون شبكات البعوض، واحذر من المناطق التي يكون من السهل الانزلاق أو السقوط بها، علاوة على مخاطر الزجاجات أو المواد غير الموسومة أو عبوات تخزين المياه

التي ربما كانت تحتوي على مبيدات الآفات أو قد تكون تربة خصبة لتكاثر البعوض. كن على علم بمخاطر الحريق مثل المواقد المفتوحة أو أواني الطبخ أو النيران المكشوفة واستخدام الفحم لإضرام النار دون تهوية كافية.

تأكد من أن مالك شقتك أو منزلك شرعي وأن لديك الأوراق القانونية المناسبة لاستئجار المكان. وبشكل عام، يجب التشاور مع قسم الأمن في البعثة التي تشارك بها خلال عملية اختيار مقر الإقامة الخاص بك. ويجب استشارة مهندس متخصص عند اختيار الإقامة في بيئة معرضة للزلازل.

الوقت الترفيهي

هذه القواعد واضحة، ولكن من السهل جدًا التغاضي عنها عندما تبدو أشياء أخرى أكثر أهمية. بعد نجاتك من الوحل والحفر خلال البعثة، توخ الحذر خلال وقت فراغك. فعلى شاطئ البحر، كن على دراية بالتيارات الخطيرة أو تيارات المد أو التيارات الجارفة والمناطق المعروفة أن بها قناديل البحر أو تماسيح أو أسماك القرش. لا تدخل إلى المياه بما يتجاوز طولك ما لم تكن سباحًا بارعًا. واستخدم سترات النجاة في الرياضات المائية أو عند استخدام قارب مطاطي. لا تركض أبدًا على جانب حوض السباحة الزلق ولا تغوص في مياه عكرة أو في حوض سباحة ذو عمق غير معروف. ولا تتناول الكحول قبل السباحة أو الغوص.

خلال فترة الراحة والاستجمام، لا تنكئ على سور أي شرفة يمكن أن يكون غير آمن، خاصة بعد تناول الكحول فبعض الشرفات قد تكون أضعف من جسدك. كما أن الإفراط في شرب الكحول يجلب العديد من المخاطر التي

تتراوح بين قتل نفسك -أو أصدقائك- في حادث سير وبين الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لأنك نسيت أن تأخذ الاحتياطات اللازمة.











3. السلامة من الحرائق

أجهزة إطفاء الحريق

تأكد من أنك على دراية بنوع أجهزة إطفاء الحريق الذي تم توفيره لك وكيفية استخدامه. وإذا أمكن، ينبغي أيضًا الحصول على بطانية إخماد الحرائق.

سنعرض أنواع أجهزة إطفاء الحريق الرئيسية الخمسة وأنواع الحرائق التي تخمدتها في الشكل الوارد أدناه.

تذكر: لا تضع أبدًا الماء على الزيت المغلي. فإنه سوف ينفجر!

					
	المياه	رغوة الرش	طفائية الحريق بالبودرة الجافة القياسية	ثاني أكسيد الكربون	مواد كيميائية سائلة
 A الخشب والورق والمنسوجات	✓	✓	✓	✗	✓
 B سوائل قابلة للاشتعال	✗	✓	✓	✓	✗
 C غازات قابلة للاشتعال	✗	✗	✓	✗	✗
 D كهرباء	✗	✗	✓	✓	✗
 F زيوت الطهي والشحوم	✗	✗	✗	✗	✓

الإجراءات المُتبعة في حالة نشوب حريق

في حالة لحاق النار بشخص ما، يجب عليك:

★ توقف وانحني ودرجه.

★ قم بتغطيته ببطانية إخماد الحرائق أو ملاءة رطبة أو مادة أخرى.

★ حاول إخماد النار.

في حالة وجود حريق صغير في بناية أو مركبة:

★ استخدم جهاز إطفاء الحريق أو بطانية إخماد الحرائق.

★ اجعل طريق الهروب خلك -لا تدع الحريق يكون بينك وبين طريق خروجك مطلقاً.

★ إذا لم يخدم جهاز إطفاء الحريق النار، أخرج.

★ إذا راودك الشك، أخرج.

★ اتصل بخدمات الطوارئ المحلية.

★ تجمعوا في نقطة التجمع المخصصة لكم.

في حالة نشوب حريق كبير في بناية أو مركبة:

★ ابق أنت والآخرين بعيداً عن الحريق.

★ تذكر أن الأسطوانات والغازات المضغوطة يمكن أن تنفجر خلال

الحريق ومن المعلوم أن مداها قد يتجاوز 200 متر.

★ لا تدخل أبداً بناية محترقة.

منافذ النجاة من الحريق

★ تأكد من أنك لم يبيئت.

★ تعرف على طرق الهروب.

★ يجب أن تكون لديك خطة للهروب.



السلامة من الحرائق

★ رشح مشرف حريق لتولي المسؤولية في حالة نشوب حريق.

★ قم بتنفيذ إجراءات الفحص الروتينية للسلامة من الحرائق إذا لم يكن في البناية إنذار حريق.

★ تحقق من مخاطر الحريق بانتظام.

★ إذا شممت رائحة دخان، فتتحقق وقم بإخلاء المكان.

★ إذا شممت رائحة غاز، فافتح جميع النوافذ وقم بالتهوية والإخلاء.

★ اتفق على نقطة تجمع مع زملائك -موقع يتوجه الجميع إليه في حالة الإخلاء أو الطوارئ.

★ اعرف كيفية الاتصال بخدمات الطوارئ المحلية.

★ اعرف عنوانك أو موقعك.

★ ضع أجهزة إنذار الدخان التي تعمل بالبطارية على طرق الهروب وفي غرف النوم أو المهاجع، إذا أمكن.

★ تعرف على عنوانك أو موقعك؛

★ إذا أمكن، ضع أجهزة إنذار الدخان التي تعمل بالبطارية على طرق الهروب وفي غرف النوم أو أماكن النوم.

في الليل

★ تحقق من مخاطر الحريق قبل النوم.

★ أعد التحقق من طريق الهروب.

4. على الطريق

السلامة على الطرق

من المرجح أن تتسبب حوادث الطرق في ضرر أكبر من أي حادث آخر قد يصيبك أثناء البعثة. ولهذا السبب، من المهم أن تبقى النصائح أدناه في ذهنك في جميع الأوقات.

★ لا تقود السيارة بعد تناول الكحول أو تعاطي المخدرات.

★ لا تقود السيارة في ظروف خارج نطاق قدراتك أو على الطرق الخطرة.

★ احصل على قسط وافر من الراحة الليلية قبل أية رحلة طويلة. وخذ فترات راحة منتظمة (كل ساعتين إن أمكن).

★ قم باصطحاب رفيق عند قيادة السيارة وتناوب معه القيادة عند قطع مسافات طويلة.

★ تجنب السفر في الظلام. وتأكد من أن جميع المواعيد الواردة في خطة الطريق الخاصة بك تمكنك من الوصول إلى الوجهة قبل حلول الظلام.

★ لا تتجاوز السرعة المعقولة، حتى لو كان لديك موعد عاجل.

★ ارتد دائمًا حزام الأمان.

★ تأكد من إجراء الصيانة الجيدة بانتظام لأية مركبة تستخدمها.

★ حدد السائقين الذين تستعين بهم ودرّبهم بعناية ودقة.

★ قبل القيام برحلة، كن ملماً بالسلوك المناسب في حالة وقوع حادث في سياق مهمتك المحددة.

★ احتفظ بلوازم الإسعافات الأولية وقفازات ومصباح مع بطاريات احتياطية في المركبة.

★ اعرف دائماً أرقام الهواتف المحلية لخدمات الطوارئ وموظفي البعثة ذوي الصلة.

★ ارتد خوذة عند قيادة دراجة نارية.

نقاط التفتيش وحواجز الطرق

نقاط التفتيش وحواجز الطرق متشابهة تمامًا: فهي عبارة عن مواقع يربط فيها أفراد على الطريق، وهي مُصممة لمراقبة الحركة والتحكم فيها بمنطقة معينة. قد تُدار نقاط التفتيش من قبل سلطات شرعية مثل نقاط التفتيش القانونية (على سبيل المثال، الشرطة أو الجيش) أو أفراد أو جماعات غير شرعيين كحواجز الطرق غير القانونية، وغالبًا ما تنشئها العصابات المحلية لابتزاز المال من المارة المدنيين. عندما تنتقل إلى منطقة جديدة، يمكنك أن تتوقع الوقوف عند نقاط التفتيش هذه. وكلما اكتسبت المزيد من الخبرة والمصادقية لدى المجموعة الواقفة على الحاجز، قد يُسمح لك بالمرور دون فحص. لكن لا تعتمد على ذلك أبدًا وكن دائمًا على استعداد للتوقف.

تُبنى بعض نقاط التفتيش بشكل جيد وتُنشأ للاستخدام على المدى الطويل مع توفير المخائب المحمية بأكياس الرمل أو خيمة أو مناطق راحة، كما يوجد حاجز بارز وقابل للرفع يمكن رؤيته بوضوح عبر الطريق. وقد تكون مُجهزة بالغام عبر الطريق للمزيد من الأمان. وفي حالات أخرى، قد تواجه ببساطة شجرة أو حتى فرع يُسحب عبر الطريق، حيث يقوم رجل أو اثنان بممارسة مهنة جديدة ومربحة تتمثل في جمع الرسوم.

إنّ كيف تتعامل مع نقاط التفتيش وحواجز الطرق؟ تسري المعلومات والنصائح التالية على نقاط التفتيش القانونية. أما عندما تقترب من نقاط التفتيش غير القانونية، يُرجى مراعاة النصائح الواردة أدناه، ولكن مع اتباع الفطرة السليمة.

- ★ لا تقترب من نقطة تفتيش تبدو في غير محلها أو عدائية. اسأل السائقين أو الموظفين المحليين عن رأيهم.
- ★ أطفئ المصابيح الأمامية قبل وقت كافٍ من الوصول لنقطة التفتيش حتى لا تحجب الرؤية عن الأفراد الذين يعملون بنقطة التفتيش أثناء الليل. أضئ المصابيح الداخلية بالمركبة حتى لا تبدو أنها تُشكل تهديدًا. وتأكد من إنارة أي مصباح مُركَّب أعلى المركبة أو في الجزء الخلفي منها لتسليط الضوء على العلم أو شعار المنظمة التي تنتمي إليها.
- ★ عند الاقتراب من نقطة التفتيش، أبلغ قاعدتك، وقلل السرعة، وخفض صوت المذياع ولا تبث أي رسائل لأن استخدام معدات الاتصالات قد يثير الشكوك.
- ★ أوقف أي موسيقى وأخلع نظاراتك وأبق يديك واضحتين.
- ★ اتبع أية إشارات أو تعليمات للانتظار أو التوقف.
- ★ كن مهذبًا وودودًا وواثقًا. لا تتحدث كثيرًا أو تقدم السجائر إلى غير ذلك من الأشياء. فقد يوحي ذلك بأنك خائف ويمكن استغلال ذلك من قبل أفراد حاجز الطريق.
- ★ لا تفتح أي أبواب أو نوافذ حتى تتيقن من سلامة القيام بذلك.
- ★ اعرض بطاقة هويتك عند الطلب. واطرح بطريقة ودودة وجهتك إذا طُلب منك ذلك.

- ★ قم بإعداد ملخص قصير عن عمل منظمتك ولكن اجعله مُختصرًا.
- ★ إذا أصرّوا على فحص مركبتك، دعمهم يفعلون ذلك.
- ★ لا تكن في عجلة من أمرك لمواصلة رحلتك. يجب أن تدرك أن أفراد الحاجز الأمني قد يحرصون على التحدث معك أو تقديم المشورة لك. ويمكنك أيضًا طلب معلومات مفيدة حول الطريق المائل أمامك أو وجهتك النهائية منهم.
- ★ تجنب الإغراءات عن طريق عدم عرض أي أشياء قد تكون جذابة من النافذة، مثل الإلكترونيات أو الحلويات أو العلكة أو السجائر. وتجنب ارتداء ساعات باهظة الثمن.
- ★ احرص على أن تمر مركبة واحدة في كل مرة عبر الحاجز، مع الحفاظ على رؤية المركبات الأخرى في قافلتك.
- ★ اتصل بقاعدتك (مجموعة المراقبة) عند مغادرة نقطة التفتيش.
- ★ في نقاط التفتيش غير القانونية التي يديرها عاملون بشكل فردي بدلاً من موظفين شرعيين يمكن تحديدهم بوضوح، قد يكون من المفيد التوقف قبل الحاجز نفسه إذا كنت تستطيع. وليس عليك سوى الانتظار لفترة من الوقت والمراقبة. هل توجد مركبات أخرى تمر عبر الحاجز أم لا؟ كيف يعامل شاغلو المركبات أثناء مرورهم؟

- ★ يمكنك انتظار مرور مركبة قادمة (على سبيل المثال مركبة مرت عبر الحاجز الأمني) واطلب منهم النصيحة بشأن ما إذا كانت متابعة القيادة آمنة أم لا. كما يمكنك أن تسأل السائقين أو الموظفين المحليين عن رأيهم حول ما إذا كان المضي قدماً آمناً أم لا. إذا لم تشعر بالأمان، فارجع من حيث جئت.

الكمائن

الكمين هو هجوم يشنه معتدون مختفون. إنه موقف خطير للغاية ومُهدد للحياة. تجنب السفر في مناطق يوجد بها خطر الكمائن. وفي معظم الحالات، يعد نصب الكمائن عملية مُتعمة مُنسقة ومُخطط لها بعناية. يُرجى أخذ الاحتياطات التالية للحد من خطر الوقوع في كمائن:

★ تجنب السفر بالقرب من السيارات التي قد تكون مستهدفة (على سبيل المثال، قوافل الطعام).

★ تجنب السفر ليلاً.

★ تجنب الوسائل الروتينية وأنماط العمليات المتوقعة قدر الإمكان.

★ إذا كان السفر ضرورياً للغاية، فحاول السفر في قافلة والاستماع إلى معلومات السلامة على الطرق من مصادر موثوقة (إن وجدت).

★ ادرس استخدام مركبة مدرعة عند الضرورة وارتداء معدات واقية أو الاحتفاظ بها للاستخدام.

★ إذا واجهت عقبة أو حاجز أمني موضوع بشكل متعمد وكان لديك الوقت للتوقف مسبقاً، فقم بذلك وقيم الوضع. انسحب عند الضرورة أو إذا ساورتك الشكوك. سيفع الكمين المحترف عند منحني حاد في الطريق أو على مطع تل بحيث لا يتاح لك أي تحذير. ابق قاعدتك (مجموعة المراقبة) على اطلاع بتركاتك.

★ كن على دراية بالأرض، خاصةً في المناطق شديدة الخطورة. اسع دائماً إلى ملاحظة طرق الهروب الممكنة عن طريق المركبة أو سيراً على الأقدام. اسأل نفسك ما التضاريس المُحتمل استخدامها لنصب كمين.

كيف تتصرف إذا وقعت في كمين؟

إذا تم القبض عليك في كمين منصوب بشكل متعمد، فأنت في موقف خطير للغاية. خيارائك قد تكون محدودة:

★ ابق هادئاً وفكر سريعاً واتبع الفطرة السليمة.

★ قد تفكر في زيادة سرعة المركبة وتجاوز موقع الكمين، أو الرجوع للخلف، إذا كان ذلك ممكناً. وقد يكون الرجوع للخلف بطيئاً للغاية بحيث لا يسمح لك بالهروب، وقد لا تكون زيادة سرعة المركبة خياراً إذا كان الطريق مسدوداً.

★ لا تفعل أي شيء يمكن أن يفاقم الوضع.

★ إذا كنت لا تستطيع الهروب، فاتبع تعليمات الأفراد الذين نصبوا الكمين.

★ اتصل لطلب المساعدة وأبلغ مقر البعثة بموقعك والحادثة، إذا كان ذلك ممكناً.

5. وسائل الحماية الشخصية

السترة الواقية من الشظايا

إذا تلقيت سترة واقية من الشظايا، فتعود عليها قبل أن تضطر إلى استخدامها. توفر السترة مستوى منخفضاً من الحماية للصدر والظهر والعنق من آثار الانفجار وشظايا الزجاج والخشب، وما إلى ذلك. ولم يتم تصميمها لصد الرصاص. وتتميز بأنها مريحة وخفيفة ويجب أن تستخدم مع الخوذة.

السترة الواقية من المقذوفات

تقدم السترات الواقية من المقذوفات (المضادة للرصاص) مستويات متفاوتة من الحماية. ويمكن لأفضلها أن توفر حماية ضد طلقات جميع البنادق والمسدسات المعروفة حتى 7.62 ملم. كما أنها مكلفة، ومُصممة لحماية أجزاء معينة من الجسم. وتتوفر خيارات إضافية لحماية الأُرْبِيَّة والعنق. ويمكن أن تضم جيِّباً أمامياً كبيراً لبطاقات الهوية وضادات ضغط للإسعافات الأولية. ولكن مستويات الحماية العالية تتطلب وزناً كبيراً (يصل إلى 12 كجم). في البداية سوف تجد صعوبة بالغة في ارتدائها ولكن سرعان ما تصبح مُعتاداً عليها. وتوجد نسختان منها للذكور والإناث. تأكد من حصولك على المقاس والإصدار الصحيح ومن اعتيادك على مستوى الحماية والاستخدام الصحيح. قم باستخدام السترة الواقية من المقذوفات كما يلي:

★ خيارات الطوق الأمامي والخلفي، الذي يمكن فتحه أو إغلاقه لكي يوفر حماية إضافية للعنق والحلق.

★ تحقق دائماً من وجود الصفائح الواقية من المقذوفات في مكانها الصحيح لأنها يمكن إزالتها بسهولة. وعادة ما تكون إحدى الصفائح مقوسة ويجب أن تكون في الجزء الأمامي من السترة.

★ السترة ومعدات الأمن والسلامة الأخرى مُكلفة للغاية. ينبغي أن تحرص عليها قدر الإمكان، فهي مطمع للصوص.

★ يمكن للسترة الواقية من المقذوفات أن تنقذ حياتك. تأكد من أنها جاهزة للعمل تماماً وأنها محمية من التلف أو السرقة.

الخوذة

تُصمم الخوذة لحماية الأجزاء الأكثر ضعفاً في الجسم من الانفجار والشظايا، ولكنها ليست مُصممة لإيقاف ضربة مباشرة من رصاصة. استخدم الخوذة كما يلي:

★ تُرتدى الخوذة في المناطق شديدة الخطورة حيث تُستخدم سترات الواقية من الشظايا والمقذوفات.

★ تأكد دائماً من أن حزام العنق مثبت بإحكام وإلا فإن أية هزة سوف تقذف الخوذة بعيداً عندما تكون في أشد الحاجة إليها.



6. مخاطر الألغام

عند المشاركة في بعثة إدارة الأزمار، قد تواجه مخاطر الألغام بمختلف الطرق. ويمكن أن تكون الألغام أو حقول الألغام بقايا من نزاع سابق. وتستخدم الألغام أو العبوات الناسفة يدوية الصنع (IEDs)، على سبيل المثال، لحماية الممتلكات أو تشكيل تهديد أو حتى مهاجمة العدو. ويوفر هذا القسم معلومات أساسية عن الألغام والعبوات الناسفة والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب من المتفجرات علاوة على الأضرار الخداعية، كما يقدم المشورة الأساسية بشأن التعامل مع هذه التهديدات.

★ تأخذ الخوذة وقتاً لارتدائها وتثبيتها لذلك لا تنتظر حتى فوات الأوان.

★ افتح نوافذ مركبتك قليلاً بينما ترتدي الخوذة لأنها تعيق السمع، وعند إغلاق النوافذ قد لا تسمع أصوات التحذير من الخطر.

★ كن حذراً.

تحظر الحيازة غير المصرح بها للأسلحة من أي نوع أو حملها من قبل الأفراد المدنيين.

إن استخدام الأسلحة من قبل مديري الأزمار المدنيين ليس أمراً خطيراً بلا داع فقط، بل يمكن أن يقوض صورة البعثة بشكل لا يمكن إصلاحه. ويسري هذا على استخدام السلاح أو امتلاكه أو مجرد التلويح به.

ولكن المناصب التي يشغلها أفراد ذوو خلفيات عسكرية أو من الشرطة يمكن أن تتطلب حمل الأسلحة. إذا كان هذا هو الحال، فتتحقق من التفاصيل بعناية من البعثة التي تم تعيينك بها.

الألغام الشظوية

تتضمن الألغام الشظوية المضادة للأفراد الألغام الأرضية والألغام الشظوية الاتجاهية والألغام الشظوية الوثابة. وعلى مر السنوات، تصبح الألغام صدنة ويصعب العثور عليها. ويمكن أن تكسر الأوتاد والأشجار، وتنمو الأعشاب فوق الأسلاك المفخخة. لذا فإن أفضل نصيحة تتمثل في البقاء بعيدًا عن المناطق التي بها تهديد محتمل من الألغام.

تُركب الألغام المثبتة على وتد من خشب أو معدن وتثبت في الأرض حتى يكون اللغم مُثبتًا على ارتفاع حوالي 20 سم فوق سطح الأرض. وعادة ما يشتعل الفتيل عن طريق سحب سلك مفخخ مصنوع من النايلون أو سلك معدني دقيق للغاية يصعب رؤيته. تنفجر الشظايا في جميع الاتجاهات على مسافة كبيرة وتؤدي إلى الموت أو إلى إصابات خطيرة.

تستخدم الألغام الشظوية الاتجاهية، التي تُسمى أيضًا ألغام كيليمور الأرضية، فتيلًا كهربائيًا وتنفجر من خلال عبور الضحية على جهاز استشعار كهروضغطي أو عن طريق ضغط زر التفجير الذي يغلق الدائرة الكهربائية بواسطة سلك تحكم. تمتد الشظايا بزوايا تصل إلى 60 درجة وتتسبب في الموت أو في إصابات خطيرة على مدى 50 مترًا. غالبًا ما تُعلق هذه الألغام على شجرة أو حامل ثلاثي القوائم على ارتفاع حوالي 50 سم.

هناك نوعان من الألغام التي يجب الاحتراس منها: الألغام المضادة للأفراد (APMs) والألغام المضادة للمركبات (AVMs).

الألغام المضادة للأفراد

تُصمم الألغام المضادة للأفراد لإصابة الأشخاص وليس المعدات. وقد توضع مع الألغام المضادة للمركبات أو بمفردها. وتُقسم الألغام المضادة للأفراد إلى ثلاثة أنواع مختلفة من الذخيرة: الألغام العصفية، والألغام الشظوية، والألغام التي تحتوي على شحنات صغيرة مُشكلة.

تنفجر معظم الألغام المضادة للأفراد عند وضعها تحت الضغط، ولكن يمكن لسلك مفخخ أو أكثر ملحق بفتيل أن يفجر الجهاز. ويعتمد محيط الألغام القاتل على نوع المتفجرات وكميتها. يصل المحيط القاتل لبعض الألغام المضادة للأفراد إلى 50 مترًا. وتُلوّن معظم الألغام المضادة للأفراد باللون الأخضر أو الأسود.

الألغام العصفية

كانت الألغام العصفية المضادة للأفراد تُصنع في السابق من المعدن أو الخشب، ولكن في الوقت الحالي غالبًا ما تكون مصنوعة من البوليمر. وهي إما أسطوانية الشكل، بقطر يبلغ 7 - 16 سم، أو مستطيلة الشكل، مساحتها نحو 10 سم x 20 سم طول 5 - 10 سم ارتفاع. وينفجر اللغم عندما تخطو الضحية على الفتيل ويتسبب الانفجار المُركّز للمتفجرات في الموت أو في إصابات خطيرة.

لا تقترب كثيرًا من مثل هذه الألغام، ولا تلمسها بالطبع لأي سبب. وفي المناطق التي يتوقف بها القتال، قد تظل الألغام موجودة رغم اختفاء حراسها. ولكن ينبغي ألا تستسلم للرغبة في لمسها.

وفيما يلي بعض الميزات المهمة للألغام المضادة للمركبات:

- ★ أكبر حجمًا من الألغام المضادة للأفراد، بقطر/طول يصل إلى 30 سم وارتفاع حتى 11 سم.
- ★ مربعة أو دائرية الشكل.
- ★ مصنوعة من البلاستيك أو المعدن.
- ★ ملونة مثل الألغام المضادة للأفراد، أي ألوان داكنة ومموهة.
- ★ تُفجّر بواسطة ضغط المركبة التي تمر فوقها (تذكر أن مركبتك ثقيلة).

عادةً ما تُدفن الألغام الشظوية الوثابة، ويُدمج اللغم في أنبوب صغير مثل مدفع هاون. ويمكن إشعال الفتيل بالسير عليه أو عن طريق سلك مفخخ. وبمجرد اشتعال الفتيل، تدفع شحنة صغيرة اللغم خارج الأنبوب. عند ارتفاع محدد، حوالي متر واحد، ينفجر اللغم وتنتشر الأجزاء على نطاق 360 درجة. ويصل المحيط القاتل النمطي إلى 25 مترًا أو أكثر.

الألغام التي تحتوي على شحنات مُشكّلة

الألغام المضادة للأفراد ذات العيوب المشكلة صغيرة للغاية، وتُدفن بشكل عام وتُلون بألوان مختلفة، غالبًا ما تكون داكنة. ويبلغ قطرها حوالي 5 سم وطولها 12 سم. ويشعل الفتيل بدعس الضحية عليه. ولا تُصمم الألغام المضادة للأفراد ذات العيوب المشكلة لقتل الضحية. تطلق كمية صغيرة من المتفجرات شحنة انفجارية عبر الحذاء والكاحل ووصولاً إلى الركبة. وتتمثل النتائج في ألم شديد وبتر الساق فوق الركبة والعلاج طويل الأجل.

الألغام المضادة للمركبات

تُصمم الألغام المضادة للمركبات، التي يُشار إليها أيضًا بالألغام المضادة للدبابات، بهدف تعطيل المركبات. وتُوضع عادةً بأعداد كبيرة إلى حد ما لتحقيق هدفها. ففي منطقة نزاع نشطة، يمكنك أن تكون متأكدًا إلى حد ما من بقاء ألغام من هذا النوع تحت الملاحظة. إنها أسلحة ثمينة تحمي أهداف وطرق مهمة.

الذخائر غير المنفجرة

تشير الذخائر غير المنفجرة إلى جميع أنواع الذخائر المتفجرة التي لم تفجر عند الاستخدام ومن ثم لا تزال تشكل خطر الانفجار. ويمكن أن تشمل جميع أنواع الأسلحة المتفجرة، مثل القنابل أو الرصاصات أو المقذوفات أو القنابل اليدوية. ويجب التعامل مع جميع الذخائر غير المنفجرة بحذر شديد: فإذا أطلقت ذخيرة، يمكن أن تكون في حالة غير مستقرة للغاية ولا تزال تشكل خطر الانفجار.

وهي تشمل الذخائر الصغيرة غير المنفجرة والقنابل الصغيرة، على سبيل المثال القنابل العنقودية غير المنفجرة والرؤوس الحربية للصواريخ المدفعية والقذائف المدفعية. ويمكن أن تنطوي هذه الأسلحة على نسبة تعطل مرتفعة تصل إلى 50% في المناطق الحضرية والعشبية، مما يؤدي إلى وجود كمية ضخمة من الذخائر غير المنفجرة. ويمكن أن تكون الذخيرة الصغيرة لغماً مضاداً للأفراد أو قنبلة صغيرة حرارية أو قنبلة صغيرة ذات حشوات مختلفة. وتأتي الذخيرة الصغيرة في مجموعة متنوعة من الأشكال والألوان والأبعاد. وتنقسم الألغام المضادة للأفراد التي تكون على شكل فراشة أو سن التين بالذات بخطورة بالغة، حيث يلتقط الأطفال هذه الألغام لأنها تبدو كالألعاب.

مخلفات الحرب من المتفجرات

تضم مخلفات الحرب من المتفجرات جميع الذخائر التي تبقى بعد انتهاء صراع مسلح. وهي تشمل الذخائر غير المنفجرة في المستودعات المهجورة والمرافق والمركبات العسكرية. وفي بعض الحالات، تُؤمّن هذه المناطق بالألغام والأشراك الخداعية. ويمكن إتلاف المركبات المهجورة بواسطة

أحياناً، تُفجر الألغام المضادة للمركبات بواسطة صمام التفجير المائل الذي يخرج من أعلى اللغم ويتم توصيله في بعض الأحيان بأسلاك التعثر. ومثلما تكون هذه الألغام عادةً تحت الملاحظة، تكون أيضاً محمية بالألغام المضادة للأفراد في المنطقة المحيطة — هو سبب وجيه آخر للابتعاد عنها. ويمكن أن يجرف سوء الأحوال الجوية مثل هطول الأمطار الغزيرة الألغام من المناطق الخطرة (المحددة بالعلامات). علاوة على ذلك، يمكن للمتمردين والجماعات المسلحة الأخرى استخدام الألغام لإغلاق الممرات والطرق. لذلك من المهم القيادة فقط على الطرق المرصوفة وعدم تركها لأي سبب من الأسباب.

العبوات الناسفة/ الذخائر غير المنفجرة/ مخلفات الحرب من المتفجرات

العبوات الناسفة

تعد العبوات الناسفة في الأساس أجهزة محلية الصنع وغير قياسية. وعادةً ما تُصنع من مواد خام متاحة بسهولة. وتشمل معظم العبوات الناسفة متفجرات عسكرية أو مدنية أو محلية الصنع. كما قد تحتوي على مواد كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية. وتنتج العبوات الناسفة بأحجام وأشكال مختلفة، من "الرسالة الملغومة" إلى شاحنات ثقيلة تحمل خمسة أطنان من المتفجرات. وحالياً، يؤدي الإنتاج المتسلسل عالي الجودة ونقل التقنيات والتطور الشديد إلى مخاطر بالغة.

مقدوفات تحتوي على يورانيوم مستنفد. ولكن هذا المعدن الثقيل سام ويؤدي إلى أمراض خطيرة.

التعامل مع تهديدات الألغام/ العبوات الناسفة/ الذخائر غير المنفجرة/ مخلفات الحرب من المتفجرات

لديك الآن فكرة عن الألغام وكيف تبدو، فكيف يجب أن تتعامل معها؟

★ اتصل بالمركز المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام أو ضابط الأمن بيعتلك من أجل الحصول على معلومات عن تهديدات الألغام في المنطقة المحددة للبعثة التي تشارك بها.

★ لا تلمس أي من الألغام/ العبوات الناسفة/ الذخائر غير المنفجرة/ مخلفات الحرب من المتفجرات أو أي جسم غامض – ابق بعيداً عنه. وإذا لم تكن أنت من وضعه، فلا تلتقطه أبداً.

★ قاوم مساعدة الأشخاص المتعرضين للهجوم، فقد تكون هناك عبوات ناسفة إضافية موجهة للمارة المساعدين (أساليب الإرهابيين المعتادة) ويجب الحذر منها بعناية.

★ لا تستخدم جهاز اللاسلكي أو الهاتف الجوال أو القمر الصناعي ساتكوم بالقرب من اللغم (في حدود 100 متر) إلا للضرورة القصوى. فقد يتسبب تردد الجهاز اللاسلكي الذي تستخدمه في تفجير اللغم. وهذا يسري على جميع أنواع المتفجرات: الأشرار الخداعية والألغام والعبوات الناسفة والذخائر غير المنفجرة.

★ إذا صادفت ألغامًا/ عبوات ناسفة/ ذخائر غير منفجرة/ مخلفات الحرب من المتفجرات، فأبلغ المنظمات المسؤولة والأشخاص المحليين بمواقع الألغام.

★ التمس دائمًا المشورة المحلية عند الانتقال إلى منطقة جديدة أو منطقة شهدت قتالاً حديثاً.

★ يجب ألا تستخدم طريقاً جديداً عليك ما لم تكن متأكدًا من استخدام الآخرين له مؤخرًا. حاول ألا تكون أول من يستخدم طريقاً ما في الصباح.

★ تذكر أن الألغام والعبوات الناسفة والأشرار الخداعية يمكن أن تكون موصلة بأسلاك مفخخة. لا تحاول الاقتراب منها ولا حتى للنظر إليها.

★ إذا كنت في المركبة الأمامية ولمحت ألغامًا، فتوقف على الفور وأخبر المركبة التالية.

★ لا تحاول الاستدارة بمركبتك ولا تترك الطريق المرصوف ولا تخرج من مركبتك. حاول القيادة للخلف ببطء في المسار نفسه الذي سرت به.

★ لا تستسلم للرغبة في التحرك إلى حافة الطريق لتخطي الألغام الواضحة أو اجتياز عائق آخر أو حتى السماح بمرور مركبة أخرى. فرد الفعل الطبيعي داخل بلدك سيكون التوقف جانباً في طريق صعب أو ضيق وترك مركبة أخرى تمر. أما في المناطق الملوغمة، انس ذلك الأمر! يجب ألا تكون مهذباً وتوقف السيارة على حافة الطريق، فقد تحتوي حواف الطرق على ألغام. إذا لزم

الأمر، تحرك بالسيارة للخلف إلى منطقة أوسع واطرك المركبة الأخرى تمر.

★ إذا كانت رؤية الطريق غير واضحة بسبب وجود شيء ما (على سبيل المثال، شجرة أو مركبة) في منطقة يحتمل أن توجد بها ألغام، فلا تستسلم للرغبة في القيادة على الحافة أو حارة الطوارئ للمرور، فقد تحتوي على ألغام. ارجع للخلف.

★ تجنب المناطق الخطيرة مثل المراكز القديمة على الخطوط الأمامية، والمتاريس، والمنازل المهجورة في مناطق المعارك، والمناطق الجاذبة في البلدات أو القرى المهجورة، والطرق الريفية، والحدائق والمساحات المزروعة (قد توضع الألغام في البساتين أو كروم العنب أو الأراضي المخصصة لزراعة الخضروات).

★ تأكد من أنك تفهم لافتات التوعية بالألغام المحلية وكن متنبهاً لوجود ماشية نافقة أو أراضٍ غير مزروعة قد تشير إلى وجود الألغام.

★ استخدم أسلوب تحقق 25/5 مترًا في المناطق غير الآمنة أو بعد الهجمات. وهذا يعني البحث عن أي شيء مثير للريبة في محيط خمسة أمتار في حالة المركبة، وإذا توقفت مركبتك، يجب أن تخلي محيط 25 مترًا قبل المضي قدمًا.

★ تمهيك التدابير الإلكترونية المضادة، "أجهزة التشويش" على الأخص، بالاعتماد على الموقع والسياس، من العبوات النافقة المتحكم بها عن بعد.

★ احترس من "المناطق المظهرة". فقد يتم الإعلان عن منطقة خالية من الألغام ولكنك لا تستطيع أن تكون متأكدًا تمامًا.

تذكر عندما تتعرف على منطقة ملغومة أو يتم إبلاغك عنها أن تنتشر الأخبار. سجل المعلومات وحددها على خرائطك.

الإجراءات المتبعة في حقْل الألغام:

★ أوقف الحركة على الفور.

★ أبلغ الأشخاص المحيطين بك وحذرهم. وإذا استطعت، اتصل بقاعدتك لطلب المساعدة، مشيرًا إلى موقعك.

★ لاحظ المنطقة. افحص الأرض للتأكد من أنك بمكان آمن وابحث عن الأسلاك المفخخة/الألغام/الفتيل.

★ قيم الوضع. تأهب لتولي زمام السيطرة.

★ لا تتحرك من موقعك.

تجنب الأشرار الخداعية!

يتمثل الشريك الخداعي في شيء يبدو غير ضار ظاهرياً ولكنه صُمم أو عُُدل للقتل أو إحداث الإصابة عن طريق الانفجار المفاجئ عندما يحركه أو يقترب منه شخص ما. يمكن أن ينفجر الشريك الخداعي عندما تقوم بفعل يبدو آمناً ظاهرياً (على سبيل المثال، فتح رسالة أو باب أو النقاط مادة جذابة من الأرض). ويتم إخفاء المتفجرات، أو تخبيئتها، بشكل متعمد داخل شيء غير ضار.

قد يزرع الجنود المنسحبون الأشرار الخداعية في جميع أنواع الأماكن لإلحاق الضرر بخصومهم المتقدمين. وقد تُترك الأشرار الخداعية على الطرق أو في الآبار أو في المنازل أو قد يتم إلقاؤها في مكان مفتوح أو إلحاقها بالأشياء الجاذبة.

لا تستكشف القرى أو المدن أو المنازل المهجورة. ولا تستسلم للرغبة في البحث داخل المنازل الخالية أو تستخدمها "لتلبي نداء الطبيعة". والأهم من ذلك، لا تلمس أشياء ملقاة على الأرض تبدو مثيرة للاهتمام، فقط اتركها وشأنها.

الفصل السادس اعتبارات فنية

سيعلمك هذا الفصل أساسيات قراءة الخريطة والملاحة والاتصالات، وسوف يقدم لك المشورة بشأن كيفية قيادة مركبة الفريق وتجنب المخاطر على الطريق.

أ. معدات الاتصالات

على الرغم من أن معدات الاتصالات المألوفة (مثل الإنترنت والهواتف المحمولة) غالبًا ما تكون متاحة في الميدان، ستصادفك أجهزة غير شائعة قليلاً في بعض الأحيان، بدءًا من الأجهزة ذات الطراز القديم إلى التقنيات الفائقة والمتطورة. قد لا تضطر إلى اللجوء إلى الحمام الزاجل لنقل البريد، إلا أن أجهزة مثل الراديو ثنائي الاتجاه قد تكون صعبة الاستخدام بالنسبة لمستخدميها لأول مرة، ومن ثم فإنها تتطلب معرفة تقنية أساسية. وينطبق هذا على اتصالات الأقمار الصناعية الأكثر تقدمًا (ساتكوم).

يبرز هذا الفصل الأنواع الرئيسية لمعدات الاتصالات التي قد تصادفها أثناء البعثة ويطلعك على الخطوات الأساسية اللازمة لكي تعتاد على هذه الأجهزة.

سنقدم لك أولاً أجهزة اللاسلكي ذات التردد العالي جدًا وذات التردد العالي، قبل الانتقال إلى القمر الصناعي ساتكوم. وأخيرًا، سنتناول الهواتف الجوالة والإنترنت من منظور أمني.



1. الجهاز اللاسلكي

جهاز اللاسلكي ذو التردد العالي جدًا (VHF)

تنتقل موجات جهاز اللاسلكي ذو التردد العالي جدًا في خطوط مستقيمة. تصور فقط اللحظة أنك تنتظر من مركبتك إلى مكتبك من بعيد بواسطة نظارة مُعظمة. تتبع موجات الجهاز اللاسلكي من جهازك خط الرؤية نفسه. فإذا كنت تستطيع رؤية مكتبك، فستتمكن من الاتصال به. وإذا كانت هناك غابة

جهاز اللاسلكي عالي التردد (UF)

صمم جهاز اللاسلكي عالي التردد للاتصالات بعيدة المدى، ويعمل عن طريق إرسال إشارته نحو السماء حتى ترتد عبر الغلاف الأيوني وتعود إلى الأرض.

وعلى عكس الأجهزة ذات التردد العالي جداً، التي يمكنك من خلالها الحصول على أفضل النتائج بالاستخدام الصحيح، يعتمد كل من انتقال التردد العالي ووضوح الإشارة على عدد من العوامل، عادةً ما يكون معظمها خارجاً عن نطاق سيطرتك. على سبيل المثال، فإن الظواهر الطبيعية مثل البقع الشمسية يمكن أن يكون لها تأثير ملحوظ على إشارات الجهاز اللاسلكي عالي التردد.

وقد يعمل التردد المخصص لك جيداً في وقت ما من اليوم، إلا أنه قد لا يكون مجدياً من الناحية العملية في أوقات أخرى من اليوم. وقد يكون أفضل في النهار من الليل، ولكن مرة أخرى، فإن هذا كله خارج نطاق سيطرتك إلى حد كبير. سيطلب منك في بعض الأحيان استخدام ترددات مختلفة في أوقات مختلفة للتغلب على هذه المشكلات. وإذا كانت لديك آلية على جهاز عالي التردد لضبط الهوائي، فقم بذلك دائماً. استفسر عن كيفية القيام بذلك. وعندما لا يكون الهوائي مضبوطاً، فلن تتمكن من الاتصال، لأن جهاز الإرسال يكون متعطلاً ويكاد يكون من المستحيل الاستقبال.

أو جبل في الطريق ولا ترى مكتبك، فبالمثل لن تتمكن موجات الجهاز اللاسلكي من العبور على مرأى البصر. فالعقبات مثل الأشجار والغابات والمنازل والأعمدة تجعل من الصعب على موجات الجهاز اللاسلكي ذات التردد العالي جداً اتباع مسارات معينة. وتمتص العقبات الموجات تماماً أو تبُعدها. إذا أردت تحسين الاتصال، اذهب إلى أرض مرتفعة وابعث رسالتك من نقطة لا توجد بها عقبات من هذا القبيل في الطريق.

وتعد المسافة بالطبع عاملاً مهماً؛ حيث تُبث الموجات ذات التردد العالي جداً عبر الهوائي، وتنتشر مثل موجات الماء المتشكلة في بركة بعد أن تقذف بها حجارة. وكلما ابتعدت عنك الإشارة، تصبح أضعف. وهناك بعض الأجهزة أقوى من غيرها. ويمكنك إجراء تجارب بينما تعاد على منطقتك، ومن ثم تدرك المسافة التي يمكنك الاتصال منها.

كيفية استخدام جهاز اللاسلكي ذو التردد العالي جدًا وجهاز اللاسلكي عالي التردد

فيما يلي لمحة عامة عن إجراءات اتصالات لاسلكية التي عند اتباعها تقلل من وقت استخدام جهاز اللاسلكي وتجعله أكثر فاعلية وتقلل من إساءة تفسير الرسائل اللاسلكية.

إعداد جهاز اللاسلكي الخاص بك للعمل

- ★ اطلب من الوحدة المسؤولة في بعثتك مقدمة تعريفية عن الأجهزة المستخدمة في منطقة العمليات.
- ★ تحقق من الهوائي وجميع كابلات التوصيل وتأكد من التوصيل الصحيح المُحكم لجميع المكونات.
- ★ تأكد من وجود مصدر للطاقة وتوفره للطاقة الكافية، ومن توصيل جهاز اللاسلكي توصيلاً صحيحاً بمصدر الطاقة.
- ★ صلِّ اللوازم السمعية وافحص التشغيل الصحيح لمفاتيح الوظائف.
- ★ تأكد من أنك تعرف القنوات المستخدمة للإرسال.
- ★ قم بتشغيل جهاز اللاسلكي باستخدام زر التشغيل أو أدر قرص مستوى الصوت.
- ★ اضبط القناة الصحيحة وهكذا تكون مستعداً.

الإرسال

بوجه عام، هناك خمسة مكونات يجب اتباعها دائماً لإرسال رسالة لاسلكية:

7. اعط إشارة الاتصال للمحطة التي تطلبها (يُنبيه ذلك المحطة لوجود اتصال).

8. ثم قل "أنا".

9. ثم اعط إشارة الاتصال.

10. أرسل رسالتك.

11. أنه رسالتك بكلمة "حَوْل (Over)"; وأنه المحادثة بكلمة "انتهى (Out)" (أنظر أيضاً الملحق للتعرف على الإجراءات المتعلقة بجهاز اللاسلكي).

فيما يلي بعض النصائح المتبعة لتحسين إجراءات استخدام جهاز اللاسلكي.

★ اختر رسالة قبل إرسالها، مع ضمان أن تكون واضحة ومختصرة. لا تشرع في المشاركة في البث ما لم تكن متأكداً من قدرتك على تقديم المساعدة.

★ قبل الإرسال، تأكد من عدم وجود شخص آخر يتكلم.

★ تذكر تقسيم رسالتك إلى عبارات منطقية، وتوقف قليلاً، وحافظ على الإيقاع الطبيعي في حديثك.

★ تجنب الاتصال المفرط والإرسال غير الرسمي.

★ ابق مسافة حوالي 5 سم بين الميكروفون وفمك وضع واجهة الميكروفون على زاوية قائمة من وجهك تقريبًا. ابعد الميكروفون عن الضوضاء الخلفية.

★ عندما تكون مستعدًا للإرسال، اضغط على زر الإرسال وانتظر للحظة قبل التحدث. وعندما تنتهي من الإرسال، انتظر للحظة قبل ترك الزر.

★ تذكر أنك طالما تضغط على زر الإرسال، لن يتمكن أي شخص آخر من الإرسال عبر جهاز اللاسلكي الخاص به.

★ استخدم النطق القياسي، وشدد على حروف العلة، وتجنب أعلى درجات الصوت، وتحدث بصوت قوي معتدل ولا تصيح. تحدث ببطء ووضوح.

★ أكد استقبال رسالة (باستخدام كلمات مثل "تلقيت ذلك (Copy)" أو "تم الاستلام (Received)" أو "علم (Acknowledged)"). إذا لم تفهم، فأطلب إعادة إرسال الرسالة ("أعد الإرسال (Say Again)").

★ تذكر: فكر ثم اضغط على الزر ثم تحدث – وليس العكس.

حتى عندما تعتقد أنك تتحدث الإنجليزية بشكل صحيح، فقد يصعب على الآخرين فهمك بسبب الضوضاء الخلفية. ولتسهيل الفهم، طُورت أبجدية صوتية تساعد متلقي الرسالة على فهم مرادك بسرعة. لذا عندما يُطلب منك تهجئة الكلمة، استخدم الأبجدية الصوتية، التي توجد في الملحق إلى جانب قائمة بكلمات متعلقة بالإجراءات.

2. الهواتف الجواله

في هذه الأيام، ومع النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، لا يمكنك الحصول على تغطية واسعة على المستوى الدولي لهاتفك الجوال فحسب، ولكن أيضًا يمكنك الوصول إلى بريدك الإلكتروني عبر هاتفك. كما أنه خلافًا للاتصال عبر شبكة الجهاز اللاسلكي ذي التردد العالي جدًا (حيث يمكن لكل زملائك داخل النطاق أن يسمعوا ما تقوله)، فإن استخدام الهاتف الجوال عادةً ما يوفر لك فرصة محادثة ثنائية بسيطة.

قد يبدو ذلك كصفحة اتصالات مثالية، ولكن الأشياء ليست دائمًا بهذه البساطة في الميدان. على الرغم من كل إيجابيات الهواتف الجواله، فإن استخدامها يمكن أن تكون له عيوب معينة:

★ يمكن أن تكون التكاليف في بعض المناطق عالية، خاصةً الاتصالات الدولية.

★ قد تكون التغطية جيدة في بعض المناطق، على وجه الخصوص في المدن، ولكنها ضعيفة أو غير موجودة في المناطق الريفية.

★ قد تضطر إلى شراء بطاقة جديدة لتحديد هوية المشترك (SIM) أو هاتف لاستخدامه في بعض البلدان إذا كان النظام الخاص بك غير متوافق مع الشبكات المحلية.

علاوة على ما سبق، هناك عدد من الجوانب الأمنية التي يجب مراعاتها:

★ **الشبكات المُدمَّرة:** في منطقة منكوبة بكارثة أو مزقتها الحرب، يمكن أن تكون شبكة الهواتف الجوال قد دُمرت أو أصيبت بأضرار. في هذه الحالة، لن تكون اتصالات الهاتف الجوال متوفرة أو في أحسن الأحوال غير موثوقة.

★ **القنوات المشوشة:** في أوقات الأزمات، يمكن أن يكون نظام الهواتف المحمولة مُثَقَّلًا بعدد هائل من المستخدمين وقد يكون من المستحيل إجراء مكالمات.

★ **المناورات السياسية:** نظرًا لأن السلطات المحلية يمكنها التحكم في نظام الهواتف الجوال، فقد تُقرر إيقافها.

★ **المحادثات غير الآمنة:** يمكن للسلطات المحلية سماع أية محادثة هاتفية. كما هو الحال مع جميع أشكال الاتصالات التي من المرجح أن تستخدمها، يجب أن تعتبر المحادثات الهاتفية عبر الهواتف المحمولة غير آمنة.

★ **السرقَة:** تعد الهواتف نفسها عناصر جذابة للصّوص.

★ هاتف عالي التقنية أم جهاز للتجسس؟ يمكن أن تضعك الميزات الجذابة الجديدة للهواتف الجوال في مشكلة (على سبيل المثال ميزات الكاميرا أو الفيديو أو مساحة التخزين أو التطبيقات أو الموقع). فمجرد وجود هذه الميزات المُضمنة قد تعرض نوابك لسوء الفهم أو إساءة استخدامها لأن وجودها يمكن أن يُستخدم عن عمد ضدك. ففي الأساس، نحن نتحدث عن أدوات تجسس مُحتملة.

3. اتصالات القمر الصناعي (ساتكوم)

تتسم أجهزة ساتكوم بسهولة الاستخدام. وهي تعمل بارتداد الإشارات من القمر الصناعي إلى محطة استقبال أرضية أو محطة إعادة الإرسال، التي يمكن بعد ذلك أن تقوم بإعادة إرسالها. وتُعرف المنطقة التي يمكنك فيها الحصول على اتصالات جيدة من ساتكوم باسم "البصمة". وتذكر أن مجرد عمل أحد الأنواع المعينة من ساتكوم بشكل رائع في البعثة الأخيرة التي شاركت بها، فإن ذلك لا يعني أنه سيكون مثاليًا في جزء آخر من العالم. فقد تكون "البصمة" مختلفة تمامًا. خذ نصائح من خبراء الاتصالات عند الحصول على معداتك منهم، فهم يعرفون ما يوتي ثماره وما تحتاج إليه. وتتمثل أهم ميزة لساتكوم في التواصل المضمون بعيد المدى.

وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية لاستخدام ساتكوم، يجب أن تضع في اعتبارك ما يلي:

★ **ليس دائماً الخيار الأرخص:** للعمل قصير المدى، لا تزال أجهزة اللاسلكي ذات التردد العالي جداً الخيار الأمثل والأقل تكلفة.

★ **التحميل الزائد على القناة:** مع زيادة استخدام هواتف الأقمار الصناعية في المناطق المضطربة، يمكن أن تشكل الاتصالات المتزامنة حملاً زائداً على قدرات قنوات الأقمار الصناعية. لذا لا يجب اعتبار اتصالات القمر الصناعي كشبكة مكتفية ذاتياً ولكن كمكملة لشبكات التردد العالي جداً والتردد العالي.

★ **تجعلك قابلاً للتتبع (عندما لا تريد ذلك):** في بعض الأحيان، ترسل أجهزة ساتكوم الحديثة إشارة تشمل تلقائياً النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS). وبعبارة أخرى، أي شخص يراقب إرسالك سيتمكن من تحديد موقعك الجغرافي الدقيق. كن على دراية بأن هذه القدرة قد تشكل خطراً أمنياً عليك. كما أن الأطراف التي تتعامل معها قد تتهمك بالإفصاح عن تفاصيل مواقعها. وفي المناطق التي توجد فيها مثل هذه الحساسيات، قد يكون من الأفضل ترك جهاز ساتكوم في قاعدتك.

★ **جهاز إرسال واحد، جهاز استقبال واحد:** تذكر أنه، مع ساتكوم، يمكن الاتصال فقط من نقطة إلى نقطة - ولا يمكنك الإرسال إلى عدد من المتلقين في آن واحد.

4. الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر

في هذه الأيام، نستخدم جميعاً الإنترنت وشبكات أجهزة الكمبيوتر الأخرى للتواصل مع الأصنقاء والزملاء. ويعلم جميعنا مزايا النظام، ولكن من الأهمية بمكان تسليط الضوء على الأخطار التالية:

★ **انتبه لمعلوماتك!** كما هو الحال مع جميع الأنظمة المذكورة أعلاه، فإن شبكة الإنترنت ليست آمنة. راجع أيضاً الفصل الرابع بشأن الاتصالات الشخصية والفصل الخامس بشأن أمن الفضاء الإلكتروني.

★ **انتبه لجهاز الكمبيوتر الخاص بك!** جهاز الكمبيوتر عرضة للصوص عديمي الضمير الذين قد يقومون بسرقة أو حتى تنزيل كميات كبيرة من المعلومات عندما تكون غير موجود. لذا، تأكد من حفظ جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بك بعيداً عن الآخرين في غرفة أو مكتب عندما لا تستخدمه. وإذا استخدمت ذاكرة تخزين خارجية محمولة لعمل نسخة احتياطية من القرص الصلب الخاص بك، فأعطها الاهتمام الأمني نفسه الذي تمنحه للقرص الصلب. وتأكد من استخدام كلمات مرور قوية لتأمين الكمبيوتر ومحركات الأقراص الصلبة ووحدات الذاكرة الخارجية المحمولة (راجع الفصل الخامس حول أمن الفضاء الإلكتروني).

- ★ تمكين الموظفين من فهم المعلومات المتوفرة على الخريطة حتى يتمكنوا من تصور التضاريس واحتمالاتها وحدودها.
- ★ المساعدة في نقل المعلومات حول مواقع الأشخاص أو الأشياء بسرعة ودقة.

1. وسائل الملاحة

الخرائط

تعد الخرائط أهم أداة مساعدة للملاحة، ويجب دراستها بعناية كوسيلة ملاحة أولية للتنقل عبر البلاد. ومن شأن ذلك أن يوفر إجابات على العديد من الأسئلة، مثل تحديد أفضل طريق والمناطق التي يجب تجنبها. وتُمكن الخرائط المستخدم من تصور تضاريس المنطقة، وتساعد على معرفة الاتجاهات، بالإضافة إلى تعزيز الثقة.

الخرائط الطبوغرافية مفصلة، فهي تمثل جغرافي للمعالم التي تظهر على سطح الأرض. كما أن مفتاح الخريطة يحدد المعالم الموضحة على الخريطة والرموز المقابلة لها. وعادةً ما توضح الخرائط الطبوغرافية شبكة خطوط الطول والعرض الجغرافية (خط العرض وخط الطول بالدرجات والدقائق والثواني) والإحداثيات التربيعية (التشريق والإشمال بالمتر) حتى يمكن تحديد المواقع النسبية والمطلقة للمعالم المحددة على الخريطة.



ب. قراءة الخرائط والملاحة

تعد قراءة الخرائط والملاحة من المهارات الضرورية لأفراد البعثة ولها ثلاثة أغراض مُحددة في سياق بعثات إدارة الأزمات:

- ★ تمكين الموظفين من إيجاد طريقهم في بلد معين والتعرف على معالم على أرض الواقع وكذلك على الخريطة.

كيفية قراءة خريطة طبوغرافية

الخطوة الأولى في قراءة خريطة طبوغرافية هي الاعتياد على الخصائص المحددة للخريطة أو الخرائط المستخدمة:

- ★ ما هو مقياس رسم الخريطة؟ يوضح المقياس الحجم النسبي للمعالم والمسافات المُميّنة على الخريطة.
- ★ أي الاتجاهات هو الشمال؟ توجه النقطة الشمالية الخريطة بشكل مماثل لأرض الواقع.
- ★ ما هي الرموز المستخدمة في الخريطة؟ لفهم الخريطة، تحتاج لفهم الرموز. أنظر مفتاح الخريطة.
- ★ ما هو نظام الإحداثيات (أو مرجع الإسناد) المستخدم في الخريطة؟ توجد هذه المعلومات في نص على هامش الخريطة. كما تنطوي بعض الخرائط الأحدث على إحداثيات النظام العالمي لتحديد المواقع. تذكر ضبط النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) على النظام الصحيح أو على نظام متوافق، وأدرج إشارة إلى مرجع الإسناد عند ذكر الإحداثيات.

مقياس رسم الخريطة

تمثل الخريطة منطقة محددة على أرض الواقع. ويشير مقياس رسم الخريطة إلى العلاقة (أو النسبة) بين المسافة على الخريطة والمسافة المقابلة على أرض الواقع. يمكن أن تشمل مفاتيح رسم الخرائط شريط المقياس.

مقياس 1:250.000



شريط المقياس لخريطة 1: 250.000

باستخدام خريطة بمقياس رسم 1: 250.000، على سبيل المثال، الرقم الأول بالمقياس (1) يمثل وحدة أساسية للمسافة على الخريطة بينما يمثل الثاني (250.000) المسافة نفسها على أرض الواقع. في هذه الحالة، يمثل 1 سم على الخريطة 250.000 سم، أو 2.5 كم، على أرض الواقع.

ويمكن استخدام شريط المقياس لتحديد المسافة بين نقطتين على الخريطة. وعادةً ما تظهر المقاييس بتسلسل يزيد بمقدار 1 أو 5 أو 10 كم. استخدم خيطاً أو مسطرة أو قطعة من الورق لقياس المسافة بين نقطتين على الخريطة، ثم قارن هذا القياس بشريط المقياس بالخريطة لتحديد المسافة التي يمثلها القياس.

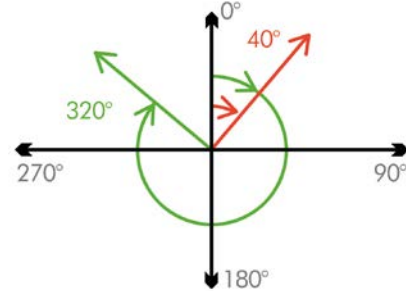
الاتجاهات وتوجهات الزاوية

عادةً ما تتضمن الخرائط مخطط للنقطة الشمالية يوضح اتجاه الشمال الحقيقي والشمال التربيعي والشمال القطبي. كما يوضح هذا المخطط الزاوية المغناطيسية/ الشبكية الفعلية بالنسبة لمركز واجهة الخريطة.

★ الشمال الحقيقي هو الاتجاه إلى القطب الشمالي الجغرافي للأرض.

★ الشمال التربيعي: هو اتجاه خطوط الشبكة العمودية (التشريقات) على خريطة طبوغرافية. ويُعرف الاختلاف في الزاوية بين الشمال التربيعي والشمال الحقيقي بالتقارب بين شبكة الإحداثيات.

★ الشمال القطبي هو الاتجاه من أية نقطة على سطح الأرض نحو القطب المغناطيسي الشمالي للأرض.



مثال توضيحي يصور اتجاهات زاوية مقدارها 40° و 320° درجة

يُعرف الاختلاف في الزاوية بين الشمال الحقيقي والشمال القطبي بالانحراف المغناطيسي. وبينما يُفضل استخدام الشمال التربيعي عن الشمال الحقيقي لأغراض قراءة الخريطة، من المهم للغاية معرفة الفرق بين الشمال التربيعي والشمال القطبي. وهذا ما يُعرف بالزاوية المغناطيسية/ الشبكية أو التغير المغناطيسي. وكما يتحرك اتجاه موقع القطب المغناطيسي الشمالي قليلاً من عام لآخر، ستختلف الزاوية المغناطيسية/ الشبكية والانحراف المغناطيسي قليلاً لكل منهما كل عام. وباستخدام الخريطة لأغراض الملاحة الدقيقة، يمكن أن يكون التغير المغناطيسي مهماً، لا سيما إذا كان عمر الخريطة عدة سنوات.



يظهر الشمال الحقيقي والشمال التربيعي والشمال القطبي في شكل تخطيطي لمركز الخريطة.

الشمال القطبي صحيح لعام 1997 ويتحرك شرقاً بأقل من 0.1 درجة خلال عشر سنوات. المصدر: هيئة المسح الجيولوجي الأسترالية

التقارب بين شبكة

الإحداثيات 1.3 درجة الزاوية المغناطيسية/ الشبكية

كما يمكن تعريف الاتجاهات أيضاً بتوجهات الزوايا. ويتمثل توجه الزاوية في زاوية أفقية تتحرك في اتجاه عقارب الساعة، ويُقاس من الشمال إلى الاتجاه المختار. وعادة ما تظهر توجهات الزوايا بدرجات وتتراوح بين درجة صفر (الشمال) إلى 360 درجة (الشمال أيضاً). الجنوب 180 درجة والشرق 90 درجة والغرب 270 درجة.

رموز الخريطة (مفتاح الخريطة)

تستخدم الخرائط رموزًا لتمثيل المعالم على أرض الواقع. تشمل هذه المعالم الطرق والمسارات والأنهار والبحيرات والنباتات والأسوار والبنائيات وخطوط الكهرباء والحدود الإدارية، وما إلى ذلك. ويلعب اللون دورًا مهمًا في الرموز، وبعض الاتفاقيات الدولية تسري على استخدام الألوان. على سبيل المثال، الأزرق يمثل المعالم المائية والأسود للثقافية والأخضر للنباتات. وبينما يسهل التعرف على معظم الرموز من خلال خصائصها التي تعبر عن المعالم، فإن مفتاح الخريطة يشرحها جميعًا.

الخطوط الكونتورية

تظهر الخرائط الطوبوغرافية الخطوط الكونتورية التي تربط بين نقاط ذات ارتفاع متساو وتمثل التجسيم في التضاريس الموضحة. على سبيل المثال إذا كانت هناك خطوط كونتورية كثيرة قريبة من بعضها البعض، فإن التضاريس تكون شديدة الانحدار. بينما تشير الخطوط الكونتورية البعيدة عن بعضها إلى أراض ذات انحدارات خفيفة.

مراجع الإسناد

يعتمد رسم الخرائط ونظم الإحداثيات على مرجع الإسناد، وهو السطح الرياضي الأنسب لشكل الأرض. إن مرجع الإسناد أرضي المركز هو نظام إسناد نشأ في مركز كتلة الأرض. وتتمثل ميزة مرجع الإسناد أرضي المركز في أنه متوافق مباشرة مع أنظمة الملاحة القائمة على الأقمار الصناعية.

ويسمح اتباع مرجع الإسناد أرضي المركز بمعياري واحد لجمع البيانات الجغرافية وتخزينها واستخدامها، مما يضمن التوافق عبر مختلف الأنظمة الجغرافية على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والعالمية.

وسيتحتاج أي شخص يستخدم خريطة أو جهاز استقبال متصل بالشبكة العالمية لتحديد المواقع إلى معرفة نظام الإسناد المستخدم للشبكة وإحداثيات خطوط الطول والعرض.

2. إحداثيات الخريطة

عادة ما تظهر إحداثيات الخريطة بإحدى طريقتين: الإحداثيات الجغرافية أو الإحداثيات الترتيبية.

الإحداثيات الجغرافية: خطوط الطول والعرض

يمكنك العثور على موقع أو التعبير عنه باستخدام الإحداثيات الجغرافية لخط العرض (شمال أو جنوب - خطوط أفقية) وخط الطول (شرق أو غرب - خطوط عمودية). تقاس بالدرجات (°) والدقائق (') والثواني ("). على سبيل المثال الإحداثيات الجغرافية لموقع ما قد تكون $33^{\circ} 40' 30''$ جنوب، $153^{\circ} 10' 40''$ شرق. وتُقسم كل درجة إلى 60 دقيقة وتُقسم كل دقيقة إلى 60 ثانية.

★ التشرقيات – الخطوط العمودية التي تنتشر من أعلى إلى أسفل (من الشمال إلى الجنوب). وتقسّم الخريطة من الغرب إلى الشرق. وتزيد قيمها باتجاه الشرق.

★ الإشمالات – الخطوط الأفقية التي تنتشر من اليسار إلى اليمين (من الغرب إلى الشرق). وتقسّم الخريطة من الشمال إلى الجنوب. وتزيد قيمها باتجاه الشمال.

وتُعرف المربعات التي تتكون من تقاطع التشرقيات والإشمالات بمربعات شبكة الإحداثيات. وفي خرائط بمقياس رسم 1: 100.000، تمثل المسافة بين الخطوط المتجاورة 1.000 متر أو 1 كم. لذا يمثل كل مربع شبكة مساحة قدرها 100 هكتار أو واحد كيلومتر مربع.

كيفية ذكر مرجع شبكة الإحداثيات لنقطة معينة

يُستخدم مرجع شبكة الإحداثيات لوصف موقع فريد على واجهة الخريطة. وتحدد درجة الدقة المطلوبة الطريقة المستخدمة لعمل مرجع الشبكة. وتتبع جميع الطرق نهجاً مماثلاً. ويُستخدم مرجع شبكة الإحداثيات المكون من أربعة أرقام لتحديد مربع الشبكة الذي يحتوي على معلم ما في الخريطة. بينما يحدد مرجع شبكة الإحداثيات المكون من ستة أرقام الموقع بدقة عُشر المسافة بين خطوط الشبكة. وعلى هامش الخريطة، عادة ما يكون هناك قسم مُخصص لكيفية ذكر مراجع شبكة الإحداثيات. وتوجد المعلومات المطلوبة لإكمال مرجع شبكة الإحداثيات في هذا القسم من الهامش.

وخط العرض هو التعبير الزاوي عن المسافة، سواءً شمال أو جنوب خط الاستواء (خط عرض درجة صفر) والقطب الجنوبي 90 درجة جنوباً والقطب الشمالي 90 درجة شمالاً. بينما خط الطول هو التعبير الزاوي عن المسافة، سواءً شرق أو غرب الخط الخيالي المعروف بخط الطول الأساسي الأولي (خط طول درجة صفر في جميع الخرائط).

وتوضع إحداثيات خطوط الطول والعرض في كل زاوية من واجهة الخريطة. وفي بعض الخرائط، تشير خطوط سوداء قصيرة على حواف واجهة الخريطة إلى دقات خطوط الطول والعرض. وعند التعبير عن الإحداثيات، يذكر خط العرض أولاً.

الإحداثيات التربيعية: التشرقيات والإشمالات

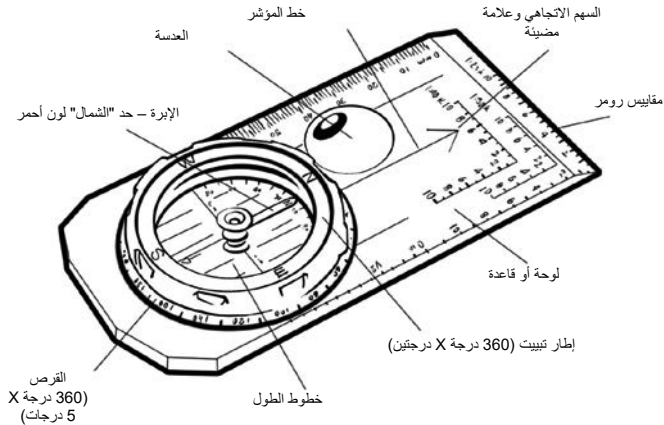
تُستخدم خطوط الشبكة أيضاً للعثور على موقع أو التعبير عنه. وخطوط الشبكة هي الخطوط المتقاطعة الأفقية والعمودية المتباعدة بالتساوي التي تتراكب على واجهة الخريطة بأكملها. وكل خط يحمل رقمًا على حافة واجهة الخريطة.

عادة ما تُطبع الخرائط بحيث تشير شبكة النقاط الشمالية إلى أعلى الورقة (في حالة الطباعة المعتادة لأعلى). وتنتشر مجموعة من خطوط الشبكة شمالاً وجنوباً بينما تنتشر المجموعة الأخرى شرقاً وغرباً. ويتم توضيح موقع نقطة ما على الخريطة ببعدها شرقاً عن خط شمالي-جنوبي وبعدها شمالاً عن خط شرقي-غربي. لذا، تُسمى خطوط الشبكة أيضاً:

تأكد دائماً من تثبيت البوصلة على وضع أفقي مستو أثناء الاستخدام وإلا فقد تُحسّر الإبرة الممغنطة في الغلاف.

ميزات البوصلة

توجد أنواع عديدة من البوصلات. وتعد البوصلة ذات الإبرة المرتكزة والقرص المدرج القابل للتعديل هي النوع الأكثر فائدة. بالإضافة إلى الإبرة التي تشير إلى الشمال، تحتوي هذه البوصلات على قاعدة شفافة مع سهم الاتجاه وخطوط توجيه مُعلّمة على القرص المدرج الدوار حتى يمكن استخدامها لقياس اتجاهات زاوية شبكة الإحداثيات على الخريطة.



★ قَدَّر الأعشار من الخط الأفقي لشبكة الإحداثيات إلى النقطة. باستخدام الطريقة نفسها الموضحة أعلاه، عَدَّ الأعشار نزولاً من النقطة أ إلى خط الشبكة. وفي هذه الحالة، تكون القيمة 8 (المسافة بين الخط المتقطع والخط المنقط).

★ لاحظ مرجع إسناد الخريطة على هامش الخريطة. خريطة واغن على GDA94 (لا تظهر في المخطط). لذا، يكون مرجع الشبكة الكامل للنقطة أ: واغن NH044988 أو 50HNH044988 (بما في ذلك رقم منطقة شبكة الإحداثيات).

3. البوصلة

تعد البوصلة أداة ملاحية قيمة، لا سيما عند السفر ليلاً أو عبر غطاء نباتي كثيف حيث تكون هناك صعوبة في تحديد المعالم.

وتعمل البوصلة على أساس مبدأ أن الإبرة الممغنطة المرتكزة (أو النقطة الشمالية للقرص المدرج المتأرجح) تشير دائماً إلى المجال المغناطيسي للقطب الشمالي. وبالتالي، يمكن استخدام بوصلة مُقسمة إلى درجات لقياس الاتجاه الزاوي للاتجاه المختار من الشمال القطبي. ويمكن للأشياء المعدنية، مثل السيارات وأعمدة السياج وأبراج الكهرباء المصنوعة من الصلب وخطوط النقل، أن تؤثر على دقة قراءة البوصلة. قف بعيداً عن تلك الأشياء عند استخدام البوصلة - متراً واحداً على الأقل من أعمدة السياج المعدنية وحتى 20 متراً من السيارات.

استخدام البوصلة للوصول إلى وجهة

لإتباع اتجاهات الزوايا للبوصلة للوصول إلى وجهة مُختارة، قم إما بتحديد اتجاهات الزوايا المغناطيسية من معالم واضحة على الطريق أو احصل على هذه الاتجاهات من مصدر آخر قبل السفر.

لتحديد اتجاهات الزوايا المغناطيسية:

★ حدد سمة واضحة على طريق السفر، ومع تثبيت البوصلة في وضع أفقي، وجه سهم اتجاه السفر نحو المعلم الواضح.



★ اعثر على اتجاه الزاوية لمعلم واضح عن طريق تدوير قرص البوصلة حتى يتواءم "الشمال" مع الطرف المحدد للإبرة. اقرأ الاتجاه الزاوي بالدرجات على مؤشر القرص المدرج.

★ مع إبقاء الإبرة بمحاذاة "الشمال"، امضي قُدماً في الاتجاه الذي يشير إليه الاتجاه الزاوي عند خط المؤشر.

سيساعد الاتجاه الزاوي على البقاء في المسار السليم عندما يكون المعلم غير واضح. كرر هذا الإجراء حتى الوصول إلى الوجهة.



عندما تكون اتجاهات الزوايا المغناطيسية معروفة:

★ إذا أعطيت اتجاهًا زاويًا مُحددًا بالدرجات، يوضع الاتجاه الزاوي على خط المؤشر عن طريق تدوير القرص المدرج. ثبت البوصلة في مستوى أفقي بحيث يشير سهم اتجاه السفر صوب الأمام مباشرة.



★ قم بتدوير الجسم حتى يتواءم طرف الإبرة الأحمر مع "الشمال" على القرص المدرج. وهكذا يصبح اتجاه السفر في مواجهتك.

★ اختر معلمًا واضحًا متمشيًا مع الاتجاه الزاوي واتجه إليه. كرر نفس الإجراء حتى الوصول إلى الوجهة.



4. نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)

إن نظام تحديد المواقع العالمي هو نظام ملاحة يستخدم الاتصالات اللاسلكية في جميع أنحاء العالم وتديره القوات الجوية الأمريكية، ويتكون من مجموعة من 31 قمراً صناعياً ومحطاتها الأرضية. ويستخدم نظام تحديد المواقع العالمي هذه الأقمار الصناعية كنقاط مرجعية لاحتساب المواقع الدقيقة بفارق أمتار قليلة.

عادةً ما تكون أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي محمولة باليد وتساعد على الملاحة في البر والبحر والجو. ويعد جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي وسيلة مساعدة فقط ولا يمكن الاعتماد عليه وحده في الملاحة. كما أنه يعتمد على دقة بيانات الملاحة التي تم إدخالها إلى جهاز الاستقبال.

وفي الوقت الراهن، فإن كل هاتف ذكي تقريباً مزود بشريحة نظام تحديد المواقع العالمي مُضمنة تماثل تلك الموجودة في أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي المحمولة باليد. وتحتاج الهواتف المزودة بنظام تحديد المواقع العالمي إلى تطبيق ثالث لاستغلال خاصية شريحة نظام تحديد المواقع العالمي. وعلى غرار الأجهزة المحمولة باليد، يمكن لتطبيقات نظام تحديد المواقع العالمي الموجودة في الهواتف الذكية أن تقوم بعرض مواقع على الخرائط الرقمية وتسجيل الإحداثيات ونقاط تعقب المواقع، علاوة على تسجيل المواقع كما هو موضح أدناه.

كيفية عمل نظام تحديد المواقع العالمي

يقوم نظام تحديد المواقع العالمي على أساس التثليث من الأقمار الصناعية. وللتثليث، يقيس جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي المسافة باستخدام وقت انتقال إشارات الجهاز اللاسلكي. وباستخدام الإشارات الصادرة من أي ثلاثة أقمار من بين هذه الأقمار الصناعية، يُحدد اتجاهًا ثنائي الأبعاد، وباستخدام أي أربعة أقمار، يُحدد اتجاهًا ثلاثي الأبعاد. وكلما زاد عدد الأقمار الصناعية الخاصة بنظام تحديد المواقع العالمي الواضحة لجهاز الاستقبال، كانت قراءة الموقع أكثر دقة.

ما يمكن لنظام تحديد المواقع العالمي فعله

تشمل الوظائف العامة لأغلب أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي ما يلي:

- ★ تحديد السرعة الأرضية.
- ★ تحديد الموقع الحالي.
- ★ تخزين الموقع الحالي كإحداثيات.
- ★ تخزين مواقع أخرى كإحداثيات.
- ★ تخطيط طرق السفر كمسارات.
- ★ احتساب الاتجاه الزاوي بين موقعين.
- ★ تحديد خطأ يسار المسار المقصود أو يمينه.
- ★ تحديد نطاق أو مسافة بين موقعين.

الملاحة باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي

تُشبه الملاحة بجهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي الملاحة باستخدام بوصلة من حيث ضرورة استخدام خريطة في الطريقتين، علاوة على فهم كامل لمبادئ الملاحة وقراءة الخريطة. وتُستخدم أساليب مشابهة لتلك المُستخدمة في الملاحة بالبوصلة والخريطة عند الملاحة بنظام تحديد المواقع العالمي. وتُطبق مبادئ التخطيط للطريق المقصود ودراسة الخريطة وإعداد صحائف بيانات الملاحة، وما إلى ذلك عند استخدام أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي (انظر أدناه).

استخدام نظام تحديد المواقع العالمي مع خريطة

يقوم نظام تحديد المواقع العالمي على أساس مرجع إسناد WGS84 (انظر شرح مراجع الإسناد أعلاه). وتبلغ معظم أجهزة الاستقبال تلقائيًا عن وحدات إحداثيات جغرافية لخطوط العرض والطول بالدرجات العشرية.

ولكن، لا تحتوي جميع الخرائط على مرجع إسناد WGS84. ومن المهم التحقق من أي مرجع إسناد وإسقاط خرائطي ووحدات الخريطة المستخدمة على الخريطة. وعادة ما تُطبع هذه المعلومات على هامش الخريطة.

ولتحقيق أفضل تطابق بين إحداثيات الخريطة وتلك الموجودة على جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي، اضبط جهاز الاستقبال لعرض الإحداثيات (الجغرافية أو التربيعية) على مرجع الإسناد نفسه الخاص بالخريطة المُستخدمة. تتمتع معظم أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي بالقدرة على عرض إما الإحداثيات الجغرافية أو الإحداثيات التربيعية على عدد من مراجع الإسناد الوطنية والإقليمية. ومن المهم معرفة كيفية ضبط مرجع

الإسناد الصحيح بجهاز الاستقبال. ولمزيد من التفاصيل، يُرجى الرجوع إلى دليل مُستخدم جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي. وفي حالة عدم توفر مرجع الإسناد المطلوب في جهاز الاستقبال، استشر الوحدة ذات الصلة في البعثة التي تنتمي إليها (على سبيل المثال، فني نظام تحديد المواقع العالمي) للحصول على المساعدة.

يُوصى بفحص جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي مقابل معالم الخريطة المُحددة بدقة قبل كل استخدام. قم بزيارة معلم، مثل تقاطع طرق، وحدد موقعه عن طريق نظام تحديد المواقع العالمي وقارنه بالإحداثيات المُحتسبة من خريطة ما. وكلما كان مقياس الرسم في هذه الخريطة أكبر، كان ذلك أفضل.

أداء نظام تحديد المواقع العالمي ومحدوديته

تحتاج أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي إلى رؤية السماء بشكل واضح وغير منقطع لتمكين الاتصال بمجموعة الأقمار الصناعية (الشبكة). تشمل بعض الحالات التي قد تتداخل مع إشارة نظام تحديد المواقع العالمي:

- ★ الغطاء السحابي.
- ★ الغطاء النباتي.
- ★ العمل داخل بناية.
- ★ العمل داخل مركبة ذات محرك دون هوائي خارجي لنظام تحديد المواقع العالمي.

★ العمل في أخاديد وكهوف ومناجم ومناطق أخرى تحت الأرض أو منخفضة.

★ يمكن أن تتأثر أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي بالعواصف الرعدية.

تُرَوّد أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي ببوصلة مُضمنة وجهاز استشعار مقياس الارتفاع. تحتاج هاتان الأداتان إلى المعايرة قبل الانطلاق في مهمة ميدانية جديدة. وعادةً ما تتضمن هذه العملية تدوير جهاز نظام تحديد المواقع العالمي حول محوريه العمودي والأفقي. ولمعايرة البوصلة، اطلع على إعدادات نظام تحديد المواقع العالمي واتبع التعليمات المحددة في الدليل.

تنتم معظم أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي التجارية بالدقة حتى 50 مترًا أفقيًا و70 مترًا عموديًا. وفي الظروف المثالية، يمكن الوصول إلى مستويات دقة تقترب من حوالي 10 أمتار. وبما أن أجهزة استقبال نظام تحديد المواقع العالمي تعمل بالبطاريات، فمن المهم معرفة عمر هذه البطاريات وحالتها، وبالأخص قبل التوجه إلى مناطق ريفية أو بعيدة. كما يجب عليك أخذ بطاريات احتياطية بالطبع، كدعم لجهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي والتأكد من أخذ بوصلة مغناطيسية وخريطة معك في جميع الأوقات.

أنواع البيانات التي يمكن أن تُجمع باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي

هناك نوعان أساسيان من البيانات التي يمكن أن تلتقطها وحدة نظام تحديد المواقع العالمي وتُخزن في ذاكرتها، وهي الإحداثيات (أو النقاط) وسجلات التتبع (أو المسارات).

تعد النقاط الوسيطة تسجيلًا لنقطة مُحددة على الأرض تمت زيارتها. وعادة ما تسجل مجموعة بيانات خطوط الطول والعرض والارتفاع الإحداثيات. بينما تعد سجلات التتبع تسجيلًا لسلسلة من النقاط تُجمع تلقائيًا كل بضع ثوانٍ عن طريق نظام تحديد المواقع العالمي لتسجيل الطريق الذي قطعه جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي أثناء رحلة ميدانية.

كيفية استخدام نظام تحديد المواقع العالمي لجمع البيانات

فيما يلي بعض الاقتراحات لاستخدام نظام تحديد المواقع العالمي من أجل جمع البيانات في مواقف متعددة خلال البعثات:

★ تقييمات الطرق: يمكن تسجيل النقاط الوسيطة بالأقسام المُدمرة من الطرق وبالقرى والمستوطنات. وتسجل سجلات التتبع الطريق المُتبع.

★ تقييمات القرى: يمكن تسجيل النقاط الوسيطة عند تقاطعات الطرق وعند البنايات البارزة (على سبيل المثال، مراكز الشرطة أو المدارس أو المستشفيات).

★ مسح الفيضانات والأضرار: يمكن استخدام نظام تحديد المواقع

العالمي لالتقاط أنواع متعددة من مستويات التلف، على سبيل المثال، فيضان أو منطقة بنايات مُنهارة.

★ الصور: يمكن تسجيل مواقع الصور، على سبيل المثال عند تسجيل تلف بمراق أو هياكل مُحددة.

★ التقييمات الجوية: تعد وحدات نظام تحديد المواقع العالمي مأمونة أثناء الطيران، لأنها لا ترسل إشارات بل تستقبلها فقط.

تذكر أن وحدة نظام تحديد المواقع العالمي تسجل فقط أرقام النقاط الوسيطة: يجب تسجيل ما تمثله كل نقطة من هذه النقاط من خلال السمات المميزة. ويمكن تسجيل السمات المميزة في الجهاز نفسه أو في فكرة أو في استمارة مُعدة لهذا الغرض.

5. التخطيط

قبل السفر، قسّم طريقك المُختار إلى أجزاء. يجب أن ينتهي كل جزء من الرحلة بمعلم يمكن تمييزه بسهولة. ثم قم بإعداد صحيفة بيانات ملاحية للطريق بأكمله، مما يوفر معلومات مهمة عن كل جزء من الطريق.

توجيه الخريطة

قم بتوجيه الخريطة قبل قراءتها. وللقيام بذلك، امسك الخريطة أفقياً وأدراها حتى يقابل اتجاهها ومعالمها ما يُرى على أرض الواقع. وإذا لم تتمكن من تحديد المعالم المحيطة، فاستخدم بوصلة لتوجيه الخريطة. وللقيام بذلك:

★ ضع الخريطة على سطح أفقي وضع بوصلتك بحيث تقع حافة قاعدتها على أي خط شمال تربيبي وبحيث يشير سهم اتجاه السفر أيضاً إلى الشمال التربيبي.

★ أدر الخريطة والبوصلة حتى تشير نقطة الشمال لإبرة البوصلة إلى شرق خط المؤشر أو غربه بمقدار الزاوية المغناطيسية/ التربيبية الموضحة على هامش الخريطة.

وبمجرد توجيه الخريطة، يمكن تحديد معالم بارزة في المشهد الطبيعي.

إيجاد موقعك الحالي

بمجرد ضبط جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي إلى مرجع إسناد مقابل لمرجع الإسناد على الخريطة، يمكنك استخدام نظام تحديد المواقع العالمي لتحديد إحداثيات موقعك الحالي. وكبدل، بمجرد تحديد المعالم المحيطة على أرض الواقع وعلى الخريطة، اتبع الإجراء التالي لإيجاد موقعك الحالي:

★ اختر معلمين بارزين واعثر عليهما على الخريطة. والآن، وجه سهم اتجاه السفر نحو معلم واحد وأدر قرص البوصلة حتى يشير الطرف الأحمر للإبرة إلى "الشمال" على القرص المدرج.

★ ضع البوصلة على الخريطة بحيث تلمس حافة قاعدتها المعلم وأدرها حتى تتواءم الخطوط التوجيهية أو السهم التوجيهي مع خطوط الشمال التبريعي. ارسم خطأً من المعلم محاذياً لجانب القاعدة عبر الخريطة.

★ كرر هذه العملية مع المعلم الثاني. ويكون الموقع الحالي في نقطة التقاء الخطين.

تحديد الطريق

بمجرد توجيه خريطتك وتحديد موقعك الحالي، يمكنك رسم طريقك. افعل ذلك عن طريق النظر أو عن طريق رسم خط مستقيم عبر الخريطة (باستخدام حافة بطاقة الخريطة أو قطعة من الخيط). كما أن هناك ممارسة جيدة تتمثل في تحديد معلم واضح بعيد على الخط، مثل نتوء صخري والانطلاق صوب هذه النقطة. ثم حدد معلماً آخر على الخط وهكذا حتى الوصول إلى الوجهة.

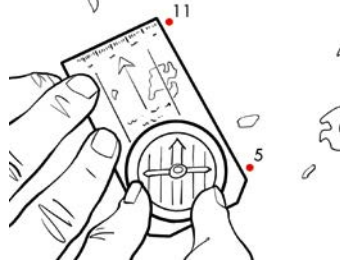
وعندما تكون المعالم متفرقة، يمكنك استخدام جهاز استقبال نظام تحديد المواقع العالمي. قم أولاً بتحديد إحداثيات نقطة الوجهة من الخريطة وادخلها في جهاز الاستقبال. ثم قم بالمشي في الاتجاه التقريبي للوجهة ودع جهاز الاستقبال يشير للاتجاه الصحيح.

كبدل، يمكن استخدام الخريطة والبوصلة كما يلي:

★ قبل البدء، ضع البوصلة
الموقع الحالي (في هذه
الحالة، الفتحة رقم 5)
بالوجهة (الفتحة رقم
11)، كما يشير سهم
اتجاه السفر إلى ذلك
الطريق.



★ أدر قرص البوصلة حتى
تتوازي خطوط الاتجاه مع



خطوط الشمال التبريعي
على الخريطة ويشير سهم
الاتجاه أيضاً إلى الشمال
التبريعي.

★ ضع الخريطة جانباً،
أمسك البوصلة بثبات
وعلى مستوى سهم

اتجاه السفر الذي يشير إلى الأمام مباشرة. أدر القرص حتى يكون
الطرف الأحمر من الإبرة مباشرةً فوق سهم الاتجاه، مُشيراً إلى
"الشمال" على القرص. ويشير سهم اتجاه السفر الآن إلى الوجهة
(الفتحة رقم 11).

★ انظر إلى أعلى وواءم سهم اتجاه السفر مع أحد المعالم واتجه إليه.
كرر هذا الإجراء حتى الوصول إلى الوجهة.

الحفاظ على الاتجاه باستخدام بوصلة

عند التحرك عبر غطاء نباتي كثيف، من المهم التحقق المستمر عن طريق البوصلة. كما أن أفضل طريقة للحفاظ على اتجاه زاوية مغناطيسية مُحدد هي أن تقوم بتحديد شيء بارز (على سبيل المثال، شجرة)، يقع في الاتجاه الزاوي، ثم تتحرك إليه. حدد بعدها شيئاً آخر في الاتجاه الزاوي وتحرك إليه. واستمر بهذه الطريقة حتى تصل إلى الوجهة. وإذا كان من المستحيل إيجاد شيء بارز في الاتجاه الزاوي، فأرسل شخصاً آخر إلى الأمام لمسافة 100 متر تقريباً، وصحح وضعه بالاتجاه الزاوي ثم واصل السير نحوه. وكرر هذا الإجراء حتى الوصول إلى الوجهة.

بمجرد بدء الرحلة، يجب استمرار التحقق من:

★ يجب التحقق من جميع المعالم، مثل التلال والأنهار، عند الوصول إليها وتحديثها على الخريطة. لاحظ اتجاه تدفق المياه في جميع الأنهار والمجاري المائية وتحقق عن طريق الخريطة.

★ تحتاج المسارات إلى تحديد، ولكن ينبغي دائماً اعتبارها محل شك.
فمن السهل وضع كثير من الثقة في مسار ما ولكنه قد لا يكون المسار المُحدد على الخريطة.

المسافة المقطوعة

من الأهمية بمكان، وبالأخص عند التحرك عبر الغطاء النباتي، معرفة المسافة التي قطعتها. هناك طريقتان أساسيتان لتحقيق ذلك:

الخطوات

- ★ إنها طريقة مقبولة بشكل عام باعتبارها أكثر موثوقية.
- ★ يمكن احتساب المسافات بعدد الخطوات التي خطتها.
- ★ يمكن تحويل هذه الخطوات إلى كيلومترات اعتماداً على نوع التضاريس ومتوسط طول الخطوة.
- ★ أظهرت التجربة أنه في المسافات الطويلة، من الأفضل احتساب خطوات القدم اليمنى فقط بدلاً من كل خطوة.
- ★ لجعل التسجيل أكثر سهولة، استخدم بذور أو حصوات صغيرة وانقلها من جيب لآخر كل مائة خطوة.

★ إذا كان طول الخطوة 76 سم (30 بوصة)، فإن 657 خطوة بالقدم اليمنى تساوي كيلومترًا واحدًا.

★ لاحتساب طول خطوتك الشخصية، قم بقياس مساحة ثابتة قدرها 100 متر وعد خطوات القدم اليمنى التي خطوتها لاستكمال هذه المسافة.

الوقت

★ يمكن احتساب المسافة أيضًا عن طريق الوقت الذي استغرقته في السير مقارنةً بسرعة المشي بالكيلومترات في الساعة.

★ الشخص العادي الذي يمشي في منطقة مستوية إلى حد ما، سيكون طول خطوته 76 سم (30 بوصة) عند سرعة تبلغ حوالي 5 كيلومترات في الساعة.

★ تسمح قاعدة نايسميث، التي ابتكرها متسلق الجبال الأسكتلندي عام 1892، بساعة واحدة كل 5 كيلومترات (3.1 ميل) للأمام علاوة على ساعة لكل 600 متر (2.000 قدم) من التسلق.

6. تبادل المعلومات المكانية

في حالات الأزمات، سواء كانت كوارث طبيعية أو نزاعًا مسلحًا، فإن من الضروري الحصول على معلومات موثوق بها ونقلها على وجه السرعة. ويصبح تبادل المعلومات الجغرافية من خلال حلول قائمة على الإنترنت شائعًا بشكل متزايد، لأنه يمكنه تيسير الدعم الإنساني الكافي والسريع للمنطق المتضررة. وتُسرع هذه الحلول من الاتصالات وتعزز التنسيق بين العديد من الأطراف الفاعلة المختلفة في بيئة معقدة ومتغيرة باستمرار.

ولقد تم مؤخرًا تطوير مجموعة من أدوات تقنيات المعلومات الحديثة، التي تسمح للمستخدمين المتدربين بتحليل الضرر بسرعة وموثوقية أكبر من الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية مع تبادل المعلومات في الوقت الفعلي. ومنذ عام 2000، وُقِر برنامج التطبيقات الساتلية العملياتية للأمم المتحدة (UNOSAT) تحليلًا مستمرًا من الأقمار الصناعية لدعم إدارة الكوارث والاستجابة الإنسانية من خلال الحصول على المعلومات ونقلها. وتتمكن وحدة رسم الخرائط السريعة في برنامج التطبيقات الساتلية العملياتية للأمم المتحدة من مقارنة الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية قبل الحدث وبعده، على سبيل المثال، الضرر الذي لحق بالبنية التحتية أو النازحين. ويمكن للفرق التي تعمل في الميدان التحقق من هذه النتائج فيما بعد. وفي عام 2004، طور برنامج التطبيقات الساتلية العملياتية خريطة حية، تجمع المعلومات من شركاء ومصادر مختلفة في "صورة تشغيلية مشتركة". ويضمن هذا أن تتمكن جميع الأطراف من العمل من الخريطة نفسها والحد من سوء الفهم وتيسير اتخاذ القرار الفعال.

قبل المغادرة في بعثة، تأكد من الاطلاع على تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والموارد ذات الصلة التي يمكن لمنظمتك إتاحتها في الميدان.

يعد "أساين" (Asign) تطبيقًا على الهواتف الجواله يحدد المكان الجغرافي (يضع علامات دالة) للصور ويحدد حجمها وفقًا لعرض النطاق الترددي ويرسلها إلى خادم متصل بالإنترنت، حيث يمكن إجراء المزيد من التقييم للصور وتبادلها مع المتعاونين. ويسمح تطبيق أساين، الذي تم تطويره في إطار مشروع الصور الجغرافية (GEO-PICTURES) بواسطة أنسور (AnsuR) الممول من المفوضية الأوروبية بالتعاون مع برنامج التطبيقات الساتلية العملية للأمم المتحدة، بتبادل المعلومات في زمن أقرب ما يكون للوقت الفعلي بين المؤسسات البحثية والمؤسسات الخاصة والمنظمات الإنسانية، مع فرق تقييم أو موظفي استجابة على أرض الواقع. ولا يسهل التطبيق التواصل بين الأطراف الفاعلة المختلفة فحسب، بل ينقل الرسائل والمعلومات البصرية باستمرار إلى الخريطة الحية.

إن التطوير الأخير لمنصة ArcGIS، وهي منصة متاحة عبر الإنترنت لرسم الخرائط اعتماداً على السحابة الحوسبية، يجعل كل من الخريطة الحية وتطبيق أساين وتطبيق ArcGIS Collector أداة قوية لتسجيل المعلومات وتبادلها في إطار الاستجابة للأزمات.

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية أمام المنظمات المشاركة في إدارة الأزمات في توفير الموارد الكافية لدمج تقنيات المعلومات الجديدة في إجراءات إدارة الأزمات، على سبيل المثال من خلال تدريب أفراد البعثة على تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في الاستجابة للأزمات.

يعني الدفع الرباعي أن أربع عجلات توفر طاقة للمركبة. كما أن الدفع الرباعي غالبًا ما يكون اختياريًا، ولكن في بعض الحالات، توفر جميع العجلات الدفع طوال الوقت (الدفع الرباعي الثابت، على سبيل المثال، رينجروفر). وفي معظم السيارات، توفر عجلتان فقط الدفع بينما تكون الأخرى "عجلتين حرتين". في الماضي، كانت عجلات القيادة عادةً هي العجلات الخلفية، ولكن الآن، أصبح دفع العجلات الأمامية أكثر شيوعًا. وظلت معظم مركبات الدفع الرباعي بدفع العجلتين الخلفيتين التقليدي في المواقف العادية ودفع العجلتين الأماميتين عندما يختار القائد الدفع الرباعي. وللمحد من الاستهلاك والوضوء واستهلاك الوقود، تُجهز مركبات الدفع الرباعي في كثير من الأحيان بمحاور العجلات الحرة على العجلتين الأماميتين.

لماذا تحتاج مركبات الدفع الرباعي إلى معاملة خاصة؟

هناك عدد من الاختلافات المهمة بين السيارة العادية ومركبة الدفع الرباعي. عادةً ما يكون وزن مركبة الدفع الرباعي هو نفس وزن المركبة العادية، ولكنها تتمتع بمركز جاذبية أعلى، ولذلك تكون أقل ثباتًا. كما تتسم بقاعدة عجلات أقصر وقطر انعطاف أكبر. ويمكن أن يكون حجم العجلات ونمط الإطار أنسب لظروف الطرق الوعرة أكثر من الطرق المرصوفة. ويسمح محورا العجلات وصندوق التروس باستخدام نسبة مرتفعة أو منخفضة علالة على الدفع الرباعي. وجميع هذه الاختلافات تجعل المركبة تتطلب مهارات قيادة خاصة. كما تتطلب القيادة الناجحة للدفع الرباعي الممارسة والمهارة مع الخبرة.



ج. النقل

1. مركبات الدفع الرباعي

عندما تكون في مهمة، ستحتاج في كثير من الأحيان إلى التجول في مركبة دفع رباعي. وبالرغم من أنك قد تكون معتادًا بالفعل على قيادتها، فمن المهم معرفة ما يجعل الدفع الرباعي فريدًا من نوعه. وفي حالة عدم ممارستك للقيادة أو عدم امتلاكك للخبرة الكافية في قيادة مركبة دفع رباعي، رتب حصتين لتعلم قيادة مركبة دفع رباعي قبل المشاركة في البعثة.

مبادئ عامة لقيادة مركبات الدفع الرباعي

تتطبق المبادئ العامة التالية على قيادة مركبة دفع رباعي على الطرق الوعرة أو الطرق السيئة:

★ **قِيم وَخَطِّطْ.** أخرج من المركبة وتفحص العائق قبل أن تقرر عبوره.

★ **عادةً ما تكون المحاولة الأولى** لعبور عائق ما هي الأفضل، خاصةً على الطرق الموحلة أو الزلقة.

★ **اختيار تعشيق التروس الصحيح والتوقيت المناسب.** حدد تعشيق التروس المناسب قبل محاولة عبور العائق. فقد يسبب تغيير التعشيق أثناء عبور العائق في دوران العجلات وفقدان نظام الجر.

★ **في حالة الشك،** ثق بدواسة الوقود. وفي الظروف الصعبة، اترك المركبة تتحرك ببطء وتجد طريقها فقط مع الضغط على دواسة الوقود (أي المحرك يدور بسرعة بطيئة أو يزيد قليلاً عنها، بدون استخدام دواسة تبديل التروس أو المكابح).

★ **لا تجعل المحرك يدور أكثر مما ينبغي.** استخدم فقط مقدار عزم الدوران المطلوب للمهمة.

★ **هذئ السرعة.** للتغلب على دوران العجلات، أبعد قدمك عن دواسة الوقود.

★ **عند الضغط على المكابح، تجنب توقف العجلات.** إذا انزلقت العجلات، ارفع قدمك عن المكابح حتى استعادة نظام الجر.

★ **"بعدك!"** عندما تسير مركبتان أو أكثر في قافلة، فلتعبر كل مركبة العائق على حدة.

2. القائمة المرجعية للمركبة

فيما يلي قائمة باللوازم التي تحتاج إلى أخذها معك في مركبتك والاهتمام بها في جميع الأوقات:

★ **الإطارات** (تأكد من أنها بحالة جيدة وبها ما يكفي من ضغط الهواء بما في ذلك الإطار الاحتياطي!).

★ **الزيت والمبرد والوقود** (تفحص مستويات السوائل بانتظام، ولا تترك مستوى الوقود في خزان الوقود يصل إلى أقل من نصف سعته).

★ **الأدوات** (تأكد من أنها جميعاً جاهزة، بما في ذلك رافعة العجلات ومفتاح ربط صواميل العجلات).

★ **سير مروحة احتياطي، ووقود إضافي في علب** (عند الحاجة) وإطار احتياطي مملوء بالهواء على نحو ملائم.

★ **وسائل الحماية الشخصية** (إذا لزم الأمر)، على سبيل المثال خوذة، وسترة واقية من الشظايا.

★ **مياه شرب.**

★ **طعام إضافي / طعام لحالات الطوارئ.**

★ **علبة الإسعافات الأولية.**

- ★ كيس النوم / بطانيات (يلزم دائماً أن تتواجد معك في المناخ البارد أو للإسعافات الأولية).
- ★ مصباح يدوي وبطاريات إضافية.
- ★ خريطة وبوصلة وجهاز النظام العالمي لتحديد المواقع.
- ★ شعار/علم المنظمة الذي يوضع على المركبة (إذا كانت المنظمة التي تنتمي إليها تمتلك واحداً).
- ★ مصابيح (مصابيح أمامية وأضواء خلفية وأضواء مكابح ومؤشرات ومصابيح لإنارة الشعار/العلم صالحة للعمل).
- ★ المستندات المطلوبة من قبل المنظمات أو السلطات المحلية، على سبيل المثال، سجل المركبة وأوراق التسجيل والتأمين.

3. المركبات المصفحة

عادة ما تكون المركبات المصفحة نوعاً من مركبات الدفع الرباعي. ويمكن حماية جميع المركبات بدروع إذا لزم الأمر (على سبيل المثال، مقصورة شاحنة في قافلة). وتتوفر مستويات مختلفة ومتعددة من الحماية. وكلما زادت درجة الحماية، زاد وزن مركبتك (في العادة). ويتطلب الوزن المضاف الناتج عن مستويات أعلى من الحماية (مركبات يتراوح وزنها بين 3.5 و 7.5 طن) مهارات قيادة خاصة بسبب أساليب القيادة غير المألوفة التي تتطلبها. وتتطلب قيادة مركبة مُدرّعة في أوروبا رخصة قيادة "C1". وبالتالي، تتطلب البعثات باستمرار حمل رخصة قيادة "C1" بدلاً من رخصة قيادة "B" العادية، وهي من المتطلبات الأساسية للبعثة. تحقق مما إذا كنت بحاجة إلى رخصة قيادة "C1" لمنصبك قبل أن يتم إفادك (على سبيل المثال،

إذا كنت مراقباً للحدود). إذا كانت لديك تلك الرخصة بالفعل، فتأكد من أنك تمارس قيادة تلك المركبات بالقدر الكافي لأن التعود على قيادة المركبات المدرعة يستغرق وقتاً.

يمكن أن توفر صفائح الدروع حماية جيدة من نيران البنادق وتفجيرات المقذوفات والألغام المضادة للأفراد وأنواع أخرى من الألغام إلى حد ما. ولكن، فقط لأنك تمتلك مركبة مدرعة، لا تتعامل وكأنك تمتلك الدبابة الشخصية الخاصة بك التي تذهب بها في أي مكان. يمكنها حمايتك من التهديدات الأقل قوة، ولكن لا تتوقع أن تحميك من كل شيء. بعبارة أخرى، كن حكيماً. فإذا كانت المخاطر عالية، تراجع. فالمركبة المدرعة لا تُصمم عادة لتحمل رصاصات القناصة ذات العيار الأكبر، أو الألغام المضادة للدبابات، أو ضربة مباشرة من المدفعية أو قذائف الهاون. افهم مستوى الحماية الذي توفره مركبتك.

يجب أن تُستخدم المركبات المدرّعة للمهام الأساسية في المناطق عالية الخطورة وعند دخول منطقة مجهولة ولكنها ربما تكون عالية المخاطر لأول مرة. وعادةً ما تُستخدم في دوريات مؤلفة من مركبتين لمزيد من الأمن، وخاصةً في حالات التعتّل. وإذا كانت الظروف تبرر استخدام المركبات المدرعة، يجب عليك ارتداء خوذةك وسترتك الواقية من الشظايا أو سترتك الواقية من المقذوفات لمزيد من الحماية.

وبالمثل إذا كان الوضع يستدعي استخدام معدات حماية، يجب عليك التأكد من حمل حقيبة الإسعافات الأولية دائماً في مركبتك والسعي إلى التدريب على استخدامها. واحمل دائماً ضماداتي ضغط معك، فهي ضمادات صغيرة وسهلة الاستخدام والحمل ومُخصصة لاستخدامات معينة ويمكن وضعها بسرعة على الجروح لوقف النزيف وبالتالي إنقاذ الأرواح. أطلبها من القسم الطبي أو الممرض الميداني (يمكنك أيضاً صنعها بنفسك).

أشكال أخرى من حماية المركبات

تُصمم أغطية وقاية المركبات من المقذوفات أو "الأغطية المضادة للألغام" كطريقة اقتصادية لتوفير الحد الأدنى من الحماية للمركبات غير المجهزة بالدروع المذكورة أعلاه. فهذه الأغطية -المصنوعة من نوع المادة نفسها المستخدمة للسترات الواقية من المقذوفات- تُوضع على أرضية المركبة. وهي ثقيلة للغاية (ما يقرب من ستة كيلوغرامات لكل متر مربع). كما تعزز الأغطية من الحماية الممنوحة على أرضية المركبة ضد الشظايا الناجمة عن القنابل اليدوية أو الذخائر المنفجرة أو الألغام المضادة للأفراد. ولكن، يجب ألا تدع وسائل الحماية السلبية هذه تعطيك إحساساً زائفاً بالأمن. فهي لن تحميك أو تحمي مركبتك من الألغام المضادة للمركبات.

ويمكن وضع أكياس الرمل على أرضية المركبات لتوفير مزيد من الحماية ضد أخطار الألغام. فهي تتسم بالفاعلية ضد تفجيرات وشظايا الألغام المضادة للأفراد ولكن لا تتوقع منها أن تقلل من تأثير تفجيرات الألغام المضادة للمركبات. بعبارة أخرى، لا تتوقع منها الحماية الكاملة. ولكن أكياس الرمل تضيف إلى وزن المركبة وتقلل ثباتها.

4. الطائرات بدون طيار (UAVs)

مع تطور استخدام التقنيات الجديدة في جميع أنحاء العالم، زادت أهمية الطائرات بدون طيار بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وفي حين يجادل البعض بأن الطائرات بدون طيار سوف تصبح أداة شائعة في عمليات إدارة الأزمات المستقبلية، كان النقاش حول الطائرات بدون طيار يميل تاريخياً إلى التركيز على القضايا الأخلاقية واستخدام الطائرات بدون طيار لتوجيه ضربات عسكرية. ولكن الاستخدام المعاصر للطائرات بدون طيار أوسع نطاقاً من ذلك بكثير ويشمل طرقاً مبتكرة واقتصادية واحترافية للتحقق مما يجري على أرض الواقع. ويمكن أن يكون لذلك قيمة كبيرة في سياقات متنوعة وخطيرة مثل الكوارث الطبيعية أو النزاعات المسلحة أو الدول الهشة. وحتى الآن، تُستخدم الطائرات بدون طيار في مختلف بيئات الصراع، على سبيل المثال، في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي، وأصبحت أداة شائعة لحفظ السلام بشكل متزايد.

يعد الأساس القانوني للاستخدام المدني للطائرات بدون طيار مثيرًا للجدل: فغالبًا ما تتعدم إطرارات العمل الخاصة بالاستخدام الإنساني للطائرات بدون طيار. ولذا، وفي واقع الممارسة العملية، غالبًا ما يتم ترتيب الحلول المُخصصة مع السلطات المحلية. ولكن تتسم هذه الترتيبات بأنها قصيرة المدى وتفتقر إلى الشفافية أو السياسات أو المعايير أو الإرشادات الواضحة. ويجب دائمًا إبلاغ الجمهور بالمعلومات المتعلقة بتوقيت الطيران والهدف من تجميع البيانات ونوعها، وإن كان ذلك نادر الحدوث.

ومن بين المسائل الخلافية الأخرى استخدام الطائرات بدون طيار في جمع البيانات واختيارها واستخدامها ونقلها، والمهمة والمسؤولية عن المهام، والمشاكل اللوجستية، والتأثير المتباين المحتمل لاستخدام الطائرات بدون طيار على العمليات الجارية على أرض الواقع.

ومع توقع زيادة الضغط لتبني تقنيات جديدة في كل من الجهات الفاعلة العسكرية والمدنية، توجد حاجة ملحة إلى أطر قانونية وسياسات واضحة وكذلك معايير صارمة. وتعمل منظمات مثل شبكة الطائرات بدون طيار الإنسانية على تعزيز شرعية الطائرات بدون طيار من خلال إنشاء منصة تجمع بين الممارسة الجيدة ووضع إرشادات دولية للاستخدام المدني الواضح والأمن.

الفصل السابع التسليم والمغادرة

أ- الخطوات الأخيرة داخل البلد 1. التسليم

تُصمم بعثات إدارة الأزمات على أنها مؤقتة، فالهدف منها تحقيق استقرار الوضع وإرساء أسس إحلال السلام والأمن والمستدام.

ويعد قرار إنهاء ولاية البعثة قرارًا سياسيًا. وتُجرى تقييمات لتحديد متى يمكن أن تنتهي البعثة، ومتى يمكن تسليم المسؤولين المتبقية للسلطات المحلية.

ويجب أن يتضمن تخطيط البعثة، منذ البداية، استراتيجية الخروج أو الانتقال — مع إدراك أن الاستراتيجية ستطلب تعديلات مستمرة. وقد يشمل هذا تخطيط وإعداد وتنسيق الأساس السياسي لاستقبال البعثة التالية، أو تسليم منهجي للمسؤوليات إلى السلطات المحلية والشركاء الآخرين، أو نظام دولي مشترك للتحرك من أولويات ما بعد انتهاء النزاع إلى عملية بناء السلام.

على أي حال، فإن الشفافية والوضوح والاهتمام بالتفاصيل والتواصل الجيد مع الشركاء من الأمور الضرورية في عملية التسليم. كما أن التسليم الجيد يضمن عدم ضياع عملك وإنجازاته هباءً. كما يحذر خلفائك من الأخطار والعثرات المحتملة ويوفر لهم كل المعلومات وجميع الاتصالات التي يحتاجون إليها. ومن أجل تسليم ناجح، ضع نفسك مكان خليفتك: ماذا تود أو تحتاج إلى معرفته؟

فكر في (أو اكتشف) المعرفة والتجربة المحددة للشخص الذي تقوم بالتسليم إليه وصمم عملية التسليم وفقًا لذلك. واستخدم سجلات ونظم واضحة لتخزين المعلومات وتأكد من أنك تسجل المعلومات المهمة على الورق. كما يجب الانتهاء من مذكرات التسليم قبل مغادرتك. ويجب إعطاء نسخة إلى خليفتك علاوة على مشرفك. وبشكل مثالي، يجب أن تكون هناك فترة تداخل مع خليفتك.

ويمكن أن تشمل عملية التسليم:

- ★ ملف تسليم كتابي أو مذكرات تسليم.
- ★ اجتماع تسليم بين الموظفين المغادرين والوافدين.
- ★ اجتماعات فردية.

- ★ اجتماعات مع جهات الاتصال ذات الصلة لتعريفك بخليفتك.
- ★ فعالية اجتماعية للموظفين المغادرين والوافدين.

2. إغلاق البرنامج

يجب إغلاق المشروع أو البرنامج بشكل رسمي لضمان:

- ★ سريان الإجراءات التشغيلية.
- ★ استكمال التسليم للموظفين التشغيليين.
- ★ جاهزية الوثائق والمواد المرجعية.
- ★ توثيق وتوزيع أي إجراءات وتوصيات.
- ★ توزيع النتائج على الأشخاص المعنيين.
- ★ إنهاء كل الأمور المعلقة.

يجب إعداد عملية إنهاء البرنامج بعناية، لأي سبب كان. ومن المرجح أن يشعر الموظفون بخيبة أمل من فقدان وظائفهم. وقد يحتج المستفيدون والشركاء والمقاولون والقادة المحليون على فقدان الدعم الذي جلبه البرنامج. ويلزم التحلي بالعناية لضمان إدارة الإغلاق بشكل جيد.

إنهاء تعاقد الموظفين

يجب التخطيط لعملية إنهاء العقود بعناية وإدارتها بحساسية. فهناك روابط ولائ تُبنى بمرور الوقت، وقد يشعر بعض الموظفين بأنهم لا يحصلون على المكافأة المناسبة لولائهم. ويجب أن تُبرم العقود منذ البداية مع ذكر احتمال إعطاء مهلة قصيرة في أوقات الأزمات حتى يكون الموظفون على علم بما يمكن توقعه.

يجب احترام عادات وقوانين العمل المحلية احترامًا دقيقًا. ومن المرجح أن تكون هناك حاجة إلى محامٍ محلي جيد: أتعابهم قد تكون أقل كثيرًا من الإجراءات القانونية التي قد تطرأ.

في المقام الأول، يجب أن تتسم العملية بالعدالة وأن يُنظر إليها على أنها عادلة. كما يجب أن يضمن المديرون وجود تواصل واضح بشأن العملية، علاوة على التشاور إن كان ذلك ممكنًا.

إنهاء تعاقدات الموردين

قد تحتاج التعاقدات مع الشركات المحلية وأصحاب البنايات والآخرين كذلك إلى الإنهاء. وفي البيئة غير الآمنة، حيث من المرجح أن يتسبب إنهاء التعاقدات في غضون مهلة قصيرة في حدوث أزمة، يمكن كتابة شروط بالعقود منذ البداية للتعامل مع مثل هذه المواقف. وتعد الشفافية والعدل والاهتمام بالتفاصيل أمورًا ضرورية. ومرة أخرى، قد تكون الاستعانة بمحامٍ جيد مفيدة.

يجب حل أية قضايا قانونية أو مطالبات مُعلّقة قبل مغادرة المدير. فالمغادرة دون حلها قد تزيد من المخاطر التي تواجه الموظفين الحاليين والسابقين علاوة على المنظمات الأخرى، وقد تضر بسمعة منظمك.

التخلص من الممتلكات

يجب اتخاذ قرارات مبكرة بشأن كيفية التخلص من ممتلكات المنظمة. فقد تُباع بعض الممتلكات أو تُعطى للمنظمات المحلية. ويمكن أن تأخذها المنظمة لاستخدامها في برامج أخرى. وتعتمد هذه القرارات على متطلبات الجهات المانحة وعلى قواعد المنظمة وتقدير المدير المعني.

التقييم والمعاينة

قد يلزم إجراء تقييمات أو معاينات للبرامج من قبل المنظمة قبل إغلاق البرنامج. كما يجب وضعها في الاعتبار عند التخطيط للإغلاق. وعلى الأخص، هل سيكون الموظفون الرئيسيون متاحين لإجراء مقابلات شخصية إذا لزم الأمر؟

يجب حفظ التقارير والوثائق الرئيسية كافة بطريقة صحيحة. يحقق هذا الخضوع للمساءلة إذا أُجري تحقيق في المستقبل. كما يمكن أن يحمي المنظمة من أي ادعاءات زائفة.

3. التقرير النهائي

يُمثل الغرض الأساسي من التقارير في إبلاغ القراء عن التقدم وكذلك المشكلات التي تواجهها في عملك الميداني أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. كما يعكس التقرير النهائي (ويُشار إليه كذلك باسم تقرير إنهاء المهمة) إسهاماتك في تحقيق أهداف ولايتك ومهامك. ويجب أن يحدد الدروس المستفادة والنتائج المستخلصة وتُسهل عملية اتخاذ القرار في المستقبل.

ويُمثل الغرض من التقرير النهائي في تقديم تقييم لتنفيذ مهمة البعثة، خاصةً فيما يتعلق بالمدى المحدد لمسؤوليتك. كما يجب أن يقدم توصيات

لتعزيز الفاعلية والكفاءة في تنفيذ مهمة البعثة لكي تسترشد به السياسات والإجراءات والممارسات. ويجب أن يركز التقرير أيضاً على الدروس والممارسات الجيدة، ويسلط الضوء على العوامل القابلة للتكرار التي أسهمت في النجاح أو أدت إلى الفشل.

4. استخلاص معلومات البعثة

سيتم استخلاص معلومات البعثة مع موظفين محددين لكي يتمكن الموظفون من مناقشة مشاركتهم أثناء الانتشار واستخلاص أي دروس لمساعدة المنظمة على إثراء الذاكرة المؤسسية. وقد تتم تغطية النقاط التالية:

- ★ ما قبل المغادرة.
- ★ الوصول داخل البلد والتوجيه.
- ★ أنشطة البعثة.
- ★ العلاقات مع الجهات والمنظمات الأخرى.
- ★ المسائل الإدارية والتنظيمية.
- ★ المعدات.
- ★ المسائل الأخرى والتعليقات.

ب. العودة إلى الوطن 1. الفحص الطبي

ينبغي أن تسعى للحصول على استشارة طبية وعلاج على الفور إذا كنت تعاني من أي علامات أو أعراض لأي مرض أو إصابة عقب إيفادك. ومن الأشياء التي تدعو إلى القلق بشكل خاص الاضطرابات المعدية والسعال والحمى المستمرة مع الإسهال، حيث يمكن أن تكون تلك الأعراض ناجمة عن الإصابة بمرض أثناء النشر.

كما أن العديد من الأمراض المدارية لا تُظهر أي أعراض بعد أشهر من الإصابة، أو يمكن الخلط بينها وبين الإجهاد والتوتر بسبب الانتقال. ولكي تُستبعد الأمراض المدارية، من المستحسن استشارة طبيب لديه خبرة بطب المناطق المدارية.

وإذا قمت بأي اتصال جنسي أثناء إيفادك أو أقمت في منطقة متضررة بشدة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يجب عليك الخضوع لاختبار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض التناسلية. وقد لا تكون اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية إيجابية حتى حوالي ثلاثة أسابيع بعد التعرض للفيروس. وإذا استمرت أعراض التوتر بعد العودة إلى الوطن، يجب عليك استشارة مقدم رعاية صحية عقلية محترف.

الدواء

يجب عليك الاستمرار في تناول الدواء وفقًا للنظام الذي أرسته الشركة المُصنعة للدواء حتى بعد مغادرة مكان الانتشار. وقد تجد هذه المعلومات على عبوة الدواء، ويسري هذا الأمر بالأخص على الأدوية المُضادة للملاريا.

2. إعادة الإدماج: العمل والأسرة

قد تصبح إعادة الإدماج مع الأسرة والزملاء السابقين صعبة. فبعد الرجوع إلى الوطن من منطقة الانتشار، قد تود الحديث عن تجاربك بينما لا يريد الآخرون الإنصات إليك. وبالقدر نفسه، قد يكون الأمر صعبًا إذا لم ترغب في الحديث عن تجربتك مع إصرار البعض على السؤال عنها. كما أن إدراك ردود الفعل المتوقعة منك ومن أسرته وأصدقائك عند عودتك إلى الوطن يعد أمرًا مهمًا لجعل عملية إعادة الإدماج أقل إجهادًا.

استعد لمجموعة من ردود الفعل العاطفية مثل الإثارة والتشوش والارتباك والاستياء والإحباط. فالأمور قد لا تكون سهلة كما تخيلت. بعض الأشياء يمكن أن تكون قد تغيرت أثناء غيابك، كما أن وجهات نظرك وأولوياتك في الحياة ربما تكون قد تغيرت. ويمكن أن تفقد إلى الإثارة التي توفرها البعثة لبعض الوقت.

الصدمة الحضارية العكسية

تحدث الصدمة الحضارية العكسية بشكل تقليدي كفترة اكتئاب أو فتور بعد الحماس الأولي للعودة إلى الوطن. وقد تكون هذه المرحلة شاقة للغاية حيث تظهر مشاعر العزلة والارتباك. وقد تستمر الصدمة الحضارية العكسية لأشهر عدة، وفي كثير من الأحيان لا نفهم جيدًا. كما أن قلة التسامح والصبر بالمنزل قد تجعلك تشعر بالانعزال أو إساءة الفهم، ويمكن أن يعزز ذلك من مشاعر الاكتئاب التي قد تواجهها. ومن المرجح أن تؤثر الصدمة الحضارية العكسية على الصداقة والعلاقات الأسرية. وهذا يسري بالأخص على العلاقة العاطفية - حيث تظهر صعوبات في إعادة بناء الثقة والألفة - وعلى الأطفال الذين قد يتفاعلون بطرق غير متوقعة اعتمادًا على أعمارهم.

عوامل تساهم في حدوث الصدمة الحضارية العكسية

توجد أسباب عديدة لحدوث الصدمة الحضارية العكسية، ولكن فيما يلي العوامل الرئيسية المساهمة في حدوثها:

- ★ اختلاف الواقع في الوطن عن الذي تتذكره. على مدار مهمتك، ربما تكون قد رسمت صورة مثالية رومانسية للوطن. ومن السهل نسيان المشكلات التي كانت مصدر التوتر في حياتك اليومية أو الحد منها.

★ تغير الأمور. طال التغيير كل شخص وكل شيء، ومعرفة هذه التغييرات والتكيف معها قد يكون مُجهِّدًا للغاية.

★ أنت تغيرت أيضًا. قد تعتق قيمًا مختلفة وتجد صعوبة في عدم اهتمام الأشخاص بالأمور التي تقلقك (على سبيل المثال، الاهتمام بمشكلات العالم).

★ قد لا يتفاعل الأشخاص معك أو مع تجاربك بالطريقة التي توقعتها. كما يجد الكثير من العائدين صعوبة في التواصل مع الأشخاص والمجتمع بالطرق التي اعتادوا عليها أو قد يشعرون بالإحباط إزاء الاهتمام المحدود بتجاربهم.

كما هو الحال مع كل جانب من جوانب الصدمة الحضارية العكسية، فإن الطريقة التي تتغلب بها على التحديات التي تواجهها سوف تكون شخصية للغاية، ولكن مجرد إدراك وجود الصدمة الحضارية العكسية يمكن بالفعل أن يسهل العملية إلى حد ما.

استراتيجيات التعامل مع الصدمة الحضارية العكسية

فيما يلي بعض الاستراتيجيات الممكنة لتطبيقها للتعامل مع الصدمة الحضارية العكسية:

★ ابدأ في الاستعداد ذهنيًا لعملية التكيف قبل الانتهاء من بعثتك. فالتفكير المستمر مفيد من حيث توضيح أفكارك ومشاعرك.

★ خذ وقتك عند العودة إلى الوطن؛ ذهنيًا وبدنيًا. ترفق بحالك وتجنب تحديد مواعيد نهائية لقرارات حياتية كبرى.

★ قم بتنمية مهارات الاستماع الفعالة. فواحدة من أفضل الطرق لضمان حصولك على جمهور لقصصك إبداء اهتمامك بقصصهم. فكونك مُستمعًا جيدًا يعزز من العلاقات القائمة على المنفعة والاحترام المتبادل.

★ اطلع على ما قد تغير بشأن أفراد الأسرة والأصدقاء والسياسة وسوق العمل وهكذا. وحاول التكيف مع المواقف والعادات الجديدة.

★ أعد التفاوض بشأن أدوارك ومسؤولياتك في العمل وفي المنزل. ويمكن مشاركة حجم الأعمال بطرق جديدة.

- ★ ابحث عن شكايات الدعم وانخرط فيها. فقد يجد الكثير من الأشخاص أن أكبر تحد يواجههم عند العودة إلى الوطن يتمثل في العثور على أشخاص بشاطرونهم أفكارهم أو يمكنهم مشاركة تجاربهم معهم. وللتغلب على ذلك، قد تحتاج إلى البقاء على الاتصال مع الزملاء أو العثور على أماكن أخرى تجذب الأشخاص ذوي العقليّة المشابهة.
- ★ ابحث عن طرق لإدراج اهتماماتك الجديدة ومهارات التعامل مع مختلف الثقافات في حياتك بالوطن.

إجهاد ما بعد النشر

كن واعياً لاحتمال شعورك بإجهاد ما بعد النشر بعد العودة إلى الوطن. وقد تعاني من مضاعفات أو آثار لاحقة، على الأخص إذا كنت قد تأقلمت بنجاح خلال الأزمة الفعلية. وقد تكون ردود الفعل التقليدية مشابهة لتلك التي واجهتها خلال البعثة.

أعراض إجهاد ما بعد النشر

تشمل بعض أعراض إجهاد ما بعد النشر ما يلي:

- ★ اضطراب النوم.
- ★ القلق والاضطراب.
- ★ إعادة الإحساس بالأحداث.

- ★ مشاعر الفراغ العاطفي.
- ★ حدة الطباع.
- ★ النقد الذاتي ومشاعر الذنب.
- ★ النزعة العدوانية والكراهة.
- ★ مشكلات في التركيز.
- ★ شكاوى جسدية.

استراتيجيات التعامل مع إجهاد ما بعد انتهاء البعثة

فيما يلي بعض استراتيجيات التعامل مع إجهاد ما بعد انتهاء البعثة:

- ★ كن صبوراً وخصص وقتاً كافياً للتعافي. يستغرق التكيف البدني أو الذهني مع البيئة الجديدة بعض الوقت. في أعقاب التجارب المجهدة، من الطبيعي أن تحتاج إلى فترات نوم وراحة أطول من المعتاد. وقد يكون ذلك صعباً لأنك كنت بعيداً عن الأسرة والأحباء الذين يحتاجون أيضاً إلى الاهتمام. أدرك أنك قد تحتاج لقضاء وقت بمفردك أكثر من المعتاد لدراسة تجاربك وانطباعاتك والتكيف على الحياة اليومية في الوطن.
- ★ حاول الاعتناء بجسدك. بالإضافة إلى الراحة الكافية، من المفيد ممارسة التمارين. تجنب الإفراط في تناول الكحول أو المخدرات للتكيف مع ما تواجهه لأن ذلك قد يؤدي إلى تفاقم الوضع.

★ انقل تجاربك. تحدث عن تجاربك، ولكن تذكر أن الآخرين قد لا يشاركونك نفس الاهتمام بتجربة بعثتك أو قد يفقدوا اهتمامهم أسرع مما تتوقع. وقد يكون من المفيد التعبير عن مشاعرك وتجاربك عبر قنوات أخرى، مثل الفنون أو الأنشطة الثقافية (على سبيل المثال، الكتابة والرسم والرقص).

★ أطلب المساعدة إذا لزم الأمر. على الرغم من أنه من الطبيعي أن تمر بإجهاد ما بعد النشر، يجب عليك طلب المساعدة في عملية التعافي إذا لزم الأمر. إذا امتدت أعراض إجهاد ما بعد انتهاء البعثة لأكثر من 30 يومًا أو أصبحت أكثر حدة، فمن المستحسن طلب المساعدة من مهني مدرب. فليس من النادر أن تصاب بالالاكتئاب بعد البعثة، ولكن يمكن علاجه بفاعلية.

اختصارات

4WD	مركبة ذات دفع رباعي
AMM	بعثة مراقبة أتشيه (الاتحاد الأوروبي)
AMISOM	بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال
AOR	منطقة مسؤولية
APM	الألغام المضادة للأفراد
ASF	القوة الإفريقية الاحتياطية
AU	الاتحاد الإفريقي
AUBP	برنامج الحدود للاتحاد الإفريقي
AVM	الألغام المضادة للمركبات
BINUCA	مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى
BNUB	مكتب الأمم المتحدة في بوروندي
CA	نهج شامل (الاتحاد الأوروبي)
CADSP	السياسة الإفريقية المشتركة للدفاع والأمن
CAO	الموظف الإداري الرئيسي
CEWS	النظام القاري للإنذار المبكر
CFSP	السياسة الخارجية والأمنية المشتركة (الاتحاد الأوروبي)
CIMIC	التعاون المدني - العسكري
CIVCOM	لجنة الجوانب المدنية لإدارة الأزمات (الاتحاد الأوروبي)
CIVPOL	الشرطة المدنية
CMC	مفهوم إدارة الأزمة (الاتحاد الأوروبي)
CMCS	قسم التنسيق المدني-العسكري (الأمم المتحدة)
CMD	وحدة إدارة المنازعات (الاتحاد الإفريقي)

Abbreviations

4WD	Four-wheel drive vehicle
AMM	Aceh Monitoring Mission (European Union)
AMISOM	African Union Mission in Somalia
AOR	Area of Responsibility
APM	Anti-Personnel Mines
ASF	African Standby Force
AU	African Union
AUBP	African Union Border Programme
AVM	Anti-Vehicle Mines
BINUCA	United Nations Integrated Peacebuilding Office in the Central African Republic
BNUB	United Nations Office in Burundi
CA	Comprehensive Approach (European Union)
CADSP	Common African Defence and Security Policy
CAO	Chief Administrative Officer
CEWS	Continental Early Warning System
CFSP	Common Foreign and Security Policy (European Union)
CIMIC	Civil-Military Cooperation
CIVCOM	Committee for Civilian Aspects of Crisis Management (European Union)
CIVPOL	Civilian Police
CMC	Crisis Management Concept (European Union)
CMCS	Civil-Military Coordination Section (United Nations)
CMD	Conflict Management Division (African Union)

Arabic

مديرية التخطيط وإدارة الأزمات (الاتحاد الأوروبي)	CMPD
إجراءات إدارة الأزمات	CMPs
رئيس شؤون دعم البعثة	CMS
مفهوم العمليات	CONOPS
لجنة الممثلين الدائمين (الاتحاد الأوروبي)	COREPER
رئيس الأركان	COS
مركز درء النزاعات (منظمة الأمن والتعاون في أوروبا)	CPC
التخطيط المدني وإدارة القدرات (الاتحاد الأوروبي)	CPCC
فريق الاستجابة المدنية	CRT
السياسة المشتركة للأمن والدفاع (الاتحاد الأوروبي)	CSDP
نزاع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	DDR
الإدارة العامة	DG
شعبة الدفاع والأمن (الاتحاد الإفريقي)	DSD
القوة الاحتياطية لشرق إفريقيا	EASF
المفوضية الأوروبية	EC
بعثة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في غينيا - بيساو	ECOMIB
الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية	EEAS
قوة الدرك الأوروبية	EGF
المبادرة الأوروبية الجديدة للتدريب على إدارة الأزمات المدنية	ENTri
البرلمان الأوروبي	EP
منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية)	ERC

CMPD	Crisis Management and Planning Directorate (European Union)
CMPs	Crisis Management Procedures
CMS	Chief of Mission Support
CONOPS	Concept of Operations
COREPER	Comité des représentants permanents (Permanent Representatives Committee) (European Union)
COS	Chief of Staff
CPC	Conflict Prevention Centre (OSCE) (Organization for Security and Co-operation in Europe)
CPCC	Civilian Planning and Conduct Capability (European Union)
CRT	Civilian Response Team
CSDP	Common Security and Defence Policy (European Union)
DDR	Disarmament, Demobilisation and Reintegration
DG	Directorate-General
DSD	Defence and Security Division (African Union)
EASF	Eastern Africa Standby Force
EC	European Commission
ECOMIB	ECOWAS Mission in Guinea-Bissau
EEAS	European External Action Service
EGF	European Gendarmerie Force
ENTri	Europe's New Training Initiative for Civilian Crisis Management
EP	European Parliament
ERC	Emergency Relief Coordinator (OCHA) (United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs)

Arabic

مخلفات الحرب من المتفجرات	ERW
الكلية الأوروبية للأمن والدفاع	ESDC
السياسة الأوروبية للأمن والدفاع (الاتحاد الأوروبي)	ESDP
الاتحاد الأوروبي	EU
بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية لإصلاح قطاع الأمن أوكرانيا المدني في أوكرانيا	EUAM
بعثة الاتحاد الأوروبي لأمن الطيران في جنوب السودان	EUAVSEC
مركز عمليات الاتحاد الأوروبي	EU SITCEN
الاتحاد الأوروبي لإصلاح قطاع الأمن (بعثة)	EU SSR
بعثة الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة الحدودية	EUBAM
بعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات	EUCAP
قوة الاتحاد الأوروبي	EUFOR
بعثة الاتحاد الأوروبي المتكاملة المعنية بسيادة القانون في العراق	EUJUST LEX
بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو	EULEX
اللجنة العسكرية بالاتحاد الأوروبي	EUMC
بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي في جورجيا	EUMM
هيئة أركان الاتحاد الأوروبي	EUMS
البعثة الاستشارية العسكرية للاتحاد الأوروبي في جمهورية إفريقيا الوسطى	EUNAM RCA
EUNAVFOR Somalia/ Operation Atalanta	
القوة البحرية للاتحاد الأوروبي بالصومال، عملية أتلانتا/ الصومال	
بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي	/EUPM
	EUPOL
بعثة الاتحاد الأوروبي لإصلاح قطاع الأمن في جمهورية الكونغو الديمقراطية	EUSEC DRC
الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي	EUSR
بعثة التدريب التابعة للاتحاد الأوروبي	EUTM

ERW	Explosive Remnants of War
ESDC	European Security and Defence College
ESDP	European Security and Defence Policy (European Union)
EU	European Union
EUAM	EU Advisory Mission for Civilian Security
Ukraine	Sector Reform Ukraine
EUAVSEC	EU Aviation Security Mission in South Sudan
EU SITCEN	Joint European Situation Centre
EU SSR	European Union Security Sector Reform (Mission)
EUBAM	European Union Border Assistance Mission
EUCAP	EU capacity-building mission
EUFOR	European Union Force
EUJUST	European Union Integrated Rule of Law
LEX	Mission for Iraq
EULEX	European Union Rule of Law Mission in Kosovo
EUMC	European Union Military Committee
EUMM	European Union Monitoring Mission in Georgia
EUMS	European Union Military Staff
EUNAM	EU Military Advisory Mission in the Central
RCA	African Republic
EUNAVFOR Somalia/ Operation Atalanta:	European Union Naval Operation Force
EUPM/	European Union Police Mission
EUPOL	
EUSEC DRC	EU Security Sector Reform Mission in the DRC
EUSR	European Union Special Representative
EUTM	European Union Training Mission

Arabic

منظمة الأغذية والزراعة (الأمم المتحدة)	FAO
النظام العالمي لتحديد المواقع	GPS
رئيس البعثة	HoM
الممثل السامي	HR
الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس الاتحاد	HR/VP
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (الأمم المتحدة)	IASC
المحكمة الجنائية الدولية	ICC
المكتب المدني الدولي	ICO
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
تقنيات المعلومات والاتصالات	ICT
جهاز التفجير المصنوع يدوياً	IED
المعايير المتكاملة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	IDDRS
النازح داخلياً	IDP
أداة تحقيق الاستقرار (الاتحاد الأوروبي)	IFS
الأداة المساهمة في الاستقرار والسلام (الاتحاد الأوروبي)	IcSP
عملية التخطيط المتكامل للبعثات (الأمم المتحدة)	IMPP
فريق المراقبة الدولي	IMT
القوة الدولية لتيمور الشرقية	INTERFET
القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان	ISAF
قوات حفظ السلام المشتركة	JPF
القوة الدولية في كوسوفو (منظمة حلف شمال الأطلسي)	KFOR
مهمة دعم عملية السلام في كولومبيا	MAPP OEA

FAO	Food and Agriculture Organization (United Nations)
GPS	Global Positioning System
HoM	Head of Mission
HR	High Representative
HR/VP	High Representative of the European Union for Foreign Affairs and Security Policy and Vice-President of the European Commission
IASC	Inter-Agency Standing Committee (United Nations)
ICC	International Criminal Court
ICO	International Civilian Office
ICRC	International Committee of the Red Cross
ICT	Information and Communication Technology
IED	Improvised Explosive Device
IDDRS	Integrated Disarmament, Demobilisation and Reintegration Standards
IDP	Internally Displaced Person
IFS	Instrument for Stability (European Union)
IcSP	Instrument contributing to Stability and Peace (European Union)
IMPP	Integrated Mission Planning Process (United Nations)
IMT	International Monitoring Team
INTERFET	International Force for East Timor
ISAF	International Security Assistance Force in Afghanistan
JPF	Joint Peacekeeping Force
KFOR	Kosovo Force (North Atlantic Treaty Organization)
MAPP OEA	Mission de Apoyo al proceso de paz en Colombia

Arabic

أصول الدفاع العسكري والمدني	MCDA
بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الانتخابات في بوروندي	MENUB
القوة متعددة الجنسيات والمراقبون التابعون لها	MFO
بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية	MINURSO
بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى	MINUSCA
بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي	MINUSMA
بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي	MINUSTAH
بعثة الاتحاد الإفريقي المعنية بمالي ومنطقة الساحل	MISAHEL
بعثة الدعم الدولية بقيادة إفريقية إلى جمهورية إفريقيا الوسطى	MISAC
القوة المشتركة متعددة الجنسيات (في مناطق بوكو حرام)	MNJTF
بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية	MONUSCO
أطباء بلا حدود	MSF
اللية الرصد والتحقق التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)	MVM
منظمة حلف شمال الأطلسي	NATO
منظمة غير حكومية	NGO
قوة الاستجابة التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي	NRF
منظمة الوحدة الإفريقية	OAU
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	OCHA
مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان (منظمة الأمن والتعاون في أوروبا)	ODIHR

MCDA	Military and Civil Defence Assets
MENUB	United Nations Electoral Observation Mission in Burundi
MFO	Multinational Force and Observers
MINURSO	United Nations Mission for the Referendum in Western Sahara
MINUSCA	UN Multidimensional Integrated Stabilization Mission in the Central African Republic
MINUSMA	United Nations Multidimensional Integrated Stabilization Mission in Mali
MINUSTAH	United Nations Stabilization Mission in Haiti
MISAHEL	African Union Mission to Mali and the Sahel
MISAC	African-led International Support Mission to the Central African Republic
MNJTF	Multinational Joint Task Force (in Boko Haram Regions)
MONUSCO	United Nations Organization Stabilization Mission in the Democratic Republic of the Congo
MSF	Médecins Sans Frontières (Doctors Without Borders)
MVM	Intergovernmental Authority on Development (IGAD) Monitoring and Verification Mechanism
NATO	North Atlantic Treaty Organization
NGO	Non-Governmental Organisation
NRF	NATO Response Force
OAU	Organization of African Unity
OCHA	United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
ODIHR	Office for Democratic Institutions and Human Rights

Arabic

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	OECD
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	OHCHR
مقار التشغيل الفردية	OHQ
مكتب خدمات الرقابة الداخلية	OIOS
مكتب الشؤون العسكرية	OMA
خطة العمليات	OPLAN
مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية (الأمم المتحدة)	OROLSI
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	OSCE
بعثة الرصد الخاصة الموفدة إلى أوكرانيا والتابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا	OSCE SMM
التعمير والتنمية بعد انتهاء الصراع	PCRD
أسرى الحرب	POW
مكتب الصحافة والإعلام	PPIO
اللجنة السياسية والأمنية (الاتحاد الأوروبي)	PSC
إدارة السلام والأمن (الاتحاد الإفريقي)	PSD
شعبة عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الإفريقي	PSOD
مسؤولية الحماية	R2P
بعثة المساعدة الإقليمية إلى جزر سليمان	RAMSI
الجماعات الاقتصادية الإقليمية	RECs
الليات إقليمية معنية بدرء النزاعات وإدارتها وتسويتها	RM s
سيادة القانون	RoL

(Organization for Security and Co-operation in Europe)

OECD	Organisation for Economic Co-operation and Development
OHCHR	United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights
OHQ	Operational Headquarters
OIOS	Office for Internal Oversight Services
OMA	Office of Military Affairs
OPLAN	Operation plan
OROLSI	Office of Rule of Law and Security Institutions (United Nations)
OSCE	Organization for Security and Co-operation in Europe
OSCE SMM	OSCE Special Monitoring Mission to Ukraine
PCRD	Post-Conflict Reconstruction and Development
POW	Prisoners of war
PPIO	Press and Public Information Office
PSC	Political and Security Committee (European Union)
PSD	Peace and Security Department (African Union)
PSOD	Peace Support Operations Division (African Union)
R2P	Responsibility to Protect
RAMSI	Regional Assistance Mission to Solomon Islands
RECs	Regional Economic Communities
RM s	Regional Mechanisms for Conflict Prevention, Management and Resolution
RoL	Rule of Law

Arabic

RTF

فرقة العمل الإقليمية التابعة لمبادرة التعاون الإقليمي للقضاء على جيش الرب للمقاومة

الإجراءات التشغيلية القياسية	SOP
الممثل الخاص للأمين العام (الأمم المتحدة)	SRSG
إصلاح القطاع الأمني	SSR
بعثة الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل	TIPH
الأطر المرجعية	ToR
طيارة بدون طيار	UAV
الأمم المتحدة	UN
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان	UNAMA
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق	UNAMI
العملية المختلطة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور	UNAMID
فريق الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث	UNDAC
إدارة الدعم الميداني بالأمم المتحدة	UN DFS
قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة	UNDOF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمم المتحدة	UN DPA
إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة	UN DPKO
قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص	UNFICYP
الجمعية العامة للأمم المتحدة	UNGA
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	UNIFIL

RTF

Regional Task Force of the Regional Cooperation Initiative for the Elimination of the Lord's Resistance Army

SOP	Standard operating procedures
SRSG	Special Representative of the Secretary-General (United Nations)
SSR	Security Sector Reform
TIPH	Temporary International Presence in the City of Hebron
ToR	Terms of reference
UAV	Unmanned Aerial Vehicle
UN	United Nations
UNAMA	United Nations Assistance Mission in Afghanistan
UNAMI	United Nations Assistance Mission for Iraq
UNAMID	United Nations/African Union Hybrid Operation in Darfur
UNDAC	United Nations Disaster Assessment and Coordination
UN DFS	United Nations Department of Field Support
UNDOF	UN Disengagement Observer Force
UNDP	United Nations Development Programme
UN DPA	United Nations Department of Political Affairs
UN DPKO	United Nations Department of Peacekeeping Operations
UNFICYP	United Nations Peacekeeping Force in Cyprus
UNGA	United Nations General Assembly
UNHCR	United Nations High Commissioner for Refugees
UNICEF	United Nations Children's Fund
UNIFIL	UN Interim Force in Lebanon

Arabic

UNIOGBIS مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو

UNIPSIL	مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون
UNISFA	قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي
UNMIK	بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو
UNMIL	بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا
UNMISS	بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان
UNMIT	بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور الشرقية
UNMOGIP	فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان
UNOCA	مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط إفريقيا
UNOCI	عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار
UNOMS	مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في الأمم المتحدة
UNOWA	مكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا
UN PBC	لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام
UN PBSO	مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام
UNPOL	شرطة الأمم المتحدة
UNRCCA	مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لوسط آسيا
UNSCO	مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط
UNSCOL	مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان
UNSMIL	بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا
UNSOM	عمليات الأمم المتحدة في الصومال

UNIOGBIS United Nations Integrated Peacebuilding Office in Guinea-Bissau

UNIPSIL	United Nations Integrated Peacebuilding Office in Sierra Leone
UNISFA	United Nations Interim Security Force for Abyei
UNMIK	United Nations Interim Administration Mission in Kosovo
UNMIL	United Nations Mission in Liberia
UNMISS	United Nations Mission in South Sudan
UNMIT	United Nations Integrated Mission in East Timor
UNMOGIP	UN Military Observer Group in India and Pakistan
UNOCA	United Nations Regional Office for Central Africa
UNOCI	United Nations Operation in Côte d'Ivoire
UNOMS	United Nations Ombudsman and Mediation Services
UNOWA	United Nations Office for West Africa
UN PBC	United Nations Peacebuilding Commission
UN PBSO	United Nations Peacebuilding Support Office
UNPOL	United Nations Police
UNRCCA	United Nations Regional Center for Preventive Diplomacy for Central Asia
UNSCO	Office of the UN Special Coordinator for the Middle East Peace Process
UNSCOL	Office of the UN Special Coordinator for Lebanon
UNSMIL	United Nations Support Mission in Libya
UNSOM	United Nations Operation in Somalia

Arabic

إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية **UNTAET**

هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة	UNTSO
التوقيت العالمي المنسق	UTC
الذخائر غير المنفجرة	UXO
اتحاد أوروبا الغربية	WEU
منظمة الصحة العالمية	WHO
نقاط وسيطة	WP

UNTAET United Nations Transitional Administration in East Timor

UNTSO United Nations Truce Supervision Organization

UTC Coordinated Universal Time

UXO Unexploded Ordnance

WEU Western European Union

WHO World Health Organization

WP Way Points

قائمة المراجع

استخدم هذا الدليل المنشورات التالية – إما حرفياً أو بشكل غير مباشر. وحيثما اقتضى الأمر، غُذِلَت الصياغة لكي تتناسب مع موضوع هذا الكتاب.

الفصل الأول - وضع نفسك في إطار إدارة الأزمات

الاتحاد الإفريقي (2012): عن إدارة الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن، <http://www.peaceau.org/en/>

page/2-wwho-we-are، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

شعبة إدارة المنازعات، <http://www.peaceau.org/en/page/5-conflictmanagement>

Division، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

مجلس السلام والأمن، <http://au.int/en/organs/psc>، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

(2012): شعبة عمليات دعم السلام، <http://www.peaceau.org/en>

page/7-peace-and-support-operations-division، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

مفوضية الاتحاد الإفريقي

(2012): لمحة عامة عن إدارة السلام والأمن، <http://www.peaceau.org/uploads>

au-booklet.pdf، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

بودينسكو، ألين (2013): التعليم العسكري كوسيلة لتعزيز ثقافة الأمن الأوروبي. التعليم العسكري كوسيلة لتعزيز

ثقافة الأمن الأوروبي، في: جامعة الدفاع الوطني كارول الأول، العدد رقم 2، <http://www.cceol.com/>

search/article-detail?id=216948، تم الاطلاع عليه في 14 نيسان/أبريل 2016.

المركز الدولي لعمليات السلام (2010): مسرد عمليات السلام، برلين، صفحة 31.

مركز التعاون الدولي (2009): بناء على تقرير الإبراهيمي. حفظ السلام في عصر عدم اليقين الإستراتيجي، <http://www.peacekeepingbestpractices.unlb.org/PBPS/Pages/Public/Download>.

www.peacekeepingbestpractices.unlb.org/PBPS/Pages/Public/Download.

asp?docid=944&cat=0&scat=0، تم الاطلاع عليه في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

(2011): الفترة المدنية في أعقاب النزاع: تقرير مستقل للمجموعة الاستشارية الكبرى، www.civcapreview.org/LinkClick.aspx?fileticket=CteGrh1XFs/3D

مجلس الاتحاد الأوروبي (2003): تقرير مرحلي عن الجوانب المدنية لإدارة الأزمات، رقم: 03/15625، صفحة 17.

كرويس، مينا كي ديفيز (2010): التعاون من خلال لجنة: اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي ولجنة إدارة الأزمات

المدنية، في: معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية، ورقة غير دورية رقم 82، http://www.iss.europa.eu/uploads/media/op82_CooperationbyCommittee.pdf

تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

إيدي، اسين بارث/كاسيريسيني، اجنا تيريز/كتن، راندولف/فون هيبيل، كارن (2005): تقرير عن البعثات المتكاملة:

التوصيات ووجهات النظر العملية، http://ochanet.unocha.org/p/Documents/Report_on

Integrated_Missions_May_2005_Final.Pdf، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

المجلس الأوروبي

المجلس الأوروبي – مؤسسة رسمية للاتحاد الأوروبي. المؤسسة، <http://www.european-council.europa.eu>

eu/the-institution?lang=en، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

الاتحاد الأوروبي

إدارة الأزمات المدنية، <http://www.consilium.europa.eu/eeas/security-defence/civilian-crisis-management.aspx?lang=en>

تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

سياسة الاتحاد الأوروبي المشتركة للأمن والدفاع (2010): لمحة عن سياسة الاتحاد الأوروبي المشتركة للأمن

والدفاع، في: نشرة السياسة المشتركة للأمن والدفاع، العدد رقم 10، <http://www.consilium.europa.eu>

في 10 أيلول/سبتمبر 2012. eu/uedocs/cmsUpload/online_100818_CSDP_Newsletter_hw.pdf، تم الاطلاع عليه

خدمة الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية

القدرات. تنمية القدرة المدنية والعسكرية للاتحاد الأوروبي، <http://consilium.europa.eu/eeas/security-defence/capabilities/eu-civilian-and-military-capability-development>

.aspx?lang=en، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

إدارة الأزمات المدنية، http://www.eeas.europa.eu/cfsp/crisis_management/index_en.htm

تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

التخطيط المدني وإدارة القدرات، <https://www.consilium.europa.eu/eeas/security-defence/csdp-structures-and-instruments/cpsc?lang=de>

تم الاطلاع عليه في 14 أيلول/سبتمبر 2012.

أدوات وهياكل مدنية، <http://consilium.europa.eu/eeas/security-defence/csdp-structures-and-instruments?lang=en>

أداة تحقيق الاستقرار – الاتحاد الأوروبي أثناء العمل، http://www.eeas.europa.eu/ifs/index_en.htm

تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

الهيكلة والتنظيم، http://www.eeas.europa.eu/background/organisation/index_en.htm

تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

العمليات والبعثات الجارية، <http://www.eeas.europa.eu/csdp/missions-andoperations>

تم الاطلاع عليه في 24 شباط/فبراير 2016.

فونتن أورتيز، إيفن (2009): دور الممثلين الخاصين للأمين العام والمنسقين المقيمين. إطار مرجعي للترابط والتكامل

داخل منظومة الأمم المتحدة، جنيف: الأمم المتحدة، <http://www.unjiu.org/en>

reports-notes/archive/20The%20role%20of%20Special%20Representatives%20of%20the%20Secretary-General%20and%20Resident%20Coordinators.pdf، تم الاطلاع عليه في 13

أيلول/سبتمبر 2012.

جولاي كرتويو وأخرون (2006): إدارة الأزمة المدنية: طريقة الاتحاد الأوروبي، في: ورقة شايو، رقم 90، معهد

الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية، <http://www.iss.europa.eu/uploads/media/cp090.pdf>

تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

هاتسن، ويكي/فون جينانتيس، توبياس (2009): المستقبل لحفظ السلام. ورقة "نيو هورايزون" للأمم المتحدة

(موجز بالمبانيات)، برلين: مركز لعمليات حفظ السلام الدولية، http://www.zif-berlin.org/fileadmin/uploads/analyse/dokumente/veroeffentlichungen/Policy_Briefing_New_Horizon_12_09.pdf

تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

هاتسن، ستيفاني (2009): نشرة إعلامية – الاتحاد الإفريقي، نيويورك: مجلس العلاقات الخارجية، <http://www.cfr.org/africa/african-union/p11616>

التقييم المتكامل ومجموعة العمل للتخطيط (2013): دليل التقييم والتخطيط المتكامل، <http://www.un.org/en/peacekeeping/publications/2014-IAP-HandBook.pdf>

تم الاطلاع عليه في 14 نيسان/أبريل 2016.

الفرق الاستشاري الدولي لقطاع الأمن الدولي، <http://issat.dcaf.ch/ISSAT>

تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

لوتز، والتر (2015): باحث أول، المركز الدولي لعمليات السلام.

ماجور، كلوديا/ بيترز، توبياس/ شوننورف، إيزابيث/ هوميل، واند (2012): مجموعة أدوات لإدارة الأزمات. من الوثائق من الأزمات المدنية إلى بناء السلام: مبادئ، وجهات فاعلة، وأدوات، برلين: مؤسسة العلوم والسياسة/ المركز الدولي لعمليات السلام، http://www.zif-berlin.org/fileadmin/uploads/analyse/dokumente/veroeffentlichungen/ZIF_SWP_Toolbox_CrisisManagement.pdf، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012، صفحات من 10 إلى 15، و18 إلى 21، و25 و30 و37 إلى 40.

وزارة دفاع الجمهورية الفرنسية (2012):

كيف تعمل السياسة المشتركة للأمن والدفاع؟، <http://www.defense.gouv.fr/english/das/work>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، لمحة عن مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، <http://www.osce.org/odihr/43595>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

ماذا تعني منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؟ <http://www.osce.org/secretariat/35775>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

(2016): تجديد الحوار، إعادة بناء الثقة، استعادة الأمن، برلين: المركز الدولي لعمليات السلام. ريكتر، باستيان (2010): السياسة المشتركة للأمن والدفاع. صنع القرار والتخطيط والتنظيم للبعثات الميدانية الخاصة بالسياسة المشتركة للأمن والدفاع – دليل تفاعلي محدث، برلين: المركز الدولي لعمليات السلام، http://www.zif-berlin.org/fileadmin/uploads/analyse/dokumente/veroeffentlichungen/ZIF_Guide_CSDP_2010.pps، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

الأمم المتحدة

إدارة الدعم الميداني، <http://www.un.org/en/peacekeeping/about/dfs>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

إدارة عمليات حفظ السلام، <http://www.un.org/en/peacekeeping/about/dpko>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

إنشاء عملية جديدة، مجلس الأمن يحدد نشر عملية حفظ السلام جديدة، <http://www.un.org/en/peacekeeping/operations/newoperation.shtml>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012. المهام والأساس القانوني لحفظ السلام، <http://www.un.org/en/peacekeeping/operations/pkmandates.shtml>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

الأمم والسلام، <http://www.un.org/en/peacekeeping/operations/peace.shtml>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

لجنة بناء السلام، <http://www.un.org/en/peacebuilding>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012. مكتب دعم بناء السلام، <http://www.un.org/en/peacebuilding/pbso>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

عمليات حفظ السلام، القضايا، <http://www.un.org/en/peacekeeping>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

إصلاح عمليات حفظ السلام، <http://www.un.org/en/peacekeeping/operations/reform.shtml>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

دور إدارة الشؤون السياسية، <http://www.un.org/wcm/content/site/undpa/main/about/>

overview، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

(2015): تقرير الفريق المنسق رفيع المستوى لعمليات السلام حول توحيد قواها من أجل السلام: السياسة والشراكة والأشخاص، http://www.un.org/sg/pdf/HIPPO_Report_1_June_2015.pdf، تم الاطلاع عليه في 24 شباط/فبراير 2016.

(2015): مذكرة إعلامية عن الفريق المنسق رفيع المستوى المعني بعمليات السلام، <http://www.un.org/undpa/speeches-statements/16062015/HIPPO-report>، تم الاطلاع عليه في 24 شباط/فبراير 2016.

(2014): شرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. إدارة عمليات حفظ السلام، <http://www.un.org/en/peacekeeping/sites/police/documents/Policy.pdf>، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة / إدارة الدعم الميداني

(2008): عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. المبادئ والتوجيهات. http://www.un.org/en/peacekeeping/documents/capstone_eng.pdf، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

(2012): دليل الشؤون المدنية، <http://www.un.org/en/peacekeeping/issues/civil>، تم الاطلاع عليه في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

(2014): شرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، <http://www.un.org/en/peacekeeping/sites/police/documents/Policy.pdf>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

إدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة

(2012): دليل بدء البعثات السياسية الخاصة، http://www.peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SPMStartupGuide_UNDPA2012.pdf، تم الاطلاع عليه في 14 نيسان/أبريل 2016.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

<http://www.undp.org/content/undp/en/home.html>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012. الأسئلة الشائعة، http://www.undp.org/content/undp/en/home/operations/about_us/frequently_askedquestions/#undp، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

(2012): ما دورنا – أهدافنا، <http://www.undp.org/content/undp/en/home/ourwork/overview.html>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

مكتب خدمات التقييم التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(2013): تقييم مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحد من الفقر، في: <http://issuu.com/undp-2013>، تم الاطلاع عليه في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

نظام الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق

(2006): دليل فريق الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث، <http://issuu.com/undp-2013>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

معهد الولايات المتحدة للسلام (1995): دورة تدريبية على شبكة الإنترنت من أجل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الوحدة 2: بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وهيكل النشاط الميداني الأخرى ووظائفه، <http://react.usip.org/downloads/Module2.pdf>، تم الاطلاع عليه في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

قسم التنسيق المدني والعسكري التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (برنامج الأمم المتحدة للتدريب على التنسيق العسكري والمدني)، <http://www.unocha.org/whatwe-do/coordination-tools/UN-CMCoord/overview>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

من نحن، <http://www.unocha.org/about-us/who-we-are>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

(2005): تقرير عن البعثات المتكاملة: توصيات ووجهات نظر عملية، http://ochanet.unocha.org/p/ Documents/Report_on_Integrated_Missions_May_2005_Final.pdf، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

الاستجابة الإنسانية، ما النهج القائم على مجموعات؟ <https://www.humanitarianresponse.info/clusters/space/page/cluster-cluster-approach>، تم الاطلاع عليه في 27 مايو 2014.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام
القضايا - حقوق الإنسان، <http://www.un.org/en/peacekeeping/issues/humanrights.shtml>، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

سيادة القانون، <http://www.un.org/en/peacekeeping/issues/ruleoflaw.shtml>، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

سيادة القانون في الأمم المتحدة
عن، 2= http://www.unrol.org/article.aspx?article_id=2، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

(2011): تقرير مستقل عن القدرات المدنية (تقرير السيد غويهنو)، رقم <http://www.un.org/News/Press/docs/2011/sg2171.doc.htm>، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
(2004): تقرير الأمين العام: سيادة القانون والعدالة الانتقالية في مجتمعات الصراع ومجتمعات ما بعد النزاع، <http://www.ipu.org/splz-e/unga07/law.pdf>، p. 4، تم الاطلاع عليه في 22 آذار/مارس 2016.

(2014): قرار 2185، <http://www.globalp2p.org/media/files/n1464092.pdf>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

ويتشوريك، بيتر (2016): منسق التوعية - رئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا 2016، المركز الدولي لعمليات السلام.

الفصل الثاني - المبادئ التوجيهية

الصليب الأحمر الأمريكي

(2001): ملخص اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الإضافية، صحيفة نشاط 19، http://www.supportgenevaconventions.org/library/geneva_conventions_summary.Pdf، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

(2011): ملخص اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولات الإضافية الخاصة بها، http://www.redcross.org/images/MEDIA_CustomProductCatalog/m3640104_IHL_SummaryGenevaConv.pdf، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

بولتيس، آرثر (2013): من الأمانة إلى الإصلاح: استراتيجيات حفظ السلام من أجل حماية المدنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في الاستقرار: المجلة الدولية للأمن والتنمية، 2 (3): 48، <http://dx.doi.org/10.1017/S1539309913000048>.

org/10.5334/sta.ci، الصفحات 1 - 11، تم الاطلاع عليه في 4 نيسان/أبريل 2016.

باس، هيلموت (2011): السيطرة على تكاليف النزاع: دراسة جدوى إدارة النزاع، مجلة الرابطة الدولية لأمناء المظالم، مجلد 4، رقم 1، الصفحات 54 - 62.

مركز إساءة المشورة والسلامة المجتمعية - مجموعة أدوات الاستغلال الجنسي، <http://host.jibc.ca/seytookit/what.htm>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

المجلس الأوروبي (2012): حقوق الأتسان. المساواة بين الجنسين، <http://www.coe.int/t/dghl/standardsetting/equality>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

مجلس الاتحاد الأوروبي (2010): مشروع المبادئ التوجيهية المتفحة حول حماية المدنيين في بعثات السياسة المشتركة للأمن والدفاع وعملياتها، رقم <http://register.consilium.europa.eu/pdf/en/10/13047/13047.en10.pdf>، صفحة 5، تم الاطلاع عليه في 7 نوفمبر 2012.

كوفي، ستيفن (2006): سرعة الثقة: الشيء الوحيد الذي يغير كل شيء، صفحات 136 - 231. <http://register.consilium.europa.eu/pdf/en/10/13047/13047.en10.pdf>، 13047، تم الاطلاع عليه في 24 آذار/مارس 2016.

برناديت، https://fba.se/contentassets/0aeaa83a6ff54c92ad0e119cb27e6fa3/agenderperspective_160330.pdf، أمين المظالم الأوروبي (2011): من يمكن من مساعدتك؟ لکسمبورغ: الاتحاد الأوروبي، http://www.ombudsman.europa.eu/showResource?resourceId=1321523123721_en.pdf&type=pdf&download=true&lang=en، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (1995 - 2012): الاتحاد الأوروبي وحقوق الإنسان، http://eeas.europa.eu/human_rights/index_en.htm، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الشؤون الخارجية والتجارة الدولية - كندا
@ أعيد إصداره بموافقة من جالات الملكة صاحبة الحق في كندا، ويمثلها وزير الشؤون الخارجية، 2011

(2011): عمليات دعم السلام والنوع. لماذا نهتم بالنوع - القسم 2
دليل عمل/دليل 3 ما المنظور الذي يتعلق بالنوع الاجتماعي، أوتار: مركز بيرسون، صفحة 5.

(2011): عمليات دعم السلام والنوع. أسئلة تُطرح حول عمليات دعم السلام والنوع، أوتار: مركز بيرسون.
جيل، تيري (2013): مركبات جوية بدون طيار والقانون الدولي. جامعة أمستردام وأكاديمية الدفاع الهولندية، http://www.ismlw.org/seminaires/2013_04_09_Munster_textes/20des/20orateurs/2013-04-10-07/20Prof/20Gill.pdf، تم الاطلاع عليه في 4 نيسان/أبريل 2016.

هفت، تشارلز/وير، إيرين أي (2011): جمهورية الكونغو الديمقراطية: أدوات الدعم المجتمعي من أجل بعثة
منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التقرير الميداني الدولي للاجئين، http://www.peacewomen.org/sites/default/files/disp_drmonuscotools_

refugeesinternational_2011_0.pdf، الصفحات 1 - 4، تم الاطلاع عليه في 7 نيسان/أبريل 2016.
صحيفة الإينديبنندنت (2007): العار يلحق بالأمم المتحدة بسبب فضيحة جنسية، <http://www.independent.co.uk/news/world/politics/un-shame-over-sex-scandal-431121.htm>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

فرقة عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2002): تقرير عن الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء في
الزمرات الإنسانية، خطة عمل. <http://www.humanitarianinfo.org/iasc/download.doc>، 1A، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الأمم المتحدة (2012): تقرير عن الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء في
الزمرات الإنسانية، خطة عمل. <http://www.humanitarianinfo.org/iasc/download.doc>، 1A، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الفريق الاستشاري الدولي لقطاع الأمن، issat.dcaf.ch/ISSAT، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

الاتحاد البرلماني الدولي (2012): حماية اللاجئين: دليل قانون اللاجئين الدولي، http://www.ipu.org/pdf/publications/refugee_en.pdf، صفحة 11، تم الاطلاع عليه في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

كارلسرد، جون، روزين، فريدريك (2013): في عين النظرة: الأمم المتحدة واستخدام طائرات بدون طيار لحماية المدنيين، في: الاستقرار: المجلة الدولية للأمن والتنمية، 2 (2): 27، مرفق الوثيقة الرقمي: <http://dx.doi.org/10.5334/sta.bo>، الصفحات 1 - 10، تم الاطلاع عليه في 4 نيسان/أبريل 2016.

ماهوني، ليام (2013): استراتيجيات غير عسكرية لحماية المدنيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. حلول من وجهات نظر ميدانية، الصفحات 21 - 1.

ماجور، كلوديا، بيتر، توبياس/ شوننورف، إلزابيث/ هول، واندا (2012): مجموعة أدوات إدارة الأزمات. من منع حدوث الأزمات المدنية إلى بناء السلام: مبادئ وجهات فاعلة وأدوات، برلين: مؤسسة العلم والسياسة / المركز الدولي لعمليات السلام، http://www.zif-berlin.org/fileadmin/uploads/analyse/dokumente/veroeffentlichungen/ZIF_SWP_Toolbox_CrisisManagement.pdf، الصفحات 10 - 15، تم الاطلاع عليه في 10 أيلول/سبتمبر 2012.

معهد ريفت فالي (2013): مخاطر حفظ السلام بدون اية مراقبة من الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مشروع أوسالاما، موزع معهد ريفت فالي. <http://riftvalley.net/publication/perils-peacekeeping-withoutpolitics#full>، تم الاطلاع عليه في 7 نيسان/أبريل 2016.

ريمان، كوردولا (2013): دليل للمدنيين: إجماع الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في برامج تدريب بناء السلام، برلين: المركز الدولي لعمليات السلام (2016)، http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Trainer_Manual_Gender.pdf، الصفحات 65 - 67، تم الاطلاع عليه في 7 نيسان/أبريل 2016.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (2009): 20 سنة مرت على اتفاقية حقوق الطفل - ما اتفاقية حقوق الطفل؟ http://www.unicef.org/rightsite/237_202.htm، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

(2011): حماية الأطفال من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة، http://www.unicef.org/protection/57929_57972.html، تم الاطلاع عليه في 17 أيلول/سبتمبر 2012.

جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (2011): دليل هيئة الأمم المتحدة للمرأة: آمال كبيرة، http://www.unwomen.org/wp-content/uploads/2011/02/UNwomen_Brochure_en.pdf، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2012): متابعة الفقرة 143 حول الأمن البشري من نتائج مؤتمر القمة العالمي 2005؛ <http://www.un.org/humansecurity/sites/www.un.org.humansecurity/files/hsu%20documents/GA%20Resolutions.pdf>، تم الاطلاع عليه في 21 آذار/مارس 2016.

(2012): قرار 66/290، في: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للأمن البشري: ما هو الأمن البشري؟ http://www.un.org/humansecurity/sites/www.un.org.humansecurity/files/policy_brief_a2.pdf، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

(2014): تقييم تنفيذ عمليات حماية المدنيين ونتائجها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، في: الجلسة 68، بند 142 من جدول الأعمال المؤقت، تقرير عن أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية، الصفحات 1 - 23.

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (1998): المبادئ التوجيهية حول النزوح الداخلي، مرفق لتقرير ممثل الأمين

العام فرانسيس ديق عملاً بقرار اللجنة 1997/39، <http://www.refworld.org/cgi-bin/texis/vtx/rwmain?docid=3d4f95e11>، الصفحات 5 - 14، هنا صفحة 5، تم الاطلاع عليه في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

شعبة الأمم المتحدة للنزوح بالمرأة (2003): اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، <http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (2014): دور الطائرات بدون طيار في الاستجابة الإنسانية، سياسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وسلسلة دراسات، <https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/Unmanned%20Aerial%20Vehicles%20in%20Humanitarian%20Response%20OCHA%20July%202014.pdf>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (2010): الاتفاقية والبروتوكول المتعلق بوضع اللاجئين، <http://www.unhcr.org/3b66c2aa10.html>، المواد 1، 2، 3، 11، 31، 32، 35، تم الاطلاع عليه في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

(2011): دليل ومبادئ توجيهية بشأن إجراءات ومعايير تحديد وضع اللاجئين، <http://www.unhcr.org/3d58e13b4.pdf>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

الحماية القانونية، <http://www.unhcr.org/pages/49c3646c.html>، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

من نساعد: اللاجئين والنازحون داخلياً والأشخاص عديمي الجنسية والمعادنون إلى الوطن وطالبو اللجوء، <http://www.unhcr.org/pages/49c3646c11c.html>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

فورت، دكتور جوديث (2016): شعبة الأمن الدولية، المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية.

واكجوا، ايزومي (2013): إصلاح قطاع الأمن والاتحاد الإفريقي: نحو مساعدة أفقية لإصلاح قطاع الأمن، http://www.pko.go.jp/pko_e/organization/researcher/atpkonow/article060.html، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

ويتفيلد، تيريزا (2010): التعامل مع الجماعات المسلحة: معضلات وخيارات للوسطاء. سلسلة ممارسة الوساطة، جنيف: مركز الحوار الإنساني. http://www.hdcentre.org/uploads/tx_

news/34Engagingwitharmedgroups-MPS.pdf، تم الاطلاع عليه في 7 نيسان/أبريل 2016.

الفصل الثالث - الاستعداد للنشر

لأنكستر، تيد: مدير إكلينيكي شركة إنتر هيلث على مستوى العالم، لندن، نيويورك، www.interhealthworldwide.org.

روبرتسون، دانيل لوي (1999): البقاء على قيد الحياة: المبادئ التوجيهية للسلامة والأمن من أجل المتطوعين الإنسانيين في مناطق النزاع، جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الصفحات 161 - 63.

نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث (2006): دليل نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث، <http://ochanet.unocha.org/p/Documents/UNDAC%20Handbook-dec2006.pdf>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الفصل الرابع - كيفية التعامل مع المواقع اليومية في الميدان

المفوضية الأوروبية (2012): البيئة، <http://ec.europa.eu/environment/>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/

سبتمبر 2012.

الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية (2011): دليل للمتحدثين الرسميين في السياسة المشتركة للأمن والدفاع للاحداث الأوروبية، البعثات والعمليات، بروكسل: وحدة صحافة الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، الصفحات 8 و 24 و 26 و 29.

برنامج الأمم المتحدة المشترك للبيئة/ وحدة البيئة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (2014): البيئة والعمل الإنساني، مزيد من الفاعلية والاستدامة والمساءلة، http://www.urd.org/IMG/pdf/EHA_Study_web_FINAL.pdf، تم الاطلاع عليه في 14 نيسان/أبريل 2016. (2009): المبادئ التوجيهية لحالات الطوارئ البيئية. الإصدار 1. الأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، جنيف، سويسرا، <http://www.unclearn.org/sites/default/files/inventory/ocha705.pdf>، تم الاطلاع عليه في 14 نيسان/أبريل 2016.

(2009): أداة التقييم البيئي الخاطئ. لتحديد المخاطر البيئية الحادة بعد الكوارث مباشرة، الإصدار 1.1 الأمم المتحدة، جنيف، سويسرا، https://www.google.ch/url?url=https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/FEAT_Version_1.1.pdf&rlz=j&frm=1&q=&esrc=s&s&a=U&ved=0ahUKEwioYXNkf_LahVFOBQKHeLICWsQFGUfMAAA&usq=AFQjCNEJDj7n7UAbR9ECf270eszxIHYSNQ، تم الاطلاع عليه في 14 نيسان/أبريل 2016. ليندماير، كريستيان (2016): المتحدث الرسمي، مكتب المدير العام، إدارة الاتصالات، منظمة الصحة العالمية. ناهي، رينيه، والستروم، إيميلي (2014): استخدام أداة التقييم البيئي الخاطئ في البلدان النامية من أجل منع الطوارئ البيئية والنهب والاستجابة، مجلة سياسة التقييم البيئي وإدارته، مجلد 16:3، مطبعة الكلية الملكية، مؤرخ الوثيقة الرقمي: S1464333214500264/10.1142.

حكومة كوينزلاند، وحدة إدارة الكربون الصحية (2009): دليل مرجعي لمكتب صحة كوينزلاند للمراعي للبيئة من أجل الدنابات الذكية مناخياً، http://www.health.qld.gov.au/carbon_management/green_office_guide.pdf، تم الاطلاع عليه في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

روبنشتاين، روبرت أي (2003): اعتبارات متعددة الثقافات في عمليات السلام المعقدة في: مجلة المفاوضات، مجلد 19، رقم 1، الصفحات 29 – 49، وهنا صفحة 29.

شيهان، مايكل أي (المبادئ التوجيهية الطبية المتعلقة بعمليات حفظ السلام. إدارة النفايات، نيويورك: إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، مكتب دعم البعثات، وحدة الدعم الطبي، صفحة 5 و. المشروع العالمي "السفير": معيار 1 لإدارة النفايات الصلبة: جمعها والتخلص منها <http://www.spherehandbook.org/en/solid-waste-management-standard-1-collection-and-disposal>، تم الاطلاع عليه في 22 آذار/مارس 2016.

الشفاقية الدولية (المملكة المتحدة)، برنامج الدفاع والأمن. وحدة الأمم المتحدة المعنية بالسلوك والانضباط

(2010): معايير السلوك في الأمم المتحدة. مدونة قواعد السلوك، <http://cdu.unlb.org/UNStandardsOfConduct/CodeofConduct.aspx>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012. (2010): معايير السلوك في الأمم المتحدة، نحن موظفو الأمم المتحدة لحفظ السلام، <http://cdu.unlb.org/UNStandardsOfConduct/WeAreUnitedNationsPeacekeepingPersonnel.aspx>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2009): دليل خفض الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في منظمات الأمم المتحدة، باريس: شعبة التكنولوجيا

والصناعة والاقتصاد، شعبة الاستهلاك والإنتاج المستدامين، <http://greeningtheblue.org/sites/default/files/EmissionReductionGuide.pdf>

الصفحات 16 و 11، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

تخضير المنظمة الزرقاء، <http://www.greeningtheblue.org>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012. تخضير المنظمة الزرقاء، نهجنا – الحد من آثارنا المترتبة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، <http://www.theblue.org/our-approach/reducing-our-impacts/>، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012. إرشادات إضفاء الطابع الأخضر، http://www.unep.org/sustainability/greening_tips.asp، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الفصل الخامس – التعامل مع التحديات الصحية والأمنية

باير، إيفان (2015): تبادل المعلومات المكثفة من أجل الاستجابة الإنسانية وإدارة الكوارث. منظور منتدى التوقعات البيئية، مجلد 26. كورتاج. <https://journals.aau.dk/index.php/gfp/article/download/1282/1138>، الصفحات 10 و 17، تم الاطلاع عليه في 4 نيسان/أبريل 2016.

بوركوين، مارتين: مدرب متخصص في الطب النفسي في حالات الطوارئ، سويسرا. إنكي، المقدم توماس: ضابط أركان في التخزين وضايف أركان إبطال الذخائر المتفجرة بالقوات المسلحة المتحدة بالأمم المتحدة. جيرين، جيرارد دابليو، رئيس موظفي إطفاء الحريق / إدارته، أوبن، مساعد رئيس موظفي إطفاء الحريق، خدمة إجماع النيران والإنقاذ لمقاطعة كارلو، المديرية الوطنية لإدارة الحريق والطوارئ، أيرلندا.

فوراستيري، فالنتينا (طبعة، 2012): - استراتيجيات الحد من الحوادث العنيفة - دمج تعزيز الصحة في مكان العمل، سياسات الصحة والسلامة المهنية. دليل المشاركين، جنيف: مكتب العمل الدولي، http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/-ed_protect/-protrav/-safework/documents/instructionalmaterial/wcms_178396.pdf، الصفحات 97 و 99، تم الاطلاع عليه في 15 أيلول/سبتمبر 2012.

معهد هينغتون، ردود فعل حادة بسبب الضغوط من الأحداث الجارية، سلسلة التعليم المستمر، http://www.headington-institute.org/files/understanding-and-coping-with-traumaticstress_module-1-copy_82697.pdf، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

لانكستر، تيد، المدير الإقليمي/سبيلني، مارك، منشتر مختص في الديناميكا النفسية، شركة إنتو هيلث العالمية، لندن، نيويورك، www.interhealthworldwide.org.

ماور، تيم (2011): نشوء القواعد الإلكترونية بالأمم المتحدة. تحليل الأنشطة المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني التابعة للأمم المتحدة، كميريدج: كلية كينيدي بجامعة هارفارد، مركز بغلسات للعلوم والشؤون الدولية، <http://www.belfercenter.ksg.harvard.edu/files/maurer-cyber-norm-dp-2011-11-final.pdf>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن

(1995): المبادئ التوجيهية للأمن السكاني، في: دليل الأمم المتحدة لعمليات الأمن. تعليمات ومبادئ توجيهية للعمليات للاستخدام من قبل المسؤولين المشاركين في إدارة الأمن، <http://europaecandis.undp.org/uploads/public1/files/OM/20Workshop/202008/Security/20Operations/20Manual/201995.pdf>، N.III.4, 9, 10, 13.

معهد التدريب على عمليات السلام (2014): إدارة الأعمال المتعلقة بالأنغام ومخاطر المتفجرات. التأثير الإنساني، الجوانب التقنية والمبادرات العالمية، http://cdn.peaceopstraining.org/course_promos/mine_action/mahtg_english.pdf، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

بيرلمان، لوري أن/ مكاي، ليزا (2008): فهم ومعالجة الصدمات النفسية غير المباشرة، http://www.headington-institute.org/files/vtmoduletemplate2_ready_v2_85791.Pdf عليه في 8 يناير 2014.

روبرتس، دانييل لويد (1999): البقاء على قيد الحياة. مبادئ توجيهية للسلاسل والأمن لمتطوعي العمل الإنساني في مناطق النزاع، جنيف: لجنة الصليب الأحمر الدولية، الصفحات 41 – 50، 61 – 64، 68 – 97، 100، 124 و، 155 – 164، 169.

نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث (2006): دليل نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث، <http://ochanet.unocha.org/p/Documents/UNDAC%20Handbook-dec2006.pdf>، chap. O.2.3، O.3.1، O.3.3، O.4.4-2.

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (2015): دليل السلامة من الألغام الأرضية ومخلفات الحرب من المتفجرات والعبوات الناسفة، http://www.mineaction.org/sites/default/files/publications/Handbook_English.pdf، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (2013): دليل ميداني لنظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNDAC%20Handbook%202013_english_final.pdf، تم الاطلاع عليه في 31 آذار/مارس 2016.

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (2014): تقرير موجز عن فضاء الكارثي يضم بالسلام والانفتاح والتعاون: ورشة عمل دولية حول المعلومات وأمن الفضاء الكارثي، <http://unrcpd.org/wp-content/uploads/2014/05/Cyber-Workshop-Report-FINAL.pdf>، تم الاطلاع عليه في 25 شباط/فبراير 2016.

فان دير كولك، بيسبل (1989): دافع قسري لتكرار الصدمة النفسية: استحضار اللحظة ومعاودة الإيذاء والمأسوية، في: عيادات الطب النفسي في أمريكا الشمالية، مجلد 12، رقم 2، الصفحات 389 – 411.

الفصل السادس: اعتبارات فنية

الحكومة الأسترالية، الهيئة الأسترالية لعلوم الأرض (2005): دليل قراءة الخرائط كيفية استخدام الخرائط الطوبوغرافية، كانبيرا: الهيئة الأسترالية لعلوم الأرض، http://www.ga.gov.au/image_cache/7A194.pdf، صفحات 1 – 7، 9، 14 – 16، 19 – 20، 23، تم الاطلاع عليه في 7 أيلول/سبتمبر 2012. ©كنولت أستراليا (الهيئة الأسترالية لعلوم الأرض) 2011، أصدر بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسبة المصنف إلى مؤلفه 3.0 رخصة أستراليا.

إدارة حالات الطوارئ – أستراليا
©كنولت أستراليا 2011، أصدر بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسبة المصنف إلى مؤلفه 3.0 رخصة أستراليا. (1997): "تشغيل المركبات ذات الدفع الرباعي"، في: سلسلة أدلة حالات الطوارئ الأسترالية الجزء الرابع: مهارات موظفي خدمات الطوارئ، دليل 8 ضمن دليل 37، كانبيرا: مطابع باراجون، <http://www.em.gov.au/Documents/Manual37-4WDVehicleOperation.pdf>، تم الاطلاع عليه في 4 أيلول/سبتمبر 2012. إدارة حالات الطوارئ أستراليا.

(2003): الملاحة وقراءة الخريطة، في: سلسلة أدلة حالات الطوارئ الأسترالية الجزء الرابع: مهارات موظفي خدمات الطوارئ، دليل 36، كانبيرا: مطابع كانبيل الوطنية، <http://www.em.gov.au/Publications/Australianemergencymanualseries/Pages/default.aspx>، الفصول 9، 10، 13 و 12.1-4 و 12.6 و 11-، تم الاطلاع عليه في 7 أيلول/سبتمبر 2012.

ماب أكشن (2011): دليل ميداني لرسم الخرائط الإنسانية، http://www.mapaction.org/index.php?option=com_mapcat&id=2426&view=download&format=pdf، الصفحات 56 – 58، تم الاطلاع عليه في 15 أيلول/سبتمبر 2012.

المعهد الدولي لعلم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض (2009): مبادئ استعمار عن بعد، كتاب دراسي تمهيدي، في: سلسلة كتب تعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2، الطبعة الرابعة، أنشيد: هولندا، https://www.itc.nl/library/papers_2009/general/principlesremotesensing.pdf، تم الاطلاع عليه في 7 نيسان/أبريل 2016.

(2009): مبادئ نظم المعلومات الجغرافية، كتاب تمهيدي، في: سلسلة كتب تعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 1، الطبعة الرابعة، أنشيد: هولندا، https://www.itc.nl/library/papers_2009/general/principlesgis.pdf، تم الاطلاع عليه في 7 نيسان/أبريل 2016.

مكتب تكنولوجيا المعلومات: إجراءات جهاز اللاسلكي واستخدامه لجامعة كاليفورنيا – إرفاين، جامعة كاليفورنيا – إرفاين، http://www.oit.uci.edu/network/Radio_Operator.pdf، تم الاطلاع عليه في 26 أيلول/سبتمبر 2012.

روبرتس، دانييل لويد (1999): البقاء على قيد الحياة. مبادئ توجيهية لأمن وسلامة متطوعي العمل الإنساني في مناطق النزاع، جنيف: لجنة الصليب الأحمر الدولية، الصفحات 125 – 129، 172 و 176 – 180.

نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث (2006): دليل نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث، <http://ochanet.unocha.org/p/Documents/UNDAC%20Handbook-dec2006.pdf>، الفصول R.1 و R.1.1 و R.1.2، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

الفصل السابع – التسليم والمغادرة

المنبرية العامة للمعونة الإنسانية (2004): دليل الأمن العام للمنظمات الإنسانية، المفوضية الأوروبية، http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/D722F5A20C9EB443C1256F510036AF53-generic_security_guide_echo_2004.pdf، الصفحة 45، تم الاطلاع عليه في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

وحدة أفضل ممارسات حفظ السلام (2003): دليل عمليات حفظ السلام متعددة الأبعاد، نيويورك: إدارة المتحدة لعمليات حفظ السلام، <http://www.peacekeepingbestpractices.unlb.org/Pbbs/library/Handbook%20on%20UN%20PKOs.pdf>، الصفحة 22، تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام (2008): إدارة برامج دعم السجناء في عمليات حفظ السلام، <http://unrol.org/files/DPKO%20Prisons%20Training%20Pack.pdf>، صفحة 245، تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

(1995): دليل الأمم المتحدة المتعلق بالسيطرة على الإجهاد، تورين: مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية، http://www.the-ecentre.net/resources/e_library/doc/UN%20Stress%20Management%20Booklet.pdf، تم الاطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2009): دليل انتهاء المهمة لمتطوعي الأمم المتحدة، http://www.tz.undp.org/unv/docs/End%20of%20Assignment%20Hanbook_Final.pdf، الصفحات 15 و 17، تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث (2006): دليل نظام الأمم المتحدة للتقييم والتنسيق في

حالات الكوارث، <http://ochanet.unocha.org/p/Documents/UNDAC%20Handbook-dec2006.pdf>، الفصل D.9.3 و O.1.4، تم الإطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

مكتب الأمم المتحدة لإدارة الموارد البشرية (2005): التأهب للبعثات. الاستعداد للعمل الميداني، http://www.unv.org/fileadmin/docs/conditions_of_service/DPKO_book_for_the_field.pdf، صفحة 62، تم الإطلاع عليه في 13 أيلول/سبتمبر 2012.

سيادة القانون بالأمم المتحدة

(2008): الدليل الإرشادي بشأن دعم السجون، مرفق 11: تقرير انتهاء المهمة، <http://www.unrol.org/files/Annex11EndofAssignmentReport.doc>، صفحة 1، تم الإطلاع عليه في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

(2008): الدليل الإرشادي بشأن دعم السجون، مرفق 12، مذكرات تسليم المهام، <http://www.unrol.org/files/Annex12HandoverNotes.doc>، صفحة 1، تم الإطلاع عليه في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2012.

مرفق

الأبجدية الصوتية - نطق الحروف

ألفا	A	N	نوفمبر
برافو	B	O	أوسكار
تشارلي	C	P	بابا
دلتا	D	Q	كيبك
إيكو	E	R	روميو
فوكستروت	F	S	سييرا
غولف	G	T	تانغو
هوتيل	H	U	يونيفورم
إنديا	I	V	فيكتور
جوليت	J	W	ويسكي
كيلو	K	X	إكس راي
ليما	L	Y	يانكي
مايك	M	Z	زولو

الترقيم نطق الأرقام

0	زيرو	5	فايف
1	وان	6	سيكس
2	تو	7	سيفن
3	تري	8	إيت
4	فور	9	ناينر

للوصول إلى فهم أفضل، تُرسل الأرقام الواحد تلو الآخر فيما عدا مضاعفات المئة والألف التي تُنطق على هذا النحو. يمكن رؤية بعض الأمثلة على نطق الأرقام أدناه:

12	وان تو
44	فور فور
90	ناينر زيرو
138	وان تري إيت
500	فايف هندريد
7,000	سيفن ثاوزند
16,000	وان سيكس ثاوزند
1478	وان فور سيفن إيت
19A	وان ناينر ألفا

يتم الإبلاغ عن جودة الإشارة كشكل من أشكال القوة/ القابلية للقراءة
على النحو التالي:

قوة الإشارة	
عالية	إشارتك قوية
جيدة	إشارتك جيدة
ضعيفة	أستطيع سماعك ولكن بصعوبة
ضعيفة للغاية	أستطيع سماعك ولكن بصعوبة بالغة
القابلية للقراءة	
واضحة	جودة ممتازة
قابلة للقراءة	جودة عالية، لا توجد صعوبة في قراءة ما تكتبه
مشوشة	لدي مشكلات في قراءة ما تكتبه
يوجد تداخل	لدي مشكلات في قراءة ما تكتبه نتيجة للتداخل
غير قابلة للقراءة	أستطيع سماع أنك تقوم بالإرسال ولكنني لا أستطيع قراءة ما تكتبه على الإطلاق

كلمات تتعلق بإجراءات استخدام الجهاز اللاسلكي

الكلمة المتعلقة بالإجراءات	المعنى
ACKNOWLEDGE	تأكيد على أنك تسلمت رسالتي.
AFFIRM NEGATIVE	نعم / صحيح لا / غير صحيح.
ALL AFTER ALL BEFORE	كل شيء أنت/أنا أرسلته بعد ذلك كل شيء أنت/أنا أرسلته قبل ذلك.
BREAK-BREAK-BREAK	تتوقف جميع المحطات عن الإرسال على الفور بمجرد سماع هذه الكلمة المتعلقة بالإجراءات. إن انقطاع المحطة ينطوي على رسالة مهمة منقذة للحياة. تُستخدم فقط في حالات الطوارئ القصوى.
CORRECT CORRECTION WRONG	أنت مُق النسخة الصحيحة هي الإرسال الأخير غير صحيح، النسخة الصحيحة هي

إرسال الرسالة التالية إلى جميع العناوين أو العنوان التالي مباشرة. أرسل هذه الرسالة عن طريق إشارة الاتصال	RELAY TO RELAY THROUGH
لقد استلمت إرسالك الأخير بصورة مُرضية. هل استلمت هذا الجزء من رسالتي بصورة مُرضية؟	ROGER ROGER SO FAR?
أعد كل الإرسال الأخير. أعد جزءًا مُحددًا من الرسالة. أعيد إرسالي أو جزءًا مُحددًا منه.	SAY AGAIN SAY AGAIN ALL AFTER/BEFORE I SAY AGAIN
تفضل بالإرسال تفضل، أنا متأهب للتلقي	SEND SEND YOUR MESSAGE

هذا الإرسال خطأ، تجاهله.	DISREGARD THIS TRANS- MISSION
المحطات التي جرى الاتصال بها لا ترد على هذا الاتصال، أقر بهذه الرسالة أو أرسل ما يتعلق بهذا الإرسال.	DO NOT ANSWER - OUT
ستُذكر أرقام في الرسالة	FIGURES
لدي رسالة غير رسمية لك	MESSAGE
لدي رسالة رسمية يجب أن تُسجل.	MESSAGE FOLLOWS
لقد انتهيت من دوري، وانتظر ردًا، تفضل قم بالإرسال.	OVER
لقد انتهيت من الإرسال، لا أتوقع إجابة. (ولا تُستخدم حَوْلَ "OVER" وانتهى "OUT" معًا.)	OUT
ليس لدي المزيد لك، لا ترد، سأُتصل بمحطة أخرى على الشبكة.	OUT TO YOU
أعد قراءة الرسالة التالية لي كما استلمتها تمامًا فيما يلي ردي على طلبك بإعادة القراءة	READ BACK I READ BACK

يجب أن أتوقف لبضع ثوان يجب أن أتوقف لوقت أطول وسأعود الاتصال بك عندما أكون مستعداً.	WAIT-WAIT-WAIT WAIT OUT
لقد استلمت رسالتك وفهمتها وسوف ألتزم بها.	WILCO
الكلمة التي أشير إليها في الرسالة تلي	WORDS AFTER/ BEFORE
الاتصال صعب، أرسل كل عبارة مرتين.	WORDS TWICE

توقف عن الإرسال على الفور. سوف يستمر الصمت حتى يقطعه مُشغل مراقبة الشبكة.	SILENCE- SILENCE- SILENCE
رُفع الصمت، الشبكة جاهزة للإرسال.	SILENCE LIFTED
أضبط سرعة إرسالك.	SPEAK SLOWER/ FASTER
سأقوم بتهجئة الكلمة التالية صوتياً.	I SPELL
أنا على اتصال بالمحطة التي تقوم بالاتصال بها. أعمل كمحطة التقاط. لقد مُررت رسالتك إلى	THROUGH ME MESSAGE PASSED TO...
لا تُعرف هوية المحطة المتصلة أو التي أحاول الاتصال بها.	UNKNOWN STATION
دقق الرسالة بأكملها (أو الجزء المحدد) مع مُنشئها وأرسل النسخة الصحيحة – لقد تم تدقيق ما يلي وفقاً لطلبك وتكراره تُستخدم فقط كإجابة لدقق.	VERIFY I VERIFY

AIR FORCE



BELGIUM



BULGARIA



CANADA



CZECH REPUBLIC



DENMARK



ESTONIA



FRANCE



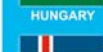
GERMANY



GREECE



HUNGARY



ICELAND



ITALY



LATVIA

OR-1

NO INSIGNIA

SOLDAAT



NO INSIGNIA

PRIVATE RECRUIT



VOJIN

NO INSIGNIA

REAMEES



NO INSIGNIA

SOLDAT DE 2^{ME} CLASSE



FLIEGER

NO INSIGNIA

SMINITIS



HONVÉD

NO REGULAR ARMED FORCES - Iceland's defence is provided by US manned Icelandic Defence Force (IDF)

NO INSIGNIA

AVIERE



NO INSIGNIA

PRIVATE

OR-2



1^{ste} SOLDAAT

NO RANK

NO INSIGNIA

PRIVATE BASIC



VOJODOK

DESATNIK

ČETNIK



KAPRAL

SOLDAT DE 1^{ERE} CLASSE



GEFREITER

NO INSIGNIA

ANTHYPOSMINIAS



ŐRVEZETŐ

NO RANK

AVIERE



OR-3



KORPORAAL

NO RANK



PRIVATE TRAINED



ROTNÝ

ROTMISTR

ROTNÝ



SPECIALIST

NOOREM SEERSANT



OBER-GEFREITER

YPOSMINIAS



TIZEDES



AVIERE SCELTO



LANCE CORPORAL

OR-4



KORPORAAL CHEF KORPORAAL CHEF



CORPORAL



NADROTMISTR

CONSCRIPT

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

KORPORAL

CAREER

OR-5



SERGEANT



SERGEANT SECOND CLASS



MASTER CORPORAL



STABNI ROTMISTR

CONSCRIPT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

SEMENT

OR-6



1^{ste} SERGEANT



SERGEANT



SERGEANT



SERGEANT

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

NO RANK

OR-7



1^{ste} MAJOR



SERGEANT FIRST CLASS



WARRANT OFFICER



PRAPORČIK

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT









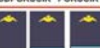







OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

OVERSERGENT

AIR FORCE

	OF-1	OF-2	OF-3	OF-4	OF-5
 BELGIUM	 ONDER-LIEUTENANT	 LIEUTENANT	 KAPITEIN	 KAPITEIN-MAJOR	 LIEUTENANT-KOLONEL
 BULGARIA	 2ND LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL	 COLONEL
 CANADA	 2ND LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT-COLONEL	 COLONEL
 CZECH REPUBLIC	 PODPORUČÍK	 NADPORUČÍK	 KAPITÁN	 PODPLUKOVNÍK	 PLUKOVNÍK
 DENMARK	 2ND LIEUTENANT	 KAPITJEN	 MAJOR	 OBERSTLIEUTNANT	 OBERST
 ESTONIA	 LÜPKE	 KAPITEN	 MAJOR	 KOLONELLEITNANT	 KOLONEL
 FRANCE	 SOUS-LIEUTENANT	 LIEUTENANT	 CAPITAINE	 COMMANDANT	 LIEUTENANT COLONEL
 GERMANY	 LEUTNANT	 HAUPTMANN	 MAJOR	 OBERSTLEUTNANT	 OBERST
 GREECE	 ANTHIMNARCHOS	 YPODIMERARCHOS	 EPMINARCHOS	 ANTIMINARCHOS	 SMINARCHOS
 HUNGARY	 HADNAGY	 FŐHADNAGY	 SZÁZADOS	 ŐRNAGY	 ALEZREDES
 ICELAND	NO REGULAR ARMED FORCES - Iceland's defence is				
 ITALY	 SOTTOTENENTE	 TENENTE	 CAPITANO	 1° CAPITANO	 MAGGIORE
 LATVIA	 LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL	 COLONEL

OF-6	OF-7	OF-8	OF-9	OF-10
 BRIGADE-GENERAAAL	 MAJOR-MAJOR	 LIEUTENANT-GENERAAAL	 GENERAAAL	NO RANK
 MAJOR GENERAL	 BRIGADIER GENERAL	 LIEUTENANT GENERAL	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADIER-GENERAL	 MAJOR-GENERAL	 LIEUTENANT-GENERAL	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADNI GENERAL	 GENERAL MAJOR	 GENERALPORUČÍK	 ARMÁDNÍ GENERAL	NO RANK
 BRIGADE-GENERAL	 GENERAL MAJOR	 GENERALLEUTNANT	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADKINDRAL	 KINDRAL MAJOR	 KINDRALLEITNANT	 KINDRAL	NO RANK
 GENERAL DE BRIGADE AERIE	 GENERAL DE DIVISION AERIE	 GENERAL DE CORPS AERIE	 GENERAL D'ARMEE AERIE	MARÉCHAL DE FRANCE
 BRIGADEGENERAL	 GENERAL MAJOR	 GENERALLEUTNANT	 GENERAL	NO RANK
 TAGARCHOS	 YPOTERARCHOS	 ANTIPETERARCHOS	 TERARCHOS	NO RANK
 DANDARTABORNIK	 VEZÉRÖRNAGY	 ALTABORNAGY	 VEZÉREDES	NO RANK
provided by US manned Icelandic Defence Force (IDF)				
 GENERALE DI BRIGATA AEREA	 GENERALE DI DIVISION AEREA	 GENERALE DI SQUADRA AEREA	 MAIORE DELLA SPESA	NO RANK
 BRIGADIER GENERAL	 MAJOR GENERAL	 LIEUTENANT GENERAL	NO RANK	NO RANK

AIR FORCE

	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 LITHUANIA	NO INSIGNIA ELNIS	 GRANDINIS	 JAUNESNYIS SERŽANTAS	 SERŽANTAS
 LUXEMBOURG				
 NETHERLANDS	NO INSIGNIA SOLDAAT	 SOLDAAT DER 1E KLASSE	 KORPORAAL	 KORPORAAL DER 1E KLASSE
 NORWAY	NO INSIGNIA FLYSOLDAT	NO RANK	NO RANK	 KORPORAL
 POLAND	NO INSIGNIA SZEREGOWY	 STARSZY SZEREGOWY	 KAPRAL	 PLUTONOWY
 PORTUGAL	NO INSIGNIA SOLDADO	 SEGUNDO-CABO	 PRIMEIRO-CABO	 CABO-ADJUNTO
 ROMANIA	NO INSIGNIA SOLDAT		 FRUNTAS	 CORPORAL
 SLOVAKIA	NO INSIGNIA VOJAK	 VOJAK	 SLOBODNIK	 DESIATNIK
 SLOVENIA	NO INSIGNIA VOJAK	 PODDESETNIK	 DESETNIK	 NADOSETNIK
 SPAIN	 SOLDADO	 SOLDADO PRIMERO	 CABO	 CABO PRIMERO
 TURKEY	NO INSIGNIA ER	NO RANK	NO RANK	 ONBAŞI
 UK	NO INSIGNIA AIRCRAFTMAN	 LEADING AIRCRAFTMAN	 JUNIOR TECHNICIAN	 CORPORAL
 USA	NO INSIGNIA BASIC AIRMAN	 AIRMAN	 AIRMAN FIRST CLASS	 SENIOR AIRMAN

OR-5		OR-6		OR-7		OR-8		OR-9	
									
VYRESNYSIS SERZANTAS		VERŠILA		JAUNESNYSIS PUSKARINKIS		PUSKARINKIS		VYRESNYSIS PUSKARINKIS	
FORCES									
				 		 		 	
SERGEANT		SERGEANT DER 1E KLASSE		SERGEANT-MAJOR / SERGEANT-MAJOR		ADJUDANT-ONDEROFFICIER / ADJUDANT-ADJUDANT		STAFF-ADJUDANT / LUCHTMACHT-ADJUDANT	
		NO RANK		NO RANK		NO RANK		NO RANK	
		SIEZRANT				CHORĄŻY		 	
SIEZRANT		STARŠZY SIEZRANT		MODSZY CHORĄŻY		CHORĄŻY		STARŠZY CHORĄŻY / STABNÝ CHORĄŻY	
 		 							
SEGUNDO-FURRIEL / FURRIEL		SEGUNDO-SARGENTO / PREMIERO-SARGENTO		SARGENTO-AJUDANTE		SARGENTO-CHEFE		SARGENTO-MOR	
 		 		 		 		 	
SERGEANT / MAISTRU MILITAR CLASA V		SERGEANT MAJOR / MAISTRU MILITAR CLASA IV		PLUTONIER / MAISTRU MILITAR CLASA III		PLUTONIER MAISTRU MILITAR MAJOR		PLUTONIER ADJUTANT / PRINCIPAL	
									
CATAR		ROTNÝ		ROTMAJSTER		NADROTMAJSTER		ŠTABNÝ NADROTMAJSTER	
		 				 		 	
VOĐNIK		VIŠJI VOĐNIK / ŠTABNI VOĐNIK		VIŠJI ŠTABNI VOĐNIK		PRAPORŠČAK / VIŠJI PRAPORŠČAK		ŠTABNI PRAPORŠČAK / VIŠJI ŠTABNI PRAPORŠČAK	
									
CABO MAYOR		SARGENTO		SARGENTO PRIMERO		BRIGADA		SUBTENIENTE / SUBOFICIAI MAYOR	
		 		 					
ČAVUŠ		ASTUBAY ČAVUŠ / ASTUBAY KIDEMLI ČAVUŠ		ASTUBAY USTČAVUŠ / ASTUBAY KIDEMLI USTČAVUŠ		ASTUBAY BAŞÇAVUŠ		ASTUBAY KIDEMLI BAŞ ÇAVUŞ	
		SERGEANT		 		NO RANK		 	
		TECHNICAL SERGEANT		 		SENIOR MASTER SERGEANT		 	
STAFF SERGEANT		TECHNICAL SERGEANT		MASTER SERGEANT / MASTER SERGEANT		SENIOR MASTER SERGEANT		CHIEF MASTER AIRCREW / CHIEF MASTER AIRCRAFT	

AIR FORCE










































OF-1	OF-2	OF-3	OF-4	OF-5
NO AIR FORCE				

OF-6	OF-7	OF-8	OF-9	OF-10
			NO RANK	NO RANK
FORCES				
				NO RANK
				NO RANK
				NO RANK
				NO RANK
				NO RANK
				NO RANK

ARMY	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 BELGIUM	 SOLDAAT	 1ste SOLDAAT	 KORPORAAL	 KORPORAAL 1ste KORPORAAL CHEF
 BULGARIA	 PRIVATE	NO RANK	NO RANK	 CORPORAL
 CANADA	NO INSIGNIA PRIVATE RECRUIT	 PRIVATE BASIC	 PRIVATE TRAINED	 CORPORAL
 CZECH REPUBLIC	 VOJIN	 VOJNODOK VOJNATN DETAR	 ROTNÝ ROTMISTR	 NADROTMISTR
 DENMARK	 KONSTABEL	 OVERKONSTABEL	 OVERKONSTABEL 1	 KORPORAAL
 ESTONIA	NO INSIGNIA REAMEES	 KAPRAL	 NOOREM SEERSANT SEERSANT	 VANEMSEERSANT
 FRANCE	 SOLDAT DE 2EME CLASSE	 SOLDAT DE 1ERE CLASSE	 CAPORAL	 CAPORAL-CHEF
 GERMANY	 SOLDAT	 GEFREITER	 OBER- GEFREITER HAUPT- GEFREITER	 STABSGE- FREITER OBERSTABSGE- FREITER
 GREECE	NO INSIGNIA STRATIOTIS	NO RANK	 ΥΠΟΕΚΑΝΕΑΣ	 ΕΚΑΝΕΑΣ
 HUNGARY	 HONVÉD	 ŐRVEZETŐ	 TIZEDES	 SZAKASZVEZETŐ
 ICELAND	NO REGULAR ARMED FORCES - Iceland's defence is provided by US manned Icelandic Defence Force (IDF)			
 ITALY	NO INSIGNIA SOLDATO	 CAPORALE	OR-4  CAPORAL MAGGIORE 1° CAPORAL MAGGIORE CAPORAL MAGGIORE SELTTO MAGGIORE CAPO CAPO SELTTO	
 LATVIA	NO INSIGNIA PRIVATE		 LANCE CORPORAL	 CORPORAL

OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
 SERGEANT	 1ste SERGEANT	 1ste SERGEANT-MAJOR	 ADJUDANT	 ADJUDANT CHIEF
 SERGEANT SECOND CLASS	 SERGEANT	 SERGEANT FIRST CLASS	 CHIEF PETTY OFFICER	 WARRANT OFFICER
 MASTER CORPORAL	 SERGEANT	 WARRANT OFFICER	 MASTER WARRANT OFFICER	 CHIEF WARRANT OFFICER
 STABINI ROTMISTR	 PODPRAPORČIK	 PRAPORČIK	 NADPRAPORČIK	 STABINI PRAPORČIK
 SERGENT	NO RANK	 OVERSERGENT	 SENIOR SERGENT	 CHIEF SERGENT
 NOOREMVEEBEL	 VEEBEL	 VANEMVEEBEL	 STABIVEEBEL	 ÜLEMVEEBEL
 SERGENT	 SERGENT-CHEF		 ADJUDANT	 ADJUDANT CHIEF
 UNTER-OFFIZIER	 FELDWEBEL	 HAUPTFELDWEBEL	 HAUPT-FELDWEBEL	 OBERSTABSFELDWEBEL
 LOHAS	 EPILOKHAS	 ARKHILOKIAS	NO RANK	 ANTHYSPASISTIS
 ÖRMESTER	 TÖRZSÖRMESTER	 FÖTÖRZSÖRMESTER	NO RANK	
nce is provided by US manned Icelandic Defence Force (IDF)				
 SERGENTE	 SERGENTE MAGGIORE	 SERGENTE MAGGIORE CAPO	 MARESCIALLO	 MARESCIALLO CAPO
 SERGEANT	 SENIOR SERGEANT	 STAFF SERGEANT	 SERGEANT MAJOR	 COMMAND SERGEANT MAJOR

ARMY	OF-1	OF-2	OF-3	OF-4	OF-5
 BELGIUM	 ONDER LIEUTENANT	 LIEUTENANT	 KAPITEIN	 COMMANDANT MAJOR	 LIEUTENANT-KOLONEL
 BULGARIA	 1 st LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL	 COLONEL
 CANADA	 2 nd LIEUTENANT	 LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT-COLONEL
 CZECH REPUBLIC	 POPORUČÍK	 PORUČÍK	 NADPORUČÍK KAPITÁN	 MAJOR	 POPLUKOVNÍK
 DENMARK	 LIEUTENANT	 KAPTEJN	 MAJOR	 OBERSTLIEUTNANT	 OBERST
 ESTONIA	 LÜHM	 KAPTEIN	 MAJOR	 KOLONELLIEUTNANT	 KOLONEL
 FRANCE	 SOU-S LIEUTENANT	 LIEUTENANT	 CAPITAINE	 COMMANDANT	 LIEUTENANT COLONEL
 GERMANY	 LEUTNANT	 OBER LEUTNANT	 HAUPTMANN	 STAB-HAUPTMANN	 MAJOR
 GREECE	 ANTHY POLKHNAGOS	 YPOLOKHAGOS	 LOKHAGOS	 TAGMATARKHIS	 ANTISYNTAGMATARKHIS
 HUNGARY	 HADNAGY	 FŐHADNAGY	 SZÁZADOS	 ŐRNAGY	 ALEZREDES
 ICELAND	NO REGULAR ARMED FORCES - Iceland's defence is				
 ITALY	 SOTTOTENENTE	 TENENTE	 CAPITANO	 1 ^o CAPITANO	 MAGGIORE
 LATVIA	 LIEUTENANT	 1 st LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL

OF-6	OF-7	OF-8	OF-9	OF-10
 BRIGADE-GENERAAL	 GENERAAL-MAJOR	 LIEUTENANT-GENERAAL	 GENERAAL	NO RANK
 BRIGADIER GENERAL	 MAJOR GENERAL	 LIEUTENANT GENERAL	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADIER-GENERAL	 MAJOR-GENERAL	 LIEUTENANT-GENERAL	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADNÍ GENÉRAL	 GENÉRALMAJOR	 GENÉRALPORUČÍK	 ARMADNÍGENÉRAL	NO RANK
 BRIGADEGENERAL	 GENERALMAJOR	 GENERALLIEUTNANT	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADKINDRAL	 KINDRALMAJOR	 KINDRALLIEUTNANT	 KINDRAL	NO RANK
 GENERAL DE BRIGADE	 GENERAL DE DIVISION	 GENERAL DE CORPS D'ARMÉE	 GENERAL D'ARMÉE	 MARÉCHAL DE FRANCE
 BRIGADEGENERAL	 GENERALMAJOR	 GENERALLEUTNANT	 GENERAL	NO RANK
 TAXIARKHOS	 YPOSTRATIGOS	 ANTISTRATIGOS	 STRATIGOS	NO RANK
 DANDARTÁBORNOK	 VEZÉRŐRNAGY	 ALTÁBORNAGY	 VEZÉREZREDES	NO RANK
 BRIGADIER GENERALE	 MAGGIOR GENERALE	 TENENTE GENERALE	 TENENTE GENERALE CON RICARICHI SPECIALI	 MAGGIORE DELLA SPESA
 BRIGADIER GENERAL	 MAJOR GENERAL	 LIEUTENANT GENERAL	NO RANK	NO RANK

provided by US manned Icelandic Defence Force (IDF)

ARMY	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 LITHUANIA	NO INSIGNIA ELINIS	 GRANDONIS	 JAUNESNYŠIS SERŽANTAS	 SERŽANTAS
 LUXEMBOURG	NO INSIGNIA SOLDAAT	 SOLDAAT 1 CLASSE SOLDAAT 1 CLASSE -CHIEF	 CAPORAL CAPORAL 1 CLASSE	 CAPORAL -CHIEF 1 CAPORAL -CHIEF
 NETHERLANDS	NO INSIGNIA SOLDAAT	 SOLDAAT DER 2E KLASSE SOLDAAT DER 1E KLASSE	 KORPORAAL	 KORPORAAL DER 1E KLASSE
 NORWAY	NO INSIGNIA MENIG	NO RANK	NO RANK	 KORPORAL
 POLAND	NO INSIGNIA SZEREGOWY	 STARSZY SZEREGOWY	 KAPRAL STARSZY KAPRAL	 PLUTONOWY
 PORTUGAL	NO INSIGNIA SOLDADO	 SEGUNDO-CABO	 PREMEIRO-CABO	 CABO-ADJUNTO CABO-DE-SECCAO
 ROMANIA	NO INSIGNIA SOLDAT	NO INSIGNIA	 FRUNTAS	 CORPORAL
 SLOVAKIA	NO INSIGNIA VOJAK	 VOJAK	 SLOBODNIK	 DESIATNIK
 SLOVENIA	NO INSIGNIA VOJAK	 PODDESETNIK	 DESETNIK	 NADOSETNIK
 SPAIN	 SOLDADO	 SOLDADO PRIMERO	 CABO	 CABO PRIMERO
 TURKEY	NO INSIGNIA ER	NO RANK	NO RANK	 ONBAŞI
 UK	NO INSIGNIA PRIVATE (CLASS 4)	NO INSIGNIA PRIVATE	 LANCE CORPORAL	 CORPORAL
 USA	NO INSIGNIA PRIVATE E-1	 PRIVATE E-2	 PRIVATE FIRST CLASS	 SPECIALIST CORPORAL

OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
 VYRESNYSIS SERŽANTAS	 VERSILA	 JAUNESNYŠIS PUSKARINIKIS	 PUSKARINIKIS	 VYRESNYSIS PUSKARINIKIS
 SERGENT	 1 SERGENT	 SERGENT-CHIEF	 ADJUDANT	 ADJUDANT-CHIEF ADJUDANT MAJOR ADJUDANT DE L'ÉTOILE
 SERGEANT	 SERGEANT DER 1E KLASSE	 SERGEANT-MAJOR COMMUNES SERGEANT-MAJOR	 ADJUDANT-ONDEROFFICIER	 ADJUDANT STAFF-ADJUDANT
 SERJANT	NO RANK	NO RANK	NO RANK	NO RANK
 SIERŻANT	 STARSZY SIERŻANT	 MŁODSZY CHORĄŻY	 CHORĄŻY	 STARSZY CHORĄŻY STARSZY SZTABOWY
 SEGUNDO-FURRIEL FURRIEL	 SEGUNDO-SARGENTO PREMEIRO-SARGENTO	 SARGENTO-AJUDANTE	 SARGENTO-CHEFE	 SARGENTO-MOR
 SERGEANT	 MAISTRU MILITAR CLASA V	 PLUTONIER MAISTRU MILITAR CLASA III	 PLUTONIER MAJOR MAISTRU MILITAR CLASA I	 PLUTONIER ADJUTANT MAJOR MAISTRU MILITAR CLASA I
 ČATÁR	 ROTNÝ	 ROTMAJSTER	 NADROTMAJSTER	 ŠTABNÝ NADROTMAJSTER
 VODNIK	 VIŠJI VODNIK ŠTABNI VODNIK	 VIŠJI ŠTABNI VODNIK	 PRAPORČAK VIŠJI PRAPORČAK	 ŠTABNI PRAPORČAK VIŠJI ŠTABNI PRAPORČAK
 CABO MAYOR	 SARGENTO	 SARGENTO PRIMERO	 BRIGADA	 SUBOFICIAL SUBOFICIAL MAYOR
 ÇAVUŞ	 ASTUBAY ÇAVUŞ ASTUBAY KİDEMLİ ÇAVUŞ	 ASTUBAY ÜSTÇAVUŞ ASTUBAY KİDEMLİ ÜSTÇAVUŞ	 ASTUBAY BAŞÇAVUŞ	 ASTUBAY KİDEMLİ BAŞÇAVUŞ
 SERGEANT	NO INSIGNIA	 STAFF SERGEANT	 SGT MAJ WARRANT OFFICER CLASS 2	 WARRANT OFFICER CLASS 1
 SERGEANT	 STAFF SERGEANT	 SERGEANT FIRST CLASS	 MASTER SERGEANT	 FIRST SERGEANT MAJOR CORPORAL SERGEANT OF THE ARMY


ARMY



OF-1	OF-2	OF-3	OF-4	OF-5
 LEITENANTAS VYKIMČIS (LEITENANT)	 KAPITONAS	 MAJORAS	 PULKININKAS LEITENANTAS	 PULKININKAS
 LIEUTENANT LIEUTENANT EN PREMIER	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL	 COLONEL
 TWEDE- LIEUTENANT	 ERSTE- LIEUTENANT	 KAPITEIN	 MAJOR	 LUITENANT-KOLONEL
 KOLONEL				
 FENRIK	 LÖJTNANT	 KAPTEIN	 MAJOR	 OBERSTLÖJTNANT
 OBERST				
 POPORUCZNIK	 POURUCZNIK	 KAPITAN	 MAJOR	 PODPURKOWNIK
 PURKOWNIK				
 ASPIRANTE	 ALFERES	 TENENTE	 CAPITÃO	 MAJOR
 TENENTE CORONEL	 CORONEL			
 SUBLOCOTENENT	 LOCOTENENT	 CAPITAN	 MAJOR	 LOCOTENANT-COLONEL
 COLONEL				
 PORUČIK	 NADPORUČIK	 KAPITAN	 MAJOR	 PODPOLKOVNÍK
 PLUKOVNÍK				
 POROČNIK	 NADPOROČNIK	 STOTNIK	 MAJOR	 PODPOLKOVNIK
 POLKOVNIK				
 ALFEREZ	 TENIENTE	 CAPITAN	 COMANDANTE	 TENIENTE CORONEL
 CORONEL				
 ASTÇEREM	 TEŞMEN ASTÇEREM	 YÜZBAŞI	 BİNBAŞI	 YARBAŞ
 ALBAŞ				
 2ND LIEUTENANT	 LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL
 COLONEL				
 LIEUTENANT	 1ST LIEUTENANT	 CAPTAIN	 MAJOR	 LIEUTENANT COLONEL
 COLONEL				

OF-6	OF-7	OF-8	OF-9	OF-10
 BRIGADOS GENERALAS	 GENERALAS MAJORAS	 GENERALAS LEITENANTAS	NO RANK	NO RANK
NO RANK	NO RANK	NO RANK	NO RANK	NO RANK
 BRIGADE-GENERAL	 GENERAL-MAJOR	 LUITENANT-GENERAAL	 GENERAAL	NO RANK
 BRIGADER	 GENERAL-MAJOR	 GENERAL-LÖJTNANT	 GENERAL	NO RANK
 GENERAL BRYGADY	 GENERAL DYWIZJI	 GENERAL BRONI	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADIERO GENERAL	 MAJOR GENERAL	 TENENTE GENERAL	 GENERAL	MARECHAL
 GENERAL DE BRIGADA	 GENERAL-MAJOR	 GENERAL-LOCOTENENT	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADNY GENERAL	 GENERAL-MAJOR	 GENERAL-PORUČIK	 GENERAL	NO RANK
 BRIGADIR	 GENERAL MAJOR	 GENERAL PODPOLKOVNIK	 GENERAL	NO RANK
 GENERAL DE BRIGADA	 GENERAL DE DIVISIÓN	 TENIENTE GENERAL	 GENERAL DE EJERCITO	CAPITAN GENERAL
 TUĞGENERAL	 TUNGENERAL	 KORGGENERAL	 ORGGENERAL	MAREŞAL
 BRIGADIER	 MAJOR GENERAL	 LIEUTENANT GENERAL	 GENERAL	FIELD MARSHAL
 BRIGADIER GENERAL	 MAJOR GENERAL	 LIEUTENANT GENERAL	 GENERAL	GENERAL OF THE ARMY

NAVY	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 BELGIUM	NO INSIGNIA MATROOS	 1STE MATROOS	 KWAETER MEESTER	 1STE KWAETERMEESTER-CHEF
 BULGARIA	 SAILOR	NO RANK	NO RANK	 SAILOR FIRST CLASS
 CANADA	NO INSIGNIA SEAMAN	NO INSIGNIA ORDINARY SEAMAN	 ABLE SEAMAN	 LEADING SEAMAN
 CZECH REPUBLIC	NO NAVA			
 DENMARK	 MARINEELEV	 MARINEOVERKONSTABEL	 MARINESPECIALIST	 KORPORAL
 ESTONIA	NO INSIGNIA MADRUS	 VANEMMADRUS	 NOOREMMAAT	 MAAT
 FRANCE	NO INSIGNIA MATELOT	 MATELOT BREVETE	 QUARTIER MAITRE DE 3eme CLASSE	 QUARTIER MAITRE DE 1ere CLASSE
 GERMANY	NO INSIGNIA MATROSE	 GEFREITER	 OBERGEFREITER	 HAUPTGEFREITER
 GREECE	NO INSIGNIA NAFTIS	 NAPHTISA	NO RANK	 DIOFOS
 HUNGARY	NO NAVA			
 ICELAND	NO REGULAR ARMED FORCES - Iceland's defence			
 ITALY	 COMUNE DI 2° CLASSE	 COMUNE DI 1° CLASSE	NO RANK	 SOTTOCAPO
 LATVIA	NO INSIGNIA			
	SEAMAN		ABLE SEAMAN	CORPORAL

OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
 TWEDE MEESTER	 MEESTER	 1STE MEESTER	 1STE MEESTER-CHEF	 OPPERMEESTER
 PETTY OFFICER 2ND CLASS	 PETTY OFFICER 1ST CLASS	 SERGEANT FIRST CLASS	 CHIEF PETTY OFFICER	 WARRANT OFFICER
 MASTER SEAMAN	 PETTY OFFICER 2ND CLASS	 PETTY OFFICER 1ST CLASS	 CHIEF PETTY OFFICER 2ND CLASS	 CHIEF PETTY OFFICER 1ST CLASS
AL FORCES				
 SERGENT	NO RANK	 OVERSERGENT	 SENIORSERGENT	 CHIEFSERGENT
 NOOREMVEEBEL	 VEEBEL	 VANEMVEEBEL	 STABIVEEBEL	 OLENVEEBEL
 CONSCRIPT SECOND MAITRE	 MAITRE	NO RANK	 PREMIER MAITRE	 MAITRE PRINCIPAL
 MAAT	 OBERMAAT	 BOOTSMAAN	 HAUPTBOOTSMAAN	 HAUPTBOOTSMAAN
 KELFSTIS	 EPIKELESTIS	 ARCHIKELESTIS	NO RANK	 ANTHYPASISTIS
AL FORCES				
nce is provided by US manned Icelandic Defence Force (IDF)				
 SERGENTE	 2° CAPO	NO RANK	 CAPO DI 1° CLASSE	 CAPO DI 2° CLASSE
 PETTY OFFICER	 SENIOR PETTY OFFICER	 STAFF PETTY OFFICER	 CHIEF PETTY OFFICER	 COMMAND CHIEF PETTY OFFICER

NAVY



BELGIUM



BULGARIA



CANADA



CZECH REPUBLIC



DENMARK



ESTONIA



FRANCE



GERMANY



GREECE



HUNGARY



ICELAND



ITALY



LATVIA

OF-1



OF-2



OF-3



OF-4



OF-5



LIEUTENANT-TER-ZEE

FREGATKAPTEIN

KAPTEIN-TER-ZEE

SECOND LIEUTENANT

FIRST LIEUTENANT

LIEUTENANT

LIEUTENANT COMMANDER

COMMANDER

CAPTAIN

ACTING SUB LIEUTENANT

SUB LIEUTENANT

LIEUTENANT

LIEUTENANT COMMANDER

COMMANDER

CAPTAIN

NO NAVAL FORCES



LIEUTENANT

KAPTEIN LIEUTENANT

ORLOGSKAPTEIN

KOMMANDORKAPTEIN

KOMMANDÖR

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

LIEUTENANT

VANEM LIEUTENANT

KAPTEIN MAJOR

KAPTEIN LIEUTENANT

MEREVÄE KAPTEIN

OF-6



OF-7



OF-8



OF-9



NO RANK

FLOTTIELJE ADMIRAAL

DIVISIE-ADMIRAAL

VICE-ADMIRAAL

ADMIRAAL

NO RANK

BRIGADIER ADMIRAAL

REAR ADMIRAAL

VICE-ADMIRAAL

ADMIRAAL

NO RANK

COMMODORE

REAR ADMIRAAL

VICE-ADMIRAAL

ADMIRAAL

NO NAVAL FORCES



NO RANK

FLOTTILEADMIRAAL

KONTRADMIRAAL

VICEADMIRAAL

ADMIRAAL

NO RANK

KOMMODOOR

KONTRADMIRAAL

VITSEADMIRAAL

ADMIRAAL

KOMMODOOR

KONTRADMIRAAL

VITSEADMIRAAL

ADMIRAAL

KOMMODOOR

KONTRADMIRAAL

VITSEADMIRAAL















































ADMIRAAL

KOMMODOOR

KONTRADMIRAAL

VITSEADMIRAAL

NAVY	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 LITHUANIA	NO INSIGNIA JŪREIVIS	 GRANDINIS	 JAUNESNYŠIS SERŽANTAS	 SERŽANTAS
 LUXEMBOURG	NO NAVA			
 NETHERLANDS	NO INSIGNIA MATROOS DER 3e KLASSE	 MATROOS DER 2e KLASSE	 MATROOS DER 1e KLASSE	 KORPORAAL
 NORWAY	 MENIG	NO RANK	NO RANK	 LEDENDE MENIG
 POLAND	NO INSIGNIA MARYNARZ	 STARSZY MARYNARZ	 MAT	 BOSMANMAT
 PORTUGAL	NO INSIGNIA GRUMETE	 SEGUNDO-MARINHEIRO	 PREMEIRO-MARINHEIRO	 CABO
 ROMANIA	NO INSIGNIA SOLDAT	 FRUNTAS		 CORPORAL
 SLOVAKIA	NO NAVA			
 SLOVENIA	NO INSIGNIA VOJAK	 PODDESETNIK	 DESETNIK	 NADDESETNIK
 SPAIN	NO INSIGNIA MARINERO RECLUTA	 MARINERO	 CABO	 CABO PRIMERO
 TURKEY	NO INSIGNIA EĞETEM ERİ ER	NO RANK	NO RANK	 ONBAŞI
 UK	 ORDINARY RATING	 ABLE RATING	NO RANK	 LEADING RATING
 USA	NO INSIGNIA SEAMAN RECRUIT	 SEAMAN APPRENTICE	 SEAMAN	 PETTY OFFICER 3rd CLASS

OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
 VYRESNYŠIS SERŽANTAS	 LAIVUNAS	 JAUNESNYŠIS PUSKARINIKIS	 PUSKARINIKIS	 VYRESNYŠIS PUSKARINIKIS
AL FORCES				
 SERGEANT	 SERGEANT MAJOR		 ADJUDANT ONDEROFFICIER	
 KVARTERMESTER	NO RANK	NO RANK	NO RANK	NO RANK
 BOSMAN	 STARSZY BOSMAN	 MŁODSZY CHORĄŻY MATROUSI	 CHORĄŻY MATROUSI	 STARSZY CHORĄŻY MATROUSI
 SEGUNDO-SARGENTO	 PRIMEIRO-SARGENTO	 SEGUNDO-SARGENTO	 PRIMEIRO-SARGENTO	 SARGENTO-AJUDANTE
 SERGEANT	 MAISTRU MILITAR CLASA V	 SERGEANT MAJOR	 MAISTRU MILITAR CLASA IV	 PLUTONIER
AL FORCES				
 VODNIK	 VIŠJI VODNIK	 STABNI VODNIK	 VIŠJI STABNI VODNIK	 PRAPORČNIK
 CABO MAYOR	 SARGENTO	 SARGENTO PRIMERO	 BRIGADA	 SUBTENIENTE
 CAVUS	 ASTUBAY CAVUS	 ASTUBAY KİDEMLİ CAVUS	 ASTUBAY ÜSTCAVUS	 ASTUBAY BAŞCAVUS
 PETTY OFFICER	 CHIEF PETTY OFFICER		 CHARGE CHIEF ARTIFCER	
 PETTY OFFICER 2nd CLASS	 PETTY OFFICER 1st CLASS	 CHIEF PETTY OFFICER	 SENIOR CHIEF PETTY OFFICER	 MASTER CHIEF PETTY OFFICER

NAVY



LITHUANIA



LUXEMBOURG



NETHERLANDS



NORWAY



POLAND



PORTUGAL



ROMANIA



SLOVAKIA



SLOVENIA



SPAIN



TURKEY



UK



USA

OF-1

OF-2

OF-3

OF-4

OF-5

LIEUTENANT	VYKONKIS LIEUTENANTAS	KAPITONAS LIEUTENANTAS	KOMANDORAS LIEUTENANTAS	KOMANDORAS
NO NAVAL				
LIEUTENANT TER ZEE DER 2e KLASSE	LIEUTENANT TER ZEE DER 2e KLASSE	LIEUTENANT TER ZEE DER 1e KLASSE	KAPITEIN-LIEUTENANT TER ZEE	KAPITEIN TER ZEE
FENRIK	LÖYTNANT	KAPTEIN LÖYTNANT	ORLOGSKAPTEIN	KOMMANDØRKAPTEIN
POPORUCZNIK MARYNARKI	PORUCZNIK MARYNARKI	KAPITAN MARYNARKI	KOMANDOR PORUCZNIK	KOMANDOR
SENAO-ARMADA 1. SUBTENENTE	PRIMEIRO-TENENTE	CAPTÃO-TENENTE	CAPTÃO-DE-FRAGATA	CAPTÃO-DE-MAR-E-GUERRA
ASPIRANT	LOCOTENENT	CAPTAN	LOCOTENENT-COMANDER	CAPTAN-COMMANDER
NO NAVAL				
PORUČNIK KORVETE	PORUČNIK FREGATE	PORUČNIK BONJE LADJE	KAPITAN KORVETE	KAPITAN FREGATE
ALFÉREZ DE FREGATA	TENIENTE DE NAVIO	CAPTÁN DE CORBETA	CAPTÁN DE FRAGATA	CAPTÁN DE NAVIO
ASTÖRÖMEN	YÖZBAŞI KIDEMLİ ÜSTÖRÖMEN	BİNBAŞI	YARBAŞI	ALBAŞI
MIDSHIPMAN	LIEUTENANT	LIEUTENANT-COMMANDER	COMMANDER	CAPTAIN
ENSIGN	LIEUTENANT	LIEUTENANT COMMANDER	COMMANDER	CAPTAIN

OF-6

OF-7

OF-8














OF-9

OF-10

			NO RANK	NO RANK
FLOTILS ADMIROLAS	KONTRADMIROLAS	VICEADMIROLAS		
_ FORCES				
				NO RANK
COMMANDEUR	SCHOUT-BIJ-NACHT	VICE ADMIRAL	ADMIRAL	
				NO RANK
FLAGGKOMMANDØR	KONTREADMIRAL	VISEADMIRAL	ADMIRAL	
			NO RANK	NO RANK
KONTRADMIRAL	WICEADMIRAL	ADMIRAL		
COMODOIRO	CONTRA-ALMIRANTE	VICE-ALMIRANTE	ALMIRANTE	ALMIRANTE DA ARMADA
				NO RANK
CONTRAAMIRAL DE FLOTILĂ	CONTRAAMIRAL	VICEAMIRAL	AMIRAL	
_ FORCES				
				NO RANK
KAPITAN	KONTRAADMIRAL	VICEADMIRAL	ADMIRAL	
CONTRALMIRANTE	VICEALMIRANTE	ALMIRANTE	ALMIRANTE GENERAL	CAPTÁN GENERAL
TÜĞAMIRAL / COMMODORE	TÜMAMIRAL	KORAMIRAL	ORAMIRAL	BÜYÜK AMIRAL
COMMODORE	REAR-ADMIRAL	VICE-ADMIRAL	ADMIRAL	ADMIRAL OF THE FLEET
REAR-ADMIRAL (LOWER HALF)	REAR-ADMIRAL (UPPER HALF)	VICE ADMIRAL	ADMIRAL	FLEET ADMIRAL





























AIR FORCE	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 AUSTRIA	SAME RANKS			
 FINLAND	 Airman	NO RANK	 Airman 1 st Class	 Senior Airman (rank in the reserve)
 SWEDEN	 Airman	 Airman 1 st class, yr 1 yr 3 yr 5 yr 7	 Senior Airman	 Corporal
 SWITZERLAND	SAME RANKS			
ARMY	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 AUSTRIA	 Private	 Lance Corporal	 Corporal	 Master Corporal
 FINLAND	 Private Jaeger	NO RANK	 Private 1 st Class	 Corporal (rank in the reserve)
 SWEDEN	 Private	 Private 1 st class, yr 1 yr 3 yr 5 yr 7	 Lance Corporal	 Corporal
 SWITZERLAND	NO RANK	 Private E1	 Private First Class	 Corporal
NAVY	OR-1	OR-2	OR-3	OR-4
 AUSTRIA	NO NAVAL			
 FINLAND	 Seaman Apprentice Ordnance	NO RANK	 Seaman Ordnance	 Petty Officer, 3 rd Class (rank in the reserve)
 SWEDEN	 Seaman	 Seaman 1 st class, yr 1 yr 3 yr 5 yr 7	 Able Seaman	 Able Seaman First Class
 SWITZERLAND	NO NAVAL			

Since Austria is not a NATO member country, there is no policy on NATO rank class equivalents





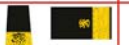

OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
A S A R M Y				
 Staff Sergeant	 Technical Sergeant	 Master Sergeant	 Senior Master Sergeant	 Chief Master Sergeant
 Sergeant	 Sergeant Sergeant	 Colour Sergeant	 Sergeant Major	 Wing Sergeant
A S A R M Y				
OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
 Sergeant	 Master Sergeant	 Staff Sergeant	 Warrant Officer III	 Warrant Officer II, I
 Sergeant (regular personnel with sword)	 Staff Sergeant	 Sergeant 1 st Class	 Master Sergeant	 Sergeant Major
 Sergeant	 Sergeant First Class	 Colour Sergeant	 Sergeant Major	 Regimental Sergeant Major
NO RANK	 Sergeant	 Sergeant First Class	 SGM QMS CSM*	 Warrant Officer
OR-5	OR-6	OR-7	OR-8	OR-9
F O R C E S				
 Petty Officer, 2 nd Class, Engine (regular personnel with sword)	 Petty Officer, 1 st Class, Deck	 Chief Petty Officer, Deck	 Senior Chief Petty Officer, Engine	 Master Chief Petty Officer, Engine
 Leading Seaman	 Petty Officer	 Chief Petty Officer	 Warrant Officer	 Chief Warrant Officer
F O R C E S				

*SGM: Sergeant Major, QMS: Quartermaster Sergeant, CSM: Chief Sergeant Major
**SWO: Staff Warrant Officer, MWO: Master Warrant Officer, CWO: Chief Warrant Officer

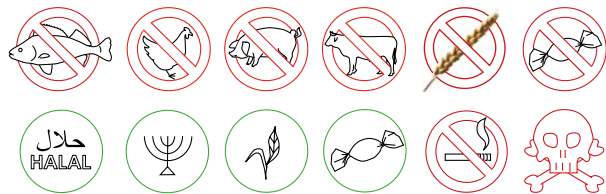
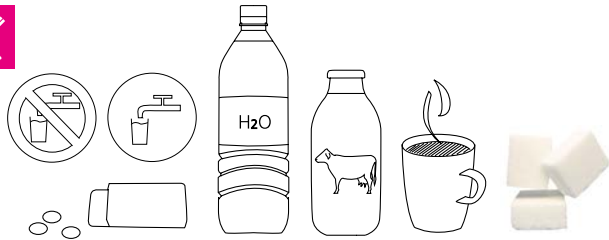
and the classes shown on this page are approximations given only for the sake of easier comparison to other armies.

AIR FORCE				
	OF-1	OF-2	OF-3	OF-4
AUSTRIA	SAME RANKS			
				
FINLAND	2 nd Lieutenant Lieutenant 1 st Lieutenant	Captain	Major	Lieutenant Colonel
				
SWEDEN	Second Lieutenant	Lieutenant	Captain	Major
	SAME RANKS			
SWITZERLAND	OF-1	OF-2	OF-3	OF-4
ARMY				
AUSTRIA	Second Lieutenant	First Lieutenant	Captain	Major
				
FINLAND	2 nd Lieutenant Lieutenant 1 st Lieutenant	Captain	Major	Lieutenant Colonel
				
SWEDEN	Second Lieutenant	Lieutenant	Captain	Major
				
SWITZERLAND	Second Lieutenant	First Lieutenant	Captain	Major
NAVY	OF-1	OF-2	OF-3	OF-4
	NO NAVAL			
AUSTRIA				
FINLAND	Ensign	Lieutenant, Jr. Grade Lieutenant	Lieutenant, Sr. Grade	Lieutenant Commander
				
SWEDEN	Acting Sub Lieutenant	Sub Lieutenant	Lieutenant (N)	Lieutenant Commander
	NO NAVAL			
SWITZERLAND	OF-1	OF-2	OF-3	OF-4

Since Austria is not a NATO member country, there is no policy on NATO rank class equivalents

OF-5				
A S A R M Y				
				
Colonel	Brigadier General	Major General	Lieutenant General	General
				
Colonel	Brigadier	Brigadier General	Major General	Lieutenant General
A S A R M Y				
OF-5	OF-6	OF-7	OF-8	OF-9
				
Colonel	Brigadier General	Major General	Lieutenant General	General
				
Colonel	Brigadier General	Major General	Lieutenant General	General
				
Colonel	Brigadier	Brigadier General	Major General	Lieutenant General
				
Colonel	Brigadier General	Major General	Lieutenant General	General
OF-5	OF-6	OF-7	OF-8	OF-9
F O R C E S				
				
Captain (Navy)	Commodore	Rear-Admiral	Vice-Admiral	Admiral
				
Captain (N)	Commodore	Rear Admiral (lower half)	Rear Admiral	Vice Admiral
F O R C E S				

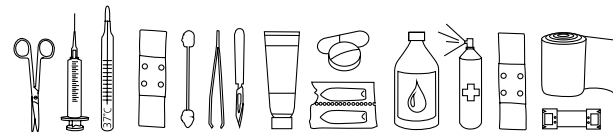
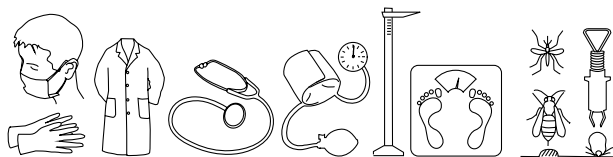
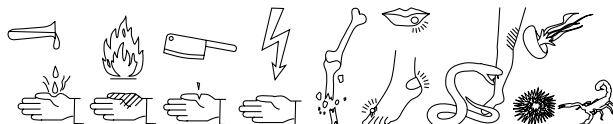
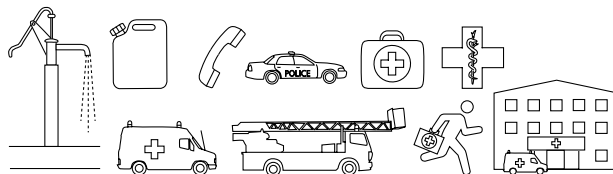
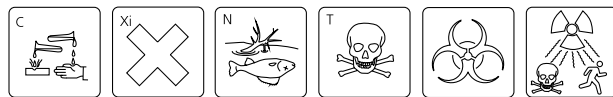
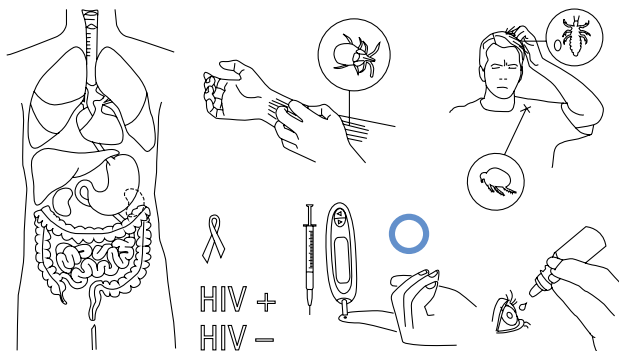
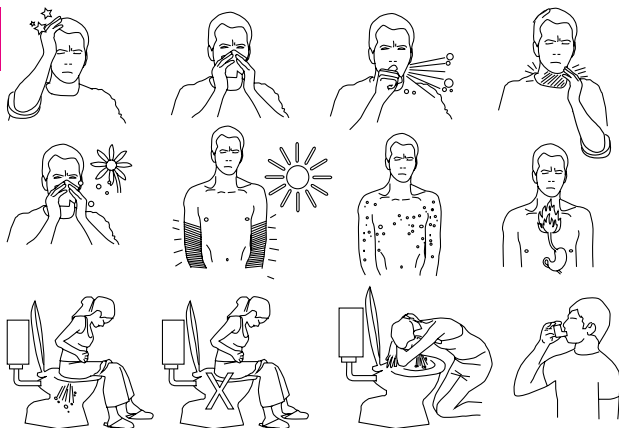
and the classes shown on this page are approximations given only for the sake of easier comparison to other armies.

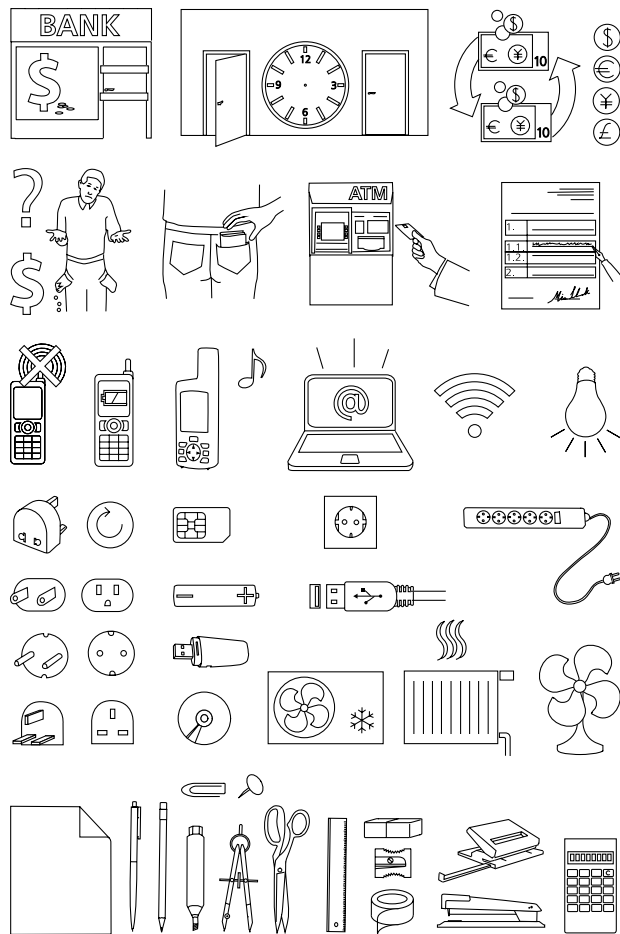
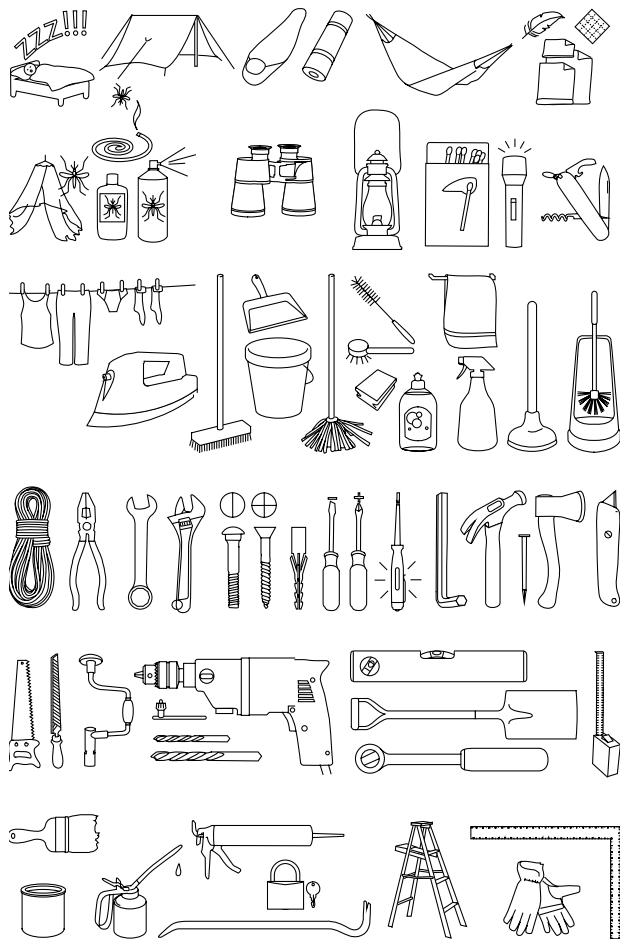


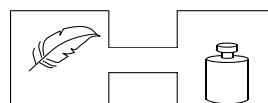
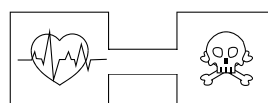
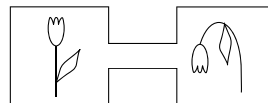
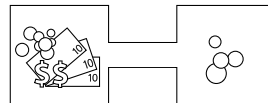
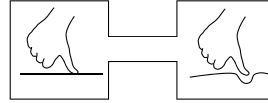
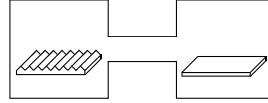
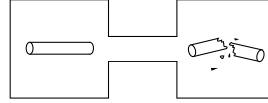
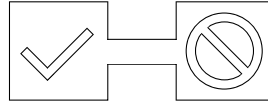
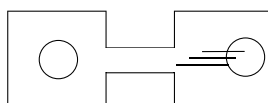
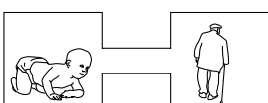
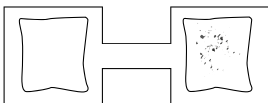
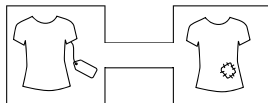
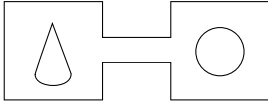
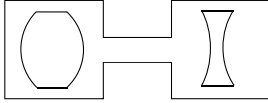
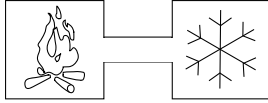
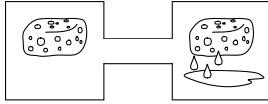
قاموس الرموز

قاموس الصور
العالمي: إذا لم تتمكن
من قولها، فأظهرها!









30 km/h 19 mph

70 km/h 43 mph

120 km/h 74 mph

30 mph 48 km/h

70 mph 113 km/h

120 mph 193 km/h



1ml 0.03 fl oz

1fl oz 28 ml

1liter 0.26 gallon

1gallon 3.8 liter

1 cuft 0.028 m³

1 m³ 35.3 cuft

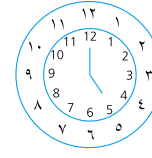


1g 0.03 oz

1oz 28.35 g

1kg 2.2 lbs

1lbs 0.45 kg



1m² 10.76 sq ft

1sq ft 0.1 m²

1ha 2.5 acre

1acre 0.4 ha

1km² 0.4 sq mi

1sq mi 2.6 km²



1cm 0.4 inch

1inch 2.54 cm

1m 3.3 ft

1ft 0.3 m

1km 0.6 mile

1mile 1.6 km



1 tn.l.(uk) 1.016 t

1 tn.sh.(us) 0.907 t

بوصة

1/2

1

1 1/2

2

2 1/2

3

3 1/2

4

4 1/2

5

سم

1

2

3

4

5

6

7

8

9

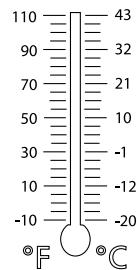
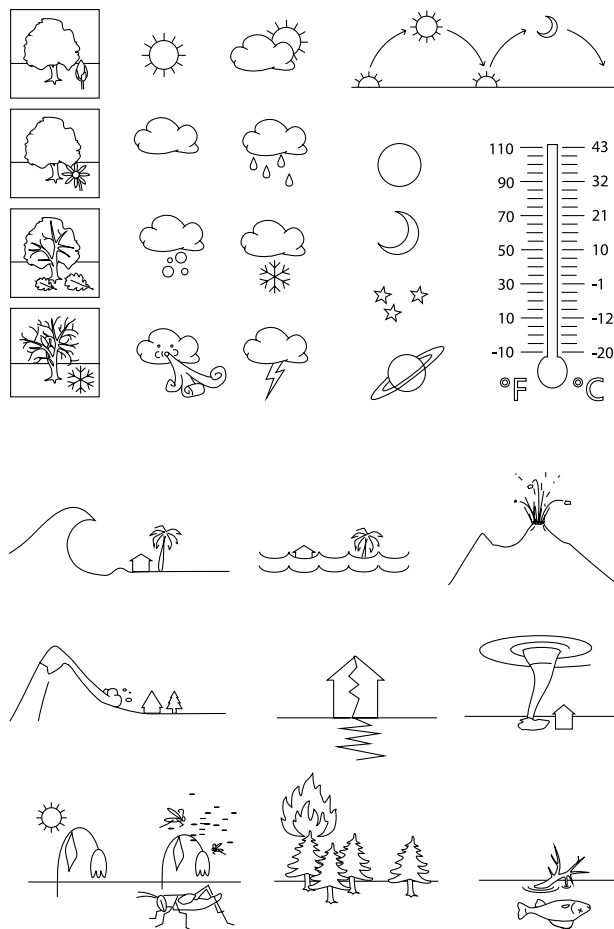
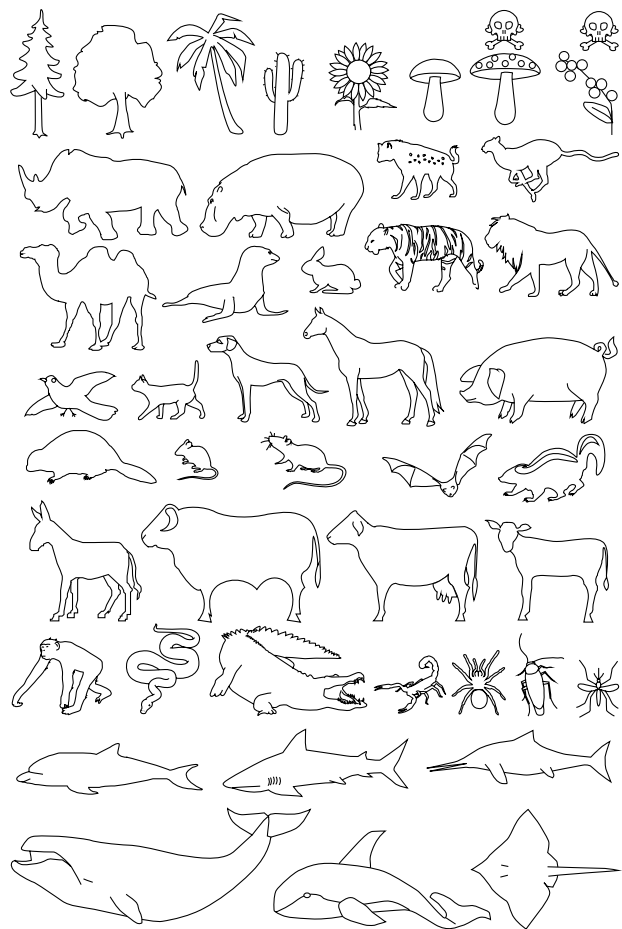
10

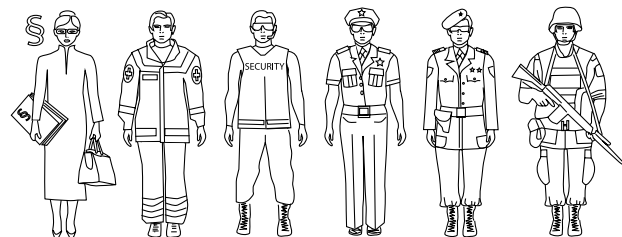
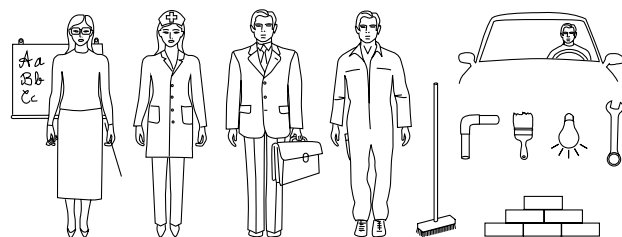
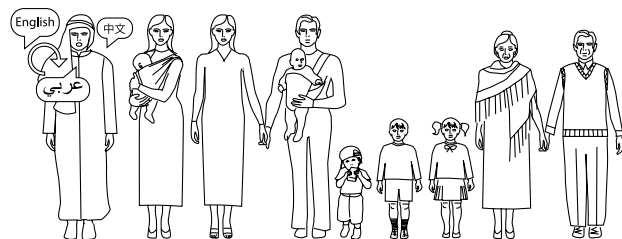
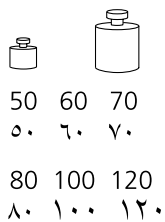
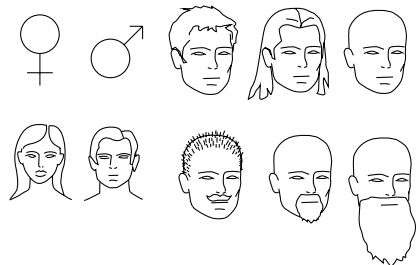
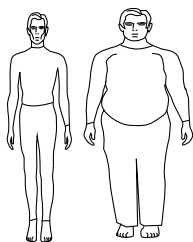
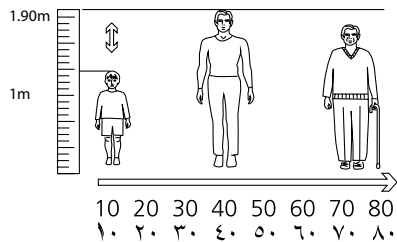
11

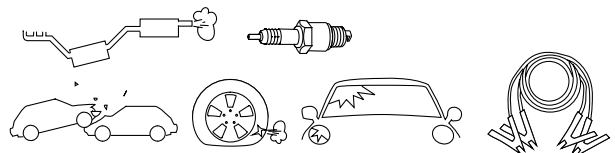
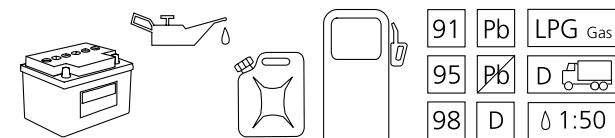
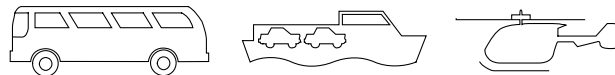
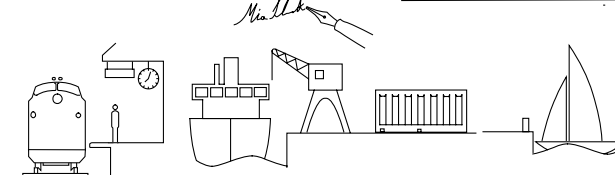
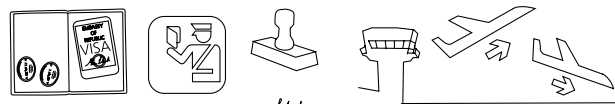
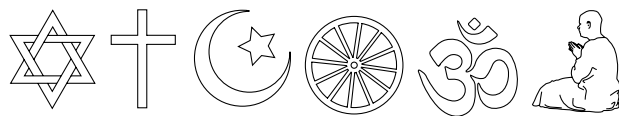
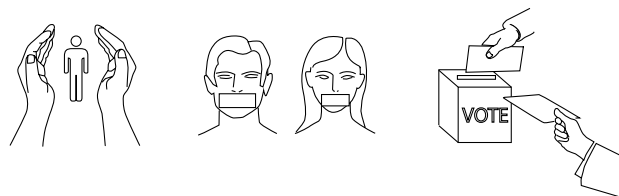
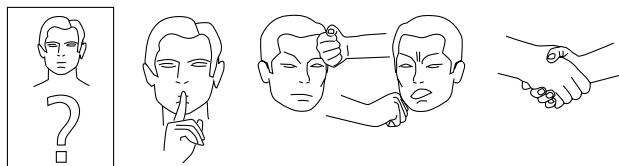
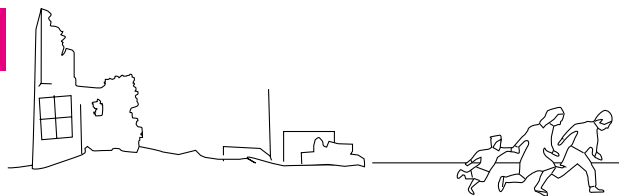
12

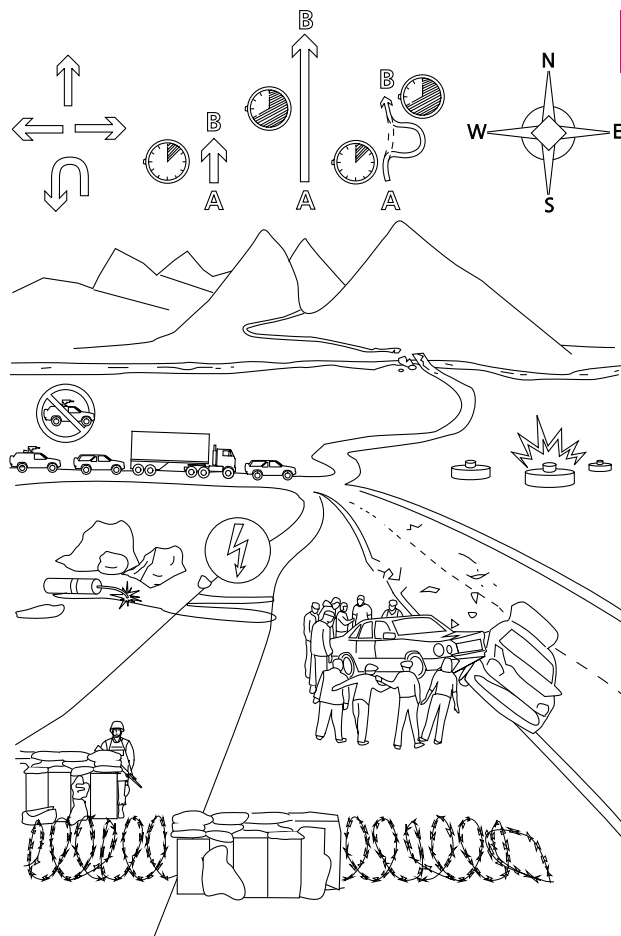
13

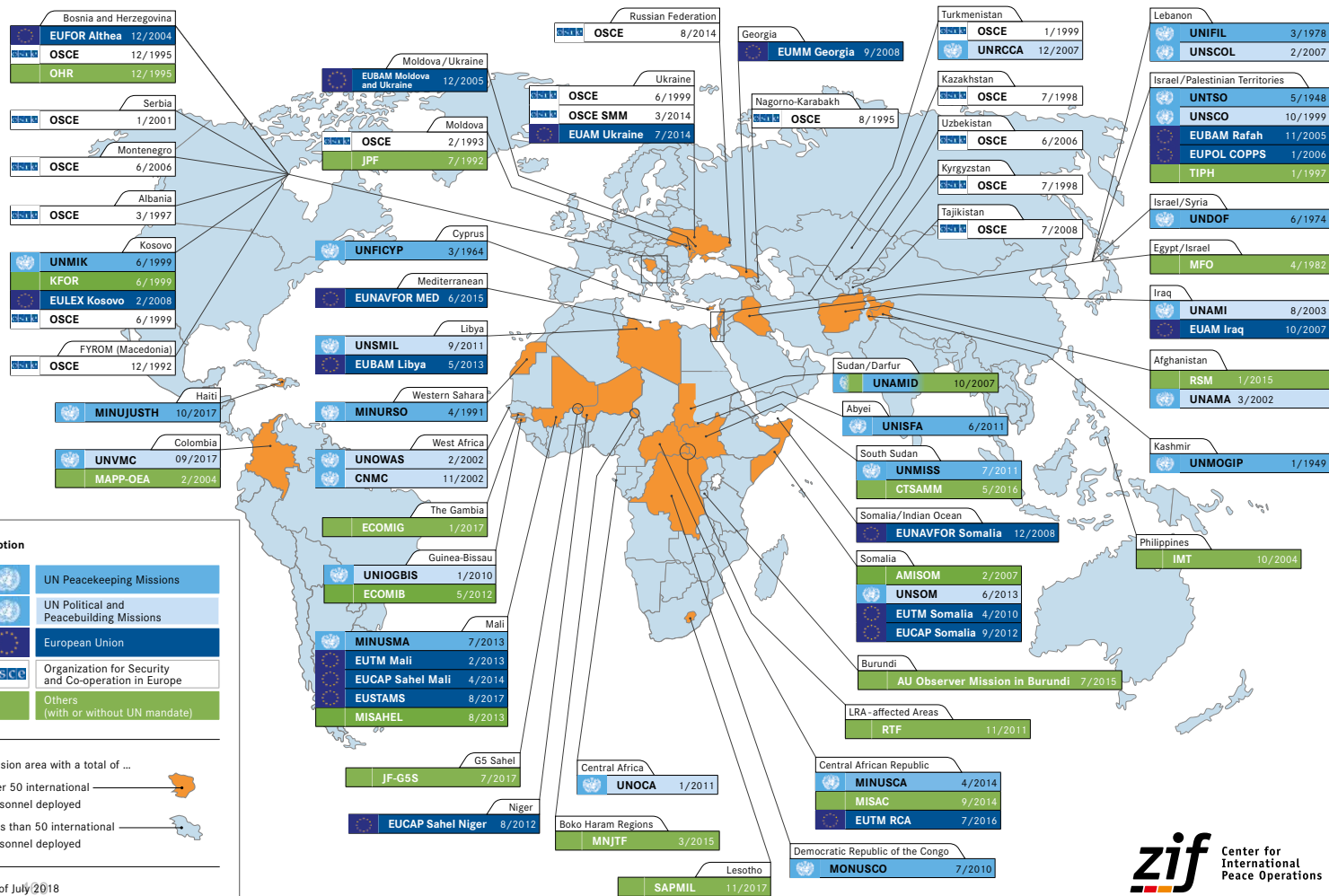
14











Caption

	UN Peacekeeping Missions
	UN Political and Peacebuilding Missions
	European Union
	Organization for Security and Co-operation in Europe
	Others (with or without UN mandate)

Mission area with a total of ...

Over 50 international personnel deployed

Less than 50 international personnel deployed